

الكتاب: كتاب المحبر
المؤلف: محمد بن حبيب البغدادي
الجزء:
الوفاء: ٢٤٥
المجموعة: مصادر التاريخ
تحقيق:
الطبعة:
سنة الطبع: ذي القعدة ١٣٦١
المطبعة: مطبعة الدائرة
الناشر:
ردمك:
ملاحظات:

كتاب المحبر
ورقة الأصل الخطية

٤ / ب

بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم لك الحمد

(المدد التي بين الأنبياء عليهم الصلاة
والسلام) (١)

قال أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري: أخبرنا أبو جعفر
محمد بن حبيب قال ذكر أبو حاتم البجلي عن هشام بن محمد عن أبيه عن أبي
صالح عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كان من آدم صلى الله عليه
إلى نوح ألفا سنة ومائتا سنة. ومن نوح إلى إبراهيم عليه السلام ألف
ومائة وثلاث وأربعون سنة ويقال ألف ومائة واثنان وأربعون
سنة. ومن إبراهيم إلى موسى خمسمائة وسبعون سنة، ويقال
 وخمس وستون سنة، ومن موسى إلى داود خمسمائة وتسعون سنة،
ويقال تسع وسبعون سنة. ومن داود إلى عيسى الف وثلاث
 وخمسون سنة ومن عيسى إلى محمد صلى الله عليه وعلى جميع الأنبياء،
ستمائة سنة وهذا قول ابن الكلبي.

(١) إضافة العنوان من فهرسة الأصل.

وذكر أبو حاتم البجلي عن الهيثم بن عدي عن بعض أهل الكتاب قال: كان من لدن آدم عليه السلام إلى الطوفان الفان ومائتان وست وخمسون سنة. ومن الطوفان إلى وفاة إبراهيم الف وعشرون سنة. ومن وفاة إبراهيم إلى مدخل بني إسرائيل مصر خمس وسبعون سنة. ومن دخول يعقوب مصر إلى خروج موسى من مصر مائة وخمسون سنة. ومن خروج موسى من مصر إلى بناء بيت المقدس مائتان وستون سنة. ومن بناء بيت المقدس إلى ملك بختنصر وخراب بيت المقدس الفان ومائتان وأربعون سنة. هذا قول الهيثم بن عدي. وقيل - وصححه بعضهم - انه الف ومائتان وخمس وأربعون سنة. فمن مبعث النبي صلى الله عليه وسلم إلى سنة خمس وأربعين ومائتين، مائتان وثمان وخمسون سنة. أعمار الأنبياء صلى الله عليهم

قال محمد بن حبيب اخبرني بعض اليهود بنهر ناثن قال: عمر (آدم) عليه السلام تسعمائة وثلاثين سنة. و (شيث) سبعمائة واثنني عشرة سنة. قال الكلبي: بل عمر تسعمائة وثلاثين سنة. و (انوش)

(١) على الهامش ما يأتي وقد انمحي بعض الكلمات ما أشرنا إليه بالنقاط المسلسلة فيكون التاريخ من آدم إلى سنة تاريخه وهي سنة ثمان وثلاثين... سبعة؟؟ آلاف سنة ومائة واحد (٥) وخمسون سنة. والله أعلم بحقيقة الامر.

تسعمائة وخمسة سنين. وقال ابن الكلبي: وسبعا وخمسين سنة.
و (قينا) تسعمائة وعشر سنين. قال ابن الكلبي: تسعمائة وعشرين
سنة. و (مهلائيل) (١) ثمانمائة وخمسا وتسعين سنة. و (يرد) تسعمائة
واثنين وستين. سنة و (احنوخ) وهو إدريس، وهو أول من اعطى النبوة من ولد آدم
صلى الله عليه، وفي عصره عبدت الأصنام،
ثلاثمائة وخمسة سنين. وقال ابن الكلبي: عاش إلى أن رفعه الله عز وجل
مائة وخمسا وستين سنة. و (متوشلخ) بن احنوخ تسعمائة وتسعا
وستين سنة. وقال ابن الكلبي: ألفا ومائة وسبعين سنة. و (لمك)
سبعمائة وسبعا وسبعين سنة. (نوح) تسعمائة وخمسين سنة.
أوحى الله إليه وهو ابن أربعمائة وثمانين سنة. ثم دعا قومه إلى نبوته
فما آمن الا قليل. ثم امره الله بصنعة السفينة فصنعها وركبها وله
من العمر (ستمائة سنة) وغرق. ثم مكث بعد
ذلك ثلاثمائة وخمسين سنة. وقيل إنه مكث / خمسمائة وثمانيا و تسعين

-
- (١) كذا بالام. وفي تاريخ يعقوبي (ص ٧) "مهلائيل" بالهمزة.
(٢) كذا في الأصل، متوشلخ بالخاء المعجمة و احنوخ بالخاء المهملة قبل النون
وفي تاريخ يعقوبي (ص ٩) "متلوشلخ" بالخاء المهملة، و احنوخ
بالخائين المعجمتين.
(٣) قد انمحى كلمة في الأصل وارى مثل "سنة" لعلها "ستمائة سنة" كما في معارف
ابن قتيبة وتاريخ الطبري.
(٤) كرر كلمة "من" في الأصل.

سنة. قال ابن الكلبي: تسعمائة سنة. و (ارفخشد) أربعمائة وثمانيا وتسعين سنة. و (شالغ) أربعمائة وثلاثا وثلاثين سنة. وقال الكلبي: أربعمائة وثلاثا وتسعين سنة. و (عابر) مائة وأربعا وثلاثين سنة. وقال الكلبي: أربعمائة وثلاثا وستين سنة. و (فالغ) مائتين وتسعا وثلاثين سنة. قال الكلبي مائتين وتسعين سنة. و (ارغوا) مائتين واثنين وثلاثين سنة. قال الكلبي: مائتين وتسعا وستين سنة. و (اشرغ) مئتين وثلاثين سنة. و (ناحور) مائة وثمانيا وأربعين سنة. و (تارح) وهو آزر، مائتين وخمسين سنة. و (إبراهيم) عليه السلام مائة وخمسا وسبعين سنة، ويقال مائة وخمسا وتسعين سنة و (إسحاق) مائة وخمسين سنة، ويقال مائة وخمسا وثمانين سنة. و (يوسف) مائة وعشرين سنة. و (موسى) بن عمران

-
- (١) في الأصل بالخاء المعجمة وفي اليعقوبي (ص ١٦) " شالغ " بالخاء المهملة.
(٢) كذا بالغين وبالألف بعد الواو ووافقه ابن سعد (ج ١ - قسم ١ ص ٢٧) والطبري (ص ٢١٧) وفي اليعقوبي (ص ١٨) " أرغو " بغير الألف وفي نسخة خطية منه " ارعوا " كما ذكر بها مش المطبوعة. وراجع ورقة أصلنا (١٦١ / ١) حيث " ارعوا " مهمة ووافقه المسعودي في التنبيه (ص ١١٥).
(٣) وفي اليعقوبي (ص ١٩) " ساروغ ".
(٤) كذا مهمة وفي اليعقوبي (ص ٢٠) " تاريخ " بالخاء المعجمة.
(٥) لعله سقط عمر يعقوب عليه السلام وفي معارف ابن قتيبة (ص ٢١) " وكان عمره مائة وسبعا وأربعين سنة ".

ابن قاهث بن لاوي بن يعقوب مائة وعشرين سنة. و (هارون) بن
عمر ان مائة وثلاثا وعشرين سنة و (أيوب) بن زارح بن اموص
ابن ليفزر بن إسحاق بن إبراهيم مائتي سنة. و (داود) بن ايشي ابن
عوبذ بن سلمون بن ياعز بن نحشون بن عمى ناذب بن رام ابن
حضررون بن فارص بن يهوذا ابن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم سبعين
سنة

فهذا التفاوت شديد في هذه الأقوال وبين قول الأول
وقول ابن الكلبي والله أعلم كيف هي وأيهما أصح فإنني لم أقف على
الأصح منها
(ذكر تاريخ العرب)

قال أبو سعيد اخبرني محمد بن حبيب قال ذكر لي بعض من ٦ / ١
لقيته قال: تاريخ العرب الذي أر ٩ ختت عليه من عام التفرق. وكان سبب

-
- (١) نسبه في تاريخ الطبري "أيوب بن موص بن رازح بن عيضر بن إسحاق"
وفي اليعقوبي (ص ٣٠) "أيوب بن اموص بن زارح بن رعويل بن عيصو
ابن إسحاق" وفي ابن سعد (١ / ١ ص ٢٧) "أيوب بن زارح بن اموص
ابن ليفزن بن العيص بن إسحاق".
(٢) سلمون بن باعز "كذا في الأصل وفي الطبري "باعز بن سلمون" وفي
ابن سعد (١ / ١ ص ٢٧) داود بن ايشا بن عويد بن باعر بن سلمون بن نحشون
(٣) "ناذب بن رام بن حضررون" بالمعجمتين، وفي الطبري "نadb"
و "حضررون" بالمهملتين وفي ابن سعد "ارم ابن حضررون".
(٤) إضافة العنوان من فهرسة الأصل.

التفرق ان بخت نصر امر بغزو أهل حضور وأهل باعربايا، الذين ليس لأبوابهم اغلاق، فسار نحوهم واستعرض العرب بالسيف حتى انتهى إلى حضور. وكان الذي امر بختنصر بغزوهم وقتلهم، فيما ذكر والله أعلم، ان الله تبارك وتعالى أوحى إلى ابراخيا بن احنيا بن زربايل بن شاثيل، وهو من ولد يهوذا بن يعقوب، بأمره ان يأمر بختنصر بغزو الذين ذكرنا. فسار حتى انتهى إلى ارض اليمن إلى موضع منها يقال له حضور، وكان يسكنها بنو إسماعيل بن إبراهيم، وهم قدمان، ورعوايل، ويامن، وهم أصحاب الرس الذين قتلوا نبيهم حنظلة بن صفوان، فبيتهم بختنصر وهم لا يعلمون، فجعل يقتلهم. فخرجوا هاربين. ففيهم نزل، والله أعلم: " فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون " إلى قوله عز وجل: " فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين ". فحصدتهم سيوف بختنصر. وقد كان الله عز وجل، وهو اعلم، امر إرميا بن حلقيا، وكان نبي بني

-
- (١) كذا في الأصل. وفي الطبري " برخيا ".
(٢) كذا بالياء المثناة، وفي الطبري واليعقوبي " زر بابل " بالباء الوجدانية قبل اللام
(٣) كذا بالألف و الثاء المثناة وفي الطبري " شلتيل " وفي اليعقوبي " سلتائيل ".
(٤) سورة القرآن (٢١) آية (١٢).
(٥) سورة القرآن (٢١) آية (١٥).

إسرائيل في ذلك الزمان، ان يأتي مكة فيخرج منها معد بن عدنان الذي من ولده محمد صلى الله عليه الذي يبعثه في آخر الزمان. فانطلق، فأخرجه وهو شاب، فأتى به الشام. حتى إذا أقلع بختنصر عن العرب، رده إلى مكة، وأرض العرب خاوية. فولد لمعد بها أولاد. فلما كثروا، اقتسموا تهامة أسباعاً! لكل قوم سبع. فلما كثروا تضايقوا وتنافسوا ووقعت بينهم الحروب وانتشروا يطلبون المراعى والاتساع. فظهروا عن تهامة إلى النجود. ولهذا قصص طوال في تفرقهم ومجالهم. فكان تاريخ العرب من عام / التفرق، وخروج ولد معد من مكة

ثم أروخوا من عام الغدر. وكان سبب عام الغدر ان أوسا وحصبة ابني أزنم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن زيد مناة ابن تميم خرجا حاجين فلقيا بانصاب الحرام ملكا معه كسوة الكعبة. فقتلاه واخذوا ما معه ودخلا مكة. حتى إذا كان أيام منى وهذا الناس بلغهم الخبر فغدرت العرب ببني تميم وانتهب بعضهم بعضا فسمى ذلك " عام الغدر ".

فكان ذلك تاريخ قريش إلى عام الفيل يوم الأحد لثلاث عشرة ليلة بقيت من المحرم. وكان أول المحرم يوم الجمعة قبل

مبعث النبي صلى الله عليه وسلم بأربعين سنة، وكان مبعثه عليه السلام
على رأس مائة وخمسين سنة من عام الغدر، والعشرين سنة من
ملك كسرى ابرويز، ويقال لست عشرة خلت من ملكه. وعلى
اليمن يومئذ باذام أبو مهران. وملك الحيرة يومئذ اياس بن قبيصة
الطائي ومعه النخير جان الفارسي على رأس سنتين وأربعة أشهر
من ولايتهما.

واما الاعراب فإنما يؤرخون بما يكون في السنين من
حترب أو عاهة وما أشبه ذلك. ومن ذلك قول النابغة الجعدي:
فمن يك سائلا عنى فإني * من الفتیان أزمان الخنان
ومنه قول العجير السلولي:

راتني تحادبت الغداة ومن يكن * فتى قبل عام الماء فهم كبير
وقول بعضهم:

إلى عبد العزيز شكوت جهدا * من البيضاء أوز من القتاد
وهذا في أشعارهم كثير.

(مولد النبي صلى الله عليه وسلم)
فولد رسول الله صلى الله عليه يوم الاثنين لليلتين خلتا من

(١) وفي الأغاني (ج ٤ ص ١٢٩) "أيام" بدل "أزمان".

(٢) إضافة العنوان من فهرسة الأصل.

شهر ربيع الأول، ويقال لثمان ليال خلون من شهر ربيع الأول. وتوفى عبد الله، أبوه، بعد ما اتى له ثمانية وعشرون شهرا. وتوفيت أمه بعد ما أتت عليه ثمانى سنين. وهي (آمنة) بنت وهب بن عبد مناف ابن زهرة بن كلاب. و (أمها) برة بنت عبد العزى بن عثمان بن قصي. و (أمها) برة بنت عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب ابن لؤي بن غالب. و (أمها) قلابة بنت الحارث بن مالك بن حباشة ابن عادية بن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر. و (أمها) أميمة بنت مالك بن غنم ابن لحيان بن غادية بن صعصعة و (أمها) بنت كهف الظلم بن يربوع بن ناصرة بن غاضرة بن حطيظ بن جشم بن قسي وهو ثقيف بن منبه.

فكان صلى الله عليه في حجر عمه أبى طالب، وانطلق به إلى بصرى الشام وهو ابن تسع سنين. ووضع صلى الله عليه الحجر في موضعه حين اختتمت قریش في وضعه وهو ابن خمس وثلاثين سنة وشهرين ونكح خديجة رضي الله عنها بنت خويلد بن أسد

(١) في جداول وستنفلد " عدية " .

(٢) فيها أيضا " الناصره " بالضاد المعجمة.

وهو ابن خمس وعشرين سنة. وهي بنت أربعين سنة. ثم اتاه
جبريل عليه السلام ليلة السبت وليلة الأحد ثم ظهر له برسالة
الله عز وجل يوم الاثنين، فعلمه الوضوء والصلاة وعلمه " اقرا باسم
ربك الذي خلق " وكان له صلى الله عليه يوم الاثنين يوم أوحى
إليه أربعون سنة. وأسلمت خديجة رضوان الله عليها معه. ورميت
النجوم بعد مبعثه عليه السلام بعشرين يوما. وأقام بمكة ثلاث عشرة
سنة / ثم هاجر إلى المدينة في شهر ربيع الأول. ثم كانت وقعة بدر في شهر
رمضان. فكان بين مهاجرة صلى الله عليه وبين وقعة بدر ثمانية عشر
شهرا. ثم كانت أحد في شوال بعد بدر بسنة. وكان الخندق في شوال
بعد أحد بسنة. وكان قدوم الفيل مكة في الجاهلية وهلاك أصحابه يوم
الأحد لثلاث عشرة ليلة بقيت من المحرم. وكان أول المحرم من تلك
السنة يوم الاثنين. وردته ظئره حليلة إلى أمه وهو ابن خمس سنين
ويومين. وتوفى عبد المطلب وله صلى الله عليه ثماني سنين وشهران
وعشرة أيام. وبعثه الله عز وجل إلى الناس وهو ابن أربعين سنة
وشهرين وعشرة أيام. ورميت النجوم بعد مبعثه بعشرين يوما

(١) سورة القرآن (٩٦) آية (١).

وحصر في الشعب بعد ذلك بخمس سنين واحد عشر شهرا واحد وعشرين يوما. فمكثوا في الحصار ثلاث سنين. وتوفي أبو طالب بعد ذلك بستة أشهر. وتوفيت خديجة رضي الله عنها بعد أبي طالب بثلاثة أيام، على رأس تسع وأربعين سنة وثمانية أشهر وأربعة وعشرين يوما من مولده صلى الله عليه. وخرج إلى الطائف بعد ذلك بثلاثة أشهر وثمانية أيام. وأقام بالطائف إلى أن رجع إلى مكة فدخلها في جوار مطعم بن عدي بن نوفل شهرا ويومين. وقدم عليه صلى الله عليه جن نصيبين فأسلموا بعد ثلاثة أشهر. وإلى أن أسرى به صلى الله عليه سنة وستة أشهر وستة أيام. وإلى أول السنة التي هاجر فيها سنة وشهران ويوم. فذلك ثلاث وخمسون سنة. ثم هاجر صلى الله عليه وأقام / رسول الله صلى الله عليه عشر سنين. (تسمية من أقام الحج وأسماء الخلفاء)

أقام الحج في سنة ثمان من الهجرة عتاب بن أسيد بن أبي العيص بن أمية، فوقف المسلمون مع عتاب. وسائر الناس على شركهم، فوقفوا على منازلهم في الحج التي كانوا عليها في الجاهلية.

(١) في الأصل " بخمسين يوما " ثم كتب فوقه بين السطرين " لا سنة " ثم صححه على الهامش بكلمة " سنين " ولم يصحح كلمة " خمسين ".
(٢) يعنى بالمدينة المنورة.

وأقام الحج سنة تسع أبو بكر الصديق رحمه الله، وحج المشركون على مواقفهم في الجاهلية. وحج رسول الله عليه في سنة عشر. . سماها حجة الوداع وهي حجة الاسلام. لم يكن فيها مشرك. ثم قبض صلى الله عليه يوم الاثنين لليلتين خلتا من شهر ربيع الأول وهو ابن ثلاث وستين سنة. وحكى ابن الكلبي عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال: " وهو ابن اثنين وستين سنة ونصف " .

ثم استخلف (أبو بكر) وهو عتيق
ابن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة
ابن كعب بن لؤي بن غالب. و (أمه) أم الخير وهي سلمى بنت صخر
ابن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة. و (أمها) أميمة
وهي دلاف بنت عبيد بن النافذ بن مرة بن عمرو بن سعد بن تيم
ابن مرة. و (أمها) عاتكة بنت عبد يا ليل بن غيرة بن سعد بن ليث.
فولى في شعر ربيع الأول من سنة إحدى عشرة من مهاجر
النبي صلى الله عليه إلى المدينة، فولى سنتين وأربعة أشهر الا ثمانية أيام.
وأقام الحج في سنة إحدى عشرة عمر بن الخطاب رحمه الله، ويقال بل
عتاب بن أسد، وعمر أثبت. وأقام الحج للناس في اثنتي عشرة
أبو

أبو بكر الصديق رحمه الله. وقال بعض الناس ان أبا بكر لم يحج في خلافته. وتوفي رحمه الله في جمادى الآخرة لليلتين / بقيتا منه. وصلى عليه عمر بن الخطاب.

ثم استخلف (عمر) بن الخطاب

ابن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح
ابن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب. و (أمه) حنتمة بنت هاشم بن
المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة. و (أمها) الشفاء
بنت عبد قيس بن عدي بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن
كعب و و (أمها) آمنة بنت عقيل بن كلاب بن عمرو بن الضريبة
ابن الحزمر بن سلول، من خزاعة. و (أمها) أميمة بنت غبشان بن عبد
عمرو بن عمرو بن بؤى بن ملكان بن أفصى، من خزاعة. و (أمها)
أميمة بنت جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة. و (أمها)
خالدة بنت عبد ربه بن النافذ بن مرة بن تيم بن سعد بن كعب، من
خزاعة. ويقال أم أميمة بنت غبشان، أميمة بنت عمرو بن كعب بن
سعد بن تيم بن مرة، وهو أثبت.

فولى عشر سنين وثمانية أشهر. وحج بالناس في سنة ثلاث
عشرة عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة بن

كلاب. وحج بالناس في سنة أربع عشرة عمر بن الخطاب. وحج بالناس في سنة خمس عشرة عمر أيضا. وفيها كانت وقعة اليرموك بالشام، ووقعة القادسية بالعراق. وكذلك حج أيضا في سنة ست عشرة، وفي سنة سبع عشرة وهي سنة الرمادة. وحج أيضا في سنة ثمان عشرة. وفيها كان طاعون عمواس بالشام من ارض فلسطين. وحج أيضا في سنة تسع عشرة. وفي سنة عشرين. وفي سنة إحدى وعشرين وفيها كانت وقعة نهاوند، وفي سنة اثنتين وعشرين، وفي سنة ثلاث وعشرين حج عمر بن الخطاب في هذه السنين كلها بالناس. وقتل رحمه الله ثلاث أو أربع ليال بقين من / ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين، وهو ابن ثلاث وستين سنة. وكانت الشورى بقية ذي الحجة. وصلى عليه صهيب بن سنان النمري. قتله أبو لؤلؤة المجوسي.

ثم استخلف (عثمان) بن عفان

ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي و (أمه) أروى بنت كرز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف. و (أمها) البيضاء وهي أم حكيم بنت المطلب. و (أمها) فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة. و (أمها) صخرة بنت عبد بن عمران بن مخزوم بن يقظة. و (أمها) تخمر بنت عبد

(١) كذا، بدل ثماني.

ابن قصي بن كلاب. و (أمها) سلمى بنت عامرة بن عميرة بن
وديعة بن الحارث بن فهر. و (أمها) هند بنت عبد الله بن الحارث
ابن وائلة بن ظرب بن عمرو بن عياذ بن يشكر بن عدوان
ابن عمرو بن قيس بن عيلان. و (أمها) عميرة بنت نصر بن
عامر بن ظرب بن عمرو بن عياذ بن يشكر بن عدوان. و (أمها)
زينب بنت نصر بن عامر بن سليم بن سعد بن فهم بن عمرو بن قيس
عيلان. و (أمها) بنت صهبة بن شبابة بن عمرو بن قيس بن فهم.
و (أمها) عاتكة بنت عامر بن ظرب بن عمرو. و (أمها) شقيقة
بنت قتيبة بن معن بن مالك بن يعصر بن سعد بن قيس بن عيلان.
و (أمها) سودة بنت أسيد بن عمرو بن تميم.
فاستخلف أول سنة أربع وعشرين، فولى اثنتي عشرة سنة.
فحج بالناس لتمام أربع وعشرين سنة عبد الرحمن بن عوف الزهري.
وحج بالناس في سنة خمس وعشرين، وست وعشرين، وسبع وعشرين،
وثمان وعشرين، وتسع وعشرين، وسنة ثلاثين، وأحدى وثلاثين عثمان
ابن عفان رحمه الله وكذلك حج بالناس عثمان في سنة اثنتين وثلاثين.

(١) وفي الأصل وههنا وبعد سطرين "عباد" بالباء الوجدانية والذال المهملة
ولكن المؤلف يكتبه في الورق (٢٠ / ب و غيرها) بالياء المشناة التحتانية والذال
المعجمة وهو المشهور عند أهل الأنساب، فصححناه.

وفيهما مات العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه / في شهر رمضان، وهو ابن شبيب أو ثمان وثمانين سنة وسبعة أشهر. وحج بالناس في سنة ثلاث وثلاثين، وأربع وثلاثين عثمان بن عفان أيضا. وقتل صبيحة يوم الجمعة لثمانية عشرة ليلة خلت من ذي الحجة، ويقال لليلتين بقيتا من ذي الحجة. وأقام الحج عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، ولأه ذلك عثمان بن عفان. وقتل وهو ابن اثنتين وثمانين سنة.

ثم استخلف (علي) بن أبي طالب
عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي
ابن كلاب رضوان الله على علي ورحمته و (أمه) فاطمة بنت
أسد بن هاشم بن عبد مناف. و (أمها) فاطمة بنت هرم بن رواحة
ابن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي. و (أمها) جدية بنت
وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيان بن محارب بن فهر.
و (أمها) فاطمة بنت عبيد بن منقر بن عمرو بن معيص بن عامر بن
لؤي. و (أمها) سلمى بنت عامر بن ربيعة بن هلال بن أهيب
ابن ضبة بن الحارث بن فهر. و (أمها) عاتكة بنت أبي همهمة بن

(١) في جداول وستفلد " هيب "

عبد العزى بن عامرة بن عميرة بن وديعة بن الحارث بن فهر. و (أمها) تماضر بنت أبي عمرو بن عبد مناف بن قصي. و (أمها) أمة الله وهي حبيبة بنت عبد يا ليل بن سالم بن مالك بن حطيظ بن جشم بن قسي وهو ثقيف بن منبه. و (أمها) قلابة بنت مخزوم بن صبح بن وائلة بن فهم ابن عمرو بن قيس.

وكانت خلافته خمس سنين الا شهرين. فأقام الحج للناس في سنة ست وثلاثين لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، عبد الله بن عباس. وفي سنة سبع وثلاثين لعلي أيضا عبد الله بن عباس بن عبد المطلب. وأقام الحج للناس في سنة ثمان وثلاثين عبد الله بن العباس ويقال قثم بن العباس. وأقام الحج للناس في سنة / تسع وثلاثين شيبة بن عثمان الحجبي. وكان علي بن أبي طالب رضي الله عنه انفذ عبيد الله بن عباس على الموسم فاختلفا فأصلح الناس بينهما واصطلحا على شيبة بن عثمان. ثم قتل رضي الله عنه. قتله عبد الرحمن بن ملجم في شهر رمضان. ضربه قبل دخول العشر الأواخر بليلتين. ومات رضوان الله عليه لأول ليلة من العشر الأواخر سنة أربعين، وهو ابن ثلاث وستين.

(١) "الحجبي" نسبة إلى حجابة الكعبة، كما في لب اللباب (راجع أنساب الأشراف للبلاذري ج ٥ / ص ٣٦٦ وحواشي المصحح عليها).

ثم استخلف (الحسن) بن علي
رضي الله عنه

و (أمه) فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه ورضي
عنها. و (أمها) خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن
قصي. و (أمها) فاطمة بنت زائدة بن الأصم بن هرم بن رواحة
ابن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي. و (أمها) هالة بنت
عبد مناف بن الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيص. و (أمها) العرقة
وهي قلابة بنت سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب.
و (أمها) عاتكة بنت عبد العزى بن قصي. و (أمها) الحظيا وهي
ريطة بنت كعب بن سعد بن تيم بن مرة. و (أمها) ماوية بنت
حذافة بن جهم بن عمرو بن هصيص. و (أمها) ليلي بنت عامر بن
الحارث وهو غبشان بن عب عمرو بن بؤي بن ملكان بن أفصى، من
خزاعة. و (أمها) سلمى بنت سعد بن كعب بن عمرو. و (أمها) ليلي
بنت عائش بن ظرب بن الحارث بن فهر. و (أمها) نعم بنت كعب
ابن لؤي بن غالب. و (أمها) سلمى بنت محارب بن فهر. و (أمها)

(١) قابل الورقة الآتية والورقة (٢٠ / ١) حيث يذكر ان أم الحظيا " قيلة "
بنت حذافة، وفي الورقة (١٢ / ١) " قائلة ".

عاتكة بنت يخلد بن النضر بن كنانة.
فأقام الحسن بعد أبيه رضي الله عنهما شهرين. ثم خرج إلى
المدائن فوجاه جراح بن سنان الأسدي أحد بني نصر بن قعين في مظلم
ساباط. ثم سار / حتى التقى هو ومعاوية فبايعه: ثم مات الحسن رضي الله عنه
وهو ابن تسع وأربعين سنة.
(الخلفاء الأمويون)

وبويع (معاوية) بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد
شمس. و (أمه) هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس. و (أمها)
صفية بنت أمية بن حارثة بن الأوقص السلمي. و (أمها) آمنة بنت
نوفل بن عبد مناف. و (أمها) قلابة بنت جابر بن نصر بن مالك
ابن حسل بن عامر بن لؤي. و (أمها) تماضر بنت الحارث بن حبيب
ابن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر. و (أمها) الصماء بنت سعيد
ابن سهم بن عمرو. و (أمها) عاتكة بنت عبد العزى بن قصي.
و (أمها) الحظيا وهي ريطة بنت كعب بن سعد بن تيم بن مرة.
و (أمها) قيلة بنت حذافة بن جمح بن عمرو.

-
- (١) ما بين المستطيلتين إضافتنا لتسهيل المنال.
(٢) في الأصل " أبو سفيان بن صخر " وصخر هو أبو سفيان
(٣) راجع ورقة الأصل السابقة للاختلاف في تسميتها.

فبويج له في شهر ربيع الأول. فولى تسع عشرة سنة وثمانية أشهر. وأقام الحج للناس في سنة أربعين المغيرة بن شعبة الثقفي. وحج بالناس في سنة إحدى وأربعين عتبة بن أبي سفيان. وقال هشام: إنما أقام الحج عنبسة بن أبي سفيان ولم يقمه عتبة. وأقام الحج في سنة اثنتين وأربعين عنبسة أيضا. وحج بالناس في ثلاث وأربعين مروان بن الحكم. وحج بالناس في سنة أربع وأربعين معاوية بن أبي سفيان. وحج بالناس في سنة خمس وأربعين مروان بن الحكم. وحج بالناس في سنة ست وأربعين عتبة بن أبي سفيان. وفي سنة سبع وأربعين مروان بن الحكم ويقال بل عتبة. وفي سنة ثمان وأربعين مروان بن الحكم ويقال بل سعيد بن العاص. وفي سنة خمسين معاوية بن أبي سفيان ويقال بل يزيد بن معاوية. وفي سنة إحدى وخمسين يزيد بن معاوية ويقال بل سعيد بن العاص. وفي سنة اثنتين وخمسين معاوية ويقال بل سعيد بن العاص. وفي سنة ثلاث وخمسين مروان بن الحكم ويقال سعيد بن العاص. وفي سنة أربع وخمسين سعيد ابن العاص ويقال مروان. وفي سنة خمس وخمسين مروان ويقال عتبة ابن أبي سفيان. وفي سنة ست وخمسين الوليد بن عتبة بن أبي سفيان. وفي سنة سبع وخمسين الوليد بن عتبة ويقال عتبة بن أبي سفيان. وفي سنة

سنة ثمان وخمسين عثمان بن محمد بن أبي سفيان ويقال الوليد. وفي سنة
تسع وخمسين الوليد بن عتبة ويقال عثمان بن محمد.
ثم مات معاوية لهلال رجب من سنة ستين وهو ابن سبع
وسبعين سنة. وكانت ولايته تسع عشرة سنة وثمانية أشهر. من ذلك،
الفتنة أربع سنين وشهران واثنان وعشرون يوما.
ثم تولى الأمر ابنه (يزيد) بن معاوية. و (أمه) ميسون
بنت بحدل بن أنيف بن دلجة بن قنافة بن عدي بن زهير بن حارثة بن جناب
ابن هبل. و (أمها) أسيدة بنت ثعلبة بن سويد بن اساف بن عدي بن
حارثة بن جناب. و (أمها) صعبة بنت معقل بن عدي بن حارثة بن
جناب. و (أمها) قتيلة بنت قنافة بن عدي بن جناب. و (أمها) فكهة
بنت أبي بن امرئ القيس بن زهير بن جناب. و (أمها) مصعبة بنت
عبيد بن طريف بن مالك بن جدعا بن ذهل بن ثعلبة بن رومان، من
طيئ. و (أمها) حبي بنت جناب بن هبل.
فحج بالناس سنة ستين عمرو بن سعيد بن العاص ويقال
الوليد بن عتبة. وفي سنة إحدى وستين الوليد بن عتبة. وفي سنة
اثنين وستين الوليد بن عتبة ويقال عثمان بن محمد بن أبي سفيان.
وأقام الحج سنة ثلاث وستين عبد الله بن الزبير. وكذلك في سنة

أربع وستين. / ومات يزيد بن معاوية لتسع عشرة ليلة خلت من
صفر سنة أربع وستين وهو ابن ست وثلاثين سنة. فكانت ولايته
ثلاث سنين وثمانية أشهر. وصلى عليه عثمان بن عنبسة بن أبي سفيان.
ثم ولي (معاوية) بن يزيد بن معاوية. و (أمه) أم هاشم
وهي حية بنت أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس. و (أمها) فاطمة
بنت عبد الشارق بن سفيان بن قمير بن عامر بن ربيعة بن جليحة بن
ختعم. و (أمها) ذبلة بنت أنس (١) بن مدرك الخثعمي فولى أربعين
يوماً.

وكانت فتنة (عبد الله بن الزبير) تسع سنين. و
(أم عبد الله بن الزبير) أسماء بنت أبي بكر الصديق. وأمها قتيلة
بنت عبد العزى ابن عبد أسعد بن جابر بن مالك بن حسل بن عامر
بن لؤي. و (أمها) خرماء بنت خلف بن وهب بن حذافة بن جمح. و
(أمها) لبنى بنت عبد بن أسد بن جحدم بن الحارث بن فهر.
وبويع (مروان) بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد
شمس سنة أربع وستين وابن الزبير ممتنع بمكة و (أم مروان) آمنة
بنت علقمة بن صفوان بن أمية بن محرز بن حمل بن شق بن رقة بن

(١) كان أنس بن مدرم الخثعمي حاضراً يوم فيف الريح كما ذكر في "نقائض
جرير وفرزدق" ص ٤٦٩.

مخدج بن الحارث بن ثعلبة بن مالك بن كنانة. و (أمها) الصعبة بنت
أب طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار و (أمها) أرنب بنت
نمران (١) فكانت ولايته تسعة أشهر. ومات في شهر رمضان وهو ابن
إحدى وستين سنة.

وتولى ابنه (عبد الملك). و (أمه) عائشة بنت معاوية بن
المغيرة بن أبي العاص و (أمها) فاطمة بنت عامر بن حذيم بن سلامان بن
ربيعة بن سعد بن جمح و (أمها) أروى بنت أبي معيط بن أبي عمرو
بن أمية بن عبد الشمس. و (أمها) سالمة بنت أبي أمية بن حارثة بن
الأوقص بن مرة بن هلال بن / فالج بن ذكوان السلمي. و (أمها) نائلة
بنت الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن
لؤي. و (أمها) الصماء بنت سعيد بن سهم. و (أمها) عاتكة
بنت عبد العزى بن قصي. و (أمها) الحظيا ربيعة بنت كعب بن سعد
ابن تيم بن مرة و (أمها) قائلة (٢) بنت حذافة بن جمح. و (أمها)
(أمينة) بنت الحارث الجان بن الحارث وهو غشيان بن عبد عمرو بن

(١) في جداول وستنفلد " أرنب بنت نمران بن سيف بن حميري " لعلها هي.
راجع الورقة (١٠ / ١) للاختلاف في تسميتها.

عمرو بن بؤي بن ملكان. و (أمها) سلمى بنت سعد بن كعب بن عمرو بن خزاعة. و (أمها) ليلي بنت عائش بن ظرب بن الحارث ابن فهر و (أمها) سلمى بنت لؤي بن غالب. و (أمها) ليلي بنت محارب بن فهر ليلي. و (أمها) عاتكة بنت يخلد بن النضر بن كنانة. وأقام الحج للناس سنة خمس وستين عبد الله بن الزبير. وكذلك وفي سنة ست وسبع وثمان وتسع، وسبعين واحدى وسبعين. وفي سنة سبعين مات عبد الله بن عباس رضي الله عنه. وأقام الحج للناس في سنة اثنتين وسبعين وثلاث وسبعين الحجاج أبو يوسف بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي وفيها مات عبد الله بن عمر ابن الخطاب وفيها قتل عبد الله بن الزبير يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت من جمادى الأولى ويقال للنصف منه وهو ابن ثلاث وسبعين سنة ويقال ان في سنة اثنتين وسبعين أقام الحج الحجاج بن يوسف بمن معه فأقاموا بمنى؟؟؟ فات ولم يدخلوا مكة ولم يطوفوا بالبيت وابن الزبير بمكة.

وولى عبد الملك بن مروان بعد قتل ابن الزبير ثلاث عشرة سنة وثمانية أشهر. وأقام الحج سنة أربع وسبعين عبد الملك بن مروان ويقال الحجاج.

/ وأقام الحج سنة خمس وسبعين أبان بن عثمان بن عفان ويقال
الحجاج وفي ست وسبع وثمان وتسع وسبعين عبد الملك بن مروان
ويقال أبان بن عثمان وفي سنة إحدى وثمانين سليمان بن عبد الملك وفي
سنة اثنتين وثمانين أبان بن عثمان (١). وفي سنة أربع وثمانين هشام بن
إسماعيل ومات عبد الملك بن مروان لعشر خلون من شوال سنة ست
وثمانين وهو ابن اثنتين وستين سنة.

وتولى (الوليد) بن عبد الملك بن مروان. و (أمه)
وأم سليمان واحدة واسمها وليدة بوهي أم الوليد بنت العباس بن جزئ
ابن الحارث بن زهير بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن قطيعة
ابن عبس. و (أمها) زينب بنت قيس بن أبي عمرة بن أسامة بن جذيم
ابن جذيمة. و (أمها) سلمى بنت هرثمة بن قمامة بن أسامة بن جذيم.
و (أمها) حبيبة بنت الدفي، من عبد القيس.
فولى الامر تسع سنين وتسعة أشهر. وأقام الحج للناس في
سنة سبع وثمانين هشام بن إسماعيل بأمر عبد الملك وانفذ الوليد ذلك.
وأقام الحج في سنة ثمان وثمانين عمر بن عبد العزيز ويقال عمر بن

(١) وفي سنة ٨٣ هشام بن إسماعيل وكذلك في ٨٥ و ٨٦ كما في الطبري.

الوليد وفى سنة تسع وثمانين عمر بن عبد العزيز وفى سنة تسعين
واحدى وتسعين عمر بن عبد العزيز ويقال الوليد. وفى سنة اثنتين
وتسعين الوليد بن عبد الملك ويقال عبد العزيز بن الوليد وهو أصح.
وفى سنة ثلاث وتسعين بشر بن الوليد، ويقال الوليد بن عبد الملك،
ويقال عبد العزيز بن الوليد ويقال مسلمة بن عبد الملك وفى سنة
(١٣ / ١) خمس وتسعين بشر بن الوليد. / ومات الوليد يوم السبت لأربع
عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وهو ابن
ثلاث وأربعين سنة.

وولى (سليمان) بن عبد الملك. و (أمه) أم الوليد فتولى
ثلاث سنين. وأقام الحج للناس في سنة ست وتسعين أبو بكر بن
محمد بن عمرو بن حزم ويقال مسلمة بن عبد الملك. وفى سنة سبع
وتسعين سليمان بن عبد الملك وفى سنة ثمان وتسعين أبو بكر بن حزم
الأنصاري ويقال عبد العزيز بن عبد الملك بن خالد بن أسيد وفى
سنة تسع وتسعين أبو بكر بن حزم. وفيها مات سليمان بن عبد الملك
يوم الجمعة ويقال يوم الخميس لعشر خلون من صفر ويقال لخمس
خلون من شهر ربيع الأول فكانت ولايته سنتين وتسعة أشهر

أو ثمانية أشهر وخمسة أيام وهو ابن تسع وثلاثين سنة.
وتولى (عمر) بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم.
و (أمه) أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب. و (أمها) أم عمار
بنت سفيان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن الحارث بن مالك
ابن حطيظ بن جشم بن ثقيف. و (أمها) زينب بنت علاق (١) بن شهاب
ابن عمرو من بنى عوافة بن سعد بن زيد مناة. و (أمها) أم عاصم بنت
سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن الحارث وهو مقاعس بن عمرو بن
كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم. و (أمها) كبشة بنت عمرو
ابن أسيد بن جحوان بن كعب بن عبشمس بن جشم بن سعد بن
زيد مناة بن تميم و (أمها) منظورة بنت فدكي بن أعبد بن سعد
ابن منقر. و (أمها) ربيعة بنت خالد بن عبشمس بن جشم بن
سعد. و (أمها) خماعة بنت جندب بن عوف بن سعد بن زيد مناة
ابن تميم.
وولى الامر بدابق يوم الجمعة لعشر خلون من صفر سنة تسع
وتسعين فأقام الحج للناس في سنة مائة أبو بكر بن محمد بن عمرو (١٣ / ب)

(١) غير واضح في الأصل اما "علاف" أو "علاق" وعلاق رجل مذكور في
نقائض جرير والفرزدق (ص ٩٢٧). وكذلك علاق (ص ٨٦)
(٢) في الأصل "فدأكي" والتصحيح من اشتقاق ابن دريد (ص ١٠٣).

ابن حزم. وفي سنة إحدى ومائة عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس الفهري، ويقال عبد العزيز بن عمر ومات عمر بن عبد العزيز بدير سمعان من عمل حمص لست بقين من رجب سنة إحدى ومائة. فكانت ولايته ثلاثين شهرا وهو أبين تسع وثلاثين سنة (١). وتولى (يزيد) بن عبد الملك بن مروان و (أمه) عاتكة بنت يزيد بن معاوية بن أبي سفيان. و (أمها) أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس. و (أمها) أمة الله بنت الوارث بن الحارث بن ربيعة بن خويلد بن نفيل بن عمرو ابن كلاب. و (أمها) زينب بنت زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي.

وأقام الحج في سنة اثنتين ومائة عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس الفهري. وكذلك في سنة ثلاث ومائة وأقام الحج في سنة أربع ومائة عبد الواحد بن عبد الرحمن النصري (٢) من بني نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور ومات يزيد بن عبد الملك بن

(١) وبالهامش ما يأتي: " حاشية: وكان عمر بن عبد العزيز يلقب المعصوم بالله "

(٢) كذا في الأصل بالصاد المهملة وهو الأرجح وأما في تاريخ الطبري (السلسلة الثانية ص ١٤٦١) فهو " النصري " بالصاد المعجمة راجع أيضا مروج الذهب للمسعودي ج ٩ ص ٦١، وحاشيتها في الطبعة الاورباوية.

مروان وصلى عليه ابنه الوليد باللقاء من عمل دمشق لأربع بقين من شعبان سنة خمس ومائة فكانت ولايته أربع سنين وشهرا. ومات وهو ابن سبع وثلاثين سنة.

وتولى (هشام) بن عبد الملك بن مروان. و (أمه) أم هشام اسمها فاطمة بنت هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن الوليد (١) ابن المغيرة و (أمها) مريم بنت لجأ بن عوف بن حارثة بن سنان ابن أبي حارثة بن مرة بن نشبة و (أمها) سعدى بنت قيس بن خارجة ابن سنان بن أبي حارثة بن مرة بن نشبة. و (أمها) مليكة بنت عوف ابن أبي حارثة. و (أمها) صفية بنت سفيان بن ربيعة بن الأثيم بن الأسعر بن ضربة بن صرمة بن عوف بن سعد بن ذبيان. فأقام الحج للناس في / سنة خمس ومائة إبراهيم بن هشام المخزومي وفي سنة ست ومائة هشام بن عبد الملك وفي سنة سبع وثمان، وتسع وعشر واحد عشر واثنتي عشرة إبراهيم بن هشام المخزومي. وفي سنة ثلاث عشرة ومائة سليمان بن هشام بن عبد الملك وفي سنة أربع عشرة خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم بن أبي العاص. وفي سنة خمس عشرة الوليد بن عبد الملك (٢) وفي سنة سبع عشرة

(١) علامة " صح " على الوليد الثاني في الأصل.

(٢) وليس المراد منه بالوليد الخليفة فإنه مات سنة ٩٦ والراجح انه الوليد ابن عبد الملك بن الحارث بن الحكم بن أبي العاص. واما في رواية اليعقوبي (ج ٢ ص ٣٩٤) والطبري (السلسلة الثانية ص ١٥٦٣) فكان أمير الحج محمد بن هشام بن إسماعيل المخزومي ولم يذكر من حج في ١١٦ ففي الطبري " الوليد بن يزيد بن عبد الملك ".

خالد بن عبد الملك وفى سنة ثمانى (١) عشرة محمد بن هشام بن إسماعيل،
وفى سنة تسع عشرة سليمان بن هشام بن عبد الملك وفى سنة عشرين
ومائة محمد بن هشام بن إسماعيل وفى سنة إحدى وعشرين ومائة
محمد بن هشام أيضا وكذلك فى سنة اثنتين وعشرين ومائة وثلاث وعشرين ومائة
وأربع وعشرين وفى سنة أربع وعشرين ومائة مات
محمد بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رحمه الله. ومات هشام بن
عبد الملك بن مروان بالرصافة يوم الأربعاء لسبع خلون من شهر
ربيع الأول من سنة خمس وعشرين ومائة فكانت ولايته عشرين سنة الا خمسة أشهر.
ثم تولى (الوليد) بن يزيد بن عبد الملك بن مروان و (أمه)
أم الحجاج بنت محمد بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل بن مسعود
ابن عامر بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن
قسى وهو ثقيف. و (أمها) أم عثمان بنت سلمى بن نوفل بن معاوية

(١) وفى الأصل " ثمان " بغير الياء.

ابن عروة بن صخر بن يعمر بن نفثة بن عدي بن الدئل بن بكر بن عبد
مناة بن كنانة. و (أمها) زينب بنت عويد بن كعب بن الحليس
ابن رواحة بن نفثة.

فأقام الحج في سنة خمس وعشرين ومائة يوسف بن محمد بن
يوسف الثقفي وقتل الوليد بن يزيد / بالبخرا لخمس بقين من (١٤ / ب)
جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومائة وهو ابن أربعين سنة.
فكانت ولايته سنة وثلاثة أشهر وكان الذي قتله عبد العزيز بن
الحجاج بن عبد الملك بن مروان وجهه إليه يزيد الناقص بن الوليد
ابن عبد الملك وكان الناقص معتزليا.

واستولى على الامر (يزيد) بن الوليد الناقص. و (أمه)
شاهفريد بنت فيروز بن كسرى بن شهريار بن كسرى
إبرويز بن هرمز بن انوشروان بن قباد بن فيروز بن يزدجرد.
و (أمها) ريحانة بنت شيرويه بن كسرى إبرويز. و (أم شيرويه)
مريم بنت قيصر. و (أم فيروز) بنت ملك الترك. ويزيد القائل:

انا ابن كسرى فارس ومروان
وقيصر جدي وجدي خاقان

وولى يزيد لمستهل رحب بعد قتل الوليد بن يزيد بخمسة

أيام سنة ست وعشرين ومائة فولى خمسة أشهر آخرها سلخ
ذي القعدة ومات وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة وصلى عليه
اخوه إبراهيم بن الوليد المخلوع.
وتولى بعد يزيد (إبراهيم) بن الوليد اخوه سبعين
يوما ثم خلع بدمشق و (أمه) أم ولد ويقال مكث إبراهيم أربعة
أشهر ثم خلع في شهر ربيع الآخر من سنة سبع (١) وعشرين واقبل
مروان بن محمد بن مروان في أهل الجزيرة فلقى بشرا ومروان ابني
الوليد فأسرهما وهزم عسكرهما. وكانت هزيمة إبراهيم في صفر.
ثم لم يزل حتى أصيب في سنة اثنتين وثلاثين ومائة فيمن قتل من بنى
أمية فأقام الحج للناس في سنة ست وعشرين عمر بن عبد الله بن عبد الملك
بن مروان ويقال عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز.
وظهر (مروان) خمس سنين و (أمه) أم ولد /
كردية وذلك سنة سبع وعشرين ومائة (٢) وأقام الحج سنة ثمان
وعشرين ومائة عبد العزيز بن عرم بن عبد العزيز وهو عامل مروان
ابن محمد.

(١) وفي تاريخ الطبري عن ابن الكلبي (ج ٢ - ص ١٨٧٥) " سنة ١٢٦ "

(٢) لم يذكر من أقام الحج سنة ١٢٧. في مروج الذهب (ج ٩، ص ٦٢)
" فحج بالناس عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز "

(وأقام الحج سنة تسع وعشرين ومائة عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان وأقام الحج في سنة ثلاثين ومائة محمد بن عبد الملك بن عطية أحد بنى سعد بن بكر بن هوازن وأقام الحج في سنة إحدى وثلاثين ومائة الوليد بن عروة السعدي من سعد بن بكر بن هوازن. وهي آخر حجة حجت في سلطان بنى أمية. [الخلفاء العباسيون (١)]

ثم ظهر بنو هاشم فأقام الحج في سنة اثنتين وثلاثين ومائة داود بن علي بن عبد الله بن عباس وقتل مروان بن محمد في آخر ذي الحجة ببوصير وهو ابن تسع وستين سنة وكان قتله في سنة ثلاث وثلاثين ومائة.

وبويع أبو العباس اسمه (السفاح) عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ليلة الجمعة عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين ومائة. و (أمه) ريطة بنت عبيد بن عبد الله بن عبد الممدان بن الديان أحد بنى الحارث بن كعب. و (أمها) حسناء بنت سعيد بن زيد بن الأسود بن المجل بن حزن ابن موألة. و (أمها) أم يزيد بنت عابس بن نباتة بن زيد بن

(١) إضافة العنوان لتسهيل المنال.

(٢) كذا الزيادة بهامش النسخة لعله "أبو العباس السفاح اسمه عبد الله".

الضباب. و (أمها) فاطمة بنت العتير بن ربيعة بن معاوية بن صلاة (١) بن
المعقل (٢) بن كعب بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب. و (أمها)
مليكة بنت معاوية بن قيس بن كعب بن معقل. و (أمها) زينب
بنت جندل بن دريد بن سفيان بن الضباب.
فأقام الحج للناس في سنة ثلاث وثلاثين ومائة زياد بن
عبيد الله الحارثي. وفي سنة أربع وثلاثين عيسى بن موسى بن محمد بن علي
ابن عبد الله بن عباس. وفي سنة خمس وثلاثين سليمان بن علي بن / عبد الله
(١٥ / ب) ابن عبد الله بن عباس. ومات أبو العباس بالأنبار يوم الأحد لاثنتي عشرة
ليلة خلت
من ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة وهو ابن ست وثلاثين سنة.
فكانت خلافته أربع سنين وثمانية أشهر وأربعة أيام منها ثمانية
أشهر كان يقاتل مروان بن محمد وصلى عليه عيسى بن علي.
واستخلف (المنصور) عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن
عباس.
و (أمه) أم ولد بربرية اسمها سلامة فأقام الحج للناس في سنة ست
وثلاثين ومائة المنصور وفي سنة سبع وثلاثين إسماعيل بن علي بن
عبد الله بن عباس وفي سنة ثمان وثلاثين الفضل بن صالح بن علي بن

(١) في الأصل (صلاً اه).

(٢) كذا في الأصل بلام التعريف وسكون العين وكسر القاف.

عبد الله بن عباس وفي سنة تسع وثلاثين العباس بن محمد بن علي بن
عبد الله بن عباس وفي سنة أربعين ومائة المنصور وفي سنة
إحدى وأربعين صالح بن علي بن عبد الله. وفي سنة اثنتين
وأربعين إسماعيل بن علي بن الله. وفي سنة أربع وأربعين المنصور.
وفي [سنة] (١) خمس وأربعين السري بن عبد الله بن الحارث.
وفيها خرج محمد بن عبد الله بن حسن بن حسين بن علي بن أبي طالب
بالمدينة فقتل في شهر رمضان من هذه السنة وخرج إبراهيم أخوه
بالعراق فقتل في عشر من ذي الحجة بباصمري. وقام الحج في سنة
ست وأربعين ومائة عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمد وفي سنة سبع
وأربعين المنصور وفي سنة ثمان وأربعين جعفر بن المنصور وفي
سنة تسع وأربعين محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي وفي سنة خمسين
ومائة عبد الصمد بن علي وفي سنة إحدى وخمسين محمد بن إبراهيم
ابن محمد بن علي وفي سنة اثنتين وخمسين المنصور. وفي / سنة ثلاث (١٦ / ١)
 وخمسين المهدي بن المنصور. وفي سنة أربع وخمسين محمد بن إبراهيم
ابن محمد بن علي وفي سنة خمس وخمسين ومائة عبد الصمد بن علي.

(١) ترك كلمة " سنة " من سهو الكاتب في الأصل.

وفى سنة ست وخمسين العباس بن محمد بن علي. وفى سنة سبع وخمسين إبراهيم بن يحيى بن محمد وفى سنة ثمان وخمسين إبراهيم بن يحيى بن محمد أيضا. ومات أبو جعفر المنصور بمكة لست خلون من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة وصلى عليه عيسى بن موسى بن محمد فكانت خلافته اثنتين وعشرين سنة الا أربعة وعشرين يوما. ومات وهو ابن ثمان وستين سنة. واستخلف (المهدى) محمد بن عبد الله المنصور. و (أمه) أم موسى بنت منصور بن عبد الله بن شهر بن يزيد بن مثنوب بن الأشهل ابن مثنوب بن الحارث بن شمر ذي الجناح بن لهيعة ينعم بن يعفر ينكف بن فهدى ذي عسيم بن أعرب ينكف بن غيدان بن يريم ذي رعين بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ. و (أمها) أم ولد فبويح المهدى يوم السبت لست خلون من ذي الحجة وبويح له ببغداد يوم الخميس لإحدى عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة فأقام الحج في سنة تسع وخمسين ومائة يزيد بن منصور الحميري وفى سنة ستين ومائة أمير المؤمنين المهدى وأمر بتوسعة المسجد الحرام وكشط كسوة الكعبة

وكساها وأقام الحج في سنة إحدى وستين موسى بن المهدي وفي
سنة اثنتين وستين إبراهيم بن جعفر بن أبي جعفر. وفي سنة ثلاث
وستين علي بن مهدي. وفي سنة أربع وستين / صالح بن أبي جعفر. (١٦ / ب)
ورجع المهدي من العقبة لعطش أصاب الناس وأقام الحج سنة خمس
وستين صالح بن أبي جعفر وفي سنة ست وستين محمد بن إبراهيم
ابن محمد بن علي وفي سنة سبع وستين محمد بن إبراهيم أيضا وفي سنة
ثمان وستين علي بن المهدي وتوفي المهدي لثمان بقين من المحرم سنة
تسع وستين ومائة وهو ابن ثلاث وأربعين سنة فكانت خلافته عشر
سنين وشهرا واثنين وعشرين يوما.
واستخلف موسى (الهادي). و (أمه) وأم هارون
الرشيد الخيزران، أم ولد. فخرج عليه الحسين بن علي بن حسن بن حسن
بن علي بن أبي طالب بالمدينة في ذي القعدة، وتوجه إلى مكة فلقيه
العباس بن محمد وموسى بن عيسى ومحمد بن سليمان بن علي فقتل بفخ
قبل التروية بيوم وأقام الحج سنة تسع وستين ومائة سليمان بن
المنصور ومات موسى بن الهادي بعيساباذ؟؟ ليلة الجمعة لأربع عشرة ليلة
خلت من شهر ربيع الأول سنة سبعين ومائة، وهو ابن ست وعشرين سنة فكانت
خلافته أربعة عشر شهرا.

واستخلف (هارون) الرشيد و (أمه) الخيزران أم ولد.
فأقام الحج في سنة سبعين ومائة هارون الرشيد. وفي سنة إحدى
وسبعين ومائة عبد الصمد بن علي وفي سنة اثنين وسبعين يعقوب
ابن المنصور وفي سنة ثلاث وسبعين وأربع وسبعين وخمس وسبعين،
هارون الرشيد. وفي سنة ست وسبعين سليمان بن أبي جعفر. وفي
سنة سبع وسبعين الرشيد وفي سنة ثمان وسبعين محمد بن إبراهيم بن
محمد وفي سنة تسع وسبعين الرشيد وفي سنة ثمانين ومائة موسى
ابن عيسى بن / موسى. وفي سنة إحدى وثمانين ومائة الرشيد.
ومضى إلى الرقة فنزلها. وأقام الحج في سنة اثنين وثمانين ومائة
موسى بن عيسى بن موسى. وفي سنة ثلاث وثمانين العباس بن موسى
الهادي. وفي سنة أربع وثمانين إبراهيم بن المهدي. وفي سنة خمس
وثمانين منصور بن المهدي وفي سنة ست وثمانين الرشيد ومعه
الأمين والمأمون وأعطى أهل المدينة ثلاثة أعطية وأهل مكة
عطاءين وكتب الشرطين بين الأمين والمأمون وعلقا في الكعبة،
وأقام الحج في سنة سبع وثمانين وثمان وثمانين الرشيد. وغضب
على البرامكة في سنة سبع وثمانين وأعطى أهل المدينة نصف عطاء
وكانت آخر حجاته. وأقام الحج في سنة تسع وثمانين العباس بن

موسى بن عيسى وفى سنة تسعين ومائة عيسى بن موسى الهادي.
وفى سنة إحدى وتسعين ومائة الفضل بن العباس بن محمد بن علي. وفى
سنة اثنتين وتسعين ومائة العباس بن عبيد الله بن جعفر بن المنصور.
فبذ الناس بحسن فعالة وحمل الف راجل وقسم فيهم ثلاثين ألفا
وأعطى كل رجل منهم ثلاثين درهما. وقسم في بنى شيبه ما بين الألف
إلى الألفين وصنع صنائع لم يصنعها أحد في الموسم ممن تولاه
ومات الرشيد بطوس من خراسان يوم السبت غرة جمادى الآخرة،
ويقال ليلة الأحد من سنة ثلاث وتسعين ومائة وهو ابن خمس وأربعين
سنة وصلى عليه صالح بن الرشيد وجاء نعيه إلى بغداد يوم الأربعاء
لاثنتي عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة ونعاه محمد الأمين إلى
الناس يوم الجمعة فكانت / خلافته ثلاثا وعشرين سنة وشهرا وستة (١٧ / ب)
عشر يوما.

واستخلف (الأمين) محمد بن الرشيد و (أمه) زبيدة بنت
جعفر بن المنصور يوم الخميس لإحدى عشرة ليلة بقيت من جمادى
الآخرة فأقام الحج للناس في سنة ثلاث وتسعين ومائة داود بن عيسى
ابن موسى وفى سنة أربع وتسعين ومائة على بن الرشيد وفى سنة خمس
وتسعين ومائة داود بن عيسى بن موسى وفى سنة ست وتسعين

ومائة العباس بن موسى بن عيسى وكذلك في سنة سبع وتسعين.
وقتل الأمين ليلة الأحد لخمس خلون من المحرم سنة ثمان وتسعين
ومائة وهو ابن أربع وعشرين سنة وأشهر ويقال هو ابن ثمان
وعشرين سنة الا شهرا فكانت خلافته أربع سنين وسبعة أشهر وستة
أيام. وقال ابن الكلبي أربع سنين وثمان أشهر وخمسة أيام وقال
أيضا كانت وفاة الرشيد في جمادى الأولى وقتل محمد لست بقين
من المحرم.

واستخلف (المأمون) عبد الله بن هارون لخمس خلون من
المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة و (أمه) أم ولد يقال لها مراجل فأقام
الحج للناس في سنة ثمان وتسعين ومائة العباس بن موسى بن عيسى وفي سنة
تسع وتسعين ومائة ابن الأفطس (١) وكان سليمان بن داود بن عيسى
خرج ليقوم الحج فوثب ابن الأفطس فبيض بمنى وغلب على الموسم.
فتنحى سليمان ولم يمش إلى عرفات ويقال ان الناس وقفوا
ودفعوا بغير امام. وأقام الحج في سنة مائتين أبو إسحاق بن هارون
الرشيد وفي سنة إحدى ومائتين إسحاق بن موسى بن عيسى وفي
سنة اثنتين ومائتين إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن
الحسين بن علي بن أبي طالب وفي سنة ثلاث ومائتين سليمان بن

(١) وهو حسين بن حسن الأفطس بن علي بن الحسين كما في الطبري.

عبد الله / بن سليمان بن علي وفي سنة أربع ومائتين عبيد الله بن الحسن ابن عبيد الله (١) بن العباس بن علي بن أبي طالب وكذلك في سنة خمس وست ومائتين وأقام الحج في سنة سبع ومائتين أبو عيسى بن الرشيد وفي سنة ثمان ومائتين صالح بن الرشيد وفي سنة تسع ومائتين صالح بن العباس بن محمد بن علي وكذلك في سنتي عشر، وإحدى عشرة ومائتين وأقام الحج في سنة اثنتي عشرة ومائتين عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن محمد وكذلك في سنة ثلاث عشرة. وأقام الحج في سنة أربع عشرة ومائتين عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن محمد. وكذلك في سنة ست عشرة ومائتين وأقامه في سنة سبع عشرة ومائتين سليمان بن عبد الله بن سليمان بن علي ومات المأمون يوم الأربعاء لثمان خلون من رجب في سنة ثمان (٢) عشرة ومائتين بالبذندون، ودفن بطرسوس وصلى عليه أبو إسحاق أخوه فكانت خلافته عشرين سنة وخمسة أشهر وثلاثة عشر يوماً ومات وهو ابن تسع وأربعين سنة وشهرين وثمانية عشر يوماً. وكان مولده للنصف من

(١) كذلك في الطبري وأما في مروج الذهب (ج ٩، ص ٧٠) فهو "عبد الله".

(٢) في الأصل: "ثمان" بغير الياء.

شهر ربيع الآخر سنة سبعين ومائة.
واستخلف (المعتصم) محمد بن هارون الرشيد، و (أمه)
أم ولد يقال لها ماردة وهو ابن تسع وثلاثين سنة فأقام الحج للناس
في سنة ثمانى (١) عشرة ومائتين صالح بن العباس بن محمد وكذلك في
سنتي تسع عشرة وعشرين ومائتين وأقام محمد بن داود بن عيسى
أبو موسى ومات المعتصم يوم الخميس لإحدى عشرة ليلة بقيت من
(١٨ / ب) شهر ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومائتين / بسر من رأى وصلى
عليه ابنه هارون الواثق. فكانت خلافته ثمانى سنين وثمانية أشهر
وعشرة أيام ومات وهو ابن سبع وأربعين سنة وسبعة أشهر وتسعة
عشر يوما.

واستخلف هارون (الواثق) بن المعتصم. و (أمه)
أم ولد يقال لها قراطيس. فأقام الحج في سنة سبع وعشرين ومائتين
جعفر بن المعصم وفى سنة ثمان وتسع وسنة ثلاثين وإحدى وأثنتين
وثلاثين ومائتين محمد بن داود بن عيسى بن موسى ومات الواثق
يوم الأربعاء لست بقين من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين،
وهو ابن سبع وثلاثين سنة وتسعة أشهر وثلاثة عشر يوما. فكانت

(١) في الأصل "ثمان" بغير الياء.

خلافته خمس سنين وتسعة أشهر وثلاثة عشر يوما.
واستخلف جعفر (المتوكل) بن المعتصم و (أمه) أم ولد
يقال لها شجاع يوم الأربعاء لست بقين من ذي الحجة سنة اثنتين
وثلاثين ومائتين وهو ابن ست وعشرين سنة وشهرين واثنى عشر يوما،
ويقال ابن ثمان وعشرين سنة وكان مولده في شوال من سنة خمس
وثلاثين ومائتين فأقام الحج في سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وأربع وخمس
وثلاثين ومائتين محمد بن داود بن عيسى بن موسى وأقام الحج في سنة
ست وثلاثين ومائتين المنتصر بن المتوكل وفي سنة ثمان وثلاثين (١).
واقامه في سنة تسع وثلاثين عبد الله بن محمد بن داود بن عيسى بن
موسى وكذلك أيضا في سنة أربعين وأحدى وأربعين ومائتين.
وأقام في سنين اثنتين وثلاث وأربع وأربعين ومائتين عبد الصمد بن
موسى بن محمد بن إبراهيم بن محمد. وأقام الحج في سنة خمس وأربعين
ومائتين محمد بن سليمان بن محمد بن علي بن عبد الله بن
عباس المعروف بالزيني وهو أقام الحج أيضا في سنة ست وأربعين
ومائتين وقتل المتوكل يوم الاثنين ليلتين خلتا من شوال سنة سبع

(١) كأن هناك سقط في الأصل بسهو الكاتب فلم يسم اسم من أقام الحج
سنة ٢٣٧ و ٢٣٨. وفي الطبري انه حج بالناس على بن عيسى بن جعفر بن أبي جعفر المنصور في ٢٣٧
وكذلك في ٢٣٨.

وأربعين ومائتين. وكانت خلافته أربعة عشر (؟ أربع عشرة) سنة وتسعة أشهر. قال أبو العباس بن الواثق: أم المتوكل تركية، وهي خالة موسى بن بغا. ويقال لها شجاع. واسم أختها، / أم موسى بن بغا: حسن. وولى (المنتصر) ولده فأقام ستة أشهر ومات. وولى (المستعين) فأقام أربع سنين الا ثلاثة أشهر وخلع. وولى (المعتز)، فأقام ثلاث سنين وتسعة أشهر وقتل. و (أم المعتز) أندلسية اسمها: قبيحة. وولى (المهتدي). وقتل أبو عبد الله محمد بن هارون الواثق، وهو المهتدي، لست خلون من رجب سنة ست وخمسين ومائتين. فكانت ولايته أحد عشر شهرا. وفي خلافته خرج الخارجي بالبصرة في شهر رمضان سنة ست وخمسين ومائتين. وتولى (المعتمد). و (أمه) فتیان. مولده يوم الأحد لست خلون من رجب سنة ست وخمسين ومائتين. وكنيته أبو العباس. فأقام ثلاثا وعشرين سنة. وولى (المعتضد)، و (أمه) أم ولد يقال لها: ضرار، في رجب سنة تسع وسبعين ومائتين. قال أبو سعيد السكري: اخبرني محمد بن حبيب أبو جعفر بذلك كله (١).

(١) وكان محمد بن حبيب قد مات في سنة ٢٤٥ ومات الكسرى في سنة ٢٧٥، فتنبه.

أبناء القرشيات من الخلفاء
(أبو بكر) و (عمر) و (عثمان) و (علي) رضي الله عنهم.
و (الحسن) بن علي. و (معاوية) بن صخر. و (معاوية) بن مروان. و (عمر)
ابن عبد العزيز. و (محمد) بن هارون الرشيد.
أبناء العرييات من الخلفاء
(يزيد) بن معاوية. و (مروان) بن الحكم. و (الوليد)
و (سليمان) ابنا عبد الملك. و (الوليد) بن يزيد بن عبد الملك.
و أبو العباس عبد الله بن محمد بن علي. والمهدي محمد بن عبد الله.
أبناء أمهات الأولاد من الخلفاء
يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان، أمه فارسية.
و (إبراهيم) بن الوليد، أمه أم ولد. و (مروان) بن محمد، أمه
كردية. و (أبو جعفر) المنصور، أمه بربرية. و (موسى)
و (هارون)، أمهما جرسية. و (المأمون)، أمه باذغيسية.
و (المعتصم). و (الواثق). و (المتوكل). و (المنتصر).
و (المستعين). و (المعتز). و (المهتدي). و (المعتد).

و (المعتضد) بالله أبو (١) العباس.
المشبهون بالنبي صلى الله عليه وسلم
(الحسن بن علي بن أبي طالب. وكانت فاطمة صلوات الله
عليها إذا رقصته قالت:
وأبائي شبه أبي * غير شبيه بعلي
و (جعفر) بن أبي طالب. و (قثم) بن العباس بن عبد المطلب. وكان
العباس يرقصه ويقول:
أيا بني! يا قثم * أيا شبيه ذي الكرم
و (محمد) بن جعفر بن أبي طالب. و (المغيرة) وهو أبو سفيان
ابن الحارث بن عبد المطلب. وولد في الليلة التي ولد فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم. و (عبد الله) بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب.
و (مسلم) بن معتب بن أبي لهب. و (السائب) بن عبد يزيد بن
المطلب بن هاشم بن عبد مناف. و (كابس) بن ربيعة بن مالك بن عدي
بن الأسود بن حشم (٢) بن ربيعة بن الحارث بن سامة بن لؤي.
وكان بلغ معاوية بن أبي سفيان ان بالبصرة رجلا يشبه برسول الله

(١) في الأصل: "أبي" بالياء.

(٢) في الأصل بالحاء المهملة والشين المعجمة (وقال ابن دريد في الاشتقاق
ص ٢٢٥: هم من جذام) وفي جداول وستنفلد "حسم" بالمهملتين.

صلى الله عليه. فكتب إلى عامله عليها، وهو عبد الله بن عامر بن كريز،
ان يوفده إليه. فأوفد كابساً. فلما دخل إلى معاوية نزل عن سريره
ومشى إليه حتى قبل بين عينيه، وأقطعه المرغاب.
العواتك اللواتي ولدن رسول الله
صلى الله عليه

من قریش ثنتان ومن بنى يخلد بن النضر بن كنانة واحدة
ومن بنى سليم ثلاث ومن / عدوان ثنتان وأسدية وهذلية
وقضاعية وأزدية

فاما (القرشيتان) فولدته من قبل أسد بن عبد العزى.
ولده أسد من قبل أمه آمنة بنت وهب. (أم آمنة) برة بنت عبد العزى
ابن عثمان بن عبد الدار. و (أمها) أم حبيب بنت أسد بن عبد العزى.
و (أم أسد) الحظيا وهي ريطة بنت كعب بن سعد بن تيم بن مرة.
و (أمها) قيلة بنت حذافة بن جمح. و (أمها) أميمة بنت عامر الجان
ابن الحارث وهو غبشان، من خزاعة. و (أمها) عاتكة بنت هلال

(١) راجع طبقات ابن سعد (ج ١، قسم ١، ص ٣٠ وما بعد) لبعض
الاختلافات والزيادات

(٢) أي أم النبي صلى الله عليه وسلم.

(٣) راجع الورقة (١٠ / ١) للاختلافات في تسميتها وتسمية أمهاتها.

بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر. و (أم هلال) بن أهيب، هند بنت هلال بن عامر بن صعصعة. و (أم أهيب) بن ضبة، عاتكة بنت غالب بن فهر.

و (أمها) عاتكة بنت يخلد بن النضر بن كنانة واما (السلميات) فولدته من قبل هاشم. (أم هاشم) بن عبد مناف، عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة ابن بهثة بن سليم بن منصور. و (أم مرة) بن هلال عاتكة بنت مرة بن عدي بن أسلم بن أفصى أبي خزاعة. ويقال هي عاتكة بنت جابر بن قنفذ بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور و (أم هلال) بن فالج عاتكة بنت عصية بن خفاف بن امرئ بن بهثة

و (الهذلية) عاتكة بنت سعد بن هذيل وهي (أم عبد الله بن رزام بن ربيعة بن جحوش بن معاوية بن بكر

(١) وقد يكتب " وهيب " بالواو بدل الهمزة كما في طبقات ابن سعد.

(٢) أي " أم عاتكة بنت غالب ".

(٣) وفي طبقات ابن سعد: " عاتكة بنت عدي بن سهم، من أسلم ".

(٤) في الأصل: " إلى " باللام.

(٥) في طبقات ابن سعد: بل " فاطمة بنت بجيد بن رواس بن كلاب ".

ابن هوازن وعبد الله بن رزام جد عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم،
أبو أمه فاطمة وهي الثانية من الفواطم اللاتي ولدنه صلى الله عليه.
و (العدوانيتان) ولدته صلى الله عليه من قبل أبيه.
(أم عبد الله) بن عبد المطلب، فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن
مخزوم. و (أمها) صخرة بنت عمران بن مخزوم. و (أمها) تخمر بنت
عبد بن قصي. و (أمها) سلمى بنت عامرة بن عميرة / بن وديعة بن
الحارث بن فهر. و (أمها) هند بنت عبد الله بن الحارث وائلة بن
ظرب بن عدوان. و (أمها) زينب بنت نصر بن عامر بن سعد بن قيس
ابن قين بن فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان. ويقال بل زينب بنت
مالك بن ناصرة بن كعب بن حرب بن سعد بن فهم. و (أمها)

-
- (١) في الأصل "أحد عمرو بن عائذ" والأوضح ما صححنا لان عبد الله بن
رزام هو أبو أم عمرو عائذ، فهو جد عمرو كما ذكر المؤلف في الورقة (٢١ / ١).
(٢) أي أم عمرو بن عائذ.
(٣) في الطبقات (١ / ١ ص، ٣٣) "بنت عبد بن عمران".
(٤) وفي ابن سعد: "أمها عاتكة بنت عبد الله بن وائلة. ويقال عبد الله بن
حرب بن وائلة".
(٥) وفي ابن سعد: "ظرب بن عيادة هو عدوان".
(٦) نسبها في الورقة (٩ / ١) مع اختلاف يسير وفي ابن سعد (١ / ١ ص ٣٤)
بنت عاتكة بنت عامر بن ظرب اسمها "زينب بنت مالك بن ناصرة بن ناصرة
ابن حطيظ بن جشم بن ثقيف". لعلها تزوجت مرتين فولدت بنتين اسمهما زينب

عاتكة بنت عامر بن الظرب بن عمرو بن عياذ بن يشكر بن الحارث وهو عدوان. و (أمها) شقيقة بنت قتيبة بن معن بن مالك ابن يعصر. و (أمها) سورة بنت أسيد بن عمرو بن تميم بن مر. و (أم مالك) بن النضر، عاتكة وهي عكرشة وهي الحصان بنت عدوان بن عمرو بن قيس. و (أمها) ماوية بنت سويد بن الغطريف وهو حارثة بن امرئ القيس بن مازن بن الأزد بن الغوث. و (أم النضر) بن كنانة برة بنت مر بن اد. و (أمها) ماوية من بنى ضبيعة بن ربيعة بن نزار و (أمها) عاتكة بنت الأزد بن الغوث.

وأما (القضاعية) فولدته صلى الله عليه من قبل كعب بن لؤي بن غالب (أمه) ماوية بنت (٤) القين بن جسر بن شيع الله بن أسد ابن وبرة. و (أمها) وحشية (٥) بنت ربيعة بن حرام بن ضنة بن عبد بن كثير (٦) بن عذرة. و (أمها) عاتكة بنت رشدان بن قيس بن

(١) وفي ابن سعد "ظرب بن عياذة هو عدوان".

(٢) في جداول وستفيلد: "أعصر".

(٣) في الأصل بالراء. وفي ابن سعد ووستفيلد "سودة بالبدال".

(٤) في أين سعد "بنت كعب بن القين وهو النعمان".

(٥) في ابن سعد "أمها عاتكة بنت كاهل بن عذرة".

(٦) كذا في الأصل بالثاء المثلثة وفي وستفيلد "كبير" بالباء المفردة.

جهينة بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة.
و (الأسدية) ولدته صلى الله عليه من قبال كلاب بن مرة،
(أمه) هند بنت سريرة بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة.
و (أمها) عاتكة بنت دودان بن أسد بن خزيمة. و (أمها)
جديلة بنت صعب بن علي بن بكر بن وائل.
وقد ولدته صلى الله عليه الأزدية مرة أخرى من قبل غالب
ابن فهر. (أم غالب) بن فهر ليلي بنت الحارث بن تميم بن سعد بن
ابن هذيل بن مدركة. و (أمها) سليمي (١) بنت طابخة بن الأس بن
مضر. و (أمها) عاتكة بنت الأزد (٢) بن الغوث.
الفواطم اللاتي ولدنه صلى الله عليه
قرشية * وقيسيتان * ويمانيتان.
اما القرشية فولدته من قبل أبيه عبد الله (أمه) فاطمة
بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم.
و (أم عمرو) بن عائذ فاطمة بنت عبد الله بن رزام بن
ربيعة بن جحوض بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة
ابن خصفد بن قيس بن عيلان بن مضر. و (أمها) فاطمة بنت

(١) كذا في الأصل بالياء بعد اللام وفي ابن سعد " سلمى " كأنها سغرت.
(٢) في ابن سعد (١ / ١ ص ٣٥) " الأسد ".

الحارث بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة فهاثان القيسيتان.
واما اليمانيان (فأم قصي) بن كلاب، فاطمة بنت سعد
ابن سيل (١) وهو خير بن حمالة من الجدره (٢) من أزد شنوءة. وأم [بنى قصي] (٣)
حبي بنت حليل بن حبشية بن كعب (٤) بن سلول الخزاعية. (أم حبي (٥))
فاطمة بنت نصر بن عوف بن عمرو بن ربيعة (٦) بن حارثة من خزاعة.
بنات رسول الله صلى الله عليه
وأصهاره وأصهار الخلفاء
أول ولد ولد له صلى الله عليه زينب ثم القاسم ثم أم

-
- (١) في الأصل بالباء المفردة. وفي تاريخ الطبري (ص ١٠٩١) وطبقات
ابن سعد (ج ١ / ١، ص ٣٣): "سيل" بالياء المشنة من تحت، فصحنه.
(٢) حمالة بن عوف بن عامر الجادر من الأزد وكان أول من بنى جدار
الكعبة فقبل له الجادر (طبقات ابن سعد، ج ١ / ١، ص ٣٥، ٣٦ - تاريخ
الطبري ص ١٠٩٢. وكذلك في المنمق لابن حبيب فقبل لبنيه "الجدره".
(٣) الزيادة من تاريخ الطبري (ص ١٠٩١) وطبقات ابن سعد (١ / ١، ص ٣٣)
ولا بد منها. وفي الأصل "أم حبي" بالابتداء من غير خبر.
(٤) كذا وفي ابن سعد "سلول بن كعب".
(٥) في الأصل "أم بنى قصي" والظاهر: "أم حبي" أو "أمها" كما في
طبقات ابن سعد (ج ١ / ١، ص ٣٣) وقد سها المؤلف أو الكاتب فالتبس بين
هذا السطر والسطر السابق والله أعلم.
(٦) وهو "لحي" كما في الطبقات.

كلثوم ثم فاطمة ثم رقية ثم عبد الله هو الطيب وهو الطاهر ثم إبراهيم.

فتزوج أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد الشمس (زينب) قبل الاسلام فولدت له عليا وامامة. تزوج علي بن أبي طالب رضي الله عنه امامة بعد خالتها فاطمة صلوات الله عليها. فلما كان الاسلام فرق بن أبي العاص وبين زينب فلما أسلم أبو العاص ردها النبي صلى الله عليه بالنكاح الأول.

و (رقية) تزوجها عتبة بن أبي لهب فأمرته أم جميل بنت حرب بن أمية بفراقها ففارقها. فخلف عليها عثمان بن عفان رحمه الله فولدت له عبد الله وبه كان يكنى، درج صغيرا.

وتزوج عثمان أيضا (أم كلثوم) بنت رسول الله صلى الله عليه بعد أختها / رقيه فلم تلد له. وكان عثمان هاجر برقية معه إلى الحبشة. (٢١ / ب)

وتزوج علي بن أبي طالب رضي الله عنه (فاطمة) صلوات الله عليها. فولدت له الحسن والحسين وزينت وأم كلثوم فتزوج

زينب عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رحمه الله. وتزوج أم كلثوم

عمر بن الخطاب رحمه الله ثم خلف عليه عون بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب. وقال المدائني خلف عليها محمد بن جعفر ثم عون بن عبد الله

ابن جعفر.
أصهار (١) أبي بكر الصديق
رحمه الله

(محمد) رسول الله صلى الله عليه و كانت تحته عائشة
رحمها الله. و (الزبير) بن العوام كانت تحته أسماء بنت أبي بكر
و (طلحة) بن عبيد الله كانت تحته أم كلثوم بنت أبي بكر.
و (عبد الرحمن) الأحول بن عبد الله بن [أبي] (٢) ربيعة بن المغيرة بن
عبد الله بن عمر بن مخزوم خلف على أم كلثوم بعد طلحة.
أصهار عمر بن الخطاب رحمه الله
(محمد) رسول الله صلى الله عليه، كانت تحته حفصة و (خنيس)
ابن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم كانت حفصة عنده قبل
النبي صلى الله عليه. و (إبراهيم) بن نعيم النحام العدوي كانت عنده
رقية بنت عمر. وأمها أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب رضي الله عنه
(٣).

(١) الصهر هو زوج الابنة والجمع أصهار.
(٢) راجع الورقة (٣٧ / ب) لما بين المستطيلتين وقد وافقه الاستيعاب
(رقم ١٥١٧).
(٣) راجع الورقة (٣٨ / أ) لبنات أخرى لعمر وأزواجهن.

أصهار عثمان بن عفان رضي الله عنه
(عبد الرحمن) بن هشام بن المغيرة كانت تحتها مريم بنت
عثمان بن عفان وخلف عليه (عبد الملك) بن مروان بن الحكم.
وقد أنكر ذلك قوم. و (عبد الله) بن خالد بن أسيد بن أبي العيص
ابن أمية كانت تحتها أم عثمان بنت عثمان. و (الحارث) بن الحكم بن أبي العاص،
ابن أمية كانت تحتها أم ابان بنت عثمان. ثم خلف عليها (عبد الله) بن
الزبير بن العوام. و (مروان) بن الحكم / بن أبي العاص،
كانت تحتها أم ابان بنت عثمان. و (سعيد) بن العاص بن سعيد بن العاص
ابن أمية كانت تحتها أم عمر وبنت عثمان. وصاهره (عبد الله) بن خالد
ابن أسيد مرة أخرى: تزوج أم خالد بنت عثمان بعد أختها أم عثمان.
و (خالد) بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط كانت تحتها أروى بنت
عثمان و (أبو سفيان) بن عبد الله بن خالد بن أسيد كانت تحتها أم
البنين بنت عثمان (١).
أصهار علي بن أبي طالب
رضي الله عنه
(عبد الله) بن جعفر بن أبي طالب رحمه الله كانت عنده

(١) راجع أيضا أنساب الأشراف للبلاذري (ج ٥ / ١ ص ١٢ - ١٣، ١٠٥ - ١٠٦)
لبنات عثمان وأصهاره.

زينب بنت علي. و (عمر) بن الخطاب رحمه الله كانت عنده أم كلثوم بنت علي ثم خلف عليه (عون) ثم (محمد) ثم (عبد الله) بنو جعفر بن أبي طالب رحمه الله. و (مسلم) بن عقيل بن أبي طالب كانت عنده رقية بنت علي. و (جعدة) بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي كانت عنده أم الحسن بنت علي. ثم خلف عليها (جعفر) بن عقيل. ثم خلف عليها (عبد الله) بن الزبير بن العوام. و (أبو الهياج) وهو عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب كانت عنده رملة بنت علي. و (عبد الله) بن عقيل بن أبي طالب كانت عنده أم هانئ بنت علي. وتزوج (عبد الله) أيضا ميمونة بنت علي. و (تمام) بن العباس ابن عبد المطلب خلف علي ميمونة بعد عبد الله بن عقيل. و (فراس) بن جعدة بن هبيرة كانت عنده زينب الصغرى بنت علي وصاهره (مسلم) بن عقيل مرة أخرى تزوج رقية الصغرى بنت علي. و (محمد) ابن عقيل خلف علي رقية الصغرى. و (كثير) بن العباس بن عبد المطلب كانت عنده زينب الكبرى بنت علي. وتزوج أيضا (كثير) أختها أم كلثوم الصغرى بنت علي. و (محمد) بن أبي سعيد بن عقيل كانت عنده فاطمة بنت علي. و (سعيد) بن الأسود (٢ / ب) ابن أبي البختری كانت عنده فاطمة بنت علي / بعد (محمد) بن أبي

سعيد. و (المنذر) بن عبيد بن الزبير بن العوام خلف علي فاطمة بنت علي بعد سعيد بن الأسود. و (الصلت) بن عبد الله بن نوفل كانت عنده امامة بنت علي. و (عبد الرحمن) بن عقيل كانت عنده خديجة بنت علي. و (أبو اسلنابل) عبد الله بن عامر بن كريز خلف علي خديجة هذه.

أصهار الحسن بن علي رضي الله عنه
(عبد الله) بن الزبير بن العوام كانت عنده أم الحسن بنت الحسن و (عمرو) بن المنذر بن الزبير كانت عنده أم سلمة بنت الحسن و (علي) بن الحسين بن علي كانت عنده أم عبد الله بنت الحسن.

أصهار معاوية بن أبي سفيان
(عبد الله) بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس، كانت عنده هند بنت معاوية. و (عمرو) بن عثمان بن عفان، كانت عنده رملة بنت معاوية و (؟؟؟) بن زياد بن أبيه كانت عنده صفية بنت معاوية.

أصهار يزيد بن معاوية
(عبد الملك) بن مروان كانت تحتها عاتكة بنت يزيد.

و (الأصبغ) بن عبد العزيز بن مروان كانت عنده أم يزيد بنت يزيد. و (عمرو) بن عتبة بن أبي سفيان كانت عنده أم محمد بنت يزيد. و (عباد) بن زياد بن أبيه كانت عنده أم عبد الرحمن بنت يزيد و (عثمان) بن محمد بن أبي سفيان كانت عنده أم عثمان بنت يزيد. و (عتبة) بن عتبة بن أبي سفيان كانت عنده رملة بنت يزيد. وخلف على رملة بعد عتبة بن عتبة و (عباد) بن زياد بن أبيه.

ولم يعقب معاوية بن يزيد بن معاوية انقرض عقبه.

أصهار مروان بن الحكم

(٢٣ / ١) (الوليد) بن عثمان بن عفان كانت / عنده أم عمرو بنت مروان. و (عبد الملك) بن الحارث بن الحكم كانت عنده أم عثمان بنت مروان. و (أبو بكر) بن الحارث بن الحكم كانت عنده رملة بنت مروان بن الحكم.

أصهار عبد الله بن الزبير بن العوام

(عبد الله) بن عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام بن خويلد كانت عنده فاطمة بنت عبد الله ثم خلف عليها (خالد) ابن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص. و (محمد) بن المنذر ابن الزبير كانت عنده فاختة بنت عبد الله بن الزبير.

أصهار عبد الملك بن مروان
(خالد) بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان كانت عنده
عائشة بنت عبد الملك و (عمر)* بن عبد العزيز كانت عنده فاطمة
بنت عبد الملك.
ولم يكن للوليد ولا لسليمان بن عبد الملك بنات
أصهار عمر بن عبد العزيز بن مروان
(سفيان) بن عاصم بن عبد العزيز بن مروان كانت عنده
أمة الله بنت عمر بن عبد العزيز. و (حسان) بن الأصبع بن عبد العزيز
بن مروان كانت عنده أم عبد الله بنت عمر.
أصهار يزيد بن عبد الملك بن مروان
(محمد) بن الوليد بن عبد الملك بن مروان كانت عنده
عاتكة بنت يزيد بن عبد الملك.
أصهار هشام بن عبد الملك
(عبد الله) بن مروان كانت عنده أم هشام بنت هشام. و (عبيد الله)
بن مروان بن محمد بن مروان كانت عنده عائشة بنت هشام.
و (محمد) بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان كانت عنده زينب (١)

(١) في الأصل "ابنت بن هشام" لعلها "زينب بنت هشام" أو "زينب
بنت فلان بن هشام".

بنت هشام و (عبد العزيز) بن الحجاج بن عبد الملك بن مروان
كانت عنده مسلمة بنت هشام.
ولم يكن للوليد بن يزيد بن عبد الملك ولا ليزيد
ولا لإبراهيم ابني الوليد بن عبد الملك بنات.
(؟ / ٢ / ب) / أصهار مروان بن محمد بن مروان
(محمد) بن منصور بن محمد بن مروان كانت عنده أم مروان
بنت مروان بن محمد. و (الوليد) بن معاوية بن عبد الملك بن مروان،
كانت عنده أم الوليد بنت مروان. و (ابان) بن يزيد بن محمد بن
مروان بن الحكم كانت عنده أم عثمان بنت مروان.
أصهار الخلفاء من بني هاشم
أصهار أمير المؤمنين أبي العباس (١)
(محمد) بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس كان تزوج ريطة
بنت أبي العباس فتوفى قبل أن يدخل بها فخلف عليه (المهدي)
ابن المنصور.
أصهار المنصور
(إسحاق) بن عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس تزوج العالية
بنت المنصور.

(١) وهو السفاح.

أصهار المهدى

(محمد) بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس كانت عنده العباسة بنت المهدى فتوفى عنها. وخلف عليها (إبراهيم) بن صالح ابن علي بن عبد الله بن عباس و (إبراهيم) بن جعفر الكبير بن المنصور كانت عنده أم عبد الله بنت المهدى فولدت له أم موسى و (موسى) بن عيسى بن موسى كانت عنده عليّة بنت المهدى، فولدت له عيسى وأسماء.

أصهار الهادي

(عبد الله) المأمون كانت عنده أم عيسى بنت موسى

أصهار الرشيد

(محمد) بن صالح بن المنصور كانت عنده خديجة بنت الرشيد. و (جعفر) بن الهادي كانت عنده أم محمد بنت الرشيد وهي حمدوية بنت عضّض (١).

أصهار المأمون

(محمد) بن المعتصم كانت عنده عائشة بنت المأمون. (٢٤ /) و (الواثق) هارون بن المعتصم تزوج أسماء بنت المأمون ولم

(١) في الأصل بالعين المهملة المضمومة وفي الطبري " غضيض " بالمعجمة المفتوحة كأنها أم ولد الرشيد.

يدخل بها. و (المتوكل) بن المعتصم كانت عنده نامية بنت المأمون،
فتوفيت عنده. و (عبد الله) بن منصور بن المهدي كانت عنده
أمينة بنت المأمون. و (محمد) بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي
بن الحسين بن علي بن أبي طالب كانت عنده أم الفضل
بنت المأمون.
أصهار المعتصم
(العباس) بن المأمون تزوج أم محمد بنت المعتصم،
ولم يدخل بها.
أصهار الواثق
(عبد الله) بن محمد بن المعتصم تزوج فاطمة بنت الواثق.
و (أحمد) بن محمد بن المعتصم أزواج عائشة بنت الواثق.
أصهار عبد المطلب بن هاشم وأصهار
أعيان ولده
(كريز) بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس، كانت عنده أم
حكيم وهي البيضاء بنت عبد المطلب. و (أبو أمية) بن المغيرة بن
عبد الله بن عمر بن مخزوم كانت عنده عاتكة بنت عبد المطلب.
و (عبد الأسد) بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم كانت عنده

برة بنت عبد المطلب و (أبو رهم) بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي خلف على برة بعد عبد الأسد. و (جحش) بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة ابن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة كانت عنده أميمة بنت عبد المطلب. و (عمير) بن وهب بن عبد بن قصي كانت عنده صفية بنت عبد المطلب. (والعوام) بن خويلد بن أسد بن عبد العزى، خلف على صفية بعد عمير بن وهب.

أصهار العباس بن عبد المطلب / (الأسود) بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله (٢٤ / ب) ابن عمر بن مخزوم كانت عنده أم حبيب بنت العباس. و (عبد الله) ابن أبي مسروح واسمه الحارث بن يعمر بن حبان بن عميرة بن ملان ابن ناصرة (١) بن قصية بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن كانت عنده صفية بنت العباس و (العباس) بن عتبة بن أبي لهب كانت عنده أميمة بنت العباس.

أصهار أبي طالب بن عبد المطلب (هيرة) بن أبي وهب بن عمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم،

(١) كذا بالصاد المهملة ولكن راجع آخر الورقة تحت أصهار المقوم بن عبد المطلب حيث يذكر بالضاد المعجمة.

كانت عنده هند وهي أم هانئ بنت أبي طالب. و (أبو سفيان)
ابن الحارث بن عبد المطلب كانت عنده الجمانة بنت أبي طالب.
أصهار الزبير بن عبد المطلب
(ربيعة) بنت الحارث بن عبد المطلب كانت عنده أم الحكم
بنت الزبير بن عبد المطلب و (المقداد) بن عمرو البهراني حليف
بنى زهرة الذي ينسب إلى الأسود كانت عنده ضباعة بنت الزبير.
و (عبد الرحمن) بن الأسود بن عبد يغوث الزهري خلف على ضباعة
بعد المقداد.
أصهار حمزة بن عبد المطلب
(سلمة) بن أبي سلمة المخزومي وكان رسول الله صلى الله عليه
زوجة امامة بنت حمزة بن عبد المطلب فهلك قبل ان يجمعها.
أصهار المقوم بن عبد المطلب
(أبو عمرة) بن عمرو بن محصن بن عمرو بن عتيك من بنى
عمرو بن الحارث بن مالك بن النجار من الأنصار كانت عنده هند
بنت المقوم
و (أبو مسروح) وهو الحارث بن يعمر بن حبان بن
عميرة بن ملان بن ناضرة (١) بن قصبة بن سعد بن بكر بن هوازن،

(١) كذا في الأصل بالضاد المنقوطة والمعروف " ناصرة " بالصاد المهملة
كما في جداول وستفلد فراجع فوق هذا تحت أصهار العباس.

كانت عنده اريو بنت المقوم. و (مسعود) بن / معتب الثقفي، (٢٥ / ١)
كانت عنده أم عمر بنت المقوم وسامها فاختة. و (معتب) بن أبي
لهب بن عبد المطلب خلف على فاختة بعد مسعود. و (أبو سفيان)
ابن الحارث بن عبد المطلب خلف على فاختة بعد معتب بن أبي لهب.
أصهار أبي لهب بن عبد المطلب
(الحارث) بن عامر بن نوفل بن عبد مناف كانت عنده درة
بنت أبي لهب. و (دحية) بن خليفة الكلبي خلف على درة بعد
الحارث. و (أوفى) بن حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص
السلمي، كانت عنده عزة بنت أبي لهب. و (عثمان) بن أبي العاص
ابن بشر بن عبد دهمان الثقفي كانت عنده خالدة بنت أبي لهب.
أصهار الحارث بن عبد المطلب
(أبو وداعة) بن ضبيرة (١) السهمي كانت عنده أروى بنت
الحارث بن عبد المطلب.
هؤلاء أصهار عبد المطلب وأصهار أعيان ولده.
أصهار أصحاب الشورى
وهم طلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن

(١) في الأصل بالصاد المهملة والتصحيح من اشتقاق ابن دريد (ص ٧٥).

ابن أبي وقاص وسعيد بن زيد:
أصهار طلحة بن عبيد الله

(عبد الله) بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رحمه الله،
وكانت عنده عائشة بنت طلحة و (مصعب) بن الزبير بن العوام
خلف على عائشة بعد عبد الله. و (عمر) بن عبد الله (١) بن معمر التيمي خلف
على عائشة بعد مصعب. و (الحسن) بن علي بن أبي طالب رضي الله
عنه كانت عنده أم إسحاق بنت طلحة. و (الحسين) بن علي رضي الله عنه
خلف على أم إسحاق بعد الحسن. و (عبد الله) بن محمد بن
عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رحمه الله خلف بعد الحسين على
أم إسحاق. و (تمام) بن المغيرة بن عبد الله (٢) بن معمر بن عثمان التيمي
(٢٥ / ب) كانت / عنده الصعبة بنت طلحة. و (عنبسة) بن سعيد بن العاص
خلف على الصعبة بنت طلحة بعد تمام بن المغيرة. و (عمر) بن محمد
ابن عبد الله بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد
ابن تيم كانت عنده مريم بنت طلحة.
أصهار الزبير بن العوام
(عبد الله) بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن

(١) كذا في الأصل لعله "عبيد الله".
(٢) كذا في الأصل والمعروف "عبيد الله".

مخزوم كانت عنده خديجة الكبرى بنت الزبير ثم (جبير) بن
مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف خلف على خديجة الكبرى. ثم (عبد الله) بن
أبي ربيعة ثانية ثم (عبد الله) بن السائب بن أبي
حبيش بن المطلب بن أسد خلف على خديجة بعد عبد الله * و (عبد الرحمن)
ابن الحارث بن هشام كانت عنده أم الحسن بنت الزبير * و (الوليد)
ابن عثمان بن عفان كانت عنده عائشة بنت الزبير * و (يعلى) بن منية
التميمي كانت عنده حبيبة بنت الزبير. و (عبد الله) بن عباس بن
علقمة خلف على حبيبة *. (عمرو) بن سعيد بن العاص كانت عنده
سودة بنت الزبير * و (عبد الملك) بن عبد الله بن عامر بن كريز،
سودة بنت الزبير * و (عباس) بن عبد الله بن عباس بن
عبد المطلب خلف على هند * و (عثمان) بن عبد الله بن حكيم بن حزام
ابن خويلد كانت عنده رملة بنت الزبير. و (خالد) بن يزيد بن
معاوية بن أبي سفيان خلف على رملة * و (أبو يسار) عمر بن
عبد الرحمن بن عبيد الله بن شيبه بن ربيعة بن عبد شمس كانت عنده
خديجة الصغرى بنت الزبير.
أصهار عبد الرحمن بن عوف
(يزيد) بن أبي سفيان بن حرب كانت عنده فاختة بنت

عبد الرحمن * و (يحيى) بن الحكم بن أبي العاص بن أمية كانت عنده أم القاسم الصغرى بنت عبد الرحمن ويقال بل تزوجها (عبد الله) ابن عثمان بن عفان و (عبد الله) الأكبر / بن عثمان بن عفان كانت عنده أم أم الحكم بنت عبد الرحمن و (عبد الله) بن الأسود بن عوف كانت عنده حميدة بنت عبد الرحمن و (أبو عبيدة) بن عبد الله بن عوف كانت عنده أمة الرحمن بنت عبد الرحمن و (عبد الله) بن عباس بن عبد المطلب كانت عنده صعبة بنت عبد الرحمن و (إبراهيم) ابن قارض بن خالد الكناني، كانت عنده آمنة بنت عبد الرحمن * وتزوج أيضا مريم بنت عبد الرحمن بعد أختها آمنة و (المسور)

ابن مخزومة كانت عنده جويرية بنت عبد الرحمن * و (عمر) بن عبد الله بن عوف كانت عنده أم يحيى بنت عبد الرحمن. أصهار سعد بن أبي وقاص

(المغيرة) بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن معتب الثقفي كانت عنده حفصة بنت سعد. و (معاوية) بن عمير بن إسحاق بن معاوية الكندي خلف على حفصة و (معاوية) بن عمير بن إسحاق بن معاوية الكندي خلف على حفصة و (إبراهيم) بن عبد الرحمن ابن عوف كانت عنده أم القاسم بنت سعد ثم خلف على أختها أم كلثوم بنت سعد فصاهر سعدا مرتين و (عبد الرحمن) بن هاشم

ابن عمر بن عتبة بن نوفل بن أهيب كانت عنده أم عمران بنت
سعد وخلف عليها (طليب) بن هاشم اخوه * و (عثمان) بن
عبد الرحمن بن عوف كانت عنده أم الحكم الصغرى بنت سعد.
وخلف عليها (جابر) بن الأسود بن عوف * و (هاشم) بن هاشم
ابن عتبة بن أبي وقاص كانت عنده أم عمرو بنت سعد وخلف
عليها (عبد الرحمن) بن عامر بن أبي وقاص و (عياض) بن عبد الله
ابن عياض بن ثمامة بن الأسود بن الحارث بن معاوية حليف بنى
أمية كانت عنده هند بنت سعد * و (عبد الرحمن) بن الأسود بن
عبد يغوث كانت عنده حميدة بنت سعد * و (عبد الرحمن) بن الأسود بن
عبد يغوث كانت عنده حميدة بنت سعد * و (جبير) بن مطعم
ابن عدي / بن نوفل كانت عنده أم عمرو بنت سعد وخلف عليها (٢٦ / ب)
(سليمان) بن عامر بن أبي وقاص * و (محمد) بن جبير بن مطعم،
كانت عنده أم أيوب بنت سعد * و (هاشم) بن عتبة بن أبي
وقاص كانت عنده أم إسحاق بنت سعد. ثم خلف عليها (عثمان)
ابن حنيف. ثم خلف عليها بعد عثمان (عبد الله) بن أبي أحمد بن
جحش بن رئاب الأسدي * و (عبد الرحمن) بن عامر بن أبي وقاص،
كانت عنده رملة بنت سعد * و (سهيل) بن عبد الرحمن بن عوف،
كانت عنده عمرة بنت سعد.

أصهار سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
(المنذر) بن الزبير بن العوام كانت تحته عاتكة بنت
سعيد* و (عبد الرحمن) بن عبد الله بن الحارث المرادي حليف بنى
عدى كانت عنده أم حسن بنت سعيد* و (عبد الرحمن) بن حويطب
ابن عبد العزى أخو بنى عامر بن لؤي كانت عنده أم حبيب الكبرى
بنت سعيد و (عبد الرحمن) بن أبي سفيان بن حويطب خلف على
أم حبيب بعد عمه و (عبد الله) بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب،
كانت عنده أم زيد الكبرى بنت سعيد و (المختار) بن أبي عبيد
ابن مسعود كانت عنده أم زيد الصغرى بنت سعيد* و (عاصم) بن
المنذر بن الزبير كانت عنده أم عبد بنت سعيد.
ذكر مؤاخاة النبي صلى الله عليه
بين أصحابه المهاجرين قبل الهجرة وكان آخى (١) بينهم على الحق والمواساة وذلك
بمكة.

فآخى صلى الله عليه وسلم بين نفسه وبين علي بن أبي طالب
رضي الله عنه* وآخى بين حمزة بن عبد المطلب رحمه الله وبين زيد
(٢٧ / ١) ابن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه. / وبهذا السبب خاصم زيد عليا
وجعفر ابني أبي طالب رحمهما الله في ابنة حمزة فدفعها رسول الله

(١) في الأصلي " الآخى " في هذا الباب كله فكتبنا " آخى " .

صلى الله عليه إلى جعفر لان خالتها أسماء بنت عميس كانت عند جعفر *
وآخى بين أبى بكر وعمر رحمهما الله وبين عثمان بن عفان وعبد الرحمن
ابن عوف وبين الزبير بن العوام وعبد الله بن مسعود وبين عبيدة
ابن حارث بن المطلب وبلال مولى أبى بكر * وبين مصعب بن عمير
وسعد بن أبى وقاص * وبين أبى عبيدة بن الجراح وسالم مولى أبى
حذيفة وبين سعيد بن زيد وطلحة بن عبيد الله.
هذه مؤاخاة مكة

فلما قدم النبي صلى الله عليه إلى المدينة آخى بين المهاجرين
والأنصار على الحق والمواساة وان يتوارثوا بعد الممات
دون ذوي الأرحام فلم يمت أحد ممن كانت المؤاخاة بينه وبين
صاحبه حتى نزلت سورة الأنفال فصارت المواريث للرحم
دون المؤاخاة.

فآخى بين علي بن أبى طالب رضي الله عنه وبين سهل بن
حنيف وبين زيد بن حارثة وأسيد بن الحضير * وبين أبى مرثد
الغنوي حليف حمزة بن عبد المطلب وبين عبادة بن الصامت وبين
مرثد بن أبى مرثد وأوس بن الصامت * وبين عبيدة بن الحارث بن
المطلب الشهيد ببدر وبين عمير بن الحمام السلمي * وبين الطفيل بن

الحارث بن المطلب والمنذر بن محمد بن عقبة بن أحيحة بن الجلاح *
والحصين بن الحارث بن المطلب ورافع بن عنجدة * وبين عثمان بن
عفان رحمه الله وأوس بن ثابت ويقال أبو (؟ أبي) عبادة سعد بن عثمان
الزرقى * وبين شجاع بن وهب وأوس بن خولي * وبين عبد الله بن جحش الأسدي
وعاصم بن ثابت بن أبي
الأقلح واسمه قيس * وبين

محرز بن نضلة وعمارة بن حزم قتل باليمامة * وبين أبي حذيفة بن عتبة
ابن ربيعة بن عبد شمس وعباد بن بشر بن وقش * وبين سالم مولى أبي
حذيفة ومعاذ بن ماعص * وبين عتبة بن غزوان وبين أبي دجانة سماك
ابن خرشة * وبين سعد مولى عتبة وتميم مولى خراش بن الصمة *
وبين طليب بن عمير بن وهب والمنذر بن عمرو * وبين الزبير بن
العوام وكعب بن مالك * وبين حاطب بن أبي بلتعة ورخيلة بن يخلد *
وبين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع * وبين سعد بن أبي وقاص
وسعد بن معاذ * وبين عبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل * وبين عمير
ابن (عبد (١)) عمرو بن نضلة الخزاعي وهو ذو الشمالين حليف بنى
زهرة وقتل ببدر، وبين يزيد بن الحارث الذي يقال له ابن فسحم

(١) في الأصل "عمير بن عمرو" وراجع لما بين المستطيلين، الاستيعاب
(رقم ٧٠٢) ومعارف ابن قتيبة (ص ١٦٤) وطبقات ابن سعد (ج ٣ / ١،
ص ١١٨) وإصابة ابن حجر وغير ذلك.

قتل بيدر * وبين خباب بن الأرت وجبار بن صخر * وبين المقداد بن عمرو وجبر بن عتيك * وبين عمير بن أبي وقاص وقتل بيدر، وبين عمرو بن معاذ أخي سعد بن معاذ * وبين مسعود بن ربيع القاري وبين عبيد بن التيهان * وبين أبي بكر الصديق رحمه الله وبين خارجة ابن زيد بن أبي زهير * وبين طلحة بن عبيد الله وأبي بن كعب * وبين بلال مولى أبي بكر وأبي زرعة الخثعمي * وبين عامر بن فهيرة والحارث بن أوس بن معاذ وبين صهيب بن سنان والحارث بن الصمة * وبين أبي سلمة بن عبد الأسد وسعد بن خيثمة، قتل بيدر * وبين شماس بن عثمان بن الشريد وحنظلة بن أبي عامر * وبين الأرقم ابن أبي الأرقم وأبي طلحة (١) زيد بن سهل * وبين عمار بن ياسر / وحذيفة بن اليمان * وبين معتب بن حمراء الخزاعي وثعلبة بن حاطب * (٢٨ / ١) وبين عمر بن الخطاب رحمه الله وعويم بن ساعدة * ويقال عمر بن الخطاب ومعاذ بن عفراء * ويقال عمر وعثمان بن مالك * وبين زيد ابن الخطاب ومعن بن عدي قتلا باليمامة وبين واقد بن عبد الله التميمي أو حصن حليف بني عدى وبشر بن البراء بن معرور * وبين عامر بن ربيعة العنزي حليف الخطاب ويزيد بن المنذر بن سرح * وبين

(١) راجع الاستيعاب (رقم ٢٩٠؟) وفي الأصل أبو طلحة بن زيد وأبو طلحة هو زيد.

سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ورافع بن مالك * وبين عاقل (١) بن أبي
البكير (٢) قتل بيدر وبين مبشر (٣) بن عبد المنذر قتل بيدر * ويقال
بل مجذر (٤) بن ذياذ (٥) * وبين عامر بن أبي البكير (٢) وزيد بن الدثنة * وبين اياس
ابن أبي البكير (٢) والحرث بن خزيمة * وبين عثمان بن مظعون وأبي
الهيثم بن التيهان * وبين عبد الله بن مظعون وسهل بن عبيد بن
المعلّى وبين السائب بن عثمان وحرثة بن سراقه قتل بيدر * وبين
معمر بن الحرث ومعاذ بن عفراء * وبين خنيس بن حذافة وأبي
عبس بن جبر * وبين عبد الله بن مخزومة بن عبد العزى بن أبي قيس
وفروة بن عمرو * وبين أبي سبرة بن أبي رهم وسلمة بن سلامة

(١) في الاستيعاب (رقم ٢١٥٨) سماه النبي صلى الله عليه وسلم "عاقلا" وكان
اسمه الجاهلي "غافلا".

(٢) في الاستيعاب (رقم ١٩٦٦ / ٢) "البكير" في قول ابن إسحاق وغيره
و "أبو البكير" في قول الواقدي. فتنبه.

(٣) في الاستيعاب (رقم ١٢٢٩) "مبشر" بالميم فصححناه. وفي الأصل
"بشر" بغير الميم وهو غير معروف.

(٤) كذا ههنا وفي الورقة (٦٣ / ب) المجذر بلام التعريف وأبوه
"ذياذ" بالذال.

(٥) "ذياذ" كذا بالذال راجع قاموس الفيروز آبادي (ذ - و - د).

ابن وقش * وبين وهب بن سرح وسويد بن عمرو، قتلا بمؤتة * وبين
أبى عبيدة بن الجراح ومحمد بن مسلمة * وبين صفوان بن بيضاء
قتل بيدر ورافع بن المعلى قتل بيدر وبين سلمان الفارسي وأبى
الدرداء.

فكانت المؤاخاة قبل بدر ولم يكن بعد بدر مؤاخاة.

/ رسل النبي صلى الله عليه إلى
الملوك والأشراف

أرسل النبي صلى الله عليه جرير بن عبد الله البجلي إلى ذي
الكلاع وذي عمرو، إلى اليمن وكان ذو عمرو يهوديا. فقال
لجرير " ان كان صاحبك صادقا فقد مات اليوم فإنني أجد في كتبنا
انه يموت في هذا اليوم وهذا الشهر آخر نبي على وجه الأرض ". فكتبوا ذلك اليوم.
فأتت الركبان بنعي النبي صلى الله عليه انه
مات في ذلك اليوم فأسلما.

ووفد ذو الكلاع على عمر فأغزاه الشام فلم يزل بها حتى
قتل بصفين مع معاوية.

وأرسل صلى الله عليه دحية بن خليفة الكلبي إلى قيصر
عظيم الروم فأخذ قيصر كتاب النبي صلى الله عليه فوضعه على خاصرته.

ووصل دحية وقال: لو كان في بلادى لاتبعته ونصرته.
وأرسل صلى الله عليه شجاع بن وهب الأسدي إلى جبلة بن
الأيهم الغساني.

وأرسل حاطب بن أبي بلتعة حليف بنى أسد بن عبد العزى
إلى المقوقس صاحب الإسكندرية فأطرمه ووصله وبعث إلى
النبي صلى الله عليه بمارية أم إبراهيم وأختها أم عبد الرحمن بن حسان
ابن ثابت الأنصاري وبيغلتة وحمارة.

وأرسل عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي وهو أصحمة.
فزوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب وكانت هاجرت مع
عبيد الله بن جحش زوجها فتنصر ومات على النصرانية وعصمها الله
هي فتمسكت بالاسلام ومهرها النجاشي عن النبي صلى الله عليه
أربعمائة دينار وبعث إليه بكسوة: قميص وسراويل وعمامة وعطاف
سواني من قرية يقال لها سوان وهي آخر مدينة بمصر للاسلام
تلي درب النوبة وخفين ساذجين فتوضأ صلى الله عليه ومسح
عليهما.

وأرسل سليط بن قيس (١) أخا بنى عامر بن لؤي إلى أهل

(١) كذا في الأصل والمشهور "سليط بن عمرو" (راجع الاستيعاب رقم
٢٥٣٥). ولعل سهو المؤلف بسبب نسب الأنصاري "سليط بن قيس بن عمرو"
من بنى عدى بن عامر.

اليمامة.
وأرسل العلاء بن الحضرمي حليف بني أمية إلى أهل البحرين.
فأسلموا وبعثوا بخراجهم فكان أول مال ورد المدينة خراج
البحرين وهو سبعون ألفاً.
وأرسل عمرو بن العاص السهمي إلى جيفر وعبد بنى الجلندي
ابن المستكبر الأزديين بعمان فأسلما وغلبا على عمان.
وأرسل عبد الله بن حذافة السهمي إلى كسرى بن هرمز
فلما قرأ كتاب النبي صلى الله عليه قال بدأ بنفسه قبلي، وقد كتبه
سيورا. فقال صلى الله عليه "مزق الله ملك فارس كل ممزق". فما
أفلحوا بعد دعوته".
أزواج رسول الله صلى الله عليه
أولاهن (خديجة) بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن
قصي بن كلاب. وأمها فاطمة بنت زائدة بن الأصم بن هرم بن
رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي وكان سبب
تزوجه إياها انه لما أقبل ميسرة غلام خديجة من سفره ومعه
النبي صلى الله عليه نزل تحت شجرة. فرآه راهب فقال لميسرة "من
هذا الذي معك؟" قال "من أهلي" قال "فإنه نبي. والله ما جلس

هذا المجلس بعد عيسى بن مريم أحد غيره ". وأقبل ميسرة إلى خديجة فأخبرها بقول الراهب وقال لها " انى كنت آكل معه حتى نشبع (٢٩ / ب) ويبقى الطعام كما هو ". فدعت خديجة بقناع عليه / رطب ودعت أختها هالة وهي أم أبى العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس فدعت النبي صلى الله عليه فأكلوا حتى شبعوا فلم ينقص شيئا فقالت له صلى الله عليه وسلم (١) " اخطبني إلى عمى عمرو بن أسد ". وكان شيخا كبير لم يبق من صلب أسد يومئذ سواه. فانطلق هو وحمزة معه إليها فذبحت شاة وجعلت له طعاما ثم بعثت إلى عمرو فأكل، ثم سقته فلما اخذ فيه الشراب قالت خديجة للنبي صلى الله عليه وسلم: " قل لعمك أبى طالب فليخطبني إليه في هذا المجلس " فأتاه أبو طالب فخطبها إليه. فلما ذهب عنه السكر سمع أصواتا فقال، " ما هذا ؟ " فأخبروه فقال لخديجة " خدعتني " فقالت " يا هذا هو والله كفؤك فأتتم ذلك له ". ففعل وكانت قبله صلى الله عليه وسلم عند أبي هالة هند بن النباش بن زرارة بن وقدان بن حبيب بن سلامة بن غوى ابن جروة بن أسيد بن عمرو بن تميم. فولدت له هند بن (٢) أبى هالة. ثم خلف عليه بعد أبى هالة عتيق بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن

(١) أضيف كلمة " وسلم " أحيانا بخط مختلف بين السطور في بعض الأوراق في هذا الباب. فتنبه.
(٢) في الأصل " بنت أبى هالة " وهو تصحيف.

مخزوم فولدت له جارية يقال لها هند. فتزوج هند صيفي بن أمية
ابن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فولدت له محمدا فيقال لبني
محمد بن صيفي " بنو الطاهر " بالمدينة. وكانت قد سميت لورقة بن
نوفل بن أسد. فولدت للنبي صلى الله عليه وسلم القاسم وزينب،
وأم كلثوم، وفاطمة وعبد الله وهو الطاهر والطيب اسم واحد
وكان عليه السلام يوم تزوجها ابن خمس وعشرين سنة وهي بنت
أربعين سنة ويقال كان ابن ثلاث وعشرين سنة وخديجة بنت
ثمان وعشرين سنة ومهرها اثنتي عشرة (١) أوقية وكذلك كانت
مهور نسائه. فتوفيت بمكة قبل الهجرة رضي الله عنها.
/ ثم تزوج صلى الله عليه وسلم (سودة) بنت زمعة بن قيس (٣٠ / ١)
ابن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي
ابن غالب. وأمها الشמוש بنت قيس بن زيد بن عمرو بن ليبد بن
خداش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار وهو تيم الله بن ثعلبة بن
عمرو بن الخزرج بن حارثة بمكة وكانت قبله صلى الله عليه وسلم
عند السكران بن عمرو بن عبد الشمس بن عبد ود. والسكران
هو أخو سهيل بن عمرو وكانت قد رأت في المنام ان النبي صلى الله
عليه وسلم اقبل يمشى حتى وطئ على عنقها فأخبرت زوجها. فقال

(١) وفي الأصل " اثني عشر وهو سهو الكاتب.

" وأبيك! لئن صدقت رؤياك لأموتن وليتزوجك محمد " ثم رأت في المنام ليلة أخرى كأن قمرا انقض عليها من السماء وهي مضطجعة. فأخبرت زوجها. فقال " وأبيك لا ألبث الا يسيرا حتى أموت. ثم تتزوجين من بعدي " فاشتكى السكران من يومه ذلك فلم يلبث الا قليلا حتى مات فتزوجها (١) النبي صلى الله عليه ثم طلقها تطليقة وكانت قد كبرت فبلغها ذلك فجمعت ثيابها ثم جلست على طريقه الذي يخرج منه إلى الصلاة فلما دنا منها بكّت ثم قالت " يا رسول الله هل غمضت على في الاسلام؟ " فقال " اللهم لا. " قالت " فإني أسألك لما راجعتني ". فراجعها فقالت له " يا رسول الله يومى لعائشة في رضاك لأنظر إلى وجهك فوالله ما بي ما تريد النساء ولكني أحب أن يبعثني الله في نسائك يوم القيامة ". وكانت حاضنة ولده صلى الله عليه. ثم خطب صلى الله عليه (عائشة) بنت أبي بكر بن أبي قحافة وهو عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب. وأمها رومان (٢) بنت عمر بن / عامر، من بنى مالك من كنانة بمكة.

(١) في الأصل " فزوجها "

(٢) نسبها ابن سعد في الطبقات (ج ٢٥؟ ص ٣٩): " أم رومان بنت عمير بن دهمان بن الحرث بن غنم بن مالك بن مالك بن كنانة. " وليس " عمير " الا تصغير " عمر " .

فقال له أبو بكر " يا رسول الله انى قد كنت ذكرتها أو وعدتها لمطعم
ابن عدي بن نوفل بن عبد مناف لابنه جبير بن مطعم فدعني حتى
أسلمها منهم " ففعل فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي
يومئذ بنت سبع سنين في شوال فلما أراد صلى الله عليه وسلم ان
يبتنى بها خرجت إليها أم رومان وهي تلعب مع الجواري بين
النخل فأخذت بيدها فأدخلتها على النبي صلى الله عليه وسلم في شوال
بعد قدوم المدينة بعام وهي بنت تسع سنين وتوفى صلى الله عليه
وسلم وهي بنت ثمانى عشرة سنة وتوفيت في سنة سبع وخمسين،
وقال الواقدي في سنة ثمان وخمسين في ليلة الثلاثاء لسبع عشرة ليلة
خلت من رمضان ودفنت من ليلتها بعد الوتر وصلى عليها
أبو هريرة وهو خليفة مروان على المدينة.
ثم تزوج صلى الله عليه وسلم (غزية) بنت دودان بن عوف
ابن جابر بن ضباب بن حجر بن عبد بن معاوية بن عامر بن لؤي.
وكانت قبله عند أبي العكر بن سمى بن الحارث الأزدي بن ميدعان
ابن مالك بن نصر بن الأزد فولدت له شريك بن أبي العكر فكنيت
به وهي الواهبة نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم فكانت تدخل

(١) في الأصل " ثمان " بغير الياء.

(٢) راجع القرآن سورة (٣٣) آية (٥٠).

على نساء قريش فتدعوهم إلى (١) الاسلام وترغبهن فيه. فيظهر أمرها لأهل مكة فأخذوها وقالوا لها " لولا قومك لقتلناك. ولكننا سنردك عليهم ". وكانوا قوما أهل بادية قالت: فحملوني على بعير ليس عليه وطاء. وتركوني لا يطعموني ولا يسقوني. فمكثت ثلاثا. فما أتت على الثالثة حتى ما في الأرض شئ أسمع. (٣١ / ١) فنزلوا منزلا فأوثقوني وطرحوني / في الشمس. فبينما أنا كذلك إذا أنا ببرد شئ على صدري فتناولته فشربت منه. ففعل بي ذلك مرات حتى رويت وأفضت سائره على جسدي وثيابي. فلما استيقظوا إذا هم بأثر الماء على ورأوا هيئتي حسنة. فقالوا " انحلت فأخذت السقاء فشربت منه؟ " فقلت: " ما فعلت. ولكنه كان من الأمر كذا وكذا ". قالوا: " لئن كنت صادقة لدينك خير من ديننا ". فنظروا إلى أسقيتهم فوجدوها كما تركوها. فأسلموا عند ذلك وخلوا سبيلها. فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته بما كان ووهبت له نفسها. فقبلها صلى الله عليه وسلم ودخل بها فرأى عليها كبرة فطلقها. فهؤلاء أزواجه صلى الله عليه وسلم اللواتي تزوجهن بمكة.

(١) كررت كلمة " إلى " في الأصل بسهو الكاتب.

ثم تزوج صلى الله عليه وسلم (حفصة) بنت عمر بن الخطاب
ابن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي
بن كعب بن لؤي. وأمها زينب بنت مضعون بن حبيب بن
وهب بنت حذافة بن جمح. وكانت قبله عند خنيس بن حذافة بن
قيس بن عدي بن سعد بن سهم. وكانت من مهاجرات الحبشة.
وتوفيت في سنة خمس وأربعين.

ثم تزوج صلى الله عليه وسلم (زينب) بنت خزيمة بن الحارث
ابن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة. وهي
أم المساكين، كانت تسمى بذلك في الجاهلية وكانت قبله صلى الله
عليه وسلم عند طفيل بن الحارث [بن المطلب] (١) بن عبد مناف * ثم خلف
عليها أخوه عبيدة بن الحارث بن المطلب الشهيد ببدر. فأهداها عبيدة
إلى النبي صلى الله عليه وسلم ولم تمت عنده صلى الله عليه وسلم من
نسائه غيرها وغير خديجة رضي الله عنها.

ثم تزوج صلى الله عليه وسلم (أم سلمة) وهي هند بنت أبي
أمية / بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. وأمها عاتكة بنت (٣١ / ب)
عامر بن ربيعة بن مالك بن جذيمة بن علقمة جذل الطعان بن فراس

(١) ولابد من الإضافة. راجع الورقة (٢٧ / ١) وراجع أيضا طبقات ابن
سعد (ج ٨ ص ٨٢) وتأريخ الطبري (١ / ص ١٧٧٥ و ٣ / ص ٢٤٣٢).

ابن غنم بن مالك بن كنانة وكان سبب تزويجها انه لما هاجر زوجها أبو سلمة بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وكان لها منه سلمة وعمر وزينب ودرة، فوثب بنو المغيرة فحبسوها عن أن تهاجر مع زوجها فقال: بنو عبد الأسد: نحن نأخذ عمر بن أبي سلمة فيكون عندنا فأبى بنو المغيرة الا ان يكون مع أمه حتى وقع الشر بينهم. فتمادوا الغلام حتى خلعوا يده أو منكبه فكانت مخلوعة إلى أن مات. فكانت أم سلمة تغدوا (١) كل يوم فتجلس على الصفا وتستقبل القبلة وتقول:

يا رجما يا رجما (٢) استقلني * ثم هلالا وبنيه فلي
تعني بنى هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فلما رأى ذلك بنو
المغيرة حلوا سييلها فأتت المدينة فقتل عنها أبو سلمة فكانت
أم سلمة تقول " كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من أحد يصاب
بمصيبة فيقول اللهم اجرني في مصيبتى وصبرني عليها واخلف لي خيرا
منها الا فعل الله ذلك به. " قالت: " فلما هلك أبو سلمة دعوت الله
بهؤلاء الدعوات. فكلما دعوت بهن قلت: ومن خير من أبى
سلمة؟ " فخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كانت طعنت في
السن. فقالت: " يا رسول الله انى امرأة مصيبة وانا شديدة الغيرة

(١) " تغدوا " بالألف كما هو رسم القرآن أيضا في بعض المواقع.

(٢) كذا في الأصل.

وقد طعنت في السن. " فقال لها: " اما ذكرت من صبيتك فلا تخافي عليهم العيلة مع الله ورسوله. واما الغيرة فإنني ادعو الله فيذهب بها عنك. / وأما ما ذكرت من سنك فانا أكبر منك. " فتزوجها صلى الله عليه. وكانت أول طعينة قدمت المدينة مهاجرة. وتزوج بها صلى الله عليه وسلم في شوال وبنى بها في شوال. وماتت رضي الله عنها في سنة إحدى وستين، وصلى عليه أبو هريرة وكان الوالي الوليد بن عتبة ابن أبي سفيان. ودفنها بالقيع.

ثم تزوج صلى الله عليه وسلم (زينب) بنت جحش بن رثاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة. وأمها أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم. وكانت قبله عند زيد بن حارثة الكلبي مولى رسول الله صلى الله عليه. وكان سبب تزويجها ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى زيدا، ذات يوم، فوقف على بابه ثم نادى زيدا فنظر إلى زينب وعليها قميص لها مدرع بالزعفران. ف وقعت في نفسه. فقال " سبحان مقلب القلوب " ثلاثا. فسمعه زيد وهو يتوضأ. ف عرف انها قد وقعت في نفسه. فخرج زيد إلى النبي صلى الله عليه وسلم. فمكث أياما ثم قال: " يا رسول الله أنا أطلق زينب ". قال: " ولم؟ " قال " قد ساء خلقها وأذتني بلسانها ". فقال: " اتق الله وامسك عليك زوجك " فطلقها. فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم.

وفيهما انزل الله تبارك وتعالى " وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق الله. وتخفى في نفسك ما الله مبديه. وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه (١) " إلى آخر الآية. وتزويجها إحدى مناقب بني أسد. وكانت زينب تفخر على صواحبها فتقول: " أنتن زوجكن أولياؤكن وأنا زوجني الله عز وجل ". وكانت مناقب بني أسد تزوج زينب وإن الله جل وعز زوجها. وكان السفير (٣٢ / ب) / جبريل عليه السلام * وعكاشة بن محصن (٢)، انقطع سيفه فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم جذلا فصار في يده صفيحة فقاتل بها. ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم أن يدخله الله الجنة ويجعل وجهه كالبدر فكان يمشى عنقا (٣). وهو من أهل الجنة لا يشك فيه * وكان أول مغنم كان في الاسلام مغنم عبد الله بن جحش الأسدي حين قتل عمرو بن الحضرمي وأول من قسم لرسول الله صلى الله عليه وسلم خمس المغنم عبد الله قبل أن ينزل به القرآن * وأول من سمى أمير المؤمنين عبد الله (٤) وأول لواء عقده النبي صلى الله عليه وسلم لواء عبد الله * وكان أول من

(١) سورة القرآن (٣٣) آية (٣٧).

(٢) هو أيضا أسدي وذكره ههنا لمناقب بني أسد.

(٣) هو نوع من السير.

(٤) راجع أيضا طبقات ابن سعد (١ / ٢، ص ٥) وتنبية المسعودي (ص ٢٣٦).

بايع بيعة الرضوان أبو سنان بن وهب (١) أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: "أبايعك" فقال: "تبايعني على ماذا؟" قال: "على ما في نفسك" قال "وما في نفسي" قال الفتح أو الشهادة. "فبايعه صلى الله عليه وسلم. فجاء الناس فجعلوا يبايعون على بيعة أبي سنان* وكانوا يوم بدر سبع المهاجرين: كان المهاجرون سبعة وسبعين وكان بنو أسد أحد عشر. فأسلموا طائعين قبل أن تصل إليهم خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفيهم نزلت "يمنون عليك أن أسلموا قل لا تمنوا على إسلامكم بل الله يمن عليكم أن هداكم للإيمان إن كنتم صادقين (٢)" وقول النبي صلى الله عليه: "أسد خطباء العرب" وقوله صلى الله عليه: "منا خير فارس في العرب عبد الله بن جحش". فقال له عكاشة بن محصن: "يا رسول الله! ذاك منا" فقال: بل هو منا "يريد بذلك حلفه لبني عبد شمس* ومنهم ضرار بن الأزور أخو بني مالك وفد على النبي صلى الله عليه فبايعه واسلم وقال:
/ خلعت القداح وعزف القيان* والخمر تصلية وابتهاالا (٣٣ / ١)

(١) هو أيضا أسدي وفي نسبه اختلاف (الاستيعاب رقم ٣١١٣) قيل اسمه وهب وقيل بل اسم والده وهب بن محصن بن حرثان بن قيس (بن صبرة) ابن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمه.
(٢) سورة القرآن (٤٩) آية (١٧).

فيا رب! لا أغبنن صفقتي* وقد بعت أهلي ومالي بدالا
وكرى المحبر في غمرة* وجهدي على المشركين القتالا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " ما أغبن الله صفقتك يا ضرار " * وقول
رسول الله صلى الله عليه: " لا عطين الراية رجلا هو أصبر على
الجوع والعطش منكم " فأعطاه عبد الله بن جحش فقال: " يا رسول الله
أسير بها وانا غلام حدث؟ " فقال له: " سر " فسار، ففتح الله عليه
وماتت زينب في سنة عشرين وصلى عليها عمر بن الخطاب رحمه الله
وضرب على قبرها فسطاطا.

ثم تزوج صلى الله عليه وسلم (أم حبيبة) بنت أبي سفيان بن
حرب بن أمية. وأمها صفية بنت أبي العاص بن أمية بن عبد شمس
وكانت قبله عند عبيد الله بن جحش بن رثاب. فولدت له جارية
فسمتها حبيبة، فبها كنى أم حبيبة. فتزوج حبيبة، داود بن عروة بن
مسعود بن معتب الثقفي. وكان عبيد الله هاجر بها إلى الحبشة فكانت
معه هناك، فتنصر عبيد الله بعد اسلامه ومات عنها. فبعث رسول الله
صلى الله عليه عمرو بن أمية الضمري إلى الحبشة، فزوجه إياها. وكان
ذلك حين افتتح مكة وقد كان نزل عليه " عسى الله ان يجعل بينكم وبين
الذين عاديتهم منهم مودة ". فكانت المودة تزوج رسول الله صلى الله عليه

(١) سورة القرآن (٦٠) آية (٧).

أم حبيبة بنت أبي سفيان. فلان أبو سفيان لرسول الله صلى الله عليه. فلتك المودة. قال، ولما خطب النبي صلى الله عليه أم حبيبة دعا النجاشي أصحاب النبي صلى الله عليه الذين عنده / فقال: " من أولاكم بهذه المرأة؟ " فقال خالد بن سعيد بن العاص بن أمية " انا أولاهم بها " قال: " فزوج نبيكم ". قال، فزوجه. ومهر عنه النجاشي أربعمئة دينار ثم حملت إلى النبي صلى الله عليه وماتت رحمها الله في سنة تسع وخمسين. ثم تزوج صلى الله عليه (جويرية). واسمها برة بنت الحارث ابن أبي ضرار بن حبيب بن عائد بن مالك بن جذيمة المصطلقى من خزاعة. وكانت قبله عند ابن عم لها يقال له مسافع بن صفوان بن ذي الشفر بن أبي سرح بن مالك بن جذيمة المصطلقى. وكان سبب تزويجها ان النبي صلى الله عليه أصابها في غزوة بنى المصطلق بالمريسيع فصارت لثابت بن قيس بن سماس ولا بن عم له. فكاتبها. فأتى النبي صلى الله عليه تسأله في مكاتبته، فدخلت على عائشة ورسول الله صلى الله عليه داخل. فقالت عائشة: " فسأني ما رأيت منها وعرفت ان رسول الله صلى الله عليه سيرى فيها ما رأيت ". فخرج صلى الله عليه فقالت له: " يا رسول الله انا بنت سيد قومه الحارث بن ضرار.

(١) " ضرار " كذا ههنا، وفى ابتداء هذا الفصل سماه بابي ضرار.

وقد أصابني ما رأيته. وصرت حيث بلغك. فأعني على مكاتبتني أعانك الله ". فقال لها: " أو خير من ذلك؟ أشتريك وأعتقك وأتزوجك ". قالت نعم. فتزوجها صلى الله عليه فلم يبق امرأة من سبي بني المصطلق عند أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه الا خلى سبيلها. وقالوا: " قد صاهر إليهم رسول الله فما ينبغي لنا ان نمسكهن ". قالت عائشة: " فما رأيته امرأة أعظم بركة على نساء قوما منها ". وماتت جويرية في سنة سبع وخمسين وصلى عليها مروان بن الحكم. (٣٤ / ١) ثم تزوج صلى الله عليه (صفية) بنت / حبي بن اخطب بن شعبة ابن ثعلبة بن عبيد بن كعب بن الخزرج بن حبيب بن النضر بن النحام ابن ينحوم، من بني إسرائيل من سبط هارون عليه السلام * وأمها برة بنت سموءل. وكانت قبله عند سلام بن مشكم القرظي ثم تزوجها كنانة بن الربيع بن أبي الحقيق وكان سبب تزويجها ان النبي صلى الله عليه سباهها يوم خيبر ومعها بنت عم لها فوهبها لدحية بن خليفة الكلبي وامسك رسول الله صلى الله عليه صفية لنفسه * فابصر بوجهها أثر أخضر فقال " ما هذا بوجهك " قالت " رأيته رؤيا قبل قدومك ولا والله ما أذكر شيئا من شأنك. فقصصتها على زوجي كنانة بن الربيع فلطم وجهي وقال إنما تمنين هذا الملك الذي بالمدينة ". فقال

لها النبي صلى الله عليه وسلم " وما رأيت؟ " رأيت القمر نزل من مكانه فخر في حجري ". فأعجبت رؤياها النبي صلى الله عليه. فأمر بلالا حين قتل بني قريظة ان يحمل صفية إليه فحملها فمر بها على القتلى فقال له النبي صلى الله عليه " يا بلال أذهبت منك الرحمة؟ اتمر بها على القتلى؟ " ثم ضرب عليها الحجاب على البعير فعلموا انه قد تزوجها وتوفيت صفية في سنة خمسين.

ثم تزوج صلى الله عليه (ميمونة) بنت الحارث بن خزن بن بجير ابن الهزم بن ربيعة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة وأمها هند بنت عوف بن زهير بن الحارث بن حماسة من جرش آل حمير وكانت قبله عند أبي رهم بن عبد العزى بن أبي قيس وكانت أخت أم الفضل امرأة العباس بن عبد المطلب من أمها وأبيها. تزوجها النبي صلى الله عليه على ما تركت / زينب بنت خزيمة. فبينما هو صلى الله عليه (٣٤ / ب) جالس إذ اتاه حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس فقال: يا محمد ان اجلك قد مضى فاخرج من بلادنا " فقال له سعد بن زيد الأنصاري: " كذبت انها ليست بلادك ولكنها بلاده وبلاد آبائه ". فقال له صلى الله عليه: " مهلا يا سعد لا تسفه على زوارنا. ما عليك يا حويطب

(١) في الأصل " إلى حمير " ولكن راجع الورقة (٣٩ / ب) حيث قال " جرش، من حمير ".

أن نقيم فيكم فنأكل وتأكلوا؟ " فقال: اخرج عليك الا خرجت ".
فخرج وخرجوا وخلف أبا رافع وقال ألحقني بميمونة قال فحملها
على قلوص فجعل أهل مكة ينفرون بها ويقولون لها " لا بارك الله
لك " حتى وافاه بها بسرف * وذلك في المواعدة حين أدخلت مكة
لرسول الله صلى الله عليه ثلاثة أيام. ثم ماتت ميمونة بعد ذلك بمكة.
فحملها عبد الله بن عباس وجعل يقول للذين يحملونها ارفقوا بها فإنها
أمكم فدفنها بسرف على بريد من مكة إلى المدينة.
هؤلاء أزواجه صلى الله عليه ورضى عنهن اللائي دخل بهن
طلق منهن غزية أم شريك وأراد طلاق سودة فسألته ألا يفعل
فأمسكها وجعلت يومها منه لعائشة وأراد صلى الله عليه ان يفارق
بعض نسائه فقلن: يا رسول الله لا تفارقنا واجعل لنا من نفسك ومالك
ما شئت. فأنزل الله عز وجل: " ترجى من تشاء منهن وتؤوي
إليك (١) من تشاء. " (٢) فأرجى منهن سودة وصفية وجويرية وأم حبيبة
وميمونة فكان يقسم لهن من نفسه وماله ما شاء وكان من آوى
(٣٥ / ١) / إليه عائشة وحفصة وزينب وأم سلمة...

(١) من سهو الكاتب تكرار كلمة " إليك " في الأصل الخطية وأيضا املاء
كلمة " تؤوي " بواو واحدة.
(٢) سورة القرآن (٣٣) آية (٥١).

وتزوج صلى الله عليه (خولة) بنت الهذيل بن هبيرة بن قبيصة
ابن الحارث بن حرفة (١) بن ثعلبة بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن
تغلب. وأمها بنت خليفة (٢) بن فضالة بن زيد بن امرئ القيس بن
الخنزرج الكلبي أخت دحية الكلبي فهلك في الطريق.
وتزوج صلى الله عليه (العالية) بنت ظبيان بن عمرو بن عوف
ابن عبد بن أبي بكر بن كلاب. فمكث عنده ما شاء الله. ثم طلقها
وتزوج صلى الله عليه (سنا) بنت الصلت بن حبيب بن حارثة
ابن هلال بن حرام بن سماك بن عوف السلمي. وهي عممة عبد الله بن
خازم السلمي فماتت قبل أن يصل إليها.
ولما سبى صلى الله عليه بني قريظة بعث سعد بن زيد الأشهل
بنساء من نسائهم إلى نجد يبعن. واحتبس صلى الله عليه لنفسه (ريحانة)

(١) في الأصل " حرقة " بالقاف وفي الاستيعاب (رقم ٣٢٧٣) " حرفة " بالفاء وقال: الحارث بن حبيب بن حرفة " بزيادة " حبيب " وكذلك في ابن سعد (ج ٨، ص ١١٤) فصححناه.
في الاستيعاب (رقم ٦٨٧) " خليفة بن فروة بن فضالة " بزيادة " فروة " فيما بينهما.

بنت شمعون بن زيد بن خنافة، من بنى عمرو بن قريظة. وكانت عند ابن عم لها يقال له عبد الحكم. وكان النبي صلى الله عليه قد عرض عليها الاسلام فأبّت الا اليهودية. فشق ذلك عليه فعزلها ووجد في نفسه. فبينما هو جالس مع أصحابه إذ سمع وقع نعلين. فقال إن هذا لثعلبة بن سعية القرظي ييشرنني باسلام ريحانة. فكان كذلك فعرض صلى الله عليه عليها ان يتزوجها ويضرب عليها الحجاب * فقالت له: بل تتركني في ملكك. فلم تزل في ملكه حتى توفي صلى الله عليه. وكان / منزلها بالعالية.

وتزوج صلى الله عليه وسلم (أسماء) بنت النعمان بن الأسود بن الحارث بن شراحيل بن كندي بن الجون. وكانت من أجمل نسائها وأشبهن. فلما جعل صلى الله عليه يتزوج الغرائب قالت عائشة: " قد وضع يديه في الغرائب. يوشكن ان يصرفن وجهه عنا ". وكان خطبها صلى الله عليه حين وفدت عليه كندة. فلما رآها نساؤه حسدنّها فقلن لها: " ان أردت ان تحظى عنده فتعوذى بالله منه إذا دخل عليك ". ففعلت ذلك. فصرت وجهه عنها وقال: " امن عائذ الله. الحقى باهلك ". وخرج والغضب يرى في وجهه. فقال له الأشعث بن قيس: " لا يسوءك الله يا رسول الله.

الا أزوجك من ليست بدونها في الجمال والحسب؟ " قال: " من هي؟ " قال: " أختي (قيلة) ". فقال: " قد تزوجتها. فانصرف الأشعث إلى حضر موت فجهزها وحملها. حتى إذا فصل من اليمن، بلغته وفاة النبي صلى الله عليه، فردها. فزوجها عكرمة بن أبي جهل. وخلف على أسماء بنت النعمان بن الأسود، المهاجرين بن أبي أمية المخزومي. وكان النبي صلى الله عليه ولاءه اليمن. فقبض صلى الله عليه وهو على اليمن. ثم خلف بعده على أسماء، قيس بن مكشوح المرادي. وكانت آخر من تزوج صلى الله عليه. وتزوج صلى الله عليه (الجونية) الكندية وليست بأسماء بنت النعمان. فأرسل صلى الله عليه أبا أسيد الساعدي، وكان بدريا، فجاء بها. فقالت حفصة لعائشة أو عائشة لحفصة: " اخضبيها أنت وأنا أمشطها ". ففعلتا وقالت لها / إحداهما: " ان النبي عليه السلام يعجبه من المرأة إذا دخلت عليه ان تقول له: أعوذ بالله منك ". فلما دخل عليها قالت ذلك. فوضع كفه على وجهه فاستتر به وقال: " عذت معاذًا " ثلاثا. ثم خرج. فقال " يا أبا أسيد! الحقها باهلها. وتمعها برازقيين أين كرباسين " * فذكروا انها ماتت كمدا. ثم تزوج صلى الله عليه (سنا) بنت سفيان بن عوف بن كعب

ابن أبي بكر بن كلاب.
وبعث صلى الله عليه أبا أسيد الأنصاري يخطب عليه امرأة
من بني عامر يقال لها (عمرة) بنت يزيد بن عبيد بن رؤاس بن كلاب.
فتزوجها. فبلغه ان بها بياضا فطلقها.
واتته صلى الله عليه ليلى بنت الخطيم بن عدي بن عمرو وهو النبيت
ابن مالك بن الأوس بن حارثة. وهي أخت قيس بن الخطيم الشاعر.
وهو صلى الله عليه مول ظهره إلى الشمس فضربت على منكبه وهو
غافل. فقال: " من هذا؟ اكله الأسود ". وكان كثيرا ما يقولها.
فقالت: " انا بنت مطعم الطير ومباري الريح. انا ليلى بنت الخطيم.
جئتك اعرض نفسي عليك لتزوجني ". فقال: " قد فعلت ". فرجعت!
إلى قومها، فقالت: قد تزوجني رسول الله. فقالوا: " بئس ما صنعت
أنت امرأة غيري ورسول الله صاحب نساء وتغارين عليه فيدعو
عليك. فاستقيليه نفسك " ففعلت. فأقالها* فبينا هي في حائط من
حيطان المدينة تغتسل إذ وثب عليها ذئب فاكل بعضها، لقوله
صلى الله عليه، فماتت.
وكان صلى الله عليه وسلم سبي (صفية) بنت بشامة العنبرية في

(١) في طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ١٠٢) " رواس " بتشديد الواو.
(٢) في الأصل " زوجني " .

غزوة عيينة بن حصن الفزاري فخيرها نفسه أو يردها على زوجها.
فاختارت زوجها. فأرسلها. وفي هذه الغزوة نزلت / " ان الذين
ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون ".
وخطب صلى الله عليه (ضباعة) بنت عامر بن قرط بن سلمة بن
قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. كانت عند هوزة بن علي
الحنفي فهلك عنها. فورثته ما لا كثيرا. فتزوجها عبد الله بن جدعان
وكان لا يولد له. فسأله الطلاق وطلقها. فتزوجها هشام بن المغيرة
فولدت له سلمة، وكان من خيار المسلمين وكانت هي من أجمل نساء
العرب. فبلغ رسول الله صلى الله عليه جمالها. فخطبها إلى ابنها سلمة.
فقال: " حتى استأمرها ". فأتاها فاعلمها الخبر فقالت: " أفي رسول الله
صلى الله عليه تستأمرني؟ ارجع فزوجه ". فرجع وقد بلغ النبي صلى الله
عليه عنها كبرة فرجع سلمة إليه. فامسك عن أمرها فلم يتم.
وممن لم يتزوجها (أم هانئ) وهي هند بنت أبي طالب. وكان
صلى الله عليه خطبها في الجاهلية إلى أبي طالب وخطبها هبيرة بن أبي
وهب بن (عمرو بن) عائذ بن عمران بن مخزوم. فزوج هبيرة.

(١) سورة القرآن (٤٩) آية (٤).

(٢) لمكر مكرته بأمر هشام والقصة بطولها في المغمق.

(٣) في الأصل: " تستأمر لي ".

(٤) الزيادة من الورقة (٢٤ / ب) من الأصل.

فقال له صلى الله عليه: " يا عم أزوجت هبيرة وتركتني؟ " فقال:
" يا ابن أخي! انا قد صاهرنا إليهم والكريم يكافئ الكريم ".
فولدت لهبيرة هانئا ويوسف وجعدة. ثم أسلمت ففرق الاسلام
بينهما. فلما جاء الاسلام خطبها النبي صلى الله عليه إلى نفسها. فقالت:
" ان كنت لأحبك في الجاهلية فكيف في الاسلام! ولكنني امرأة
مصيبة، وأكره ان يؤذك ". فقال صلى الله عليه: " خير نساء ركب
المطايا نساء قريش: أحناء على ولد في صغره وأرعاه على زوج
في ذات يده ".

وأهدى المقوقس ملك الإسكندرية / إلى النبي صلى الله
عليه مارية القبطية وأختها. فاتخذ صلى الله عليه (مارية) فأولدها
إبراهيم. ووهب أختها لحسان بن ثابت الأنصاري فأولدها عبد الرحمن.
فقبض صلى الله عليه عن تسع نسوة: عائشة وحفصة وسودة
وأم حبيبة وأم سلمة وزينب وجويرية وميمونة وصفية. منهن من
قريش: عائشة وحفصة وأم حبيبة وأم سلمة وسودة. فكان أولهن
لحاقا به صلى الله عليه زينب بنت جحش الأسدية وصفية بنت حيي.
ثم سودة هلكت في آخر زمن عمر بن الخطاب رحمه الله. ثم هلكت

(١) راجع أيضا تاريخ الطبري (سلسلة ثلاثة ص ٢٤٣٨ - ٢٤٣٩).

حفصة أول ما بويع معاوية. وهلك أم حبيبة قبل موت معاوية بسنة وهلك عائشة في أيام معاوية وهلك جويرية في أيام معاوية أيضا وهلك أم سلمة في أيام يزيد بن معاوية وكانت آخرهن موتا وكان رسول الله صلى الله عليه يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة الذي جعلته لها ولأزواجه يوما يوما. أسلاف (١) رسول الله صلى الله عليه

سالفه من قبل خديجة رضي الله عنها الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس كانت عنده هالة بنت خويلد فولدت له أبا العاص بن الربيع. وهي أخت خديجة لأبيها وأمها. فتزوج أبو العاص زينب بنت رسول الله صلى الله عليه ورضي عنها فأولدها عليا وإمامة. فتزوج علي بن أبي طالب رضي الله عنه إمامة بعد فاطمة رضوان الله عليها وسالفه صلى الله عليه ربيعة بن (٢) عبد العزى بن عبد شمس، وذلك أنه خلف على هالة بعد أخيه.

وسالفه قطن بن وهب بن عمرو بن حبيب بن / سعد بن مالك (٣٧ / ب) المصطلق من قبل هالة. فولدت له عبد العزى بن قطن الذي شبهه رسول الله صلى الله عليه بعمرو بن لحي. وعمرو أول من غير دين

(١) جمع سلف وسلف ككبد وهو زوج أخت المرأة.
(٢) في الأصل " ربيعة بن عبد بن عبد العزى " وهو سهو الكتابة.

إسماعيل عليه السلام.
وسالفه وهب بن عبد بن جابر بن عبيد بن مالك الثقفي من
قبل هالة أيضا فولدت له قطن بن وهب.
وسالفه علاج بن أبي سلمة بن عبد العزى بن غيره من قبل
خالدة بنت خويلد أخت خديجة.
وسالفه عبد الله بن بجاد بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم
ابن مرة بن كعب من قبل رقيقة بنت خويلد. فولدت له أمة الله
بنت عبد الله بن بجاد.
وسالفه من قبل عائشة الزبير بن العوام بن خويلد. كانت
عنده أسماء بنت أبي بكر رحمه الله وهي أخت عائشة لأبيها فولدت
له عبد الله وعروة والمنذر وعاصما وأم حسن وعائشة بنى الزبير.
وسالفه طلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمي مرة من قبل أم
كلثوم بنت أبي بكر، ولدت له زكريا وعائشة ومرة من قبل
حمنة بنت جحش. ومرة من قبل قريية بنت أبي أمية أخت أم سلمة.
فسالفه طلحة ثلاث مرات.
وسالفه صلى الله عليه عبد الرحمن (١) بن عبد الله بن أبي ربيعة بن

(١) وهو عبد الرحمن الأحول كما قال في الورقة (٢١ / ب)

المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وكان خلف على أم كلثوم بنت أبي بكر فولدت له إبراهيم وعثمان وموسى وبنتا (١).
وسالفه صلى الله عليه عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد [بن (٢)] الحارث بن زهرة من قبل سودة بنت زمعة كانت عنده أم حبيبة بنت زمعة أخت سودة.
وسالفه أيضا مرة من قبل زينب بنت جحش كانت عنده أم حبيبة بن جحش فلم تلد له.
/ وسالفه حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس أخو بني عامر بن لؤي. كانت عنده أم كلثوم، أخت سودة لأبيها وأمها. فولدت له عبد الرحمن بن حويطب.
وسالفه صلى الله عليه من قبل حفصة بنت عمر، عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب. فكانت عنده فاطمة بنت عمر، أخت حفصة لأبيها. فولدت له عبد الله وبنتا.
وسالفه إبراهيم بن نعيم النحام العدوى. كانت عنده رقية بنت عمر، أخت حفصة لأبيها. وأمها أم كلثوم بنت علي بن أبي

(١) الكلمة غير واضحة في الأصل فهي اما " بنتا " كما أثبتناها وكما تكررت فيما بعد في السطر ١٣، أو " نساء " .
(٢) ما بين المستطيلتين من الاستيعاب (رقم ١٦٧٩) وطبقات ابن سعد (ج ٣ / ١ ص ٧ - ٨).

طالب رضي الله عنه.
وسالفه عبد الله بن عبد الله بن سراقه بن المعتمر بن انس بن
أداة بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح. كانت عنده زينب
بنت عمر، أخت حفصة لأبيها. خلف عليها بعده معمر بن عبد الله بن
عبد الله بن أبي ابن سلول أحد بني الحبلى. فولدت له عثمان بن عبد الله.
وسالفه من قبل أم سلمة رحمها الله معاوية بن أبي سفيان بن
حرب بن أميد. كانت عنده قرية الصغرى بنت أبي أمية بن المغيرة
أخت أم سلمة لأبيها. لم تلد له.
وسالفه زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى.
كانت عنده قرية الكبرى بنت أبي أمية، أخت أم سلمة لأبيها.
فولدت له عبد الله ووهبا ويزيد. قتل يوم الطائف ولا عقب له.
والحارث بن زمعة قتل يوم بدر كافرا.
وسالفه عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق. خلف على قرية
الصغرى بعد معاوية. فولدت له عبد الله بن عبد الرحمن.
وسالفه بن الخطاب رحمه الله. كانت عنده قرية / الصغرى

(١) كذا في الأصل كرر " عبد الله " و " عبد الله بن سراقه بن المعتمر "

صحابي معروف.

(٢) راجع الورقة (٢١ / ب) لبنات عمر وأزواجهن.

ففرق بينهما الاسلام.
وسالفه منه بن الحجاج السهمي. كانت عنده بنت لأبي
أمية لم تسم.
وسالفه طلحة من قبل قرية بنت أبي أمية.
وسالفه عبد الله بن سعيد بن الحكم. كانت عنده بنت لأبي
أمية لم تسم.
وسالفه صهيب بن سنان النمري، مولى عبد الله بن جدعان.
كانت عنده ريطة بنت أبي أمية ويقال بل هي بنت أبي ربيعة بن المغيرة.
وسالفه صلى الله عليه، من قبل زينب بنت جحش، مصعب
الخير بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار. كانت عنده حمنة
بنت جحش بن رئاب، أخت زينب. فولدت له زينب ابنة مصعب.
فتزوج زينب، عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة فولدت له
محمد أو مصعبا وقرية. فتزوج قرية عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن
هشام، فولدت له حفصا....
ثم خلف على حمنة بنت جحش، بعد مصعب بن عمير، طلحة

(١) وفي الأصل ههنا: " وسالفه عبد الرحمن بن عوف الزهري. كانت عنده
(أم) حبيبة بنت جحش، لم تلد له ". وقد تكرر لسهو الكاتب بعد ذكره
في آخر الورقة (٣٧ / ب). وقطع الكلام، فحذفناه.

ابن عبيد الله، فولدت له محمد السجاد وعمران ابني طلحة.
وسالفه صلى الله عليه، من قبل أم حبيبة بنت أبي سفيان،
الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب. كانت عنده هند بنت أبي
سفيان، فولدت له عبد الله الفقيه وهو بنة بن الحارث ومحمد بن الحارث
الأكبر وربيعه وعبد الرحمن ورملة وأم الزبير وظريفة وامرأة أخرى
بنى الحارث بن نوفل.

وسالفه محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة. كانت عنده
رملة بنت أبي سفيان. فقتل عنها يوم اليمامة. / وهي أخت لأم
حبيبة لأبيها.

ثم خلف على رملة، سعيد بن عثمان بن عفان فولدت له محمدا.
ثم خلف على رملة أيضا عمرو الأشدق بن سعيد بن العاص
ابن سعيد بن العاص بن أمية. فقتله عبد الملك بن مروان. ولم تلد له.
وسالفه صلى الله عليه عبد الرحمن بن الحارث بن أمية الأصغر بن
عبد شمس. خلف على جويرية بنت أبي سفيان بعد السائب بن أبي
حبيش واسمه أهيب بن المطلب بن أسد. فلم تلد له ولا للسائب.
وسالفه صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح.

(١) في الأصل بالطاء المهملة ولكن نقل (ستنفلد عن طبقات ابن سعد بالطاء
المعجمة).

كانت عنده أميمة بنت أبي سفيان، أخت أم حبيبة لأبيها وأُمها. فولدت له عبد الرحمن بن صفوان. وكان خلف عليها بعد حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر ابن لؤي. فولدت له أبا سفيان بن حويطب. وسألفه صلى الله عليه أيضا عياض بن غنم بن جابر بن عبد العزى ابن عامر بن عميرة بن وديعة بن الحارث. كانت عنده أم الحكم بنت أبي سفيان، أخت أم حبيبة لأبيها. وأُمها هند بنت عتبة. ففرق الاسلام بينهما. فخلف عليها عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن الحارث بن مالك بن حطيظ الثقفي. فولدت له عبد الرحمن. فإليها كان ينسب ابنها. فيقال عبد الرحمن بن أم الحكم. وقتل عبد الله بن عثمان يوم الطائف كافرا. وسألفه صلى الله عليه سعيد بن الأخنس. قال أبو سعيد السكري: سعيد هذا هو الذي قال / النبي صلى الله عليه " أبعد الله " فإنه كان ييغض قريشا - ابن شريق بن وهب بن علاج الثقفي حليف بنى زهرة. كانت عنده صخرة بنت أبي سفيان. فولدت له أولادا. منهم أبو بكر بن سعيد بن الأخنس كان يروى عن خالته أم حبيبة. وسألفه أيضا عروة بن مسعود بن عامر بن معتب الثقفي الذي

(١) كذا في الأصل وفي طبقات ابن سعد (ج ٨ ص ١٧٤) " أمينة " .

يحكى عن رسول الله صلى الله عليه انه قال: " مثله مثل صاحب ياسين " وكان نادى على سطحه بالطائف بالاذان أو التوحيد فرماه رجل من أهل الطائف فقتله. وكانت عنده ميمونة بنت أبي سفيان. فولدت له داود.

ثم خلف عليها، بعد عروة، المغيرة بن شعبة الثقفي. وسالفه صلى الله عليه عبد الله بن معاوية العبدي. خلف على أميمة بنت أبي سفيان بعد حويطب بن عبد العزى. وسالفه عليه السلام، من قبل ميمونة بنت الحارث، حكرة بن عبد المطلب رحمه الله. كانت عنده سلمى بنت عميس أخت ميمونة لأمها. وهي هند بنت عوف بن الحارث بن حكاطة بن جرش، من حمير. وأخوات ولد عميس لأمهن: ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، وأم الفضل لبابة أم بنى العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه وهما ابنتا الحارث بن حزن الهلالي، ولبابة الصغرى بنت الحارث بن حزن، والقصيما بنت الحارث بن حزن فهؤلاء أخوات ميمونة لأمها وأبيها.

(١) الإشارة إلى سورة القرآن (٣٦).

(٢) راجع لها أيضا الورقة (٣٤ / ١).

(٣) اما في الورقة (٤٠ / ب) فسمها العصماء بنت الحارث. وكذا قول ابن سعد في طبقاته (ج ٨ ص ٢٠٣): " ولبابة الصغرى وهي العصماء ".

وعزة بنت الحارث بن حزن أيضا أختهن لأبيهن وأمهن. وأختهن
لأمهن زينب بنت خزيمة بن الحارث بن عبد الله الهلالي. وأخوات
/ ميمونة لأمها: سلمى، وأسماء وسلامة بنات عميس. فولدت سلمى
لحمزة رحمه الله أمة الله وهي إمامة. زوجها رسول الله صلى الله عليه
سلمة بن أبي سلمة وكان يقول: " هل جزيت سلمة؟ " يعنى حين
زوجه بنت حمزة بتزويجه إياه أمه أم سلمة.
وسألفه صلى الله عليه العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه.
كانت عنده لبابة الكبرى. فولدت له الفضل الردف (أردفه
النبي صلى الله عليه في حجة الوداع وراءه) والحبر عبد الله، والجواد
عبيد الله، ومعبدا. مات معبد بإفريقية شهيدا وعبد الرحمن مات بالشام
شهيدا، وقتل مات بسمرقند شهيدا، وأم حبيب، بنى العباس رضي الله عنه
. ولم يكن أخوة بعدتهم أشرف منهم ولا أبعد قبورا. مات معبد
بإفريقية وعبد الرحمن بالشام وعبد الله بالطائف وعبيد الله بالمدينة وقتل
بسمرقند والفضل بالشام.
وسألفه عليه السلام جعفر وعلى ابنا أبي طالب، وأبو بكر
الصديق رضي الله عنهم. كانت عند جعفر أسماء بنت عميس فهاجرت
معه إلى الحبشة فولدت له عبد الله وعونا ومحمدا. واستشهد جعفر

رحمه الله بمؤنة. فخلف على أسماء، أبو بكر رحمه الله فولدت له محمدا قتل بمصر، ادخل جوف حمار واحرق. ثم خلف عليها علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فولدت له يحيى وعونا.

وسالفه صلى الله عليه شداد بن عمرو (وهو "الهاده") كان يوقد ليهتدي إليه الأضياف) ابن عبد الله بن جابر بن بر (١) بن عتوارة بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة. / خلف على سلمى بنت عميس بعد حمزة رحمه الله فولدت له عبد الله وعبد الرحمن. وسالفه أيضا الطفيل بن الحارث بن المطلب. كانت عنده زينب بنت خزيمة.

وسالفه الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. كانت عنده لبابة الصغرى فولدت له خالد بن الوليد سيف الله. وسالفه صلى الله عليه أبي بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح. وقتله رسول الله صلى الله عليه بيده يوم أحد. كانت عنده العصماء بنت الحارث فولدت له أبا أبي واخوة له. وسالفه أيضا زياد بن عبد الله بن مالك بن بجير الهلالي. كانت

(١) "بر بن عتوارة" كذا في الأصل. وفي أسد الغابة لابن الأثير (ج ٢ ص ٣٨٩): "بشر" وكذلك في الاستيعاب رقم ٢٥٨٥.
(٢) راجع التعليق على الورقة (٣٩ / ب).

عنده عزة بنت الحارث.
وسالفه أيضا عبد الله بن كعب بن عبد الله بن كعب بن منبه بن
الحارث بن منبه بن الأوس، من خثعم. كانت عنده سلامة بنت عميس
فولدت له أمية، تزوجها عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رحمه الله
فولدت له صالحا الأصغر وأسماء ولبابة بنى عبد الله بن جعفر. ولا يعلم
امرأة في العرب كانت أشرف اصهارا من هند بنت عوف أم ميمونة
وأخواتها.

وسالفه أيضا حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام الأنصاري
الشاعر. وكان حسان ممن قذف عائشة بالإفك ورمها بصفوان بن
المعطل السلمي: وكان تقيا عنيما لم يكشف عن امرأة قط. واستشهد
باليمامة فحد النبي صلى الله عليه حسان فيمن حد حين برأ الله عز وجل
عائشة وانزل ببراءتها قرآنا ١. فوثب صفوان على حسان فضربه
ضربة بالسيف وقال:

تلقت ذباب السيف عنك فإنني
غلام إذا هو جيت لست بشاعر
/ فأخذ بنو النجار صفوان فأوثقوه وأتوا به النبي صلى الله عليه. (٤١ / ١)

(١) راجع سورة القرآن (٢٤) آية (١١ - ٢٠).

فاستوهب من حسان ضربة صفوان فوهب وعفا. فعوضه النبي صلى الله عليه وسلم شيرين القبطية أخت مارية فولدت له عبد الرحمن بن حسان.

وسالفه عليه السلام من هؤلاء الأسلاف عبد الرحمن بن عوف الزهري وطلحة بن عبيد الله التيمي، وحويطب بن عبد العزى أخو بنى عامر بن لؤي مرتين إلا طلحة فإنه سالفه ثلاث مرات.

غزوات النبي صلى الله عليه (١)

أولها من سنة اثنتين. استهل رسول الله صلى الله عليه غازيا ليلال مضت من صفر فوادع بنى ضمرة وكتب لهم كتابا وبلغ ودان والأبواء ورجع ولم يلق كيدا، لمستهل شهر ربيع الأول. وفيها خرج يوم الاثنين لثلاث خلون من شهر ربيع الآخر حتى بلغ إلى بواط على ثلاث مراحل من المدينة في طريق الشام. ثم رجع يوم الاثنين لعشر بقين من شهر ربيع الآخر ولم يلق كيدا. وفيها غزوات ذات العشيرة لمستهل جمادى الأولى ووادع فيها بنى مدلج وحلفاءهم من بنى ضمرة وكتب لهم كتابا. ورجع لثمان بقين من جمادى الآخرة ولم يلق كيدا.

(١) هناك اختلاف في تأريخ بعض الغزوات بين كتاب المحبر وبين سائر كتب المغازي في أيدينا فتنبه.

ثم بدر الأولى خرج إليها يوم الاثنين لاثنتي؟؟ عشرة خلت
من جمادى الآخرة ورجع لأيام بقين منه ولم يلق كيدا.
ثم ينبع خرج صلى الله عليه يوم الخميس ليلتين خلتا من
شعبان حتى بلغ ينبع ورجع ولم يلق كيدا.
ثم خرج يوم الثلاثاء لأربع عشرة / خلت من شعبان حتى بلغ (٤١ / ب)
سفوان وكتب بينه وبين بنى غفار كتاب مدامجة. وبينه وبين
أسلم أيضا ولم يلق كيدا.
ثم بدر وهي البطشة الكبرى (١) خرج صلى الله عليه يوم الأربعاء
لثمان خلون من شهر رمضان فظفر وأثخن في قريش قتلا وأسرا
ورجع ظافرا غانما يوم الأربعاء لثمان بقين من رمضان.
ثم خرج إلى قرقرة الكدر يوم الجمعة غرة شوال ورجع
لعشر بقين منه فساق النعم والرعاء ولم يلق كيدا.
ثم غزوة السويق كان أبو سفيان بن حرب اقبل إلى المدينة
فخرج النبي صلى الله عليه يوم الأحد لسبع (٢) بقين من ذي الحجة فهرب.

(١) الإشارة إلى سورة القرآن (٤٤) آية (١٦).

(٢) "خرج.. لسبع بقين من ذي الحجة.. ورجع.. لثمان بقين"
كذا في الأصل ولا يمكن لعله خرج لثمان بقين ورجع لسبع بقين.

أبو سفيان وأصحابه وتركوا أزوادهم فأخذها المسلمون فقالت
قريش انما يخرج أصحاب محمد ليشربوا السويق ورجع صلى الله
عليه لثمان (١) بقين من ذي الحجة ويم يلق كيدا
ثم سنة ثلاث فيها أجلى رسول الله صلى الله عليه بنى الفطيون (٢)
عن غير قتال فلحقوا بالشام.
ثمن خرج صلى الله عليه في عقب المحرم إلى بنى انمارين بغرض
بذى امر، فغنم فقسم فيها للفارس ثلاثة أبعرة وللراجل بعيرا ورجع
لخمس خلون من صفر ولم يلق كيدا.
وحاصر بنى قينقاع يوم الأحد لسبع خلون من صفر فأجلاهم
ووهب دماءهم لعبد الله بن أبي ابن سلول وكانوا حلفاءه ورجع في
صفر ولم يلق كيدا.
ثم غزوة بحران خرج لمستهل شهر ربيع الآخر حتى بلغ
(٤٥ / ١) بحران / بناحية الفرع ورجع ولم يلق كيدا.
ثم غزوة أحد خرج صلى الله عليه يوم الجمعة لأربع عشرة

(١) "خرج... لسبع بقين من ذي الحجة... ورجع.. لثمان بقين" كذا
في الأصل ولم يمكن لعله خرج لثمان بقين ورجع لسبع يقين.
(٢) وفي تاريخ الطبري (ص ١٤٢٤): "الفطيون بالفاء المفردة، فصحناه
وفي الأصل بالقاف.

ليلة خلت من شوال فأكرم الله من أكرم من أصحابه بالشهادة.
ثم غزوة حمراء الأسد خرج إليها صلى الله عليه يوم الأحد
لأربع عشرة بقيت من شوال ورجع ولم يلق كيدا.
ثم غزوة بنى النضير في سنة أربع خرج إليهم يوم الثلاثاء
لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول (١) فحاصروهم ثلاثة وعشرين
يوما حتى أجلاهم. ورجع لخمس خلون من شهر ربيع الآخر.
وغزوة ذات الرقاع خرج إليها صلى الله عليه يوم الاثنين
لعشر خلون من جمادى الأولى ورجع يوم الأربعاء من هذا الشهر ولم
يلق كيدا.

وغزوة بدر الموعد أيضا خرج إليها يوم الخميس مستهل
شعبان ورجع يوم الأربعاء لعشر بقين منه ولم يلق كيدا.
ثم يوم الخندق خرج إليه يوم الخميس لعشر خلون من شوال
وانقضى امره يوم السبت لليلة خلت من ذي القعدة.
ثم غزوة بني قريظة خرج إليها في اليوم الذي انقضى فيه
امر الخندق فحاصروهم خمسة وعشرين يوما ورجع يوم الاثنين لأربع

(١) " ربيع الأول " كذا صححناه وكان في الأصل " ربيع الآخر " من سهو
الكاتب ولا يمكن ان يخرج إليهم لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الآخر
ثم يرجع لخمس خلون من الشهر نفسه.

خلون من ذي الحجة.
ثم سنة خمس فيها تهيأ النبي صلى الله عليه لغزوة دومة الجندل
وكان تجار العرب شكوا إليه ظلم / أكيدر بن عبد الملك السكوني
(٤٢ / ب) فخرج عليه السلام مستهل المحرم يوم الاثنين فبلغ أكيدر إقباله
فهرب وخلق السوق ورجع عليه السلام من الطريق في صدر صفر
ولم يلق كيذا.

وغزوة بني لحيان من هذيل خرج صلى الله عليه إليه يوم
الثلاثاء غرة جمادى الأولى ثائرا بخبيب بن عمرو (١) وأصحابه فاعتصموا
برؤوس الجبال. وهجم على طائفة منهم على ماء لهم يقال له الكدر
فهمزهم الله عز وجل وغنم النبي صلى الله عليه أموالهم ومضى منها
حتى نزل عسفان وبعث منها خيلا إلى الهدرة وهي منها على ستة
أميال إلى مكة فأخطأته غير قريش فرجع ولم يلق كيذا.
وغزوة ذي قرد وهي على ثلاثة أيام من المدينة فرجع ولم
يلق كيذا.

ثم سنة ست فيها غزوة المريسيع وهو ماء لبني المصطلق من
خزاعة خرج إليها صلى الله عليه يوم السبت غرة شعبان فغنم وانصرف

(١) كذا ههنا ولكن في الورقة (١٦٥ / ب) وفي ابن هشام (ص ٦٣٨) والطبري
(ص ١٥٠١؟) هو " خبيب بن عدي بن مالك " فتنبه.

في شعبان.
ثم غزوة الحديبية خرج صلى الله عليه يوم الخميس غرة
ذي القعدة وفيها كانت المواعدة ورجع سلخ ذي الحجة أو بعد أن
مضت خمس من المحرم.
ثم سنة سبع فيها خرج صلى الله عليه في المحرم إلى خيبر.
فحاصرهم بضعة عشر يوما. وارتحل منها إلى قرى عربية (١) فلم يلق كيدا.
وانصرف مستهل شهر ربيع الآخر.
/ ثم عمرة القضاء وكان خروجه إليها يوم الاثنين لست (٤٣ / ١)
خلون من ذي القعدة فأخليت له مكة ثلاثة أيام.
ثم سنة ثمان غزوة فتح مكة في شهر رمضان.
وفيها غزوة حنين للنصف من شوال.
وفيها غزوة الطائف ففتحها (٢)
وفيها عمرة الجعرانة بين حنين والطائف.

(١) قال أبو عبيد في كتاب الأموال (رقم ٢٣، ص ٩): "قرى عربية، فذك
وكذا وكذا قال أبو عبيدة وهي في العربية قرى عربية بتنوين الا ان
يكون كما قالوا دار الآخرة وصلاة الأولى والمحدثون يقولون قرى عربية،
بغير تنوين" وراجع أيضا الخراج ليحيى بن آدم (رقم ٦١٩ - ٦٢٢) ومعجم
البلدان لياقوت تحت "عرينة".
(٢) كذا في الأصل وفي سائر كتب السير والحديث انه لم يفتحها.

ثم سنة تسع فيها غزوة تبوك وهو جيش العسرة وخرج إليها عليه السلام يوم الاثنين غرة رجب ورجع سلخ شوال فهذه غزواته صلى الله عليه.

ذكر سرايا رسول الله صلى الله عليه وجيوشه

عقد صلى الله عليه لعبيدة بن الحارث بن المطلب على سرية لمستهل شهر ربيع الأول فبلغ ثنية المرة فلقى عكرمة بن أبي جهل فما كان بينهما قتال ورجع بعقب الشهر.

وعقد لحمزة بن عبد المطلب رحمه الله للنصف من هذا الشهر إلى ساحل البحر فرجع آخر الشهر ولم يلق كيذا.

وعقد لسعد بن أبي وقاص في مستهل رجب إلى الخرار فرجع ولم يلق كيذا.

وعقد لعبد الله بن جحش بن رئاب الأسدي في العشر الأواخر

من رجب إلى نخلة فلقى عمرو بن الحضرمي مقبلا من الطائف يريد

مكة فقتله وغنم ما معه فقسم لرسول الله صلى الله عليه الخمس قبل

نزول القرآن بخمس الغنائم. فنزل القرآن بذلك فوافق فعله. فكان

أول فئ أفاءه الله عز وجل على النبي صلى الله عليه وفيه نزلت

" يستلونك عن الشهر الحرام قتال فيه " (١) إلى آخر الآية / ورجع أول (٤٣ / ب) يوم من شعبان.

وفيها بعث النبي صلى الله عليه غالب بن عبد الله الليثي يوم؟؟ الأحد لعشر خلون من شوال فلقوا بني سليم فقتلوا فيهم ورجعوا يوم السبت لأربع عشرة بقيت من شوال غانمين؟؟.

وفي سنة ثلاث بعث محمد بن مسلمة وسلكان (٢) بن سلامة إلى كعب بن الأشرف اليهودي فقتلاه.

وفيها بعث صلى الله عليه أبا سلمة بن عبد الأسد المخزومي إلى قطن فاستشهد فيها عروة بن مسعود الفراري.

وبعث في النصف من رجب عبد الله بن أنيس إلى سلام بن أبي الحقيق اليهودي فقتله.

وفيها بعث لخمس بقين من رجب زيد بن حارثة إلى القرد (٣) فرجع ولم يلق كيدا.

وفيها بعث في آخر شوال مرثد بن كنان (٤) الغنوي حليف

(١) سورة القرآن (٢) آية (٢١٤).

(٢) قال الطبري في تأريخه (ص ١٣٧٠) سلكان بن سلامة بن وقش وهو أبو نائلة أحد بني عبد الأشهل.

(٣) القرد كذا في الأصل وفي التاريخ الطبري (ص ١٧٥٨) غزوة زيد بن حارثة القردة ماء من مياه نجد.

(٤) قال في الاستيعاب في ذكر كنان هو الذي يكنى بابي مرثد وقد ذكره ابن حبيب في الورقة (٢٧ / ١) أيضا.

حمزة إلى الرجيع. فلقي بنى لحيان. فاستشهد مرثد، وكان رئيسهم واستشهد عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح فحمته الدبر، فما وصل المشركون إلى اخذ رأسه. فلما جن عليه الليل جاء سيل فاحتمله. واسر خبيب وابن الدثنة فصلبوهما بالتنعيم.

وفى سنة أربع خرج المنذر بن عمرو الساعدي في ثلاثين رجلا: منهم أربعة من المهاجرين وستة وعشرون من الأنصار إلى بئر معونة، فقتلوا جميعا الا عمرو بن أمية الضمري اطلقه عامر بن الطفيل حين انتسب إلى كنانة. وذلك لعشر بقين من صفر. وقتل جبار بن سلمى بن مالك بن جعفر بن كلاب، عامر بن فهيرة مولى أبى بكر رحمه الله وذلك أنه طعنه فأنفذه. فاختلس من رمحه ورفع وهو ينظر إليه حتى دخل في السماء / ولم توجد جثته بين القتلى. وفيها وجه عليه السلام أبا عبيدة بن الجراح إلى سيف البحر. فرجع ولم يلق كيدا.

وفيها غزى زيد بن حارثة الجموح من ارض بنى سليم. فرجع ولم يلق كيدا.

وفيها وجه أبا عبيدة بن الجراح إلى ذات القصة. فرجع ولم يلق كيدا.

(١) كذا "الجموح" بالحاء المهملة واما في تاريخ الطبري (ص ٧٥٩) فهو "الجموم" بميمين.

ثم سنة خمس. فيها انفذ صلى الله عليه عبد الله بن أنيس الجهني إلى نبيح الهذلي فقتله بعرة.
وفيهما بعث صلى الله عليه عمرو بن أمية الضمري وسلمة بن أسلم ليفتك بابي سفيان بن حرب. فنذر بهما فهربا.
وفيهما بعث عبد الله بن رواحة لقتل أسير بن زارم اليهودي فقتله وأصحابه.
وفيهما وجه غالب بن عبد الله الليثي إلى الكديد إلى بنى الجلوخ فرجع ولم يلق كيدا.
وفيهما وجه زيد بن حارثة على جيش إلى وادي القرى فرجع. ووجهه مرة أخرى إلى أم قرفة الفزارية فقتلها وسبى هنداً بنتها فوهبها النبي صلى الله عليه لسلمة بن الأكوع أو سلمة بن سلامة ابن وقش
وفيهما انفذ عمر بن الخطاب إلى القارة. فاعتصموا منه بالجبال.

-
- (١) "أب نبيح" كذا في الأصل وفي سيرة ابن هشام (ص ٩٨١) وطبقات ابن سعد (ج ٢ ص ٣٥) إلى "سفيان بن خالد بن نبيح" وقال الطبري في تاريخه (ص ١٧٦٠): إلى "خالد بن سفيان بن نبيح".
(٢) كذا في الأصل وفي الطبري (ص ١٧٦٠): يسير بن رزام".
(٣) كذا في الأصل والمشهور هم بنو الملوخ بالواو المشددة فراجع تاريخ الطبري (ص ١٧٥٨) ويسمونهم بملوخ أيضا.

فنهض إليهم بمن معه وجعل يرميهم بالحجارة بكتلي يديه
وكان أعسر (؟ يسرا).
وفيها وجه بلال بن الحارث المزني إلى بنى مالك بن كنانة
فندروا. فلم يصب في دارهم الا فرسا فجاء بها إلى النبي صلى الله عليه.
وفيها بعث بشر بن سويد الجهني إلى بنى الحارث بن كنانة.
فاعتصموا منه بغیضة فأضرمها / عليهم فلما رجعوا قال لهم النبي صلى الله
عليه " بئس ما فعلتم ".
وفيها وجه أبا عبيدة بن الجراح على جيش إلى أسد وطیئ
فرجع ولم يلق كيدا.
وفيها وجه عمر بن الخطاب على جيش إلى تربة فرجع
ولم يلق كيدا.
سنة ست. فيها وجه بشير بن سعد إلى ناحية فذك. فقتل
هو وأصحابه.
وفيها بعث غالب بن عبد الله إلى ناحية فذك. فأصاب الذين
قتلوا بشيرا وأصحابه.
وفيها بعث كعب بن عمير الغفاري إلى ذات أطلاق.
فاستشهدوا جميعا.
وفيها بعث عبد الرحمن بن عوف إلى كلب على سرية. وأمره

ان يتزوج بنت سيدها. فتزوج بنت الأصبغ.
وفيها أغار عبد الله بن رواحة في سرية على خيبر فتحصنوا.
فأغار عليهم عشرة غارة وأصاب عامة مواشيهم.
سنة سبع. فيها بعث صلى الله عليه محيصة بن مسعود على سرية
إلى فذك فنزلوا على الصلح.
وفيها وجه زيد بن حارثة على جيش إلى جذام وكانوا قطعوا ١
على دحية بن خليفة الكلبي في منصرفه من عند قيصر بكتاب النبي
صلى الله عليه وسلم. فأغار زيد عليهم وتطرف من أموالهم. ثم خرج
إليه اشراف الحي فتلقوه بالرضا والكرامة. فقتل منهم واستجاب
له بعضهم.
وفيها امر فذك. وكان سببها ان أهلها خافوا النبي صلى الله عليه
لما صنع ببني قريظة، فتحولوا إلى خيبر. وهي مما أفاء الله على رسوله
صلى الله عليه بلا حرب ولا ايحاف خيل. وعامل أهلها معاملة
أهل خيبر على النصف / ومتى شاء أخرجهم.
وفيها غزوة عمرو بن العاص السهمي على ذات السلاسل
ومعه أبو بكر، وعمر، وأبو عبيدة بن الجراح في جيشه. وكان

(١) لعله ترك سهوا كلمة: (الطريق).

استمد، فأمدّه النبي صلى الله عليه بجيش فيهم أبو بكر وعمر. ورئيس الجيش أبو عبيدة بن الجراح. قال أبو سعيد: فشكا أبو بكر وعمر رحمهما الله إلى النبي صلى الله عليه عمرو بن العاص. فقال لهما: " لا يتأمر عليكما أحد بعدي ". وهذا تأكيد لخلافة أبي بكر وعمر رحمهما الله. وفيها بعث صلى الله عليه أبا العوجاء السلمي على سرية إلى بنى سليم. فاستشهد.

وفيها بعث عكاشة بن محصن على سرية إلى الغمرة فرجع ولم يلق كيذا.

وفيها وجه زيد بن حارثة على جيش إلى الطرف. فرجع ولم يلق كيذا.

وفيها بعث عبد الله بن أبي حذرر الأسلمي على سرية إلى أضم، ومعه أبو قتادة ومسلم بن جثامة. فقتل مسلم رجلا من أشجع يقال له عامر بن الأضبط بعد ما حياهم بتحية الاسلام، لشيء كان بينهم في الجاهلية. فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه. فقال: " أأمنته ثم قتلته؟ "

(١) "أبا العوجاء" كذا في الأصل وقال ابن سعد في الطبقات (ج ٢ / ١، ص ٨٩): "ابن أبي العوجاء" وكذلك عند من روى عن الواقدي. وفي النسخة المطبوعة لتاريخ اليعقوبي (ج ٢ ص ٧٨): "أبو العوجاء" ولكن في النسخة الخطية له: "ابن العوجاء" كما ذكر في تعليق النسخة المطبوعة لليعقوبي.

فأنزل الله عز وجل ينهى عن العجلة: " ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا " ١ إلى آخر الآية. فقال محلم: " انما قالها متعوذا بلسانه ولم تثبت في قلبه ". فقال له النبي صلى الله عليه: " هلا نقبت عن قلبه حتى تعلم أهى ثابتة هناك أم لا؟ " ودعا عليه النبي صلى الله عليه فلم تمر عليه سبع أو ثمان حتى مات. فدفن، فلفظته الأرض. فأعادوه، فلفظته. فبلغه صلى الله عليه ذلك. فقال: " انها لتطابق على من هو شر منه. ولكن الله / أراد ان يريكم عبرة فيما بينكم من جرمكم ". وفيها بعث عبد الله بن أبي حدرد، ومعه رجلان إلى الغابة وهي على ثمانية أميال من المدينة، لما بلغه ان رفاعة بن قيس الجشمي يريد ان يجمع قيسا لحرب النبي صلى الله عليه. فكمنوا له. ورماه ابن أبي حدرد، فقتله. وجاء برأسه إلى النبي صلى الله عليه. سنة ثمان. فيها بعث النبي صلى الله عليه زيد بن حارثة إلى مؤتة. ومعه جعفر بن أبي طالب وعبد الله بن رواحة. وزيد أمير الجيش، فان أصيب فجعفر الأمير، فان أصيب فعبد الله بن رواحة. فأصيبوا ثلاثتهم. فاخذ خالد بن الوليد الراية ولم يؤمره رسول الله صلى الله عليه فيمن ذكر. فقتل ابن زافلة البلوى وفض جيشه. وذلك

(١) سورة القرآن (٤) آية (٩٦).

في جمادى.
وفيها بعث خالد بن الوليد إلى بني جذيمة، من كنانة فأصابهم
على الغميصاء فقتلهم أسوأ قتل. فبعث النبي صلى الله عليه علي بن أبي طالب
رضي الله عنه، فودى كل دم وكل ما اخذ منهم حتى ميلغة
الكلب.
وفيها انفذ خالد بن الوليد إلى نخلة. فهدم بيت العزى وقطع
شجراتها ١.
وفيها انفذ عبد الله بن مغفل على سرية إلى أوطلس فغنم وسلم.
وفيها بعث أبا عامر الأشعري فشن ٢ على هوازن الغارة. فرمى
في ركبتة. فمات واخذ الراية بعده أبو موسى الأشعري. وشد على
قاتل عمه وهو سلمة بن سمادير ٣ فقتله.
وفيها بعث الزبير بن العوام في سرية في طلب مالك بن عوف
النصري، رئيس قيس يوم حنين. واخذه بابي قتادة.
ووجه بلال بن الحارث المزني إلى فرقة، افترقت. فرجعوا
ولم يلقوا كيدا.

(١) في الأصل " سحراتها " بالسين والحاء المهملتين.
(٢) الأصل غير واضح اما " فشن " أو " يشن ".
(٣) سلمة بن سمادير " كذا. وفي أسد الغابة: " سلمة بن دريد بن الصمة ".

/ سنة تسع. وفيها انفذ صلى الله عليه علي بن أبي طالب رضي الله عنه
على جيش إلى اليمن. فرجع ولم يلق كيدا.
وفيها انفذ أسامة بن زيد إلى الداروم من ارض فلسطين
على جيش. فغنم وسلم.
وفيها انفذ عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري إلى بني
الغنبر. فسبى وقتل واتى رسول الله صلى الله عليه بالسبي فأعتق نصفه
وفادى بنصف.
وفيها انفذ علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى اليمن لجمع
صدقاتهم واخذ جزيتهم.
ووجه خالد بن الوليد إلى أكيدر بن عبد الملك على سرية إلى
دومة الجندل فقتله. ولم يكن هذا في هذه السنة ولكنه كان بعد ١ هذا
وفي سنة عشر انفذ أسامة بن زيد على جيش إلى مؤتة
ليغزوها. فقبض صلى الله عليه فانفذ ذلك الجيش أبو بكر رحمه الله.
امراء رسول الله صلى الله عليه
(علي بن أبي طالب رضي الله عنه أميره على المدينة في غزوة

(١) في الأصل " قبل هذا " والمشهور عند أهل التاريخ ان خالد اسره في
غزوة تبوك سنة ٩ وقتله زمن الردة سنة ١٢ كما ذكره الطبري (ص ٢٠٦٥)
وغيره فقول ابن حبيب ان قتله كان قبل سنة ٩ سهو منه فصححناه.

تبوك حين قال له: " اما ترضى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى؟ " و (المهاجر) بن أبي أميد المخزومي أميره على كندة والصدف. و (زياد) بن لبيد البياضي على حضرموت وصدقاتها. و (أبو موسى) الأشعري على زبيد ورمع وعدن والساحل. و (معاذ) بن جبل على الجند. و (عدى) بن حاتم على صدقات طى وأسد. و (مالك) بن نويرة اليربوعي على صدقات بنى حنظلة. و (الزبرقان) بن بدر، و (قيس) بن عاصم على صدقات سعد تميم. و (عتاب) بن أسيد بن أبي العيص امره على مكة. و (أبو سفيان) بن حرب امره على / نجران. و (يزيد) بن أبي سفيان على تيماء. و (خالد) بن سعيد بن العاص بن أمية على صنعاء. فقبض صلى الله عليه وهو عليها. وأخوه (عمرو) بن سعيد على وادى القرى. وأخوهما (الحكم) بن سعيد على قرى عربية ٢ وأخوهم (ابان) بن سعيد على الخط بالبحرين. و (الوليد) بن عقبة بن أبي معيط على بنى المصطلق. و (العلاء) بن الحضرمي حليف سعيد بن العاص على القطيف، بالبحرين.

(١) في هامش الورقة (٤٦ / ١): طالع هذا الكتاب أفقر العباد واضعف العباد محمود بن الفصى بن عدي بن حاتم الطائي وبين كاتبه وبين عدي سبعة عشر جدا يسأل المغفرة لهم أجمعين يا رب العالمين.
(٢) قرى عربية " كذا. راجع التعليق على الورقة (٤٢ / ب).

و (معيقيب) بن أبي فاطمة حليف بنى أمية على الغنائم و (أبو رهم) الغفاري أميره على المدينة حين خرج إلى الحديبية. و (سبيع) بن عرفة الغفاري أميره على المدينة حين غزا خيبر، ويقال أبو رهم الغفاري كلثوم بن الحصين. و (أبو رهم) أيضا على المدينة في غزوة الفتح.

وأميره على الموسم والناس على الشرك عتاب (بن أسيد) فوقف عتاب بالمسلمين ووقف المشركون على حدتهم. و (أبو بكر) رحمه الله أميره على الموسم في سنة تسع وبعض الناس مشركون. فوقف أبو بكر بالمسلمين على مواقفهم.

وأميره على وفد ثقيف لصلاتهم (عثمان) بن أبي العاص بن بشر الثقفي. ثم ولاه الطائف فقبضه الله جل وعز وهو عليها. فأقره أبو بكر رحمه الله حتى مات. وأقره عمر سنتين من خلافته. فكتب إلى عمر يستأذنه في الغزو. فقال له: "أما أنا فلا أعزلك. ولكن استخلف من شئت". فاستخلف (يعلى) بن عبد الله بن ربيعة.

واستعمله عمر رحمه الله على البحرين وعثمان وبعث أخاه (الحكم) ابن أبي العاص على البحرين خليفة له. وغزا أهل عثمان والبحرين وعلى مقدمته أخوه الحكم في عبد القيس. فنزل توج فقاتل / سهرق

الأذرجي.

وأمره على المقاسم يوم بدر (محمية) بن جزء بن عبد يغوث
ابن عريج بن عمرو بن زبيد حليف بني جمح
و (أبو بكر) الصديق رحمه الله خليفته صلى الله عليه على أمته.
موالي رسول الله صلى الله عليه
(زيد) بن حارثة بن شراحيل الكلبي. وكان أصابه سباء،
فاشتراه صلى الله عليه قبل مبعثه واعتقه وتبناه. وابنه الحب (أسامة)
ابن زيد. وأمه (أم أيمن) واسمها بركة مولاة رسول الله صلى الله عليه.
و (أبو رافع). و (أبو كبشة). و (أبو لبابة). و (أبو لقيط).
و (أبو هند). و (أبو أيمن). و (أبو مويهبة). و (رويفع)
و (سفينة). و (ثوبان). و (صالح) وهو شقران ٣. و (انسة ٤).

-
- (١) في الأصل "قف" فوق كلمة "الأذرجي" والأذرجي نسبة غير عادية إلى
آذربيجان. راجع كتاب يوستي الألماني "ايرانشيس نأمن بوخ" ص (٩٢؟)
في باب "ستركيس" و "سهرك" هنا بالسين المهملة والمعروف بالشين المثناة.
(٢) كذا "عريج" بالراء في الأصل وقد نقل وستنفلد (جدول ٧ / ٢٣)
عن البكري أن اسمه "عويج" بالواو.
(٣) "صالح" وهو شقران وهو الصحيح. راجع استيعاب ابن عبد البر،
رقم (١٣١٥). وفي الأصل بياض بين "هو" و "شقران".
(٤) "انسة" وهو المحفوظ وقيل إن اسمه "أبو انسة" كما في رواية استيعاب
ابن عبد البر، رقم (١٣٩). وقيل "أبو أنيسة" كما في العقد الفريد لابن عبد ربه
(ج ٢ ص ١٩٥).

و (أبو بكر) و (وردان) طائفيان نزلا يوم حصار الطائف
إليه صلى الله عليه. وكان له عليه السلام غلام يقال له (انجشة). وجارية
يقال لها (روضة).

قصة أبي كبشة

كانت قريش تنسب النبي صلى الله عليه إلى أبي كبشة
فيقولون " قال ابن أبي كبشة " و " فعل ابن أبي كبشة ". فكان
(وهب) بن عبد مناف بن زهرة، أبو آمنة، يكنى أبا كبشة.
و (عمرو) بن زيد بن لبيد النجاري يكنى أبا كبشة. وهو جد
عبد المطلب، أبو أمه سلمى. وكان (وجز ٢) بن غالب بن عامر بن
الحارث بن عمرو بن بؤي بن ملكان بن أفصى بن حارثة يكنى
أبا كبشة. وهو جد النبي صلى الله عليه من قبل أمه: أم وهب بن عبد مناف
ابن زهرة، قيلة بنت وجز بن غالب. وكان (الحارث) وهو غبشان
ابن عمرو بن بؤي بن ملكان يكنى أبا كبشة. وكان يعبد الشعري.
وكان (الحارث) بن عبد العزى / بن رفاعه بن ملان أخو بني سعد بن
بكر بن هوازن حاضن رسول الله صلى الله عليه يكنى أبا كبشة

(١) راجع الاستيعاب رقم (٢٨٤٢).

(٢) وفي طبقات ابن سعد (ج ١ / ١، ص ٣١): وجز بن غالب بن الحارث
ابن عمرو بن ملكان - وهو وبؤي بن ملكان اخوان وهما ابنا أفصى.

وامراته حليلة بنت الحارث بن عبد الله بن شحنة بن جابر بن ناصرة
ظئر رسول الله صلى الله عليه.

المسمون بمحمد لما كان يبلغهم انه يبعث
في العرب نبي يقال له محمد فجعل الله
النبوة لمحمد صلى الله عليه

(محمد بن سفيان بن مجاشع. وكان سفيان اتي الشام فنزل
على راهب. فأعجبته فصاحته وعقله. فسأله الراهب عن نسبه.
فانتسب له إلى مضر. فقال له: " اما انه سيبعث في العرب نبي يقال له
محمد. " فسمى سفيان ابنه محمدا. و (محمد) بن بر بن عتوارة بن عامر
ابن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة. و (محمد) بن خزاعي بن
علقمة بن محارب بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان السلمي. وكان
في جيش أبرهة مع الفيل. و (محمد) بن حمران بن مالك الجعفي.
و (محمد) بن عقبة بن أجيحة بن الجلاح الأوسي، من بني جحجبا ٢.
و (محمد) بن مسلمة الأنصاري أخو بني حارثة. و (محمد) بن الحرماز
ابن مالك بن عمرو بن تميم.

(١) وفي استيعاب ابن عبد البر رقم (٣٢٤٩): حليلة بنت أبي ذويب عبد الله
ابن الحارث بن شحنة بن جابر بن رزام بن ناصرة بن سعيد بن بكر بن هوازن.
(٢) في الأصل اثر كلمة بين " نبي " و " جحجبا "، محاها الكاتب بعد سهوه
والجلاح هو ابن لحريش بن جحجبا كما نقله وستنفلد عن ابن دريد.

من خلق مختونا فلم يختن ولم يحتج
إلى الختان من الأنبياء
صلى الله عليهم

آدم. شيث. نوح. سام. هود. صالح. لوط. يوسف.
موسى. شعيب. سليمان. زكريا. عيسى. شعيب بن ذي مهدم.
حنظلة بن صفوان نبي أهل الرس. / ومحمد صلى الله عليه (و ١)
عليهم أجمعين.

قال أبو سعيد قال ابن حبيب ذكر ابن الكلبي عن أبي محمد
المرهبي عن شيخ من ذي الكلاع قال سمعت كعب الأخبار يقول:
وجدت في بعض كتبنا ان آدم وجد مختونا وكذلك وجد
أحد عشر نبيا مختونين وهم شيث، وإدريس، ونوح، وابنه سام،
ولوط، ويوسف، وموسى، وسليمان، وزكريا، وعيسى، ومحمد
صلى الله عليه وعليهم.

قال وذكر ابن الكلبي قال حدثني فرودة بن سعيد بن عفيف
قال سمعت مالك بن مرارة الرهائي ٢ يحدث قال: كان سبب اسلامي
انى سمعت شيخا من حمير كان يهوديا ثم أسلم وكان قد امهل له في

(١) ما بين القوسين المستطيلين نسيه الكاتب في الأصل.
(٢) كذا بالهمزة، والنسبة المعروفة " الرهاوي " بالواو قبل الياء.

العمر يقول: سنة من الأنبياء وجدوا مختومين: هود، وصالح،
وشعيب، (و ١) نبي أهل حضور، ونبي الرس، والمضري خاتم النبيين
صلى الله عليه (و ١) عليهم أجمعين.

حكام العرب

أولهم الأفعى ٢ بن الحصين بن غنم بن رهم بن الحارث الجرهمي
الذي حكم بين بني نزار بن معد في ميراثهم، وهم مضر وربيع وأياد
وأنمار. وكان منزله نجران من اليمن. ومن ولده السيد والعاقب
أسقفا نجران اللذان أرادا مباهلة رسول الله صلى الله عليه.

الحكام من قريش ثم من بنى هاشم

(عبد المطلب) بن هاشم و (الزبير) بن عبد المطلب

و (أبو طالب) بن عبد المطلب.

ومن بنى أمية: (حرب) بن أمية. و (أبو سفيان)

ابن حرب.

ومن بنى مخزوم: (العدل) وهو الوليد بن المغيرة بن عبد الله

ابن عمر بن مخزوم.

(١) ما بين القوسين المستطيلين نسيه الكاتب في الأصل.

(٢) في تاريخ يعقوبي: "الأفعى بن الأفعى".

ومن بنى زهرة: (العلاء) بن جارية بن سمير (١) بن عبد الله بن أبي سلمة بن عبد
العزى بن غيره الثقفي حليف بنى زهرة.

/ ومن بنى سهم: (قيس) بن عدي بن سعد بن سهم وله (٤٨ / ب)
يقول الشاعر:

كأنه في العز قيس بن عدي

و (العاص) بن وائل. و (هاشم) بن سعيد بن سهم.

ومن بين عدى: (نفيل) بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله

ابن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب.

ومن كنانة: (صفوان) بن أمية بن محرت بن حمل بن شق

ابن رقة بن مخدج بن الحارث (٢) بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة

و (سلمى) بن نوفل بن معاوية بن عروة بن سخر بن يعمر بن نفثة بن عدي

بن الدليل وله يقول الشعر:

يسود أقوام وليسوا بسادة* بل السيد المذكور سلى بن نوفل

و (الشداخ) وهو يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث

ابن بكر وانما سمي شداخا لشدخه الدماء بين قريش وخزاعة.

(١) " سمير " كذا في الأصل. لعله " عمير " وفي طبقات ابن سعد (ج ٥ ص

٣٧٢) العلاء بن حارية بن عبد الله "

(٢) كذا في الأصلي وقال وستنفلد هو " مخدج بن عامر ".

وكانت قريش قاتلت خزاعة وأرادوا إخراج خزاعة من مكة.
فتراضى الفريقان بيعهم. فحكم بينهم وباؤا (١) بين الدماء وعلى
الا يخرج خزاعة من مكة.

ومن بنى أسد بن خزيمة (سويد) بن ربيعة بن حذار (٢) بن
مرة بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد.
ومن بنى تميم (ربيعة) بن مخاشن بن معاوية بن شريف بن
جروة بن أسيد بن عمرو بن تميم وكان يجلس على سرير من خشب
في قبة من خشب فسمى ذا الأعواد وله يقول الأسود بن يعفر:
ولقد علمت سوى الذي نبأني * ان السبيل سبيل ذي الأعواد
(٤٩ / ١) / وكان أبوه (مخاشن) أيضا قبله حكما و (أكثم) بن صيفي
ابن رياح بن الحارث بن مخاشن. و (ضمرة) بن ضمرة بن جابر بن
قطن بن نهشل بن دارم. و (حاجب) بن زرارة بن عدس بن زيد
ابن عبد الله بن دارم. و (الأقرع) بن حابس بن عقال بن محمد بن
سفيان بن مجاشع بن دارم.

(١) والمشهور كما في سيرة ابن هشام (٧٩ - ٨٠) وتأريخ الطبري
(ص ١٠٩٧) انه لم يباؤى بل حكم ان كل دم أصاب قريش من خزاعة موضوع
وكل ما أصاب خزاعة من قريش ففيه الدية وان قصيا أولى بالكعبة وامر مكة
من خزاعة و " باؤا " بينهم أي جعلهم سواء بعضهم مع بعض.
(٢) في الأصل " حذار " بالدال المهملة.

ومن قيس (عامر) بن الظرب بن عمرو بن عباد (١) بن يشكر بن عدوان وهو الحارث بن عمرو بن قيس. و (هرم) بن قطبة بن سيار ابن عمرو وهو العشاء بن جابر بن عقيل بن هلال بن سمي بن مازن ابن فزارة واليه تنافر عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة. و (سنان) ابن أبي حارثة بن مرة بن نشبة بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان. و (غيلان) بن سلمة بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو ابن سعد بن عوف بن ثقيف وهو قسي. وكان يجلس في أيام الموسم فيحكم بين الناس يوما وينشد شعره يوما وينظرون إلى وجهه يوما. ومن ربيعة بن نزار (بشر) بن عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة. و (الحارث) بن عباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة. و (امرؤ القيس) بن أبان بن كعب بن زهير بن جشم ابن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل. و (عامر) الضحيان بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط. وكان يجلس للناس في الضحى. و (الجعيد) بن صبرة بن ضمرة بن الدليل

(١) في الأصل "عباد" بالياء الوجدانية والذال المهملة ولكن نسبه في الورقة (٦٥ / ب) بالذال المعجمة. وفي جداول وستفلد (د / ١٣) هو "عباد" بصيغة المبالغة كما ههنا (ونسبه "عباد بن عمرو" بدل "عمرو بن عباد". وفي جمهرة ابن الكلبي "عياذ" بالياء المثناة التحتانية المشددة والذال المعجمة.

ابن شن بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى. و (قيس) بن خالد بن عبد الله ذي الجدين بن عمرو بن الحارث بن همام بن مرة بن ذهل ابن شيبان.

(٤٩ / ب) / ومن اياد: (وكيع) بن سلمة بن زهر (١) بن اياد وهو صاحب الصرح بحزورة مكة وقد أكثروا فيه فقالوا كان كاهنا وقالوا كان صديقا من الصديقين ومن كلامه مرضعة وفاطمة ووادة وقاصمة والقطيعة والفجيعة وصلة الرحم وحسن الكلم زعم ربكم ليحزين بالخير ثوبا وبالشر عقابا فلما حضرته الوفاة جمع أيادا ثم قال: " اسمعوا وصيتي الكلام كلمتان والامر بعد البيان من رشد فاتبعوه ومن غوى فارفضوه وكل شاة معلقة برجلها ". فكان أول من قال

هذه الكلمة فذهبت مثلاً. و (قس) بن ساعدة الأيادي بن عمرو بن عدي بن مالك بن ابدكان (٢) بن النمر بن وائلة بن الطمثنان بن عوذ مناة بن يقدم بن أفصى. و (حنظلة) بن نهد بن زيد بن ليث بن سود ابن أسلم بن الحاف بن قضاة ولحنظلة يقول الأول:

(١) " زهر " كذا في الأصل وقال المفضل بن أبي سلمة في كتاب الفاخر ص ٢٣٥ رقم (٤٥٧) هو " زهير " وكذلك روى ابن الكلبي.
(٢) كذا في الأصل وفي كتاب الأغاني (ج ١٤، ص ٤٠ وما بعد " ايدعان ابن النمر بن وائلة " ووافق وستنفلد بوائلة بالهمزة.

حنضلة بن نهـد * خير ناشئ في معد
ومن اليمن (عمرو) بن حممة بن الحارث بن رافع بن سعد
ابن ثعلبة بن لؤي بن عامر بن غانم بن دهمان بن منهـب بن دوس.
أزواد الـركب (١)
(الأسود) بن المطلب بن أسد بن عبد العزى. و (مسافر)
ابن أبي عمرو بن أمية. و (زمعة) بن الأسود بن المطلب بن أسد.
أجواد الجاهلية
من قریش (هـاشم) بن عبد مناف. و (أمية) بن عبد شمس.
/ ومن بنى تيم بن مرة (شارب الذهب) وهو عثمان بن
عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وأبوه (السيال) وهو عمرو بن كعب و (عبد
الله) بن جدعان بن عمرو السـيـال وقد كان
رـهـط عبد الله بن جدعان (٢) حجروا عليه لما أسن فكان إذا اعطى
أحدا شيئا رجـعوا على المعطى فأخذوه منه فكان إذا سأل سائل قال:
" كن مني قريبا إذا جلست فإنني سألـطـمـك فلا ترض الا بان تلـطـمـني

(١) وفي المنمق لابن حبيب (ص ٢٩٤) وكانوا إذا سافروا لم يختبر معهم
أحدا ولم يطبخ.
(٢) كلمة في الأصل بعد " جدعان " كتبها الكاتب بسهو ثم محاهـا ولا تـقـرء.

بلطمتك أو تفتدي لطمتك بفداء رغب ترضاه " وله يقول ابن
قيس الرقيات:
والذي ان أشار نحوك لظما * تبع اللطم نائل وعطاء
وذكروا ان أمية بن أبي الصلت دخل على عبد الله وعنده قينتان
له. فلما رآهما قال: " أنعم صباحا، أبا زهير! " ثم أنشأ يقول.
أذكر حاجتي أم قد كفاني * حياؤك؟ ان شيمتك الحياء
خليل لا يغيره صباح * عن الخلق الجميل ولا مساء
وأرضاك كل مكرمة بناها * بنو تيم وأنت لها سماء
إذا اثنى عليك المرء يوما * كفاه من تعرضه الشاء
تبارك الريح مكرمة ومجدا * إذا ما الكلب أبحره الشتاء
فقال له: " خذ أيهما شئت ". فآخذ إحداهما. ثم خرج على مجالس
قريش فقالوا له: " يا أمية! اتيت شيخنا وسيدنا، وعنده جاريتان
له تلهيانه. فسلبته إحداهما ". فتذمم أمية من ذلك، فرجع فلما رآه
عبد الله له / اكفف حتى أخبرك ما الذي ردك. جزت على قريش
فقالوا لك كذا وكذا. انا أعاهد الله لتأخذن الأخرى. فان إحداهما
لا تصلح الا بالأخرى ". فأخذهما وخرج وهو يقول:
عطاؤك زين لا مرئ ان حبوته * بفضل وما كل العطاء يزين

وليس بشين لامرئ بذل وجهه * إليك كما بعض السؤال يشين
ومن بنى مخزوم: (هشام) بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن
مخروم واتخذت قريش موته تاريخا. وله يقول بحير بن عبد الله
ابن عامر بن سلمة بن قشير:

فأصبح بطن مكة مقشعرا * كان الأرض ليس بها هشام
وابناه (أبو جهل) و (الحارث) ابنا هشام.

وذكر أحمد بن محمد بن إسحاق المسيبي قال حدثني أبي عن شيخ
من أصحابنا له قدر قال حدثني الوقاصي عن الزهري عن أبي حية عن أبي
ذر رحمه الله قال: قدمت مكة معتمرا فقلت: "أما من مضيف؟"
قالوا "بلى كثيرا وأقربهم منزلا الحارث بن هشام". قال فاتيت
بابه فقلت: "أما من قرى؟" فقلت لي الجارية: "بلى" فأخرجت
إلى زبيبا في يدها. فقلت: "ولم لم تجعليه في طبق؟" فعلمت اني ضيف
فقلت: "ادخل". فدخلت. فإذا أنا بالحارث على كرسي وبين يديه
جفان فيها خبز ولحم وانطاع عليها زبيب. فقال: "أصب" فأكلت.
ثم قال: "هذا لك". فأقمت ثلاثا ثم رجعت إلى المدينة فأخبرت النبي

(١) كذا في الأصل بالحاء المهملة وفي جداول وستنفلد "بحير" (بالجيم)
ابن عبيد الله (مصغرا).

صلى الله عليه خبره. فقال: " انه لسرى ابن سري. وددت انه أسلم! " وأخبر الكلبي في اسناده عن رجلين من بنى سليم أخوين قالوا: / دخلنا مكة معتمرين في سنة فما وجدنا بها شراء ولا قرى. فبينما نحن كذلك إذ رأينا قوما يمضون. فقلنا: " أين يريد هؤلاء القوم؟ " فقلل لنا: يريدون الطعام. فمضينا في جملتهم حتى اتينا دارا. فولجناها، فإذا رجل آدم، أحول، على سرير وعليه حلة سوداء وإذا جفان مملوءة خبزا ولحما. فقعنا فأكلنا. فشبعنا قبل أخي فقلت له: " كم تأكل؟ " أما شبعنا؟ " فقال الجالس على السرير: " كل فإنما جعل الطعام ليؤكل ". فلما فرغنا، خرجنا من باب الدار غير الذي دخلنا منه. فإذا نحن بابل موقوفة. فقلنا: " ما هذه الإبل؟ " قيل: لل طعام الذي رأيتم. فسألنا عن الرجل. : صاحب الطعام. فإذا هو أبو جهل بن هشام. ومن بنى جمح: (خلف) بن وهب بن حذافة بن جمح. و (أبي) بن خلف. وقتله رسول الله صلى الله عليه بيده يوم أحد. و (أمية) بن خلف بن وهب بن حذافة. و (صفوان) بن أمية بن خلف. و (عبد الله) بن صفوان. و (عمرو) بن عبد الله بن صفوان ابن أمية. وكان معرقا في الجواد ١ ابن جواد ابن

(١) في الأصل " جواد بن جواد بن جواد " بغير الألف في المواضع كلها.

جواد ابن جواد ابن جواد. وقد أدرك عمرو وعبد الله وصفوان
الاسلام.

ومن بنى كنانة: (سلمى) بن نوفل بن معاوية بن عروة بن
صخر بن يعمر بن نفاثة بن عدي بن الدليل.
ومن بنى تميم: (مالك) بن حنظلة وكان يدعى ١ لسخائه "غرفا" ٢.
قال الأسود بن يعفر:

في آل غرف لو بغيت لي الأسى * لوجدت فيهم أسوة العداد
و (الققعقاع) بن معبد بن زرارة بن عدس بن زيد وهو "تيار الفرات"
وقال الفرزدق:

/ دعمن بحاجب وابنى عقال * وبالققعقاع تيار الفرات
و (صعصعة) بن ناحية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع.
وهو الذي أحيا ٢ المؤودات. فبعث الله عز وجل نبيه صلى الله عليه
وعنده مائة جارية وأربع جوار أخذهن من آبائهن لثلاث يوءدن.
مع أحاديث له كثيرة. وله يقول الفرزدق:
جدي الذي منع الوائدات * وأحيا ٢ الوئيد فلم يوءد

(١) "يدعا" و "أحيا" كذا في الأصل بدل "يدعى" و "أحيى".
(٢) ذكر ابن خلكان في الفوات (طبعة أوريا) في ذكر الفرزدق (رقم ٧٨٨):
كان اسمه عوفا فعرف لسخائه مالكا.

و (غالب) بن صعصعة بن ناجية. وهو الذي أنهب ماله في معاقرة ١
سحيم بن وثيل الرياحي. وعليه نحت ١ كلب وعلى طلبة بن قيس بن
عاصم وعلى السليل بن مسعود بن قيس بن مسعود الشيباني: أيهم
كان أجود. فكان أجودهم. فآخذ الذي نحت من دون
غالب الخطر. وقد أدرك غالب بن صعصعة الاسلام.
ومن بنى ضبة بن أد: (جوين) بن ظهر. أربع ستين مربعا.
وقسم الف ناقة، وكأسه في يده قبل ان يشربها. وله يقول العلاء
ابن قرطبة ٢:

ومنا جوين جاء من غير حننة * بستين مربعا والف مصتم
فقسم عرجا كأسه في يمينه * وجاء بنهب كالفسيل المكمم
و (الحر) بن منيع أخو بني ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة.
ومنح في يوم مائة لقوح وأعطى أولادها غير الذين نتجوها
ثم أهداها إلى الكعبة حين لقحت وفصلت من العام المقبل،

-
- (١) "المعاقرة" هي "المفاخرة" والنحت "هو القمار. راجع أيضا الإصابة لابن حجر تحت "سحيم" و "غالب"
(٢) كذا في الأصل بالطاء المهملة. وفي كتاب الأغاني (ج ١٩ ص ٤٩)
وحماسة ابن الشجري (ص ٤٤) "قرظة" بالطاء المعجمة. والشاعر خال
الفرزدق راجع حماسة أبي تمام ٦٤٤ السطر الآخر.

عليها جلالها. فنحراها وقسم جلالها. وله يقول ابن فسوة ١:
لعمرك ان الحر، مذ شاب رأسه * لكالفجر ما يزداد غير سطوع
ومالا مرئ فضل وان كان ذا ندى * على الحر ان لم ياثم ابن منيع
ومختبط مال ابن سعة ناله * بلا نسب دان ولا بسفيع
ألم تر ان الحر لم يك ضاره * ثلاث مئ قد شعن كل مشيع
وقد أدرك الاسلام

ومن الرباب، من بنى عوف بن عبد مناة بن أد: (الحارث)
ابن مرة بن جشم بن عوف. منح في غداة الف لقحة
ومن قيس: (هرم) بن سنان بن أبي حارثة بن مرة بن نشبة
ابن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان. وقد أكثر الشعراء
في جوده، وضربوا به الأمثال في الجود.
ومن ربيعة بن نزار: (يقظان) بن زيد بن أرقم الحنفي. كان
يقال له "مباري الريح" لجوده.
ومن بنى شيبان: (الخطيب) وهو عامر بن عمرو بن أبي
ربيعة بن ذهل بن شيبان. سمي "الخطيب" لجوده. و (قيس) بن

(١) ابن فسوة بالفاء، راجع كتاب الأغاني (ج ١٩ ص ١٤٣ وما بعد)
وقال مصحح عيون الاخبار لابن قتيبة (ج ٢ ص ٨٠) ابن فسوة، كنية عتيبة بن
مرداس.

مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله بن عمرو بن الحارث بن همام بن مرة. وكانت له مائة ناقة معدة للأضياف. إذا نقصت أتمها. وفيه يقول الشماخ:

فادفع بألبانها عنهم كنا دفعت * عنهم لقاح بنى قيس بن مسعود
و (هوذة) بن مرة الشيباني. وحلف ليطعمن ما هبت الريح شمالا.
وله يقول رفاع بن اللجلاج:

منا الذي حل البحيرة شاتيا * واطعم أهل الشام غير محاسب
يقال ان رمادة باق بالبحيرة:

ومن اباد: / (كعب) بن مامة بن عمرو بن ثعلبة بن سلول بن
كنانة بن شبابة بن سعد بن الدليل بن أشيب بن برد بن أفصى
ابن دعى. وله أحاديث. فمنها انه سافر في ركب من ربيعة
ومضر وقضاعة واليمن فنجد مأوهم فجعلوا يشربونه على حصاة.
فلما نزلوا واقتسموا الماء نظر رجل من النمر بن قاسط وقد اخذ
كعب حظه. فقال كعب: " اعط أخاك النمري يصطبح. " فرحل القوم
ولم يشرب كعب لأنه آثر النمري بحظه. فلما نزلوا اقتسموا أيضا.
فنظر النمري إلى كعب فأعطاه حظه أيضا. وجهد كعب العطش فلم
يقدر على النهوض. فقليل له: يا كعب قد قربت من الماء فانهض.

فلم يستطع. فخلوا عليه ثوبا من السباع والطير، فمات. وله يقول
الفرزدق:

فكتب ككعب غير أن منيتي * تأخر عني يومها بالضجاء عم
وقال أبوه مامة بن عمرو:

أوفى على الماء كعب ثم قيل له * رد كعب انك ورا، فما وردا
ما كان من سوقة أسقى على ظما * خمرا بماء إذا نا جودها بردا
من ابن مامة كعب ثم عى به * زو المنية الا حرة وقدا

ومن اليمن: (حاتم) بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرئ
القيس بن عدي بن أخزم بن هزومة بن ربيعة بن جروول بن ثعل
ابن عمرو بن الغوث بن طيئ. و (أوس) بن حارثة بن لام أخو
بنى جديلة، من طيئ. وأحاديثهما أكثر من أن تحصى. وبهما

وبكعب بن مامة يضرب المثل. وقال جرير يمدح عمر بن عبد العزيز:

فما كعب بن مامة وابن سعدى * بأجود منك يا عمر الجوادا
أجواد الاسلام

بنو هاشم ٢: (عبيد الله) بن العباس بن عبد المطلب. وله أحاديث في جوده. فمنها ان صرافا قام للناس بتسعة آلاف ٣ دينار. فلزمه غرماؤ فسألهم ان يفسره حتى يقتضي ديونه.

فقالوا لا ترضى منك بكفيل دون ان يضمناك عبيد الله بن ؟؟؟ فاتي بابه فاستأذن عليه، فدخل ودخل معه غرماؤه،

وعبيد الله جالس يخوض الغنم بين يديه البزر وهي تشرب. فقص عليه الصير في قصته. فقال لغرمائه: " ائتوني بصكوككم ". فأتوه بها فخرقها وقال: " هي لكم على ". فقضى عنه تسعة آلاف ٣ دينار ولم يكن بينه وبينه خلطة قبل ذلك ولا حرمة. و (السفاح) وهو

(١) وفي خزانة الأدب للبغدادي (ج ٢ ص ٢٦٢) فما بعد: وكان بشر ابن أبي خازم أو لا يهجو أوس حارثة بن لام وأوس هذا ممن يضرب به المثل في الكرم والجود يقال له ابن سعدى. قال جرير: وما كعب بن مامة وابن سعدى * بأجود منك يا عمر الجوادا.
(٢) وبالهامش بخط مختلف: " الحسن بن علي عليهما السلام كان من أجود بني هاشم. " - (٣) في الأصل " الف ".

عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس. و (محمد) بن جعفر
ابن عبيد الله بن عباس. و (عبد الله) بن جعفر بن أبي طالب. وله
أحاديث كثيرة عجيبة. فمنها انه اتاه رجل، وقد قدمت راحلته ليركب،
فقال: " انى رجل منقطع بي ". فأعطاه الراحلة بما عليها. فقام الغلام
ليأخذ سيفه من قرابه. فصاح به عبد الله: " دعه ويلك ". ثم قال للرجل:
" يا هذا لا تخذع عن السيف فإنني اشتريته بألف دينار ". ومنها ان
امراة جاءت فقالت له: " تفديك خالتك! هذه دجاجة، ريبتها فروجة
وسمنتها. فلم / أر أحد أحق بها منك " فأخذها منها وأمر لها بألف
درهم. فقالت: " أبقاك الله وأعانك على ما أنت فيه ". فقال: " زدوها ١
ألفا ". فقالت: " حفظ الله نفسك الكريمة ". فقال " زدوها ١ ألفا ".
فقالت: " أمتعني الله وسائر الناس ببقائك " فقال " زدوها ١ ألفا ".
فقالت: " جعلني الله فدا هذه الروح الطيبة ". فقال: " زدوها ١
ألفا " فقالت: " حسبك يا مسرف " فقال لها: " والله لو ثبت لثبت "
ومنها ان مولى لعبد الله بالمدينة. فتذاكروا يوما جود عبد الله بن جعفر. فقال
المولى: " انا لنسمع من جود عبد الله بأشياء ما سمعنا بمثلها عن أحد " .

(١) كذا في الأصل أربع مرات. والنحوي لا يقول الا " زيدوها " .

فقال له عبد الله مولاہ: " صدق بكل ما تسمعه عنه، فان فيه أكثر منه " فقال المولى: " والله انى لأحب ان أرى من ذلك شيئاً " فقال له ابن مطيع: " هات صحيفة " فاتاه بها. فكتب فيها ذكر حق لفلان باسم المولى على عبد الله بن جعفر بثلاثمائة دينار حالة، وأعطاه الصحيفة وقال: " اذهب إليه فسلم عليه وقل له: هذا ذكر حق لي عليك يا با جعفر! فإذا سالك: كم هو؟ فأخبره بمبلغه ". ففعل المولى ذلك. فقال له عبد الله بن جعفر: " أهذا المال لك علينا؟ " قال: " نعم ". قال: " يا غلام خذ بيده، واعطه المال الذي في صحيفته " فآخذ الدنانير. ورد ابن جعفر عليه صحيفته. فرجع إلى ابن مطيع فاعلمه القصة وقال: " ما رأيت مثل هذا الرجل قط ". فقال له ابن مطيع: " احتفظ بالدنانير معك ولا تنفق منها شيئاً واتركه عشرة أيام ثم امض ثانية بالصحيفة إليه وقل له: هذا ذكر حق لي عليك " فقال له المولى: " انا أخاف ان يعرفني فتكون الفضيحة ". فقال له: " انظر ما أقول لك، فافعله ". فمضى إلى ابن جعفر فقال له ذلك. فما زاده ابن جعفر على أن قال: " يا غلام اعطه ما يقول؟؟ ". فأخذ ثلاثمائة دينار أخرى وردوا صحيفته عليه ولم يأخذوها. وجاء إلى ابن مطيع وهو مكثر التعجب. فقال به ابن مطيع: " احتفظ بمال عندك واتركه

شهرًا ثم عد إليه. " ففعل فما زاده ابن جعفر أيضا على أن قال:
" يا غلام اعطه ما يقول ". فصارت الدنانير تسعمائة دينار. فقال له
ابن مطيع: " هات الآن المال كله ". فجاءه به فأخذه ابن مطيع وركب
إلى ابن جعفر ومعه مولاه ذلك. فقال له: " يا أبا جعفر اتق الله
وانظر لنفسك " قال: " وما ذاك؟ " قال: " اتاك مولاي هذا بصك فذكر
أن له عليك ثلاثمائة دينار: وما كانت بينك وبينه معاملة قط فأعطيته
المال ولم تأخذ صكه منه. فجاء بالصك مرة أخرى ومرة أخرى
فأخذ منك تسعمائة دينار. فقال: " كأنك تقول إني لا أعرف ما لي
مما علي. " قال: " أنا أظن ذلك " قال: " فلا تتوهم ما توهمته. فإنه
ما لي درهم ولا علي درهم إلا وأنا أعرفه. وقد علمت أن الذي
يذكره مولاك باطل. ولكنني ميلت بين أن أقول ليس لك علي
شيء ويقول هو: بلى فيسمع ذلك سامع فأكون بين مصدق
ومكذب، وبين أن ادفع إليه ما قال. فكان دفع ذلك إليه أخف علي
وآثر عندي ". فقال له ابن مطيع: " يا غلام هات ما معك ". فدفعه إلى ابن
جعفر فقال له ابن جعفر: " ما هذا " قال: " هذا المال الذي أخذه
منك مولاي / هذا ". فقال: " يغفر الله لك. والله لا يرجع ايل مالي (٥٤ / ب)

شئ خرج منه أبدا فيأخذه الرجل حالاً طيباً". وأحاديثه أكثر من أن تستقصى. و (طلحة الخير) وهو طلحة بن الحسن بن علي بن أبي طالب رحمه الله. وأمه (أم ١) إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله بن عثمان. وكان مطعماً للطعام ممدحاً. ولم يعقب. و (عبيد الله) بن أبي بكر مولى رسول الله صلى الله عليه.

بنو أمية: (سعيد) بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية. وكان ينحرف في كل يوم جزوراً يطعمها الناس. و (عبد الله) بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس. وله حياض عرفات وسوق البصرة اشتراه من ماله ووهبه لأهله فلا خراج فيه. و (خالد) ابن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس. وكان جواداً ممدحاً.

ومن بني أسد بن عبد العزى: (حمزة) بن عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى. وكان (جواداً) ممدحاً. ومن بني زهرة: (طلحة الندي)* بن عبد الله بن عوف بن عبد عوف بن عبد (بن ٢) الحارث بن زهرة وكان يأتيه الرجل فيسئله فيقعده

(١) ما بين المستطيلين عم معارف ابن قتيبة (١٠٨) وكتاب الأغاني

(ج ١٠، ص ٥٤).

(٢) راجع التعليقة على الورقة (٣٧ / ب) تحت عبد الرحمن بن عوف.

ثم يأتيه آخر فيقعه ثم يأتيه ثالث. فإذا كانوا بعدد ثيابه دخل فرمى برده إلى الأول، وبقميصه إلى الثاني وقال ناولوني ثوبا فيستتر به ثم يرمى بإزاره إلى الثالث.

ومن بنى تيم: (طلحة) بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب ابن سعد بن تيم بن مرة. وهو طلحة الخير. واتاه رجل فسأله برحم بينه وبينه. فقال له: " هذا حائطي بمكان / كذا وكذا. قد أعطيت به ستمائة ألف درهم. وماله يأتيني العشية. فان شئت فالمال لك وان شئت فالحائط لك ". وهو أحد أهل الشورى. و (يعقوب) بن طلحة ابن عبيد الله هذا و (عمر) بن عبيد الله بن معمر التيمي. وله أحاديث في جوده. فمنها ان أبا حزابة ١ التيمي كانت له جارية يقال لها ٢ بسباسة وكان بها مشغوبا. فاضطرته الحاجة إلى بيعها. فاشتراها منه عمر بن عبيد الله بمال كثير. فلما قبض المال، ذهبت الجارية لتدخل. فتعلق بثوبها ثم قال:

تذكر من بسباسة اليوم حاجة * أتت كمدا من حاجة المتذكر
ولولا قعود الدهر بي عنك لم يكن * يفرقنا شئ سوى الموت فاعذري

(١) كذا في الأصل بالباء. وفي كتاب الأغاني (ج ١٩ ص ١٥٢) " حزانة "

بالنون بعد الألف

(٢) في الأصل " له " من سهو الكتابة.

أبوء بحزن ١ من فراقك موجع * أناجي به قلبي طويل التفكير
عليك سلام لا زيادة بيننا * ولا وصل إلا ان يشاء ابن معمر
فقال ابن معمر: " فإني قد شئت. فهي لك وثمرتها أيضا. "
وكان اشتراها منه بمائة ألف درهم. و (طلحة) بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رحمه الله. وهو طلحة الدراهم. وكان
معطاء. وله يقول الحزين الكناني:
فان تك يا طلع أعطيتني * عذافرة تستخف الضفارا
فما كان نفعك لي مرة * ولا مرتين ولكن مرارا
أبوك الذي صدق المصطفى * وسار مع المصطفى حيث سارا
وأملك بيضاء تيمية * إذا عدد الناس كانت ٢ نضارا
ومن بنى مخزوم: (الأزرق) وهو عبد الله بن عبد الرحمن
ابن الوليد بن عبد الشمس بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. وكان
جوادا ممدحا. وكان ابن الزبير ولاء اليمن ثم عزله، فأعطى في حالتي
ولايته وعزله. وله يقول أبو دهل الجمحي:
اعطى أميرا ومنزوعا وما نزع * عنه المكارم تغشاه وما نزع

(١) في كتاب الأغاني (ج ١٤ ص ١٠٦): " فإني الحزن "
(٢) وفي المغمق لابن حبيب (ص ٣٠٧) " كانوا أنصارا ."

و (الحكم) بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن عبيد المنزومي. وكان جوادا ممدحا. و (المغيرة ١) الأعور بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المنزومي. وكان بالكوفة أجواد يطعمون الطعام فبذهم حتى انقمعوا وخلوه وإياه. منهم (عيسى) بن موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي، و (عبد الملك) بن بشر بن مروان بن الحكم، و (خالد) بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط، و (بنو عمارة) ابن عقبة بن أبي معيط، كلهم أجواد يطعمون الطعام، و (محمد) بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب الجمحي وكان جوادا، و (صخير) ابن أبي الجهم بن حذيفة بن غانم العدوي، وكان جوادا. فبسط المغيرة الأعور الأنطاع بالكوفة وكوم عليها الحيس فكان يأكل منها الراكب والقائم. وله يقول الأقيشر الأسدي:

اتاك البحر طم على قریش * مغیری فقد راغ ابن بشر
وراغ الجدي جدي التيم لما * رأى المعروف منه غير نزر
ومن أو بار عقبة قد شفاني * ورهط الحاطبي ورهط صخر
فلا يغرك حسن الزي منهم * ولا سرج بيز لون ٢ ونمر

(١) في الأصل ههنا "المغيرة بن الأعور" وبعد بضعة أسطر "المغيرة الأعور". وكذلك في أنساب الأشراف للبلاذري (ج ٥ ص ١٨١) عن الكلبي، فصححناه.

(٢) كذا في الأصل. لعله "بيردون" (والبردون نوع من الفرس).

ومن بنى فهر: (نهشل) بن عمرو بن عبد الله بن وهب
الفهري وكان جوادا.

ومن بنى تميم: (محمد بن عمير بن عطار بن حاجب بن
زرارة، حمل الف رجل انهزموا إليه من بكر بن وائل بأذريجان
على الف فرس في غداة واحدة. و (عتاب) بن ورقاء الرياحي.
وكان جوادا ممدحا.

ومن قيس: (أسماء) بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن
بدر بن عمرو الفزاري. وكان جوادا ممدحا. وهو الذي ودي
الأعرابي بكلمه أربعين ١ ألف درهم.

ومن ربيعة: (عكرمة الفياض) بن ربيعي بن عمير بن صبيح
ابن لأي بن موالة بن عامر بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة.
و (الحارث) بن مرة العبدي قسم في يوم واحد الف رأس وحمل
على خمسمائة فرس. و (عبد الله) بن سوار بن همام العبدي.
وكان في ثغر السند ومعه أربعة آلاف ٢ رجل. فلم تكن توقد مع
ناره نار. فنظر ليلة فإذا رجل يطبخ. فسأل عن النار. فقالوا:
لرجل ولدت امرأته في هذه الليلة فعمل لها خبيصا. فامر صاحب

(١) في أنساب الأشراف (ج ٥ ص ٢٦٩): أربعة آلاف واسم الكلب "الوقاع"

طعامه ان يطعم الناس مع الطعام الخبيص.
ومن اليمن: (قيس) بن سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن
حزمة ١ بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة. وكان قيس وسبعة
من آباءه أجوادا إلى طريف. كل جواد مطعام للطعام. ولقيس
أحاديث. منها انه مرض فاستبطأ إخوانه في عيادته. ف قيل له " انهم
يستحيون ان يأتوك من اجل ديونك عليهم " فامر مناديا فنادى: من
كان لقيس عليه دين فهو منه في حل. فكثر / عواده حتى كسروا
درجته. و (عرابة) بن أوس بن قيظي الأوسي. ومر بابل عليها
زبيب فقال له الشماخ " أطعمني من هذا الزبيب ". فقال: " فاخذ الإبل
وما عليها. واملق عرابة وكف بصره فاتاه رجل فقال له: " قطع بي
فلا راحلة لي ولا نفقة معي. " كان عرابة متوكتا على عبيدين له
أسودين، يريد المسجد. فقال للرجل: " ويحك اتيتني والله وقد أملت،
وما أملك على وجه الأرض غير هذين العبدین. فخذهما فاشتر
بثمن أحدهما راحلة والاخر يكون ثمنه نفقتك ". فقال السائل
" ما كنت والله لأسلبك جناحيك " فقال عرابة. " هما حران ان

(١) ذكر وستنفلد في جداوله (٢٢ / ٣٣) عن النواوي والسيوطي: " حارثة

لم تقبلهما. فان شئت فخذ، وان شئت فأعتق. " و (طلحة) بن عبد الله ابن خلف الخزاعي وهو طلحة الطلحات وكان من الأجواد المقدمين في الجود. و (عدى) بن حاتم الطائي. وخطب إليه عمرو بن حريث ابنته. فقال: أزواجكما على حكمي. فخاف عمر وان يثمه ١ في الحكم. فامسك عنه وشاور. فقليل له: " تزوج بها على حكمه فإنه كريم " فاتاه فاجابه إلى حكمه. فحمد الله عز وجل عدى وأثنى عليه ثم قال: " قد زوجتك على السنة: أربعمئة ألفا وبجرب من ثياب. فقسمها بين جلسائه وجهز ابنته من عنده. واستعار بعض اشراف الكوفة من عدى قدوره لوليمة له. فنحر الجزر، وملأها ثم حملت إلى المستعير بالدهوق مملوءة وقال: " هكذا / نغير قدورنا " و (خالد) بن عبد الله القسري أمير العراق. وله في الجود اخبار كثيرة. و (قيصة) ابن المهلب بن أبي صفرة العتكي.

(النساء)

نساء الشهور من كنانة وهم القلامسة، واحدهم قلمس
وكانوا فقهاء العرب والمفتين لهم في دينهم. وكانت العرب ربما

(١) ثم أي أكثر عليه السؤال حتى أنفد ما عنده.

(٢) العنوان من هامش الأصل.

تعيش من سيوفها ورماحها فيشق موالاة الأشهر الحرم الثلاثة
عليها فكان القلمس من هؤلاء القلامسة يقوم أيام التشريق في الحجر
فيفتيهم. لا يسأل أحد عن شئ غيره. فيقوم رجل منهم عند باب الكعبة
ويقوم رجل آخر في الحجر فيقول كل واحد منهما: " انا الذي لا أعاب
ولا أحاب ولا يرد قضاء قضاه ". فان جاءه قوم يريدون الغارة في المحرم
يسألوه ان يؤخر المحرم فيحسب لهم ويقول: " هذا العام صفر الأول "
ويقول هذا بالحساب الذي لا تدور عليه السنة وكانت لا تأخذ
بالأهلة ولا تدرى ما ذاك. فيصدرون على ذلك فيؤخر المحرم ويقدم
صفر فيحل المحرم عاما ويحرمه عاما فكان أول من نسا (حذيفة)
ابن عبد بن نهم بن عدي بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة.
ثم ابنه (قلع) بن حذيفة. ثم (عباد) بن قلع. ثم (قلع) بن عباد بن
قلع ثم (أمية) بن قلع. ثم (عوف) بن أمية بن قلع. ثم (جنادة)
ابن عوف بن أمية بن قلع وهو اتصل بالاسلام.
المؤذون من قريش ١

(أبو لهب) وهو عبد العزى بن المطلب. / و (الحكم) (٥٧ / ب)
ابن أبي العاص وهو الطريد. و (عقبة) بن أبي معيط بن أبي عمرو بن
أمية ضرب رسول الله صلى الله عليه عنقه صبيرا منصرفة من بدر.

(١) راجع أيضا تأريخ اليعقوبي (ج ٢ ص ٢٣).

فقال " يا محمد اقتل انا من بين قريش؟ " فقال عمر: " حن قدح ليس منها " ١
فقال عمن للصبية؟ فقال النبي صلى الله عليه: " النار و (عدى)
ابن حمراء الثقفي. وكان جار النبي صلى الله عليه هو وأبو لهب و (عمرو)
ابن الطلائة الخزاعي.
لم يسلم منهم أحد الا الحكم وكان مغموصا عليه في دينه.
المستهزئون من قريش وماتوا
ميتات مختلفات ٢ كفارا
منهم (العاص) بن وائل السهمي. و (الحارث) بن قيس بن عدي
الكعبي وهو صاحب الأوثان وكان إذا مر بحجر أحسن

(١) راجع لمعنى المثل وقصته الفائق للزمخشري (ج ١ ص ١٥١)
(٢) ميتات مختلفات " - ولم يفصلها المؤلف ههنا ولكن ذكر تفصيلها في
كتابه المغمق (ص ٣١٠ - ٣١١) في باب " المستهزئون من قريش ماتوا
كفارا ميتات مختلفات " ما نصه فاما العاص بن وائل فإنه خرج في
يوم مطير على راحلته ومعه ابنان له ينتزه ويتغدا فنزل شعبا من تلك
الشعاب فلما وضع قدمه على الأرض صاح فطافوا فلم يروا شيئا فانتفخت
رجله حتى صارت مثل عنق البعير فمات من لدغة الأرض
واما الحارث بن قيس فإنه اكل حوتا مالحا فأخذه العطش فلم
يزل يشرب الماء حتى انقذ فمات وهو يقول قتلني رب محمد
واما الأسود بن المطلب فكان له ابن باربه يقال له زمعة وكان متجرحه
إلى الشام فكان إذا خرج من عند أبيه في سفر قال. أسير كذا وكذا
وأتى البلد يوم كذا وكذا ثم اخرج يوم كذا وكذا فلا يخرم مما يقول
شيئا. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دعا عليه ان يعمى بصره ويشكله
ولده. فخرج في ذلك اليوم الذي وعده فيه ابنه زمعة القدوم ومعه غلام
له فاتاه جبريل عليه السلام وهو قاعد في ظل شجرة فجعل يضرب رأسه
وجهه (كذا ووجهه؟ وجهته؟ بورقة خضراء فذهب بصره ويضرب
وجهه بالشوك فاستغاث غلامه فقال: ما أرى أحدا يصنع بك شيئا الا نفسك
فأعمى الله بصره وأكله ولده.
واما الوليد فمر على رجل من خزاعة وعنده نبل قد راشها فتعلق به
سهم. وقد تقدم ذكر قصة الوليد وموته في الكتاب.
واما الأسود بن عبد يغوث فخرج من عند أهله فاصابته السموم
فأسود فأتى أهله فلم يعرفوه وأغلقوا دونه فمات وهو يقول قتلني رب محمد
وحكى إبراهيم بن سعد ان جبريل عليه السلام أتى رسول الله صلى الله عليه
وهو يطوف بالبيت فمر الأسود بن المطلب فرمى وجهه بورقة خضراء
فعمى ومر به الأسود بن عبد يغوث الزهري فأشار إلى بطنه فاستسقى
ومات حبنا ومر الوليد فأشار إلى اثر جرح في أسفل كعبه كان اصابه
قبل ذلك بسنين وهو يجر سبله فمر برجل من خزاعة فتعلق سهم من نبلة
بإزاره فخدشه خدشا وليس بشئ فلما أشار إليه جبريل عليه السلام انتقض

ذلك الخدش فقتله ومر به العاص بن وائل فأشار إلى أحمص رجله
فخرج على حمار له وهو يريد الطائف فربض به حماره على شبرقة فدخلت
في أحمصه منها شوكة فقتلته " انتهى.

من الذي عنده اخذه والقي الذي عنده وفيه نزلت أفرأيت من
اتخذ إلهه هواه ١ والأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى.

(١) سورة القرآن (٤٥) آية (٢٣).

والوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم والأسود بن
عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة
المقتسمون

وهم سبعة عشر رجلا من قريش اقتسموا عقاب مكة
فكانوا إذا حضروا الموسم يصدون الناس عن رسول الله صلى الله عليه.
وفيهم نزلت كما أنزلنا على المقتسمين ١ وهم كما ذكر هشام بن
الكلبي عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عباس من بنى عبد شمس
ثلاثة نفر حنظلة بن أبي سفيان وعتبة، وشيبة، ابنا ربيعة بن عبد شمس.
ومن بنى مخزوم سبعة نفر: أبو جهل، والعاص، وأبو قيس
ابن الوليد ٢ وقيس بن الفاكه، وزهير بن أبي أمية
والأسود بن عبد الأسد، وصيفي بن السائب. ومن بنى عبد الدار
واحد وهو النضر بن الحارث بن كلدة ومن بنى أسد بن عبد العزى
اثنان أبو البختري بن هاشم ٣ وزمعة بن الأسود ومن بنى سهم
اثنان منه ونبيه ابنا الحجاج ومن بنى جمح اثنان: أمية بن خلف،

(١) سورة القرآن (١٥) آية (٩٠)

(٢) في كتاب الأغاني (ج ١٦ ص ٧) قيس بن الوليد .

(٣) وافق ابن إسحاق كتاب الأغاني (ج ٤ ص ٢٨) وقال إن اسمه هشام

وقال ابن هشام بل اسمه: هاشم (سيرة ابن هشام ص ٥٠٨)

وأوس بن معير أخو أبي محذورة وهما من أنفـس بنى جمـح قال
أبو المنذر هشام عن أبيه صالح عن ابن عباس رضي الله عنه
في قول الله جل وعز وإذا قيل لهم: ماذا أنزل ربكم؟ قالوا: خيرا ١ "
نزلت في عبد الله بن مسعود وأصحابه الذين بعثهم رسول الله
صلى الله عليه يردون على المقتسمين على عقاب مكة وكان مع كل
رجل من المشركين رجل من المسلمين يكذبون المشركين بما يقولون
زنادقة قريش

أبو سفيان بن حرب أسلم وعقبة بن أبي معيط
ضربت عنقه صبرا وأبى بن خلف الجمحي قتله رسول الله صلى الله
عليه بيده يوم أحد. والنضر بن الحارث بن كلدة أخو بنى عبد
الدار ضرب رسول الله صلى الله عليه عنقه صبرا ومنبه ونبيه
ابنا الحجاج السهميان قتلا يوم بدر والعاص بن وائل السهمي
والوليد بن المغيرة المخزومي تعلموا الزندقة من نصارى الحيرة.
فلم يسلم منهم غير أبى سفيان.
المطعمون لحرب يوم بدر
أبو جهل وهو عمرو بن هشام بن المغيرة نحر عشرا.

(١) سورة القرآن (١٦) آية (٣٢)

و (أمية) بن خلف الجمحي نحر تسعا و (سهيل) بن عمرو، أخو بني
(٥٨ / ب) عامر بن / لؤي، نحر عشرا، و (شيبه) بن ربيعة بن عبد شمس، نحر
تسعا. و (عتبة) بن ربيعة بن عبد شمس، نحر عشرا. و (منبه)
و (نبیه) ابنا الحجاج السهميان، نحر عشرا. و (العباس) بن
عبد المطلب نحر عشرا. فذكر محمد بن عمر المزني ان قريشا كفأت
قدور العباس ولم تطعمها لعلمها بميله إلى رسول الله صلى الله عليه ١.
و (أبو البختری) العاص بن هاشم بن الحارث بن أسد، نحر عشرا. قتلوا
بأسرهم يوم بدر. وأسلم العباس وسهيل فكانا من كبار المسلمين.
أصحاب الايلاف

من قريش الذين رفع الله بهم قريشا ونعش فقراءها والايلاف
العهود: هاشم، وعبد شمس والمطلب ونوفل بنو عبد مناف.
فكان متجر (هاشم) إلى الشام فهلك بغزة وكان هاشم أول من رحل
الرحلتين وله يقول الحارث بن حنش السلمي وكان أخاه لأمه:
ان أخي هاشما ليس أخا واحد * والله ما هاشم بناقص كاسد
والخير في ثوبه في حفرة اللاحد * الآخذ الإلف ٢ والوافد للقاعد

(١) في الأصل كتب " صلى الله عليه " مرتين من سهو الكاتب
(٢) كذا في الأصل وفي المنمق (ص ٢٤): " الايلاف " .

وقال مطرود الخزاعي:
مات الندى بالشأم يوم ثوى كما * أودى بغزة هاشم لا يبعد
لا يبعدن رب الفناء نعوذه * عود السقيم يجود بين العود
فجفانه رذم لمن ينتابه * والنصر منه باللسان وباليد
وكان متجر (عبد شمس) إلى الحبشة فمات بمكة. وكان متجر
(المطلب) / إلى اليمن فمات بموضع يقال له ردمان. وكان متجر (نوفل) إلى (٥٩ / ١)
العراق فمات بموضع يقال له سلمان. وكان كل من هؤلاء كان
رئيس من يخرج معه ممن يتجر في وجهه. وكان أخذ لهم الايلاف
من الملوك ومن اشراف القبائل فهؤلاء سادة قریش وناعشوهم.
وقال مطرود بن كعب الخزاعي:
ان المغيرات وأبناءهم * لخير اباء وأمات
للبيض ١ فيض كلهم سيد * أبناء سادات لسادات

(١) وفي المنمق (ص ٢٥): "أبلغ فيض". وبعد هذا البيت بيت: "أخلصهم عبد مناف فهم - من لوم من
لام بمنجات"
وثلاثة أبيات آخر بعد البيت الرابع.

قبر بردمان وقبر بسلمان وقبر عند غزات
وميت مات قريبا لدى الحجون من شرق الشنيات
وقال أيضا:

يا أيها الرجل ١ المحول رحله * هلا نزلت بآل عبد مناف
هبلتك أمك لو حللت إليهم * ضمنوك من جوع ومن تطواف ٢
الآخذون العهد من آفاقها * والراحلون برحلة الايلاف
ويقابلون الريح كل عشية * حتى تغيب الشمس في الرجاف
اشراف قريش
كان الشرف والرياسة من قريش في الجاهلية في بنى قصي

(١) كذا في المنمق لابن حبيب (ص ٩) ولكن في (ص ٢٦) منه روى
"الضيف المحول" وزاد في (ص ٩) قبل هذا بيتين، (راجع أيضا تاريخ
الطبري ص ١٠٨٩):

عمرو العلي هشم الثريد لقومه * ورجال مكة مستنون عجاف
كانت إليه الرحلتان كلاهما * سفر الشتاء ورحلة الأضياف
و "عمرو" اسم هاشم.
(٢) في المنمق (ص ٩، ٢٦): "من أقراف".

لا ينازعونه ولا يفخر عليهم فآخر. فلم يزالوا ينقاد لهم ويرأسون، وكانت لقريش ست مآثر كلها لبني قصي دون سائر قريش منها الحجابة. والسقاية والرفادة والندوة واللواء والرياسة فلما هلك حرب بن أمية وكان حرب رئيسا / بعد المطلب تفرقت الرياسة (٥٩ / ب) والشرف في بني عبد مناف فكان في بني هاشم: الزبير وأبو طالب وحمزة والعباس بنو عبد المطلب وفي بني أمية أبو أحيحة وهو سعيد ابن العاص بن أمية وهو " ذو العمامة ": كان لا يعتنم أحد بمكة بلون عمامته اعظاما له وهو قول الشاعر:

فتاة أبوها ذو العمامة منهم * ومروان ما أكفأؤه بكثير.

وفي بني المطلب عبد يزيد بن هاشم بن المطلب، وعبد يزيد هذا هو " المحض لا قذى فيه ". وفي بني نوفل: المطعم بن عدي بن نوفل وفي بني أسد بن عبد العزى خويلد بن أسد وعثمان بن الحويرث ابن أسد.

ومآثر قريش في الاسلام ثلاثة: النبوة والخلافة والشورى فاثنتان لبني عبد مناف خاصة ويشركهم في الثالثة زهرة وتيم وعدي وأسد وهي الشورى وخلصت الخلافة لبني عبد مناف دون قريش بعد الشيخين رضي الله عنهما.

قبائل المطيبين من قريش
بنو عبد مناف بن قصي وبنو أسد بن عبد العزى بن قصي. وبنو
زهرة بن كلاب وبنو تيم بن مرة بن كعب. وبنو الحارث بن فهر
ابن مالك بن النضر بن كنانة فهم يد واحدة في التناصر.
قبائل الاحلاف من قريش
وهم لعقة الدم
عبد الدار بن قصي وسهم وجمح ابنا عمرو بن هصيص بن كعب
ابن لؤي ومخزوم بن يقظة بن (مرة بن كع) ب ١ بن لؤي. وعدي بن كعب
ابن لؤي بن غالب. وإنما سموا مطيبين واح (لافا) ٢ لان بنى قصي لما
(٦٠ / ١) تناسلوا أرادوا اخذ ما في أيدي بنى عبد الدار. / وكان قصي قد جعل
لعبد الدار الحجابة والندوة والسقاية والرفادة واللواء. فأبى بنو
عبد الدار ان يتجافوا عن هذه الأشياء لهم. فتحازبت قريش.
فأخرجت عاتكة بنت عبد المطلب مركنا فيه طيب. فغمست القبائل
التي في حزب بنى عبد المناف أيديها في الطيب واحتلفوا فسموا المطيبين.
ونحر الآخرون (جزورا) ٣ وغمسوا أيديهم في دمه. ولحق رجل

-
- (١) انمحي اثر ما بين المستطيلين والنسب معروف.
(٢) انمحي اثر ما بين المستطيلين ولا يكاد الا هو، نظرا إلى عنوان الفصل.
(٣) انمحي في الأصل ولكن راجع القاموس للفيروز آبادي تحت (ل - ع - ق)
والمنمق لابن حبيب، ص (٣٠).

من بنى عدى من ذلك الدم لعقة فلعقوا واحتلفوا فسموا الاحلاف.
ثم تناهدوا للقتال فمشت السفراء بينهم حتى اصطلحوا على أن لبني
عبد مناف السقاية والرفادة ولبني عبد الدار بن قصي اللواء والحجابه.
قال عبيد الله ٤ بن قيس الرقيات:
انها بين عامر بن لؤي* حين تدعى وبين عبد مناف
ولها في المطيبين حدود* ثم نالت ذوائب الاحلاف
قبائل حلف الفضول

بنو هاشم وبنو المطلب أحلافهم. وبنو زهرة وبنو تيم
وذكر بعض العلماء ان بنى الحارث بن فهر فيهم ولم يجتمع عليه.
وكان سبب هذا الحلف ان الزبير بن عبد المطلب وعبد الله
ابن جدعان ورؤساء هذه القبائل اجتمعوا فاحتلفوا لا يدعوا أحدا
يظلم بمكة أحدا الا نصرروا المظلوم على الظالم واخذوا له بحقه.
قبائل قريش البطاح

بنو عبد مناف، وبنو عبد الدار وبنو عبد العزى وبنو
عبد بن قصي بن كلاب وبنو زهرة بن كلاب وبنو تيم بن مرة
/ وبنو مخزوم بن يقظة بن مرة. وبنو سهم، وبنو جمح ابنا عمرو
ابن هصيص بن كعب وبنو عدى بن كعب وبنو حسيل بن عامر

(١) في الأصل: " عبد الله " وهو سهو.

ابن لؤي وبنو هلال بن أهيب ١ بن ضبة بن الحارث بن فهر. وبنو هلال بن مالك ٢ بن ضبة بن الحارث بن فهر. سموا "أبطحيين" لأنهم دخلوا مع قصي البطاح. قبائل قريش الظواهر بنو معيص بن عامر بن لؤي وتيم الأدرم بن غالب بن فهر ومحارب، والحارث ابنا فهر إلا بنى هلال بن أهيب بن ضبة وبنى هلال بن مالك بن ضبة فإنهم أبطحيون. وسائر قبائل قريش ليسوا من الأباطح ولا الظواهر وهم: (سامة) بن لؤي وقع إلى عمان فولده هناك حلفاء أزد عمان. و (الحارث) بن لؤي وقع إلى اليمامة فهم في بنى هزان من عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار والحارث هو جشم. ولهم يقول جرير: بنى جشم! لستم لهزان فانتتموا* لفرع الروابي من لؤي بن غالب ولا تنكحوا في آل ضور بناتكم* ولا في شكيس بئس حي الغرائب و (خزيمة) بن لؤي وقعوا بالجزيرة إلى بنى الحارث بن همام

(١) ويكتب أيضا "وهيب".

(٢) قال وستنفلد في جداوله: وهيب هو مالك ولم يذكر مأخذ بيانه.

ابن مرة بن ذهل بن شييان و (سعد) بن لؤي، و (بنو عوف) بن لؤي وقعوا إلى غطفان فيقال ان عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض هو عوف هذا. وقد قال الحارث بن ظالم المري وهو ينتمي بهذا السبب إلى قريش:

رفعت ١ الرمح ٢ إذ قالوا: قريش * وشبهت الشمائل والقبابا ٣
فما قومي بثعلبة بن سعد * ولا بفزارة الشعرى رقابا
/ ويقال لبني سعد بن لؤي " بنانة ". ويقال لبني خزيمة بن لؤي " عائذة (٦١ / ١)
قريش ". وقال الشاعر:

ضرب التجيبي المضلل ضربة * ردت بنانة في بني شييانا
والعائذي لمثلها متوقع * لما تكن وكأنه قد كانا
وكان عثمان بن عفان ألحق هذه القبائل حين استخلف بقريش.
رؤساء حرب الفجار من قريش
على (بني هاشم) الزبير بن عبد المطلب. وعلى (بني عبد شمس)

-
- (١) انمحي بعض اثره.
(٢) في الأغاني " السيف ".
(٣) الأغاني " العتابا ".

حرب بن أمية وعلى (بني المطلب) عبد يزيد بن هاشم بن المطلب وهو (المحض) (لا قذى فيه) وأمه الشفا، بنت هاشم بن عبد مناف. وعلى (بني نوفل) مطعم بن عدي بن نوفل. وعلى (بني عبد الدار) عكرمة بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار. وعلى (بني أسد بن عبد العزى) خويلد بن أسد وعثمان بن الحويرث بن أسد. وعلى (بني زهرة) مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة. وعلى (بني تيم بن مرة) عبد الله بن جدعان بن عمرو. وعلى (بني مخزوم) هشام بن المغيرة. وعلى (بني سهم) العاص بن وائل. وعلى "بني جمح" أمية بن خلف. وعلى (بني عدي) زيد بن عمرو بن نفيل. وعلى (بني عامر بن لؤي) عمرو بن عبد شمس أبو "سهيل الأعلم ١" وعلى (بني محارب بن فهر) ضرار بن الخطاب بن مرداس. وعلى (بني الحارث بن فهر) عبد الله بن الجراح أبو أبي عبيدة بن الجراح ٢. وعلى (بني بكر بن عبد مناة بن كنانة) بلعاء بن قيس الكناني. وعلى (الأحاييش) الحليس بن يزيد من

(١) الأعلم وفي الاستيعاب (رقم ٢٠١٧) وكان سهيل اعلم مشقوق الشفة".

(٢) فإذا الجراح هو جد أبي عبيدة رضي الله عنه.

بنى الحارث بن عبد مناة بن كنانة. كل هؤلاء متساندون ١
وكان المستعلون لهم حربا وابن جدعا (ن وه) ٢ شاما. / وحرب كان (٦١ / ب)
عظم الامر إليه لعبد مناف وقصي.
أسماء الذين رفضوا عبادة الأوثان
قبل مبعث النبي صلى الله عليه والتمسوا دين إبراهيم صلى الله عليه.
(عثمان بن الحويرث بن أسد بن عبد المعزى تنصر ومات على النصرانية.
و (ورقة) بن نوفل بن أسد بن عبد العزى. تنصروا استحكم في
النصرانية وقرأ الكتب ومات عليها.
و (زيد) بن عمرو بن نفيل
ابن عبد العزى بن رياح العدوى لم يتنصر وليتهود واعتزل
الأوثان والميتة والدم والذبائح التي تذبح على الأوثان ونهى
عن المؤودة وقال اعبد رب الخضراء وبادى ٣ قومه بعب
ما هم عليه وكان يقول اللهم لو اعلم أي الوجوه أحب إليك سجدت
إليه ولكني لا اعلمه ثم يسجد على راحته وكان زيد أول من

(١) متساندون أي تحت رايات شتى لا يجمعهم راية أمير واحد.

(القاموس: س - ن - د) راجع أيضا سيرة ابن هشام (ص ١١٨)
والمستعلون أي الرؤساء.

(٢) انمحي في الأصل ما بين المستطيلين ولكن راجع أين سعد (١ / ١، ص ٨١)

(٣) بادى بشئ جاهر به.

عاب على قريش ما هم عليه من عبادة الأوثان ثم خرج يلتمس دين إبراهيم عليه السلام فجال ارض الشام حتى اتى البلقاء. فقال له راهب بها عالم: " قد أظلك زمان نبي يخرج في بلادك يدعو إلى دين إبراهيم. " فاقبل بسبب قول الراهب مسرعا يريد مكة فلما توسط ارض جذام عدوا عليه فقتلوه رضي الله عنه. و (عبيد الله) ابن جحش بن رئاب الأسدي ثم الغنمي حليف بنى أمية، أسلم وهاجر إلى الحبشة فرأى النصارى هناك فأعجبته النصرانية فتنصر ومات عليها.

تسمية من كان يدخل على صفية بنت عبد المطلب من البدرين وكان لها محرما

(٦٢ / ١) (محمد) النبي صلى الله عليه، ابن أخيها. و (الزبير) بن العوام ابنها و (حمزة) بن عبد المطلب أخوها و (علي) بن أبي طالب ابن أخيها و (عثمان) بن عفان ابن بنت أختها أمه أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس. وأمها البيضاء أم حكيم بنت (عبد ١) المطلب وهي توأمة عبد الله بن عبد المطلب وهي " الحصان لا تكلم والصناع لا تعمل " و (أبو سلمة) بن عبد الأسد بن هلال المخزومي،

(١) ولا بد منه وفي الأصل " بنت المطلب ".

ابن أختها أمه برة بنت عبد المطلب وأخوه لامه أبو سبرة بن أبي رهم
ابن عبد العزى بن قيس بن عبد ود أخو عامر بن لؤي. و (عبد الله ١) بن
جحش بن رئاب الأسدي وهو ابن أختها. أمه أميمة بنت عبد المطلب
و (طليب) بن عمير بن وهب بن قصي وهو ابن أختها أمه أروى
بنت عبد المطلب و (ربيعة) بن أكثم الأسدي حيف بنى عبد
شمس وكانت صفية قبل العوام بن خويلد عند الحارث بن حرب
ابن أمية فولدت له صفيا فتزوجها ربيعة بن أكثم هذا فولدت
له جارية و (قدامة) بن مظعون الجمحي وكان يوما عند الزبير
ابن العوام فبشر الزبير بجارية ولدت له. فقال له قدامة: زوجنيها.
فزوجه إياها فقبل له: أتزوج ١ صبية صغيرة؟ فقال: " ان مت فأحق
من ورثني وان عشت فإنها بنت الزبير ". فذلك أحد
عشر رجلا.

الندماء من قريش

كان (عبد المطلب) بن هاشم نديما لحرب بن أمية حتى تنافرا
إلى نفيل بن عبد العزى جد عمر بن الخطاب فقال: نفيل لحرب " يا أبا
عمرو! أتنافر رجلا هو أطول منك قامة وأعظم منك / هامة وأوسم (٢٦ / ب)

(١) في الأصل عبيد الله سهو الان عبيد الله مات في الحبشة كما مضى (ص / ١٧٢)
(٢) في الأصل: تتزوج؟؟.

منك وسامة وأقل منك لامة وأكثر منك ولدا وأجزل منك
صفدا؟ " فلما نفر عبد المطلب افترقا ومات عبد المطلب قبل الفجار
الذي كان بينهم وبين هوازن، وهو ابن مائة وعشرين سنة فنادم
(حرب) عبد الله بن جدعان التيمي وكان (حمزة) بن عبد المطلب
نديما لعبد الله بن السائب المخزومي. أسلما جميعا. وكان (أبو أحيحة)
سعيد بن العاص بن أمية نديما للوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن
مخزوم وكان (معمر) بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح نديما
لأمية بن خلف بن وهب بن حذافة قتل يوم بدر كافرا وكان (عقبة)
ابن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية نديما لأبي بن خلف. قتل رسول الله
صلى الله عليه عقبة صبرا في اسرى بدر. وقتل أبي بن خلف مبارزة
يوم أحد. وكان (الأسود) بن المطلب بن أسد نديما للأسود بن
عبد يغوث الزهري وهما (الأسودان) وكانا من أعز قريش في
الجاهلية وكانا يطوفان بالبيت متقلدين بسيفين سيفين. وكانا من
المستهزئين برسول الله صلى الله عليه. وقال رجل من قريش يرثيهما:
إذا ما كان امر فيه لبس * جلا الطخيا عنا الأسودان
كريما معشر هلكا جميعا * فأوحش بلدح فالأخشبان
وكان (أبو طالب) بن عبد المطلب نديما لمسافر بن أبي عمرو

ابن أمية فمات مسافر فنادم أبو طالب بعده عمرو بن عبد ود بن
نضر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي. وقتل علي بن أبي طالب
رضي الله عنه عمرا يوم الخندق مبارزة وهو يومئذ ابن مائة / وأربعين (٦٣ / ١)
سنة. وكان (عتبة) بن ربيعة بن عبد شمس نديما لمطعم بن عدي بن
نوفل بن عبد مناف. قتل عتبة يوم بدر كافرا. وكان (أبو سفيان)
ابن حرب نديما للعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه. وكان (الفاكه)
ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم نديما لعوف بن عبد عوف بن
عبد بن الحارث بن زهرة أبي عبد عبد الرحمن بن عوف وكان (زيد)
ابن عمرو بن نفيل بن عبد العزى نديما لورقة بن نوفل بن أسد فمات
ورقة وخرج زيد إلى الشام فقتله لخم وجذام وكان (شيبه)
ابن ربيعة بن عبد شمس نديما لعثمان بن الحويرث بن أسد بن عبد العزى.
تنصرا جميعا. وقتل شيبه يوم بدر كافرا وكان (العاص) بن سعيد
ابن العاص بن أمية نديما للعاص بن هشام بن المغيرة وكانا يدعيان
"أحمقي قريش" وقتل علي بن أبي طالب رضي الله عنه العاص بن سعيد
 وقتل عمر بن الخطاب رحمه الله العاص بن هشام يوم بدر. وكان (أبو لهب)
عبد العزى بن عبد المطلب نديما للحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف
ابن قصي قتل يوم بدر وكان (الوليد) بن عتبة بن ربيعة نديما للعاص

ابن منبه بن الحجاج السهمي قتلها علي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم بدر وكان
(ضرار) بن الخطاب بن مرداس الفهري الشاعر نديما
لهبيرة بن أبي وهب المخزومي وكان (أبو جهل) بن هشام وهو
عمرو بن هشام نديما للحكم بن أبي العاص بن أمية والحكم هذا هو
(الطريد) وكان (الحارث) بن هشام بن المغيرة نديما لحكيم بن حزام
(٢٢٦٣ / ب) ابن خويلد بن أسد. / وحكيم هذا ولد في الكعبة وذلك أن أمه
دخلت الكعبة وهي حامل به فضربها المخاض فيها فولدته
هناك أسلما جميعا وكان (العاص) بن وائل بن هشام بن سعيد
ابن سهم نديما لهشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم أبي
أبي جهل. وكان (نبيه) بن الحجاج بن عامر السهمي نديما للنضر
ابن الحارث أحد بنى عبد الدار قتل نبيه يوم بدر كافرا وقتل
النضر يوم بدر صبورا وكان (عمارة) بن الوليد بن المغيرة نديما
لحنظلة بن أبي سفيان بن حرب قتل علي بن أبي طالب رضي الله عنه
حنظلة يوم بدر كافرا. وكان (الزبير) بن عبد المطلب وهو من
فتيان قريش نديما لمالك بن عميلة بن السباق بن عبد الدار وكان
(الأرقم) بن نضلة بن هاشم بن عبد مناف وهو من فتيان قريش أيضا نديما لسويد بن
هرمى بن عامر الجمحي. وكان سويد أول

من وضع الأرائك وسقى اللبن والعسل بمكة. لا عقب له.
وكان (الحارث) بن حرب بن أمية نديما للحارث بن عبد المطلب.
فلما مات نادم العوام بن خويلد بن أسد. وكان (الحارث) بن أسد
ابن عبد العزى نديما لعبد العزى بن عثمان بن عبد الدار وكان
(أبو البخترى) العاص بن هاشم بن الحارث بن أسد نديما لطلحة بن أبي طلحة بن عبد
الدار قتله المجذر ١ بن زياد البلوى حليف الأوس،
يوم بدر. وقتل علي بن أبي طالب رضي الله عنه طلحة يوم أحد. وكان
منه بن الحجاج السهمي نديما لطعيمة بن عدي بن نوفل بن
عبد مناف. قتل طعيمة يوم بدر. قتله حمزة وعلى رضي الله عنهما.
وقتل أبو قيس الأنصاري / منها. وكان أبو سفيان بن الحارث
ابن عبد المطلب نديما لعمر بن العاص بن وائل السهمي. وكان
أبو أمية بن المغيرة المخزومي، أبو أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه،
وكان يدعى " زاد الراكب "، نديما لأبي وداعة بن ضبيرة بن سعيد
ابن سعد بن سهم. وكانا يسقيان العسل بمكة بعد سويد بن هرمي.
وكان أبو قيس بن عبد مناف بن زهرة نديما لسفيان بن أمية بن
عبد شمس. وكان أبو العاص بن أمية نديما لقيس بن عدي بن سعد
ابن سهم. ولقيس يقول الشاعر:

(١) راجع الورقة (٢٨ / ١) حيث " مجذر " بغير لام التعريف.

في بيته في بيته يؤتى الندى * كأنه في العز قيس بن عدي
وكان يأتي الخمار وييده مقرعة. فيعرض عليه خمره فان
كانت جيدة والا قال له: أجد خمرك ثم يقرع رأسه وينصرف.
قبائل الحمس من العرب
قريش كلها. وخزاعة لنزولها مكة، ومجاورتها قريشا.
وكل من ولدت قريش من العرب وكل من نزل مكة من قبائل
العرب.

فممن ولدت قريش: كلاب، وكعب، وعامر، وكلب
بنو ربيعة بن عامر بن صعصعة. وأمهم مجد بنت تيم بن غالب بن فهر.
وإياها عنى لبید بن ربيعة بقوله:
سقى قومي بنى مجد واسقى * نميرا والقبائل من هلال
والحارث بن عبد مناة بن كنانة. ومدلج بن مرة بن
عبد مناة بن كنانة بنزولهم حول مكة. وعامر بن عبد مناة بن كنانة.
ومالك، وملكان، ابنا كنانة. / وثقيف. وعدوان. ويربوع بن
حنظلة. ومازن بن مالك بن عمرو بن تيم. وأمهما ١ جندلة بنت فهر بن
مالك بن النضر. ويقال ان بنى عامر كلهم حمس لتحمس اخوتهم من

(١) أي أم يربوع ومازن كما نقل أيضا وستنفلد عن الحماسة.

بنى ربيعة بن عامر. وعلاف وهو ربان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة. وجناب بن هبل بن عبد الله من ١ كلب. وأمه آمنة بنت ربيعة بن عامر بن صعصعة. وأمها مجد بنت تيم الأدرم بن غالب ابن فهر.

قبائل الحلة من العرب

تميم بن مر كلها غير يربوع. ومازن. وضبة. وحميس. وظاعنة ٢. والغوث بن مر. وقيس عيلان بأسرها ما خلا ثقيفا. وعدوان وعامر بن صعصعة. وربيع بن نزار كلها. وقضاعة كلها ما خلا عكلافا وجنابا والأنصار. وختعم. وبجيلة. وبكر بن عبد مناة بن كنانة. وهذيل بن مدركة. وأسد. وطىء. وبارق.

قبائل الطلس

وهم سائر أهل اليمن، وأهل حضرموت، وعك وعجيب وأياد بن نزار.

فكانت الحمس قد شددوا على أنفسهم في دينهم. فكانوا إذا

(١) في الأصل بن وهو غير صحيح لأن بين عبد الله وبين كلب سبعة أجيال.

(٢) قال في القاموس (ظ - ع - ن) ظاعنة بن مر أبو قبيلة. فإذا هو أبو قبائل تميم. وقال وستفولد عن ابن قتيبة ان ظاعنة أم ثعلبة بن مر.

نسكوا لم يسألوا سمنا، ولم يطبخوا أقطا، ولم يدخروا لبنا، ولم يحولوا بين مرضعة ورضاعها حتى يعافه، ولم يحركوا سعرا ولا ظفرا، ولا يبتنون في حجهم شعرا ولا وبرا ولا صوفا ولا قطنا، ولا يأكلون لحما، ولا يمسون دهنا، ولا يلبسون الا جديدا، ولا يطوفون بالبيت الا في حذائهم وثيابهم، ولا يمسون المسجد بأقدامهم تعظيما لبقعته ولا يدخلون البيوت من أبوابها ولا يخرجون إلى عرفات: يقولون نحن أهل الله ويلزمون مزدلفة حتى يقضوا نسكهم، ويطوفون بالصفاء والمروة إذا انصرفوا من مزدلفة ويسكنون في ظعنهم قباب الادم الحمر.

وكانت الحلة يحرمون الصيد في النسك ولا يحرمون في غير الحرم ويتواصلون في النسك ويمنح الغنى ماله أو أكثره في نسكه فيسأل فقراؤهم السمن ويجتزون من الأصواف والأوبار والشعار ما يكتفون له ولا يلبسون الا ثيابهم التي نسكوا فيها ولا يلبسون في نسكهم الجدد ولا يدخلون من باب دار ولا باب بيت ولا يؤويهم ظل ما داموا محرمين وكانوا يدهنون ويأكلون اللحم وأخصب ما يكونون أيام نسكهم فإذا دخلوا مكة بعد

(١) راجع القرآن سورة (٢) آية (١٨٩).

فراغهم تصدقوا بكل حذاء وكل ثوب لهم ثم استكروا من ثياب
الحمس تنزيها للكعبة ان يطوفوا حولها الا في ثياب جدد. ولا يجعلون
بينهم وبين الكعبة حذاء يباشرونها بأقدامهم. فان لم يجدوا ثيابا
طافوا عراة. وكان لكل رجل من الحلة حرمي من الحمس يأخذ ثيابه
فمن لم يجد ثوبا طاف عريانا. وانما كانت الحلة تستكري الثياب
للطواف في رجوعهم إلى البيت لأنهم كانوا إذا خرجوا حجاجا
لم يستحلوا ان يشتروا شيئا ولا يبيعوه حتى يأتوا منازلهم الا اللحم
وكان رسول الله صلى الله عليه حرمي عياض بن حمار المجاشعي كان إذا
قدم مكة طاف في ثياب رسول الله صلى الله عليه
وكانت الطلس بين الحلة والحمس يصنعون في احرامهم ما
يصنع الحلة ويصنعون في ثيابهم ودخولهم البيت ما يصنع الحمس
وكانوا لا يتعرون حول الكعبة ولا يستعيرون ثيابا ويدخلون
البيوت من أبوابها وكانوا لا يثدنون بناتهم وكانوا يقفون مع
الحلة ويصنعون ما يصنعون
أئمة العرب
بعد عامر بن الظرب بن عمرو بن عياذ بن يشكر بن عدوان في
مواسمهم وقضاتهم بعكاظ (بنو تميم)

وسدتهم على دينهم وأمناؤهم على قبلتهم قريش
ومفتوهم في دينهم بنو ملك بن كنانة
وكان من اجتمع له الموسم وقضاء عكاظ من بنى تميم وكان
ذلك يكون في أفخاذهم كلها ويكون الرجال يلبان هذا من
الامرئين جميعا عكاظ على حدة والموسم على حدة فكان من اجتمع
له الموسم والقضاء سعد بن زيد مناة بن تميم ثم تولى ذلك حنظلة
ابن زيد مناة بن تميم ثم تولاه ذؤيب بن كعب بن عمرو بن تميم
ثم مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ثم ثعلبة بن يربوع بن
حنظلة بن مالك بن زيد مناة ثم معاوية بن شريف بن جررة بن
أسيد بن عمرو بن تميم ثم الأضبط بن قريع بن عوف بن كعب
ابن سعد بن زيد مناة ثم صلصل بن أوس بن مخاشن بن معاوية
ابن شريف بن جررة بن أسيد ثم سفيان بن مجاشع بن دارم بن
ملك بن حنظلة فكان سفيان آخر تميمي اجتمع له الموسم والقضاء
بعكاظ عمت سفيان فافترق الامر فلم يجتمع الموسم والقضاء لاحد
منهم حتى جاء الاسلام فكان محمد بن سفيان بن مجاشع يقضى
بعكاظ فصار ميراثا لهم فكان آخر من قضى بينهم ١ الذي وصل إلى

(١) الأصل غير واضح. اما بينهم أو منهم.

الاسلام الأقرع بن حابس بن عقال بن محمد بن سفيان وأجاز
بالموسم بهد صلصل بن أوس العلق ١ بن شهاب بن لأي من بنى عوافة
ابن سعد بن زيد مناة فكان آخر من أفاض بهم كرب بن
صفوان بن جناب ٢ بن شحنة بن عطارد بن عوف بن كعب بن سعد
ابن زيد مناة. وله يقول أوس بن مغراء القريعي:
ولا يريمون في التعريف موقفهم* حتى يقال: أجزوا آل صفوانا ٣
أسماء من أعتقه أبو بكر رحمه الله
ممن كان يعذب في الله
بلال بن رباح مؤذن رسول الله صلى الله عليه بدري
وعامر بن فهيرة بدري واستشهد ببئر معونة فلم توجد جثته
في القتلى. وذكروا ان جبار بن سلمى بن مالك بن جعفر بن كلاب
قال لعمر بن أمية الضمري وكان مع القوم الذين استشهدوا
يومئذ فاستبقوه حين انتمى إلى مضر لقد طعنت منكم رجلا فاخذ

-
- (١) في الأصل بالغين المعجمة وفي كتاب الأغاني (ج ٩ ص ١٧١ - ١٧٣)
بالغين المهملة وكذلك في اشتقاق ابن دريد (ص ١٥٨) فصححناه.
(٢) وقيل صفوان بن الحارث فراجع سيرة ابن هشام (ص ٧٧)
(٣) وفي رواية ابن هشام (ص ٧٧):
لا يبرح الناس ما حجوا معرفهم* حتى يقولوا أجزوا آل صفوانا

من سناني ولا أرى أحدا ونظرت إليه حتى غاب في السماء. فقال له:
ذلك عامر بن فهيرة مولى أبي بكر والنهدية وابنتها
وزبيرة جارية بنى عمرو بن مؤمل العدوى. وكان فيما ذكروا
عمر بن الخطاب يضربها على أن ترجع عن الاسلام حتى يفتري فإذا فتر
قال لها: معذرة إليك ما تركتك إبقاء عليك ولا رحمة لك ولكني
قد اعيت وعبيس وأم عبيس ذكره العائشي
دهاة العرب

معاوية بن أبي سفيان وزياذ بن أبيه وعمرو
ابن العاص وقيس بن سعد بن عبادة الأنصاري والمغيرة
ابن شعبة الثقفي وعبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي
النسوة المتمنيات موت رسول الله
صلى الله عليه وقصتهن

لما قبض رسول الله صلى الله عليه ذهب بنعيه إلى حضرموت
رجل من كليب من بنى عامر بن عوف من بنى الجلاح يقال له
جهبل وهم أخل بيت لم يزالوا بحضرموت بقرية يقال لها رحبة
وكان بحضرموت ست نسوة من كندة وحضرموت يتمنين موت
رسول الله صلى الله عليه فخضبن أيديهن بالحناء وضربن بالدفوف

فخرج إليهن بغايا حضرموت ففعلن كفعلنهن وكان اللواتي
اجتمعن إلى الست النسوة نيفا وعشرين امرأة فكن متفرقات في
قرى حضرموت بتريم ومشطة والنجير وتنعة وشبوة وذمار منهن
العمردة بنت معدى كرب وهنيدة بنت أبي شمر فهاتان
من الاشراف ومن تاشب إليهن التيحاء الحضرمية وهي
أم سيف بن معدى كرب وأم شراحيل بنت عفير وهي
جدة عبد الرحمن بن هارون من الأرحوب و حبرة بنت شريح
من الأرحوب وفريضة جدة أبي الجليح من حضرموت
وملكة بنت امانة بن قيس بن الحارث بن شيبان بن العاتك ١
من كندة وأسماء بنت يزيد بن قيس من بني وهب من كندة
وملكة بنت قيس بن شراحيل كندية قتل أخوها يوم النجير
وابنة الأودح بن أبي كرب كندية قتل أخوها يوم النجير
وامرأة من تنعة شريفة ما سميت وهر بنت يا من اليهودية
التي كانت يضرب بها المثل في الزنا فيقال ازنى من هر وكان لها
أخ قين يقال له مورك. وأم معدان

(١) في الأصل العارك والتصحيح من جمهرة ابن الكلبي ورقة ٤٥ / ب
و ٣ / ١ وتاريخ الطبري السلسلة الثالثة ص ٢٣٦٣.

فكتب امرؤ القيس بن عابس الكندي إلى أبي بكر
الصديق رحمه الله وعامله على كندة والصدف يومئذ المهاجر بن أبي أمية وعامله على
حضر موت زياد بن لبيد من بني بياضة
كان رسول الله صلى الله عليه استعملهما:
شمت البغايا يوم أعلن جهيل * بنعي احمد النبي المهتدى
صلى الاله عليه من مستودع * امسى بيثرب ثاويا في ملحد
يا راكبا! اما عرضت فبلغن عنى أبا بكر خليفة احمد
لا تتركن عواهرا سودا لذرى * يزعمن ان محمدا لم يفقد
اشف الغليل بقطعهن فإنها كالجمر بين جوانحي لم تبرد
وكتب رجل من تنعة كان شريفا يقال له: شداد بن مالك بن
ضمعج إلى أبي بكر رحمه الله:
أبلغ أبا بكر إذا ما جئته * ان البغايا رمن كل مرام
أظهرن من موت النبي شماتة * وخضبت أيديهن بالعلام
فاقطع خديت اكفهن بصارم * كالبرق اومض في متون غمام
فلما قدم كتابهما على أبي بكر قال: جزى الله أخا كندة وأخا
حضر موت عن الاسلام خيرا ثم كتب إلى المهاجر بن أبي
أمية: " بسم الله الرحمن الرحيم. من أبي بكر إلى المهاجر بن أبي

أمية اما بعد فان العبدین الصالحین أمرا القیس بن عابس الکندي
وشداد بن مالک الحضرمي اللذين أقاما علی دینهما إذ رجع عنه جل
قومهما فأتابهما (؟ الله) علی ذلك ثواب الصالحین وصرع الآخرين مصارع الظالمین
کتبا إلى یزعمان ان قبلهما نسوة من أهل الیمن
کن یتمنین موت رسول الله صلی الله علیه وتاشب إلیهن قیان لکندة
وعواهر لحضرموت. فخضبن أیدیهن وأظهرن محاسنهن وضربن
بالدفوف جراءة منهن علی الله واستخفافا بحقه وحق رسوله
صلی الله علیه. فإذا جاءك کتابي هذا فسر إلیهن بخيلک ورجلک حتی
تقطع أیدیهن فان دفعک عنهن دافع أو حال بینک وبينهن حائل
فاعذر إلیه باتخاذ الحجة علیه واعلمه عظیم ما دخل فيه من الاثم
والعدوان فان رجع فاقبل منه وان أبى فنابذه علی سواء ان الله
لا یهدی کید الخائنین ١ ولعمرو ٢ الله ما أظن رجلا بل هو الیقین زین
لهن أسوأ فعلهن. ومنعک من قطعهن علی مثل جناح البعوضة من
دین محمد صلی الله علیه. وأیم الله یا بن ٣ أبی أمية! انی حین أخصک
بهذا الامر دون ان أتولاه نفسي لطیبة نفسي لك بالاجر العظیم

(١) سورة القرآن (١٢) آية (٥٢).

(٢) کذا فی الأصل بالواو والظاهر بغيرها.

(٣) انمحي بعض الكلمة فلا نقرا الا " ابن " .

والثواب الجزيل. واهلم انها كرامة ساقها الله إليك إذا أجرى
ذلك على يدك. عصمنا الله وإياك بالتقوى. وجعل الآخرة خيرا لنا
ولك من الأولى.

فلما قرا المهاجر الكتاب جمع خيله ورجله ثم سار إليهن.
فحال بينه وبينهن رجال من كندة وحضرموت فاعذر إليهم. فأبوا
الا قتاله. ثم رجع عنه عامتهم. فقاتلهم، فهزمهم، واخذ النسوة
فقطع أيديهن. فمات عامتهن. وهاجر بعضهن إلى الكوفة. فقال
رجل من أهل حضرموت يعير رجلا قطعت أمه يومئذ:
لقد قطعت عجوزك في تريم * كما قطعت بمشطة أم سيف
واما هر بنت يامن فوقع عليها رجل يقال له الأزعر، عسيف لأبي
سعر الأذمري، سفاحا، فولدت له حبيا. فوقع حبيب على دعجاء
أمة خلاسية كانت لآل سلخب فولدت منه بحيرا. فهاجر بحيرا إلى
الكوفة واتخذ نسبا في حضرموت. فقال شريك بن شداد التنعي يهجو:
ما قطع الصديق أمني ولا أبي * نقيلا زنيما حامل الأصل ملصق
عسيف لآل الأذمري مصرم * يخال به من شدة البول اولق
ولا ولدتني هرة بنت يامن * ولا كان خالي ذا الكتائف مورق
ولا ولدت دعجاء خالي ولا أبي * ولا لي في حام بن نوح معلق

فقصرك منى يا بحير! بضربة * تظل لها اعفاج بطنك تفهق
وان أمرا تنميه هر إذا انتمى * ودعجاء أهل ان يذل ويطرق
أعرق العرب في قتل

عمارة بن حمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد
ابن أسد بن عبد العزى. قتل عمارة وحمزة بقديد: قتلها الأباضية أيام
مروان بن محمد بن مروان. وقتل الحجاج / عبد الله بن الزبير بمكة
وصلبه منكسا. وقتل عمرو بن جرموز السعدي الزبير بن العوام
بوادي السباع وهو منصرف يوم الجمل عن الحرب. وقتل بنو كنانة
العوام بن خويلد. وقتل بنو كعب بن عمرو بن خزاعة خويلدا.
أربعة من أهل البصرة لم يمت منهم أحد حتى رأى
من ولده وولد ولده مائة انسان:

انس بن مالك الأنصاري. أبو بكرة مولى رسول الله صلى الله
عليه. عبد الرحمن بن عمير الليثي. خليفة بن بو ١ السعدي.
أدلاء العرب الذين انتهت إليهم الدلالة

دعيميص الرمل العبدي وهو الذي بلغ وبار. ولم يبلغها
غيره وكان سبب اتيانه إياها انه كان يأتي فحل هجان كالقرطاس

(١) كذا في الأصل لو بغير اعجام. وفي كتاب الأغاني رجل اسمه خليفة
ابن بوزل (راجع فهرسة اعلامه).

فيضرب في إبله فإذا ألقحها انصرف فاستنتجها أربعاً وثلاثين
بكرة كالقرطيس. فاقتعد منها واحدة. وإن ذلك الفحل أتى إبله
كعادته. فلما انصرف تبعته البكرات. فركب التي اقتعد منهن
وأتبعهن. وجعل يملا بيض النعام ماء ويدفنه في الرمل. فلم يزل
في أثر البعير حتى هبط على أكثر بلاد الله نخلاً وإبلاً هجاناً. فنودي
أنه لا سبيل لك إلى البكرات: انهن من بعيرنا. وقد أضربنا لك عن
قعدتك. فرجع فجعل يستشير البيض فيشرب الماء حتى أتى أهله
ووبار كانت منازل بنى أميم بن أوذ بن أرم بن سام بن نوح. هلكوا
فغلب الجن عليها. وعبد الله بن أريقط العدو حليف العاص
ابن وائل السهمي دليل رسول الله صلى الله عليه ليلة الهجرة
ورافع بن عميرة الطائي دليل خالد بن الوليد بن المغيرة من اليمامة
إلى الشام حين كتب إليه أبو بكر رحمه الله بالمضي إلى الشام فظما
الإبل وكعمها. فكانوا يفتظونها فيسقون ماء كروشها الخيل
ويشربونه ويأكلون لحومها. وله يقول الشاعر:
لله در رافع ماذا رأى * فوز من قراقر إلى سوى

خمسا إذا ما ساره الجبس بكى * ما سارها قبلك انسى يرى ١
وخالد بن ثار الفزاري دليل بنى فزارة على كلب يوم بنات
قين. وكانت كلب أوقعت بهم. فغزتهم بنو فزارة ببنات قين
فذلك ٢ حين اجتمع الناس على عبد الملك بن مروان. وعبد الجبار
ابن يزيد بن ربيعة الكلبي دليل بنى المهلب بن أبي صفرة وكان الحجاج
حبسهم بلعلع. فاتخذوا لحية على خباز كان يدخل إليهم فشبهوها
على الحرس حتى خرجوا من السجن فلحقوا بسليمان بن عبد الملك
فاستأمن لهم الوليد فأمنهم. وابن ربيعة القائل:
وقوم هم كانوا الملوك هديتهم*
تيماء ٣ لا يبدو بها ضوء كوكب
ولا قمر الا ضئيل كأنه*
سوار حناه صائغ السور مذهب
والأصيدف بن صليح بن أبي عمرو بن قيس الطائي. كان عالما
بالبلاد دليلا.

(١) إضافة ما بين المستطيلين من تاريخ الطبري (ص ٢١٢٤) وقال في المصراع
الأول: " لله عينا رافع انى اهتدى وفي المصراع الثالث فيه الجيش "
(٢) كذا في الأصل ولعله " وذلك " - (٣) كذا في الأصل

فتاك الجاهلية

أبو الخريف عبيد بن نشبة المري والبراض بن قيس المناني وتأبط شرا الفهمي
ومرة بن خليف الفهمي وحنظلة بن عثمان بن عمرو بن
فاتك الأسدي وعمرو بن كلثوم التغلبي وثمانة بن
المستنير السلمي ثم الظفري ومعاوية بن الحارث الجشمي
فاما أبو الخريف وهو عبيد بن نشبة بن مرة بن غيظ بن مرة بن
عوف بن سعد بن ذبيان وهو الذي علم الحارث بن ظالم الفتك
وأناه الحارث فقال له: علمني الفتاكة. فقال: " إذا هممت فافعل فأعاد
فعله فقال له قوله الأول. فأعاد عليه الحارث القول ثلاثة فشد
عليه أبو الخريف بالسيف ليضربه. فقال له الحارث: ما هذا؟ فقال
هذا الفتك هممت بضربك

واما الحارث بن ظالم بن جذيمة بن يربوع بن غيظ بن
مرة بن عوف وبه يضرب المثل في الفتك والوفاة فاما فتكه فقتله
خالد بن جعفر بن كلاب في جوار الأسود بن المنذر الملك، وقتله
ابن النعمان بن المنذر. فاما قتله خالدا فان خالدا كان قتل زهير بن
جذيمة العبسي وكان سيد غطفان يوم النفراوات. فوفد بعد ذلك

الحارث بن ظالم على الأسود بن المنذر فألقى عنده خالد بن جعفر ابن كلاب وهو متبد بعقل. فدعا لهما بتمر. فجئ به على نطع فقال خالد بن جعفر للأسود أبيت اللعن من هذا؟ قال: هذا الحارث ابن ظالم سيد قومه. فقال خالد: يا حارث ما أراني عندك الا حسن البلاء قال: وما ذاك؟ قال: لأنني قتلت عمك وهو أشرف قومك: زهير بن جذيمة فتركك سيدهم. فقال له الحارث: سأجزيك ببلائك وجعل الحارث يردد يده في التمر وهو لا يعقل. فقال له خالد: ما شأنك تجيل يدك في التمر؟ فقال الأسود: ارفعوا التمر. فرفع وقام الحارث فخرج فقال الأسود لخالد ماذا أردت إلى أن تتحرش بهذا الكلب وأنت ضيفي؟ قال خالد: ان هذا عبد من عبيدي ولو كنت نائما ما أيقظني فلما امسى بعث الأسود إلى الحارث بعس ضخمة من خمر ليشغله به مع قينة له فقالت: يقول لك الملك: اشرب هذا فأخذه فاهوى به نحو فمه فسفحه بين بطنه وثيابه. ومعه تباع له من بنى محارب بن خصفة يقال له خراش فجعل الحارث يكدم واسط رحله أسفا. فقال له المحاربي: انك لتهم بأمر فيه البلاء. قال ورجع خالد بن جعفر إلى رحله. فلامه عروة الرحال بن عتبة بن جعفر بن كلاب في تعرضه للحارث. ثم انهما أشرجا عليهما القبة وناما.

فلما هدأ الناس امر الحارث تبيعه المحاربى ان يتقدم إلى مكان واعدته
إياه ويتقدم معه براحلة الحارث وقال له: " ان طلع كوكب الصبح
ولم آتكَ فانظر أي البلاد شئت فاقصد لها ". وانطلق الحارث حتى
اتى قبة خالد فهمتك شرحها ثم قتل خالدا وانصرف
واما وفاؤه فان رجلا من بنى عمرو بن سعد بن زيد مناة
ابن تميم يقال له عياض بن ديهث كان أورد إبله فصادف عله رعاء
الحارث بن ظالم فأدلى عياض دلوه ليستقى ويسقى إبله فقصر
رشاؤه. فاستعار بعض أرشية رعاء الحارث فسقى إبله. فلما أصبح
لقيه بعض حشم النعمان فأخذوا إبله وأهله فنادى يا حار! يا جاراه!
فقال له الحارث ويلك متى كنت لي جاراً؟ فقال عقدت
رشائي برشاء راعيك فسقيت إبلي فأخذت وذلك الماء في بطونها
فقال الحارث ان هذا لجوار وركب حتى اتى النعمان
فقال أبيت اللعن انك اخذت نساء جارى وماله وأنا له جار
فقال له النعمان أفلا تشد ما وهي من أديمك ١ يعني قتل الحارث
خالدا في جوار الأسود أخي ثم إن النعمان أوعد الحارث
وعيدا شديدا. فمضى الحارث وندم النعمان على تركه. وطلبه

(١) راجع الفاخر في الأمثال للمفضل الضبي (ص ١٣٥) وأمثال الميداني
(ج ٢ ص ٢٢٣).

ففاتة فخلي النعمان لعياض أهله وماله وكان للنعمان ابن مسترضع
عند سنان بن أبي حارثة وكانت سلمى بنت ظالم تحت سنان فجاء
الحارث إلى أخته على لسان سنان حتى أعطته ابن النعمان
فضرب

عنقه ولحق بمكة فجاور عبد الله بن جدعان
وأما فتك البراض وهو رافع بن قيس فإنه كان حالف بني
سهم من قريش فعدا على رجل من هذيل فقتله فجاء بنو هذيل إلى
بني سهم يطلبون بدم صاحبهم فقال بنو سهم قد خلعناه وتبرأنا
من جرأئره فقالت هذيل من يعرف هذا؟ فقال العاص بن
وائل أنا خلعته كما يخلع الكلب فسكت الهذليون ولم يروا
وجه طلب فاتى حرب بن ١ أمية فخالفه فعدا على رجل من خزاعة
فقتله وهرب إلى اليمن فأقام بها سنة ثم قدم ودنا من مكة فإذا
الهذليون والخزاعيون يطلبونه وقد خلع فقال ما لي خير من النعمان
ابن النذر فلحق به فوافق وفود العرب بالحيرة عنده فأقام يطلب
الاذن معهم فلم يصل حتى طال عليه المقام وجفى وكان للنعمان لطيمة
يبعث بها كل عام للتجارة إلى موسم عكاظ فخرج النعمان فجلس
للناس بالحيرة وكانت غيرات النعمان ولطائمه التي توافي سوق الموسم
إذا دخلت تهامة لم تهج حتى قتل النعمان أخا بلعاء بن قيس الكناني

(١) في الأصل ابن مع أنه في وسط السطر.

فجعل بلعاء يعترض لطائمه فينتهبها ففعل ذلك مرتين فخاف
النعمان على لطيمته فقال يومئذ من يجير ١ هذه العير؟ فقال
البراض انا أجيرها لك فقال الرحال عروة بن عتبة
ابن جعفر بن كلاب أنت تجيرها على أهل الشيخ والقيصوم؟
وانما أنت كلب خليع أنت والله أضيق استا من ذلك ولكني
انا أيها الملك أجيرها لك من الحيين كليهما فقال البراض أنت
تجير على تهامة فلم يلتفت النعمان إلى قول البراض وازدراه
فدفع اللطيمة إلى عروة الرحال فخرج بالعير وخرج البراض في
اثره فلما كان ببعض الطريق اخرج البراض الأزلام يستقسم بها
فقال له الرحال ما تصنع قال استخير في قتلك فضحك
عروة ولم يره شيئا فلما انتهى عروة إلى أهله ودين الجريب بماء
يقال له اواره ٢ انزل اللطيمة وسرح الظهر ودخل عروة قبته
فنام ووثب عليه البراض فقتله ثم مضى حتى اتى خير فكان
بسببه حرب الفجار بين كنانة وقيس.
واما تابط شرا وهو ثابت بن جابر بن سفيان فإنه كان

(١) في الأصل يجيز أجيز بالزاي في جميع هذه الحكاية وهو تصحيف
(٢) في المغمق ص ١٢٨ ارارة برائين

شجاعا وكان يغزوا ١ على رجليه فلا تجاريه الخيل ولا يهاب شيئا
وله أحاديث كثيرة عجيبة في غزواته وكان لأبيهم بشىء إلا ركبته
وانه أتى جبلا في بلاد بنى لحيان من هذيل يشتار منه عسلا وكان
يأتيه في كل عام وكان ذلك الجبل منفردا وأنه أتاه فصعده وقد وضعوا
عليه الرصد وكان معه نفر من أصحابه فدلوا جبلا لهم فتوصل به تابط
حتى صار إلى الغار الذي فيه العسل ودلوا إليه الأسقية وذلك باعين
الهدليين حتى إذا رأوه قد قر قراره خرجوا على القوم فانكشفوا
وتركوه في الغار فوقف القوم على الغار فنادوه فاطلع رأسه
فقالوا اصعد قال على ماذا اصعد قالوا تصعد فنرى فيك
رأينا قال إن كنتم إذا صعدت امنتم من أن تقتلونني وقبلتم
اليسير من الفداء منى صعدت قالوا مالك علينا شرط فاصعد قال
فإذا صعدت تأكلون العسل الذي اشتريته قالوا نعم قال
لا والله لا جمعتم قتلي وأكل عسلي وجعل يصب العسل من الأسقية
من فم الغار على صفا تحته ويطرد العسل وهم يتعجبون منه
ويضحكون حتى إذا فرغ واطرد العسل فأبعد أخذ زقا
فشده على صدره ثم انحدر في العسل فلم يزل يزلق به حتى وقع
بالأرض وبينه وبينهم مسيرة ثلاثة أميال ٢ ثم انطلق فرجع إلى

(١) كذا في الأصل بالألف في الآخر مع صيغة الواحد على الرسم القديم
(٢) فوقه في المتن ثلاث ليال ولم يمح الكاتب ما تحته ولكن المتأخر في الزمان يكون ناسخا لما قبله.

أهله

واما مرة بن خليف الفهمي فكان من شياطين العرب وكان
يثر الغزو والقتل وانه غزا الأزد فأسند في جبل لهم منكر ليجد
فرصة فيغير وأقبلت أمة لهم حتى أتت ماء في أصل الجبل تستقي منه
في قربة لها ولم يفطن لها مرة وكان جالسا على صخرة يأكل تمرا
فالقى نواة فسقطت على الأمة فأخذتها فلما تر طائرا واطلع
مرة رأسه فإذا هي به ولم يرها فملأت قربتها ومضت فلما برزت
رآها فأوجس ان تكون رأته فرمقها وقال في نفسه ان مضت
ولم تلتفت فإنها لم ترني فملأ مضت غير بعيد التفتت فعلم أنها قد
رأته وانها ستندر الحي به فانحدر وخرج متوجها سريعا وجاءت
الأمة إلى الحي فأخبرتهم الخبر فأخذوا سلاحهم واتبعوا حيث
قالت لهم حتى وجدوا اثره. وأظلموا وأظلم فأخطأ والطريق فلما
أصبحوا وجدوا اثره وإذا هو قد عدل عن الطريق فاتبعوه
ومضى حتى انتهى إلى السك فإذا لا منفذ له ولا طريق فصعد حتى
انتهى إلى الهواء فوقف وعلم أن القوم في اثره حتى انتهوا إليه
فلما رأوه واثبوه فقال لا عليكم ان تمكثوا قليلا فإني ان قاتلتكم

كنت خليقا ان اقتل منكم رجلا وانا مستقسم بقداح معي فاما
أحدها فان فيه ان استأسر لكم فان خرج ذلك القدح استأسرت
وفى الآخر ان أقتلكم وهي التي تستعجلون إليها فلا عليكم
ان تؤخروها قليلا قالوا فأنت وذاك فافعل ما تريد فوقف
وتوقفوا عنه واخرج قداحه فاستقسم فخرج قدح الاقتحام
فقالوا مالك قال هيهات هيهات هواء بعيد ولست بفاعل
حتى اعذر ثم استقسم ثانية فخرج قدح ١ الاقتحام فقالوا
مالك قال خرج قدح الاقتحام وانا فاعل ذلك قالوا
فافعل فوثب ٢ واقبل يتعصب بثيابه فلما يتعصب بثيابه فلما فرغ اخذ ترسه
ووضع جبهته على مملك الترس ثم انصب على رأسه وأقبلوا حتى
وقفوا على مقامه فنظر إليه يهوى حتى تغيب في الظلمة ثم
لم يشعروا به حتى رجع عليهم فلما وازن بهم أو كاد خفض ثم رجع

(١) وعلى الهامش بخط الكاتب: " الاقتحام فقالوا مالك؟ قال: خرج
قدح الاقتحام وانا فاعل ذلك فلما كان مكررا محاه الكاتب نوعا ما
والراجح انه استقسم مرة ثالثة قبل ان يقول انا فاعل ذلك
(٢) كذا في الأصل والظاهر أن المراد انه لم يشب بل عزم على الوثوب واقبل
يتعصب بثيابه.

دون ذاك فما برح كذلك حتى وقع بالأرض رويدا وذلك
مما تردده الريح وانطلق إلى أهله فقال كعب حذر ١
أخو تابط

لله يومى ويوم مرة إذ * عصب أثوابه على الهلكة
تنزوا ٢ به الريح في المجن كما * تنزوا ٢ قطاة الحساء في الشبكة
تخفضه الريح ثم ترفعه * حتى اتى الأرض وقعة الحمكة
ويومي الصدق في محيلة إذ * اعضب وجه الطريق من سلكه
كأنني رالة أصاب بها * قناص عمرو كأنها فلكه
ان ألقكم اشف منكم قرحا * في الحلق بين اللهاة والحنكة
أو مت والموت سائق تعب * فان في الصدر منكم حسكة

(١) في كتاب الأغاني (ج ١٨ ص ٢٠٩) كعب جدر
(٢) كذا بالألف في الأصل مع أنه صيغة الواحد على الرسم القديم.

وأما (حنظلة) بن عثمان بن عمرو بن فاتك بن القليب بن عمرو بن أسد فإنه كان ينتقل في العرب لجرائره وكان مشيعا. فكانت العرب قد عرفت فتكه. وكان من أجمل الناس فكان يتبرقع مخافة ان يغار عليه الرجال. وانه نزل في بعض تنقله في بني عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضبة. وكانت معه بنت عم له ومعها أولاد لها صغار وله إبل عظيمة له فيها راع فقال بنو ضبة: / ان (٧٣ / ١) حنظلة أغدر الناس وأخبثهم. ولو سلم عليه أحد لسلم عليه قومه بنو أبيه. ما جاور قوما قط الا وقعوا منه في بلية فاقسموا ماله واقتلوه واجعلوا امرأته لفلان فإنه ليست له امرأة. فأجمع رأيهم على ذلك. فظلوا يضربون بالقداح على ماله إلى أن غضب على امرأته فضربها. ثم غدا إلى حاجته فجاءتها إحدى جاراتها فوجدتها تبكي. فقالت: " ما يبكيك؟ " قالت: " هذا الخبيث يضربني ويسئ صحبتي. " فقالت لها: " لا تبكي فإنما ينتظرون به ان تنفذ الحرم ويقتلوه. وما بقى الا أربع ليال أو خمس. ويجعلوك لفلان لأشفهم نسبا وأكرمهم حسبا وأحسنهم وجها. وهم هؤلاء يضربون القداح على ماله. " فأرتها امرأة حنظلة ان الذي حدثها به قد سرها فلما رجع حنظلة إليها من النهار قصت عليه القصة فقام

إلى جزور من إبله فنحرها فهدى لحمها في البيوت غير رأسها فطبخه
وأمسي وقد أنضجه. وحفر بئرا في بيته فأبعدها وبسط عليها
مسحا وجعل إلى جنبها متكأ وأرسل بنية له حين غسا عليه الليل
إليهم رجلا رجلا ولا يعلم أحد بمدعى صاحبه فجعل يقول وكان
أهل الجاهلية إذا دعا أحدهم قال " على مه؟ " فجعلت بنية لا تأتي رجلا
منهم الا قال لها: " على مه " فتقول على الرأس فيقبل ويظنها خصوصية
يخصه بها أبوها. واشتمل حنظلة على السيف فجعل لا يأتيه رجل
الا اغتره ساعة يجلس فيضرب عنقه ويلقيه في تلك البئر حتى فعل
ذلك بسبعة نفر من أشياخهم وبقي شيخ أعمى كان يحلب له
(٧٣ / ب) ابنه ناقة له فبعث إليه حنظلة آخر من بعث فجاءه فوثب عليه
فقتله وترك حنظلة بيته مبنيا وكلبه مربوطا يعوي وفصيلا
من إبله معقورا له حنين. وطرده إبله وأهله فنجوا. فلما أبطأ على
الشيخ ابنه جعل يقول: " ما جاء " فافتقدوا أصحابهم فأتوا بيت
حنظلة فوجدوا الرجال قتلى ووجدوه قد سبق فمضى. وله
أحاديث في تنقله تكثر.
واما (عمرو) بن كلثوم فكان من فتكه ان مضط الحجاره
وهو عمرو بن المنذر بن ماء السماء اللخمي وأمه هند بنت الحارث

ابن عمرو المقصور بن حجر آكل المرار الكندي وكان شديد الملك فقال يوما لجلسائه: " هل تعلمون ان أحدا من العرب من أهل مملكتي يأنف من أن تخدم أمه أمي؟ " قالوا: " نعم، عمرو بن كلثوم! فان أمه ليلى بنت مهلهل بن ربيعة.. وعمها كليب بن وائل. وزوجها كلثوم وابنها عمرو ". فسكت عمرو على ما في نفسه. ثم بعث إلى عمرو بن كلثوم يستزيه ويسأله ان يزير أمه ليلى أمه هندا. فقدم عمرو بن كلثوم في فرسان تغلب ومعه أمه ليلى. فنزل على شاطئ الفرات وبلغ عمرو بن هند قدومه فامر بحجرتة فضربت فيما بين الحيرة والفرات وأرسل إلى وجوه أهل مملكته فصنع لهم طعاما ثم دعا الناس إليه فقرب إليهم الطعام على باب السراق. وهو وعمرو بن كلثوم وخواص من الناس في السراق. ولأمه هند في جانب السراق قبة وليلى أم عمرو بن كلثوم معها في القبة وقد قال عمرو بن هند لامه: " إذا فرغ الناس من الطعام فلم يبق الا الطرف فنحى خدمك عنك فإذا دعوت بالطرف / فاستقدمي ليلى ومريها فتناولك الشئ بعد الشئ ". ففعلت هند ما أمرها به، حتى إذا نادى بالطرف قالت هند لليلى: " ناوليني ذلك الطبق ". قالت: " لتقم صاحبة الحاجة إلى حاجتها ". فقالت: " ناوليني " وألحت عليه.

فقال ليلي: " وا ذلاه يال تغلب ". فسمعها عمرو بن كلثوم فثار الدم في وجهه والقوم يشربون. ونظر عمرو بن كلثوم فعرف الشر وقد سمع قول أمه: " يال تغلب " ونظر إلى سيف عمرو بن هند معلقا في السراشق منصلتا فضرب به رأس عمرو بن هند فقتله. وخرج فنأى: " يال تغلب ". فأنتهبوا ماله وخيله وسبوا النساء ولحقوا بالجزيرة وفي ذلك يقول أفنون بن ١ صريم التغلبي:
لعمرك! ما عمرو بن هند وقد دعا * لتخدم ليلي أمه بموفق
فقام ابن كلثوم إلى السيف منصلتا * وامسك من ندمانه بالمخنق
واما (معبد) بن عصم بن النعمان التغلبي فان أباه أبا حنش عصم
ابن النعمان جاور شرحبيل الملك ابن الحارث بن عمرو الملك المقصور
ابن آكل المرار الكندي فجعل له شرحبيل الردافة. وأخذ أبو حنش
على شرحبيل ان لا يدخل ابنه معبدا في ردافته ولا ندامه فقال ولم تسألني
هذا والناس يرغبون في ذلك؟ قال لأنه رجل لم يقرر على ضيم قط.

(١) كذا في الأصل ولكن في معجم البلدان للياقوت (تحت كلمة الإلاهة):
" أفنون واسمه صريم بن معشر بن ذهل بن تيم بن عمرو بن تغلب ".

فجعل ذلك له فمكث زمنا ثم إن شرحبيل خرج يتصيد فصاد
حمارا فرفع له راع فقال إيتونا بزناد هذا الراعي فخرج رجل
إليه فاستعاره زناده فأعار فقدحوا واشتوا وشربوا / فقال
شرحبيل: من هذا الراعي؟ ف قيل له: معبد بن أبي حنش فقال: ادعوه
حتى نروزه. فان أباه زعم أنه لم يقرر على ضيم قط. فدعوه فجاء
فتغدى ثم أشار شرحبيل إلى بعض جلسائه ليتحرش به فقال رجل
منهم: أبيت اللعن! لقد كان بيني وبين رجل من بنى تغلب كلام
فلطمت عينه. قال معبد أفأعطيته بحقه؟ قال: لا. قال: أفغفر لك؟
قال: لا فلطم معبد عينه وقال هذه بتلك والبادئ أظلم فذهبت مثلاً
فقال شرحبيل لقد تكلم عندي رجل من تغلب بكلام فقال له معبد
ساعد الملك الهه ليدكر بنى تغلب بخير أو ليسكت فقال له شرحبيل
وأنت تسكتني؟ ثم تكلم قال فتكلم عندي بكلام كرهته فرفعت
قومي فضربت بها رأسه فشججته فقال معبد: ساعد الملك إلهه!
أفأعطيته بحقه؟ قال لا. قال أفغفر لك؟ قال: لا فرفع معبد قوسه،
فضرب بها رأس شرحبيل فخر مغشياً عليه. ووثب أحياء شرحبيل
على معبد فقتلوه فأفاق شرحبيل فسأل عن معبد فقالوا: قتلناه
فقبح لهم ذلك فقال: والله ما وفينا لأبيه وما قتلني الرجل فهلا

انتظرتموني به فبعث إلى أبي حنش فأخبره الخبر وقال هذه ديتة فأبى
أبو حنش أن يقبلها فأضعفها له. فأبى فقال شرحبيل، فإنه قتله ملك
فأدبه لك دية ملك فقال أبو حنش لا آكل له ثمناً أبداً فقال له
شرحبيل والله ما أتقيك ولا اتقى قومك ولكنني اتقى لسانك.
فقال أبو حنش: (٧٥ / ١) أما الهجاء الذي تخاف فلا * تسمعه سيئاً ولا حسناً
أكرم نفسي وأتقيك فان * اعلك يوماً في نجدة ثخنا
أجزك ما قدمت يداك ولا * بقيا لمن كان يطلب الدمنا
والجار كالضيف لا محالة ان * يظعن يوماً وان ثوى زمنا
فوضع عليه شرحبيل العيون وقال: " ان رأيتموه يدبغ الأسقية فهو
يريد قومه ". وعرف ذلك أبو حنش فظماً إبله ثلاثة أظماء ظماً
بعد ظمء ١. ثم أصدرها عند الظمء الآخر وقد تبدى الناس عن المياه.
فمر بأهله فاحتملهم وقطع مشافر ما أراد منها من جلته وفوز نحو
قومه وهو الظمء ١ الذي تسميه العرب " ظمء أبي حنش " فلما كان
يوم الكلاب قتل أبو حنش شرحبيل.
وأما (ثمامة) بن المستنير السلمي ثم الظفري و (معاوية) بن

(١) كذا الاملاء في الأصل في حالتي الضم والجر.

الحارث الجشمي فان ثمامة كان أدهى العرب وأشدّها نفسا وأشجعها.
وكان يغزو على رجله ويشترط لمن غزا معه انى لا أعصيك إذا امرتني
ولا تعصيني إذا أمرتك ". فكان لا يغزو معه أحد فيرجع حتى يقتل
فمكث يغزو وحده ثم إن معاوية بن الحارث الجشمي أحد بن جشم
ابن معاوية خرج حتى اتى ثمامة في منزله فقال: " انى أريد الغزو معك ".
فقال: " اما انه قد حان غزوي. ولكن الغزو معي شديد فهل لك
في خير من ذلك؟ " قال: " وما هو؟ " قال: " أعطيك قطعة من مالي
تغنيك وترجع إلى أهلك ". قال: " من هذا فررت ولكني اخرج
معك في غزوك ". قال: " انه من خرج / معي لم يعصني في شئ أمره (٧٥ / ب)
به وان كانت هلكته فيه. ولم أعصه في شئ وان كانت هلكتي
فيه ". قال: " فذاك لك. " فخرجا على أرجلهما حتى سلكا في بلاد بجيلة
فأصبحا ذات يوم في بعض أرضهم، فدخلوا في غار ليمسيا وينطلقا.
فبينما هما في ذلك الغار إذا هما برجل موف على قرن جبل ينادى
بغوثة. فقال أحدهما لصاحبه: " أترأه علم بمكاننا " وجعل الناس
يثوبون إليه حتى كثروا عنده وهما ينظران ويسمعان. حتى إذا
رضى بمن اجتمع إليه قال: " الا تسمعون؟ انى قد قفوت اثر رجلين جازا
الوادي البارحة وقد ظننت انه اثر ثمامة بن المستنير وصاحب له.

فاحذروا على أنفكسكم ومواشيكم ولا تسرحن ماشية الا ومعها ناس.
ولا يخرجن رجل وحده حتى تأمنوا هذا الخبيث ويخرج من بلادكم. "
ثم انصرف وانصرف الناس فقال ثمامة لصاحبه: " هل رأيت رجلا
أثبت بصرا ولا أحزم وصية من هذا؟ " قال: " ما رأيت مثله. "
قال: " فانطلق فأتني به. " قال: " ما هذا؟ وكيف آتيك به؟
فوالله ما في العرب مثله. " فقال ثمامة: " هو ذاك ما بد من أن تأتيني
به. ولو بدأت فأمرتني ان آتيك بن لجئت به أو مت دونه. " فخرج
معاوية من الغار وأخذ سيفه. فانطلق حتى إذا كاد يطلع على الحي دفن
سيفه وراء قفارة تحول بينه وبين الحي. ثم أقبل يمشي يتخلل البيوت
ويسأل عن بيت سيدهم، ويدلونه حتى انتهى إلى الرجل المتكلم
(٧٦ / ١) بما تكلم به نفسه فجلس إليه / فقال: " انا رجل من جهينة من قضاة.
ومعي أب شيخ كبير وأم لي عجوز وأخت. ومعنا مال نا. وقد
أردنا الجوار فيكم. فأجرنا. " قال: قد أجرتكم. قال: " فاجعل لي حرمة
بك. " فقدم إليه تمرا. فأكل منه ثم قال له: " ان أبى لا يصدقني
ولا تطمئن نفسه إلى قولي. فهل لك ان تنطلق معي إليه فيراك؟ " قال: افعل.
فانطلق معه. حتى إذا توارى بالقفارة ابتحث السيف ثم قال، " والله
لأضربن به رأسك أو لتنطلق حيث امضى بك " . فخرج به

يسوقه حتى صار به إلى الغار فقال: " فدخل معه فأجلسه إلى جنب ثمامة فقال: " دونك ". فقال الرجل البجلي: " وأنت ثمامة؟ " قال: " نعم انا ثمامة ". قال: أراني احذر الناس منك ووقعت في يدك! قال ثمامة: " إفد نفسك ". قال: " نعم لكما سبعون ناقة ". قال: " فأعطنا عهدا لتجمعنهما إلى أن نمر بك راجعين وأعطنا أمانا عليك حتى نخرج من بلدك وأمانا حين نرجع إليك ". قال: " لكما بذلك الله. " فخرجا فمضيا لوجههما فأصابا مالا ثم رجعا فمرا على البجلي فأخذا منه سبعين ناقة فخرجا يسوقان ذلك كله. وأقبل حراصة بن الحارث الجشمي أخو معاوية بن الحارث الذي مع ثمامة من أهله حتى تضيف أهل ثمامة. فسألهم عن أخيه فقالوا: " خرج مع ثمامة. ولا والله! ما خرج معه أحدا الا قتل ". فأمهل حتى إذا امسى عدا على أخي ثمامة فقتله وانطلق. وأقبل ثمامة وصاحبه يسوقان غنيمتهما حتى إذا دخلا في بلاد بني سليم قال ثمامة لمعاوية: " أمنت الآن. فسق الإبل متئدا ". وجلس ثمامة على ناقة من الإبل / فقدم على أهله. فلما رأوه قاموا ليكون فقال: " ما شأنكم؟ " (٧٦ / ب) قالوا: قتل أخو الجشمي الذي معك أخاك وقصوا عليه القصة. فقال: " اسكتوا ولا يخرجن من الحي أحد ". وكر راجعا حتى

طلع على صاحبه الجشمي وهو في الإبل وهو يريد ان يقتله فلما رآه الجشمي قال: " مكانك لا تقدم ما شأنك؟ وما الذي ردك؟ " قال: " قدمت الحي فوجدتهم سالمين وخشيت ان يسفه عليك سفيه من الحي فأقبلت إليك لنكون معا قال لا والله ما هذا ردك وقد خرجت من عندي بوجه ورجعت بغيره. وما يعلم الله انك تدنوا ١ إلى الا على امر صدق اعرفه. " قال: " لا كذب قتل أخوك أخي " قال " فجئت لتقتلني. اعطني عهدا وتقرب حتى تقضى إلى واقضى إليك ". فتعاهدا ثم دنوا. فاقتهما الإبل بأمان حتى يخرج الجشمي من بلادهم ويلحق ببلده فلما اقتسما قال له ثمامة : " هل ترى الناقة التي في إبلك التي ضربها الفحل أمس؟ أنت آمن مني حتى تضع ما في بطنها. " وخرج الجشمي يسوق إبله حتى قدم على أخيه فعاب عليه ما صنع. وأقاما حتى إذا رأى الناقة تولد قال لأخيه: " يا حراصة ثمامة والله في رأيي ينر إلى هذه الناقة الساعة. وقد كان أمان بيني وبينه إلى أن تضع وقد تحين ثمامة ولاد الناقة ". فخرج ثمامة هو وأخ له حتى نزلا من الوادي قريبا فهما ينظران. فلما أمسى الجشمي وأخوه تحارسا فنام معاوية أول الليل

(١) " تدنوا " كذا بالألف حسب الرسم القديم.

وحرسه حراضة فلم يمكث حراضة الا قليلا حتى نام وذلك بعين
ثمامة فقال ثمامة لأخيه " أثبت / مكانك " واقبل ثمامة يمشى
رويدا حتى مر بحراضة وهو نائم فدخل إلى الخباء فضرب
معاوية بالسيف في وسطه ثم كر سريعا إلى أخيه فقال " اركب
فقد قتلت الرجل. " وقال معاوية لأخيه حراضة حين اصابه السيف
: " اسع في الوادي ودعني. " فخرج يسعى. وأخذ معاوية سيفه فدنا
من باب الخباء ورجا ان يرجع ثمامة ثانية. فقال أخو ثمامة حين رأى
حراضة يسعى في الوادي: " والله ما أراك قتلت الرجل أرى أخاه
يسعى في الوادي يريد ان يستغيث. وأراك جرحت الرجل
فكر عليه فإنك الا تكن قتلته فقد أثبتته فذفف عليه. " فكر
ثمامة وقد جلس معاوية بحشاشته. ومعه السيف رجاء رجوع
ثمامة فلما دخل ثمامة إلى الخباء ضربه معاوية فصرعه فقال ثمامة:
" أخوك نؤمة وأخي لؤمة. اجرلي أخي ومر قومك يدفنوني وإياك في
قبر واحد. " فقال دريد بن الصمة الجسمي يذكر ذلك:
لعمرك ما آسى حراض ابن أمه * على النصف من شطر الكلاءة قائم
تطاول حرب الليل عن قدر ظنه * فنام وهذا آمن الفتك نائم

فيا خطة راثت عليك وني لها * ثمامة يرهاها على السيف جاثم
يدب إليه السبع يختل ظله * وفي كفه صافي الحديد صارم
فأمكن حد السيف مرجع خصمه * وكر يسادي الخطو والشخص قائم
فآب إلى جيب نصيح فلامه * ومن سرر الجيب النصيح الملاوم
(٧٧ / ب) / فقال له: عد تشف نفسا ولا تكن * على ظنة منها وللحزم لائم
فقلده لما تبين شخصه * بضربة ثار لم تخنها العزائم
فماتا صريعي غرة ومن سعى * إلى الموت لم تنظم عليه التمام
فتاك الاسلام
(قران) بن يسار الفقعسي. (عقبة) بن هبيرة أخو بني نصر بن

قعين. (مالك) بن الريب المازني. (عبد الله) بن خازم السلمي.
(عبد الله) بن سبرة الحرشي. (عبد الله) بن الحجاج الديباني ثم
التغليبي. (القتال) وهو عبادة بن المحجب بن المضرحي الكلابي.
(عبيد الله) بن زياد بن ظبيان أخو بني تيم اللات بن ثعلبة بن عكابة.
(عمرو) بن أبجر بن عباد أخو بني تيم اللات أيضا. (عبيد الله) بن
الحر الجعفي.

فأما (قران) بن يسار بن الحارث بن جحوان بن فقفس فكانت
عنده جارية من قومه حديثة السن يقال لها ليلي. وانه كان في إبله.
فتعرب بها في يوم حار. فأصاب ظباء في غار فذبحها وألقى ما في
بطونها وطرق أهله في بعض الليل فوجد غلمانا يلعبون وواحد
منهم يقول: " بعين من هذه؟ " فقال آخر: بعين ليلي ". وكانت
تلعب معهم فأتى بيته فلم يجد ليلي فيه ومعه وطاب
فيها لبن وتلك الظباء قد أروح بعضها فوضعها ثم اضطجع
في بيته فلم يلبث الا قليلا حتى جاءت ليلي فدخلت من مؤخر البيت
فوجدت ريح اللحم فقالت " أف ما أنتن هذه الريح! "
فظن قران أنها تعنيه. / فقال: " يا ليلي أأن يجدع أنف المرأة أشد
عليها أم أن يقطع عرقوبها؟ " فقالت تخادعه عن أنفها: " لا بل أن يقطع

عرقوبها لأنها تصير عرجاء وان جدع انفها انتقبت عليه فلم يره أحد ولم يظن له ". وامتزقت من مؤخر البيت وتبعها بسكين، فبله، فقطع عرقوبها فتحاملت إلى بيت خالها الشمردل وهو إلى جانب بيتها واستغاثت عليه فخرج القوم يطردونه وخرج قران حتى سند إلى وشل في جبل لقومه يقال له احامر. فظل على ذلك الوشل يشرب من مائه وظل يرقب إبل الشمردل ان تصدر وهي مائة لقوح حتى صدرت عشية إلى ناحية الجبل فانحدر فلقبها حين غابت الشمس بواد من أرضهم يقال له الدهس فأصاب الراعي يحلب ناقة منها يفطر على لبنها وكان صائما فلم يشعر حتى ضرب قران عرقوبي الناقة فعقرها وهريقت علبته وكان صائما. فسبه الراعي وقال له لا جزاك الله خيرا " ولا يرى أنه يصنع ما يصنع فشد على الراعي فقتله ثم مثل به فقطع مذاكيره، فوضعها في فمه. ونفرت الإبل حين رأت البارقة قليلا ثم اخفى منها السيف وأيه بها حتى سكنت واسم الناقة المعقورة الكناز. فسمى ذلك الفلق الذي عقرت به فلق الكناز ثم دنا من الإبل وقد طلعت إلى فلق آخر فدنا من ناقة يقال المغربة فعقرها. وذلك الفلق يدعا فلق المغربة ثم مالت بفلق واسع فصرفها فيه

قليلًا ثم عقر منها ناقة يقال لها الجزلاء فسمى ذلك الفلق / فلق الجزلاء. (٧٨ / ب)
ثم لم يزل يسوقها قليلاً قليلاً ويؤيه بها إذا نفرت ويخبأ منها السيف
حتى عقرها جمعاً وبقيت منها قلائص خمس كن في أوائل الإبل
حواشي بنات لبون فطردهن في الليل حتى أقبلهن شعباً من احامر
يقال له لحيا جمل. فعقر ثلاثاً منهن بالنبل وعلق في الآخرين سهاماً من
سهامه ثم عتكتا عليه فانحازتا في الشعب وخرج يطردهما.
فأما إحداهما فخرجت لمعهد الإبل واقترد بالأخرى حتى عقرها
بفلق يقال له فلق ابنت الرقبا ١ وبين معقر الإبل وهذا الفلق
خمسة عشر ميلاً. وخرجت القلوص الأخرى حتى صبحت الرباع
قياماً عند رؤوس أمهاتها تحان والإبل معقرة قد مات بعضها فلما
وجدت ريح الدم ورأت العقرى خرجت تعدو إلى الماء. واتبعها
الراعي وهي مائة ربيع وقد تلطخت مذارعها ورؤوسها وأعناقها
من دماء أمهاتها فوردت على الشمردل فخرجت بنو أعيان تعادي
إلى الإبل فنحروا أحياءها واقتسموا لحومها وخرج قران حتى سند
في أبان الأبيض وهو جبل بين بني أسد وقيس وهو كثير
الأروى وضروب الوحش والماء فجعل يتبع الوحش فيرميها ويقتلها
ويأكل من لحومها ويشرب من ذلك الماء بينا هو كذلك

(١) "ابنت" كذا الإملاء في الأصل. "والرقبا" غير واضحة يمكن أن تكون "الركبا".

ذات يوم إذا هو بالنمر قد طلع عليه فتعرض له كأنه يريدہ.
فانتزع نبلہ فأراه إياها. فبسط النمر أظفاره فأراه إياها. فاستل قران
سيفه فكشر النمر عن أنيابه. ثم اغمد قران سيفه فخرج / النمر
موليا. ومضى قران فأتبعه النمر. فلما نظر إليه قران رجع النمر
فمضى قران فرجع النمر في اثره فالتفت إليه قران فولى النمر
فعرف قران انه يدعوہ وقران يومئذ جائع قد أخفق من الصيد قبل
ذاك فأتبعه قران والنمر يمشى قدامه فوجد أروية قد دق النمر
عنقها فذبها قران والنمر ينظر حوزة منه ثم اقتدح قران نارا
فاشتوى وقطعها وجعل يلوح على النار منها ويرمى به إلى النمر
ثم قدد بقيتها فكانا كذلك إذا اصطاد قران شيئا أطعم منه النمر
وإذا قتل النمر شيئا أرشد إليه قران وكان لهما ردهة يردانها فان
ورد النمر تأخر قران حتى يبلغ من الماء ويتمرغ فيه ثم يخرج
فيصدر ويرد قران وان ورد قران قبله تأخر النمر عنه حتى يشرب
قران ويغتسل فقال قران في ذلك وكان لقران أخ بالشام يقال له
الجون بن يسار وهو يصف النمر:
خليلاي لا تجري الحراة بيننا * شريعتنا لأينا جاء أول

توكلت الأروى لنا بطعامنا * كلانا له منها شواء مرعبل
ولى صاحب في الغار هذل صاحباً * أخي الجون الا انه لا يعلل
كلانا عدو لو يرى في عدوه * مهذا وكل في العداوة مجمل
إذا ما التقينا كان أعلا كلامنا * صمات وطرف كالمعابل أطحل
واستعدى الشمردل على بنى فقعس، عثمان بن عفان وادعى ان الغلام
الراعي حر، وان إبله عقرت وقتل مولاه في الحرم، فغلظ عليهم عثمان
فودوا المولى مائتين وغرموا للشمردل مائتين فقال قران:
/ لزوار ليلي منكم آل برثن * على الهول امضى من سليك المقانب
تزورونها ولا أزور نساءكم * ألهم لأولاد الإمام الحوالب
يمشون في الكتان كل عشية * إلى بيت ليلي مثل مشى المرازب

كذبتم وبيت الله لا تأمنونني * وأنتم ليلى بين زير وخاطب
وقال في عقره الإبل:
بكل هبير بالقنان وصارة * قديد لقد أشبعتكم أم عامر
بنوها جزوها واحتشدوا لها * بأم حوار ابو جناء عاقر
وقال حين قطع عرقوب ليلى
قلت لهم بغوا ليلى عصية * تقوم عليها أو قناة من السدر
وفارقت ليلى عن قلى وتركتها * كما ساء ليلى من كساد ومن عقر
وقال بعض بنى فقعس
لم أر معقورا كليلى ولا أرى * كقران مفركا أبر وأعدلا
وأما (عقيبة) بن هبيرة بن ربيعة بن جذيمة بن مالك بن نصر بن
قعين فإنه كان جريئا ماضيا وكانت له فتكات كثيرة واستخفاف

بالسلطان فحكى ابن الكلبي عن أبي سهل عن أبيه ان عقيبة كانت له بنية أو ربيبة وكان له ابن عم يقال له تميم بن الأخثم وكانت له بنية ولعبت هي وابنة عقيبة فكسرت ابنة تميم ثنية بنت عقيبة. فذهبت تميم فجمع اشراف بني أسد فأتى عقيبة فقال: يا بن عم انه قد كان ما ترى فدونك ابنتي / فاكسر ثنيتها. وان شئت فثنيته. وان شئت فالعفو، وهي جارية بعد لم ١ تتغر وهو يبت ". فقال القوم: أنصفك الرجل ". فقال: والله لأقتلنه ". فأعادوا عليه فأعاد عليهم مثل ذلك. فقالوا لتميم: قم وظنوا انه يلعب وعرف تميم انه فاعل لفتكه وخبثه فمكث تميم سنة يتحزر منه فأمسى ذات يوم وهو صائم فصلى في مسجد قومه ثم دخل داره واغفل الباب ان يغلقه ودخل عليه عقيبة بالسيف فضربه حتى قتله. وتصايح الناس واخذ عقيبة فرفع إلى مصعب بن عمير فسأله، فلم يجحد قتله وكان لتميم ابن يقال له عنيسة فتى شاب فأعطى منظور فيه دية وأعطى محمد بن عمير دية وأعطى قومه دية فقالت ابنة تميم: أعقيب لا ظفرت يداك ألم يكن * درك بحقك دون قتل تميم /

(١) كرر الكاتب كلمة " لم " سهوا في الأصل.

أعقيب لو نبهته لوجدته * كالسيف أهون وقعه التصميم
فلتبعنك في العشيرة سبة * ولتقتلن به وأنت ذميم
وقال عقيبة حين قتله:

خر صريعا فاغرا تمصل استه * بحيث التقينا كالخوار المخرق
فأعطى أبو؟؟ سمال ١ مائة ألف درهم فطمع عنيسة في اخذ الدية فخرجت
بنت لتميم حاسرا وهي تقول:

ان يقتل عقيبة يال قوم * نسر معاشر أو نسل داء
وان يسلم عقيبة يال قوم * نكن خدما لعقبة أو إمآء
(٨٠ / ب) / لحي الله التي تجتاب منا * وعقبة سالم أبدا رداء

(١) كذا في الأصل بالميم المشددة وقد ذكر وستنفلد اسم " سمال بن عوف "
عن لب الباب وفي الجمهرة لابن الكلبي " أبو سماك سمعان بن هبيرة بن
مساحق بن بجير الأسدي " فلعله هو.

فلما سمع القوم قولها وقد كانوا ركنوا إلى الصلح أحفظهم قولها
ورجعوا عن الصلح فدفعه مصعب إليهم وجلس مصعب يومئذ
في صحن المسجد واجتمع الناس فقال عقيبة لبنت تميم حين أيقن ١ بالقتل
: " والله لقد ضربت أباك ضربة نظرت إلى الثريا في سلحه. " فقالت
: " والله لتضربن ضربة انظر إلى بنات نعش في سلحك. " ثم التفت
عقيبة إلى الناس فقال: يا معشر الناس " فجلس القائم وأسرع الماشي
فلما اجتمعوا قال: اسكتوا فوالله ما قتلت ابن عمي حين قتلته
الا يكون أعطاني النصفة وزادني ولكني نظرت إلى أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب رضي الله عنه في هذا المكان الذي فيه الأمير
وعن له تميم من ناحية المسجد فنظر إليه فقال: من سره ان
ينظر إلى جذل من أجذال جهنم فلينظر إلى هذا، وأشار إلى تميم
فرحم الله قاتله فقتله ٢. " فقال الناس رحمك الله وقتل.
واما (عبد الله) بن خازم السلمي فكان من أشجع الناس وأشدهم
نفسا وبطشا وغلب على خراسان قال محمد بن حبيب اخبرني بهذا
الحديث ابن الأعرابي ان ملك الترك وجه إليه رسلا يخبره انه يغير

(١) في الأصل اتقن بالتاء المثناة فوقانية وهو تصحيف.
(٢) انظر إلى مكر عقيبة كيف فتك بتميم ثم لما يئس عن خلاصه نسبه إلى الكفر
فلعنة الله على الكاذبين (محمد حميد الله).

على خراسان أو يتقيه بخراج موظف فاتاه الرسل في يوم شديد
البرد فامر ابن خازم بازج له فسجر فيه حتى ابيض واجلس الرسل
على لبود في الثلج وعليهم الفراء وهو معهم في قباء رقيق فجعل الرسل
ينتفضون بردا فلما علم أن / الأزج قد اخرج ما فيه ونظف قال للرسل
ما أحسب البرد الا وقد آذاكم قوموا بنا إلى البيت فلما دنوا من البيت
تلقاهم حره فأحجموا عن دخوله ودخل هو حتى جلس في صدره.
فانصرف الرسل إلى صاحبهم فأخبروه انهم أتوه من عند شيطان لا يعمل
فيه الثلج ولا النار فامسك عن الغزو قال محمد بن حبيب وسمعت ابن
الأعرابي حكى عن المهلب انه سئل " من أشد الناس؟ " قال: صاحب
البغلة الشهباء " يريد عباد بن الحصين الحبطي فقليل له: " فأين ابن خازم "
قال: " انما سألتكم عن أشد الناس فأخبرتكم ولو سألتكموني عن
أشد الإنس والجن لقلت لكم عبد الله ومصعب ابنا الزبير بن العوام وعبد الله
ابن خازم ".

واما (عبد الله) بن سبرة الحرشي فله فتكات منها انه كانت
امراة من قيس في بعض مدائن الشام فعرض لها فتى من المتعربة
فجعل يخطبها ففي العلانية ويراودها في السر فمر الناس يأخذون
أعطياتهم فأرسلت المرأة جاريتها إلى الخان فقالت انظري هل ترين

في الخان أحدا من قيس فقالت الجارية أهاهنا رجل من قيس؟ فقال لها عبد الله بن سبرة ما حاجتك قالت مولاتي امرأة من قيس وهي تريدك فصار معها إليها فأخبرته خبر الفتى فقال لها: انا أكفيكه إن شاء الله فأعلميه انك قد جعلت امرئ إلى ففعلت ودخل الفتى معه إلى البيت فضربه عبد الله بسيفه حتى قتله وقال للجارية احفري معي فحفرت فلما فرغت من الحفر وثب على الجارية فقتلها / و طرحها (٨١ / ب) مع الفتى في الحفرة ودفنها فصاحت المرأة فقال اسكتي فان لم تسكتي هلكنا جميعا وخرج فمضى إلى أصحابه واخذ نفقاتهم، وبعث بها إلى المرأة وقال اشترى بهذا خادما (١) لم تعلم ما في بيتك، وكانت الدنانير سبعين دينارا ويقال في حديث آخر ان هذه المرأة كانت من بنى سليم وكانت تذكر بجمال وكان عامل القرية التي هي فيها قد سامها نفسها وألح عليها فلم تأمنه فبعثت إلى عبد الله بن سبرة وهو بدابق فقال له أجيبه واستزيره ففعلت وكمن عبد الله في بيتها حتى فعل ما فعل وقال: أتتني عشاء ما ألام مجيئها * مقنعة عنها أخو النصح شاسع

(١) " خادما كذا في الأصل وما المراد الا " جارية " .

لأدفع عنها ضئيلا مصمثلة * وفي الله وابن العم للضيم رافع
فلما أمت الخوف منها تبادرت * أسى ضلة منها هنا المدامع
يكاء على مملوكة هلكت لها * وما قتلت الا لتخفى الودائع
فقلت لها لا تجزعي ان سرنا * متى ما يجزنا لا محالة شائع
أرحتك من خوف وذو العرش مخلف * وفي الصبر اجر حين تعرفوا لفجائع
وهذى لكم سبعون أوسا ١ مكانها * وفيها أخال خادم لك نافع
فبعدا له ميتا ولا بعد للتي * به قرنت في القبر ما حم واقع
وكان رجل عطار يقال له فيروز بجسر منبج فبلغ عبد الله بن
سبرة انه غمز امرأة من قيس فصاحب: " اعبد الله بن سبرة " .

(١) بهامش الأصل: " أوسا أي عطاء " .

وكان عبد الله إذ ذاك / بأرمينية فلما بلغه الحديث وما قالت المرأة
قال: " لبيك ". وأقبل منحطاً حتى وافى جسر منبج فقتل العطار ورجع
إلى أرمينية. فاخذ بالعطار غير واحد حتى علموا ان عبد الله قتله.
فحبس عبد الله بأرمينية فقال:

ان المنايا لفيروز لمعرضة * يغتاله البحر أو يغتاله الأسد
أو عقرب أو شجا في الحلق معترض * أو حية في أعالي متنها ربد
أو جرمقيان ١ باتا يرطنان له * أدنى ديارهم الحصنان أو بلد
أو مضمر الغيظ لم يعلم بأحنته * وما تجمجم في حيزومه أحد
واجتمع الناس بدابق يتجهزون لغزو الروم. فجلس ابن سبرة إلى
بزاز عراقي يبتاع منه ثيابا. فذكر البزاز أبا بكر وعمر وعثمان
فنال منهم. فزجوه ابن سيرة وقال: " اقبل على امرئ ودع مالا
يعنيك ". فلم ينته عن قوله. فتناول عبد الله من الصياقلة سيفاً فقتله به

(١) الجرامقة قوم كانوا يسكنون بالموصل.

وركب فرسه. فلحق باهله فقال:
لقد خزي العليج اللئيمة أمه * وعاین منی وقع صلب المصادق
اتیناه لانبعی المرء فهاجنا * علیه ولم یحذر مخوف البوائق
تناول عثمان بن عفان ظالما * ونال أبا بكر وليس بصادق
ونال أبا حفص. ویا لك خطة * أجدت بلایا المجحفات البوائق
فقلت له: مهلا لك الویل لا تحن * فلم یثن منه المهمل حوباء مائق
وأعلو بذی اثر طریر ذبابه * علی حنق منی شؤون المفارق
فغادرته فی السوق یکبو لوجهه * لدا ١ حلبة الاسلام من مرج دابق
/ واما (القتال) الکلابي وهو عبادة بن محجب بن المضرحي ٢ فان

(١) "لدا" كذا بالألف في الأصل بدل "لدى".
(٢) وقال وستنفلد في جداوله: "عبد الله القتال بن محجب بن المضرحي بن عامر"

جارية لعمه أغضبته فقتلها. فادعى عمه ان الجارية كانت حاملا.
وقال عمه:

أدوا إلى بني لا أبا لكم * فان أم بني لا أبا ليها
فلما رأى القتال ذلك، استثار الجارية من القبر واتى برجال من المعدن
يعنى معدن الذهب ثم بعجها فاستخرج رحمها فقال: " هل ترون
ولدا؟ " ثم ردها وقال:

انا الذي انتشلتها انتشالا * ثم دعوت فتية أزولا
فصدقوا، وكذبوا ما قالوا

وان القتال عدا على ابن عمر له يقال له زياد فقتله. فرجع إلى المدينة
فحبس بها زمانا. وكان على السجن رجل من قريش يقال له إسماعيل
بن هبار بن الأسود بن المطلب بن أسد فكان يقع به عند الأمير ويقول:
ان القتال يتغنى ويقول:

إذا شئت غناني على ظهر شرجع * نواعم بيض من قريش وعامر
فبعث الأمير إلى القتال وقال له: " أنت القائل ما بلغني؟ قال: لم أقل ذاك
ولكني قلت:

إذا شئت غنتني القيود وساقني * إلى السجن اعلاج الأمير الطماطم

فقال مصعب بن عبد الرحمن بن عوف للقتال: " هل فيك خير ان أعطيتك سيفاً ووطيت لك راحلة، تقتل ابن هبار ثم تهرب على الراحلة؟ " قال: " نعم " فأعطاه سيفاً ووطى له راحلة. فأمهل حتى إذا صلى صلاة العشاء قال لابن هبار: " أخرجني حتى أصلي في الروح ". فأخرجه. فصلى وهو مشتمل على السيف. فلما / فرغ اخذ سيفه، وضرب به ابن هبار، ودفعه في السجن وأغلقه عليه، وخرج فجلس على الراحلة فوجهها نحو أرضه. ثم قال: تركت ابن هبار ورائي مجدلاً* وأصبح دوني شابة فأرومها بسيف امرئ لن أخبر الدهر باسمه* وان حضرت نفسي إلى همومها ثم لحق بعمامة وقال:

أفي صاحبة العمقاء أو بعماية* أو الآدمي من رهبة الموت موئل فكان يكون بها عند حبيب بن جبار بن سلمى بن مالك، يكون فيها بالنهار، وينزل إلى حبيب فيكون عنده بالليل. فقال مروان ابن الحكم: " من يدلني على القتال من مملوك فهو حر. ومن كان حراً

فله كذا وكذا " . فارغب الجعل . فخرج رجل من بنى العجلان
فاتى مروان ، فأخبره بمكانه عند حبيب بن جبار . فبعث إليه بعثا .
فلما اتوا حبيبا ، اخرج ابنته من الحجلة وادخل القتال فيها وألبسه
ثيابها ، ورفع الستر . فلما نظر القوم إلى المرأة ، استحيوا . وقال
حبيب : " ما هذا بعدل ان تتخلوا على نسائي وحرمتي . " فتنهنه
القوم وارتدوا . فقال القتال :

الا هل اتى فتيان قومي انني * تسميت لما اشتدت الحرب : زينبا
وأدنيت جلبابي على نبت لحيتي * وأبديت للقوم البنان المخضبا
واما (مالك) بن الريب بن حوط بن قرط بن حسل بن ربيعة
ابن كابية بن حرقوص بن مازن ، فكان فاتكا ، وكان يصيب الطريق
وفيه يقول الراجز :

/ لله نجال من القصيم ١ * وبطن فلج وبني تميم
ومن غويث فاتح العكوم * ومن أبى حردبة الأثيم

(١) بهامش الأصل : " رمل تنبت الغضا " . والقصيم جمع القصمة ، راجع
قاموس الفيروز آبادي .

ومالك وسيفه المسموم
وكان رجل من الأنصار من أخل المدينة استعمل على عمرو بن
حنظلة. فقدم فآخذ مالكا وأبا حردبة فبعث بابي حردبة وتخلف
مع القوم الذين فيهم مالك. وأمر غلاما له بان يسوق مالكا. فتغفل
مالك غلام الأنصاري وعليه السيف فانزعه منه ثم ضربه حتى
قتله ثم شد على الأنصاري فقتله وهرب حتى قدم البحرين.
ثم قطع منها إلى فارس. وقال:
علام تقول السيف يثقل عاتقي * إذا ساقني وسط الرجال المجحدل
ولولا ذباب السيف ظل يقودني * بنسخته شثن البنان حزنبل
وأما عبيد الله بن الحر بن عمرو بن خالد بن المجمع بن مالك
فكانت وقائعه مع ابن زياد ومع مصعب ومع ابن الأشتر كثيرة
وكان ينهب أموال السواد. وكان جوادا. وإن ابن الحر نزل
الأنبار فيما كان يغير على نرسي دهقان الأنبار، وقد كان تولاه
بعد. فأخبره أن حبشيا يقال له الغداف يقطع الطريق فيما بين عانة
والأنبار ويدخل الأنبار نهارا. ولا يورعه أحد خوفا منه. فإذا

أعجبتة امرأة ١ اخذ زوجها فكتفه ثم قالم إليها فقضى حاجته منها
و زوجها ينظر إليها. فأدركت عبيد الله بن الحر الغيرة والأنف
فاستوصفه مكانه. فوصفه له فركب وحده وأقسم على / أصحابه
الا يتبعه منهم أحد ثم خرج متوجها حتى اتى مكانه. فإذا
الغدا ف قد طلع. فعرفه بالنعث فاقبل يسير كأنه قائم على فرسه
طولا وعظما. وعليه عمامة حمراء فسايره عبيد الله حتى هبط
واديًا. فقال له الأسود: " من أين أقبلت يا صاحب الفرس؟ قال:
من الأنبار قال: فإنه قد بلغني ان ابن الحر قد نزلها. فأين تراه
يريد؟ قال: " إياك يريد. وانا عبيد الله فخذ حذرك يا كلب "
ثم حمل عليه فطعنه فصرعه. فوثب الأسود فاخذ بلجام فرسه ثم صعد
الوادي هاربا. فاتبعه ابن الحر فأدركه قبل ان يركب فرسه. فضرب
رجله فقطعها فاخذ الأسود رجله فرمى بها ابن الحر فأصابته
رأسه فذكروا ان ابن الحر قال: " كاد يصرعني من شدة رميته "
ثم جعل ينظر إليه وعينه تتوقد ان فمشى إليه فقتله واخذ فرسه
وسلاحه ثم اقبل إلى الأنبار فلما رآه أهلها كبروا ففي ذلك
يقول ابن الحر:
انى رأيت بواد مقفر رجلا * مثل الهزبر إذا ما ساور البطلا

ضخم الفريسة لو أبصرت فمته * وسط الرجال إذا شبهته جملاً
سايرته ساعة ما بي مخافته * إلا التلفت حولي هل أرى دغلاً
دهدته بين أنهار وأودية * لا يعلم الناس غيري علم ما فعلاً
يدعى الغداف وقد مالت علاوته * ان الغداف وربى! وافق الأجل
المتعممون بمكة مخافة النساء على
أنفسهم من جمالهم

(حنظلة) بن عثمان بن عمرو ١ بن فاتك بن القليب بن
عمرو بن أسد بن خزيمة. وكان (الحضر) يتربع أيضاً. (الزبرقان)
وهو حصين بن بدر، أحد بنى بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن
زيدة مناة بن تميم. (سبيع) الطهوي (اعفر ٢) اليربوعي (برجد)
وهو قيس بن حسان بن عمرو بن مرثد أحد بنى قيس بن ثعلبة
(زيد الخيل) بن مهلهل الطائي (عمرو) بن حممة بن (الحارث
ابن) ٣ رافع الدوسي (قيس) بن سلمة بن شراحيل ٤ بن أصهب
الجعفي (جرير) بن عبد الله البجلي (ذو الكلاع)

(١) الإضافة من الورقة (٦٩ / ب).

(٢) في الأصل صورته أعفر - (٣) الإضافة من الورقة (٤٩ / ب)

(٤) كذا في الأصل وفي الباب كما ذكره وستنفلد: "شراحيل بن الشيطان
ابن الحارث بن أصهب".

سميفع ١ بن ناكور الحميري (قيس) بن الخطيم الأوسي. امرؤ القيس
ابن حجر الكندي
من كان يركب الفرس الجسام
فتخط إبهاماه في الأرض
جذيمة بن علقمة بن فراس جذل الطعان الكناني
وكان ربيعة بن عامر بن جذيمة بن علقمة بن فراس يماشي الظعينة
فيقبلها فسمى مقبل الظعن وزيد الخيل بن مهلهل الطائي
أبو زييد حرملة بن النعمان الطائي عدي بن حاتم بن عبد الله
الطائي ٢ قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري أبوه سعد بن
عبادة سعد بن معاذ الأنصاري عبد الله بن أبي ابن سلول
المنافق أحد بني الحبلى بشير بن سعد أخو الحارث بن الخزرج
جبله بن الأيهم الغساني حمل بن مرداس النخعي مالك

-
- (١) قيل سميفع وقيل ايفع - فراجع الاستيعاب تحت رقم (٧٠٦)
(٢) بهامش الأصل: " طالع في هذا (١) الكتاب المبارك العبد الفقير إلى الله
تعالى محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن حسن بن حاتم بن علي بن يحيى بن إبراهيم
ابن أبي بكر بن أحمد بن سعد بن عثمان بن حسن بن عمر بن مسعود بن عدي بن
حاتم الطائي المعروف بابن الفصى رحمهم الله تعالى وعفى عنهم وهذا (١) النسب
متصل مسلسل حسبما ذكر. فرحم الله من ترحم عليهم أجمعين.

الأشتر بن الحارث النخعي عبد الله بن الحصين ذي الغصة الحارثي
عامر بن الطفيل الجعفري قيس بن سلمة بن شراحيل ١ بن أصهب
الجعفي وكان يغار عليه الفحل من عظمه إذا رآه الفحل بين الإبل
غار عليه.

رضفات العرب

شيبان. تغلب. اياد. بهراء.

جمرات العرب

ضبة بن أد عبس بن بغيض الحارث بن كعب

يربوع بن حنظلة

جماجم العرب

كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف

ابن قضاة طيء بن أدد حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم

عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن.

أثافي العرب

سليم وهوازن ابنا منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس

عيلان بن مضر، أثفية غطفان أثفية أعصر ومحارب بن

(١) راجع لنسبه الفصل السابق.

خصفة أثفية

الضييعات

كلها من ربيعة بن قيس بن ثعلبة أشرفهن
ضيعة أضخم بن ربيعة بن نزار ضيعة بن عجل بن لجيم
الربائع

في تميم ربيعة الجوع بن مالك بن زيد مناة بن تميم
ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد بن تميم ربيعة بنم مالك بن
حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم كل واحد منهم عم صاحبه
ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهم الحباقي
الأقارع من العرب

قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم
قريع بن معاوية بن ثعلبة بن جذيمة بن عوف قريع بن الحارث
فصحاء الاسلام

أبان بن عثمان بن عفان ابان سعيد بن العاص
عبد الملك بن عمير الليثي أبو الأسود الدئلي محمد بن
سعد بن أبي وقاص / الحسن البصري قبيصة بن جابر

الأسدي
من حكم في الجاهلية حكما فوافق حكم
الاسلام ومن صنع صنيعا في الجاهلية
فجعله الله سنة في الاسلام
أول ذلك أن قريشا لم تكن ثقف بعرفات ولا تبرح مزدلفة
فبنى قصي بن كلاب المشعر بمزدلفة فكان يوقد عليه ليهتدي
به من يقف بعرفات إذا انصرفوا إلى مزدلفة من عرفات فجعله الله
في الاسلام مشعرا وأمر بالوقوف عنده والدعاء
وحكم عامر بن الظرب العدواني في الخنثى حكما جرى حكم
الاسلام به وحكم أيضا في الخنثى ذرب ١ بن حوط بن عبد الله بن أبي
حارثة بن حبي الطائي في الجاهلية مثل حكم عامر بن الظرب وله
يقول أدهم بن أبي الزعراء الطائي في الاسلام
منا الذي حكم الحكم فوافقت* في الجاهلية سنة الاسلام
وكانت العرب مصفقة على توريث البنين دون البنات
فورث ذو المجاسد وهو عامر بن جشم بن غنم بن حبيب بن كعب بن
يشكر ماله لولده ٢ في الجاهلية للذكر مثل حظ الأنثيين. فوافق

(١) راجع اشتقاق ابن دريد (ص ٢٣٢ والتعليق عليها).

(٢) في الأصل " ماله وولده " .

حكم الاسلام.
من حرم في الجاهلية الخمر
والسكر والأزلام

عبد المطلب بن هاشم شيبه بن ربيعة بن عبد شمس
المقتول بيد. عثمان بن عفان ورقة بن نوفل بن أسد
ابن عبد العزى. الوليد بن المغيرة وضرب فيها ابنه هشاما على
شربها العباس بن مرداس السلمي. وقال: " لا اشرب شرابا
/ أصبح سيد قومي وأمسي سفيهم " قيس بن عاصم السعدي
عبد الله بن جدعان. وكان سكر فجعل يساور القمر. فلما أصبح
أخبر بذلك فحرمها مقيس بن قيس بن عدي السهمي. وكان
سكر فجعل يخط ببوله ويقول: " نعامة أو بعير " فلما أفاق أخبر
بذلك فحرمها عامر بن الظرب العدواني. صفوان بن أمية
ابن محرز الكناني عفيف بن معدى كرب الكندي
الاسلوم اليامي من همدان أبو أمية بن المغيرة والحارث
ابن عبيد المخزوميان زيد بن عمرو بن نفيل العدوى عامر
ابن حذيم الجمحي أبو ذر الغفاري يزيد بن جعونة الليثي
أبو واقد الحارث بن عوف الكناني عمرو بن عبسة ١

(١) راجع استيعاب ابن عبد البر تحت رقم (١٨٩٦).

السلمي. قس بن ساعدة الأيادي عبيد بن الأبرص الأسدي
زهير بن أبي سلمى المزني. والنابعثان الذبياني والجعدي
حنظلة الراهب بن أبي عامر الغسيل غسيل الملائكة. قبيصة
ابن اياس بن أبي غفر بن النعمان بن حية أخو بني هني ١ بن عمرو بن
الغوث بن طيئ وفي باب آخر اياس بن قبيصة بن أبي غفر وهو القائل ٢:
مهما يكن ريب المنون فإنني * أرى قمر الليل المعذب كالفتى
يهل صغيرا ثم يعظم ضوءه * وصورته حتى إذا ما هو استوى
تقرب يخبو ضوءه وشعاعه * ويمصح حتى يستسر فما يرى
كذلك زيد المرء ثم انتقاصه * وتكراره في اثره بعدما مضى
وقد قال بعضهم في ذلك شعرا. فقال قيس بن عاصم وسكر فغمز
/ عكند ابنته، فلما أخبر بذلك حرمها:
رأيت الخمر مصلحة وفيها * خصال تفسد الرجل الكريما

(١) كذا في الأصل بكسر الهاء وسكون النون وقال ابن دريد (ص ٢٩٨)
بضم الهاء وفتح النون المشددة والياء المقصورة على وزن فعلى. راجع أيضا
(ص ٢٣١) معه لنسبه الأكمل حيث قال حية بن سعة
(٢) قال الأصبهاني (الأغاني، ج ٩، ص ١٠٣) وعنه البكري (معجم
ما استعجم ص ٣٦١) ان هذه الاشعار لحنظلة بن أبي غفراء وزاد ياقوت
معجم البلدان ج ٢، ص ٦٥٦ وما بعد تحت كلمة دير حنظلة هو عم
اياس بن قبيصة وكان قو = د نسك في الجاهلية وبني هذا الدير وفي رواية الاشعار
اختلافات عديدة في المصادر التي ذكرناها.

فلا والله اشربها حياتي * ولا ادعو لها ابدا نديما
فان الخمر تفضح شاربها * وتجنهم بها الامر العظيما
إذا دارت حمياها تعلت * طوالع تسفه المرء الحليما
وقال عفيف بن معد يكره الكندي وبهذا سمي عفيفا وكان اسمه
شراحيل:

قالت لي: هلم إلى التصابي * فقلت: عفت عما تعلمينا
وودعت القداح وقد أراني * بها في الدهر مشعوبا رهينا
وحرمت الخمر على حتى * أكون لقعر ملحد فينا
وقال عامر بن الظرب العدواني:
ان اشرب الخمر اشربها للذتها * وان أدعها فإني ماقت قال
لولا اللذاذة والفتيان لم أرها * ولا رأيتني الامن مدى الغال
سئلة ١ للفتى ما ليس يملكه * ذهابة بعقول القوم والمال
مورثة القوم أضغانا بلا أحن * مزرية بالفتى ذي النجدة الحال
أقسمت بالله أسقيها وأشربها * حتى يفرق ترب القبر أوصالي
وقال الأسلوب الياامي وكان ممن حرم الزنا والخمر في الجاهلية:

(١) رسمه في الأصل " سئلة " .

سألت قومي بعد طول مظافة * والسلم أبقي في الأمور وأعرف
/ وتركت شرب أراح وهي أثيرة * والمومسات، وترك ذلك أشرف
وعففت عنه يا أميم تكرماً * وكذاك يفعل ذو الحجى المتعفف

وقال مقيس بن صبابه: ١

رأيت الخمر طيبة وفيها * خصال كلها دنس ذميم
فلا والله اشربها حياتي * طوال الدهر ما طلع النجوم
إذا كانت مليكة ٢ من هوائي * أحالفها فحالفني الهموم
سأتركها وأترك ما سواها * من اللذات ما أرسى يسوم
وقال عبد الله بن جدعان:

شربت الخمر حتى قال صبحي: * الست عن السفاه بمستفيق؟
وحتى ما أوسد في منام * أنام به سوى الترب السحيق
وحتى أغلق الحانوت رهني * وأنكرت العدو من الصديق

(١) كذا في الأصل بالصاد المهملة ووافقه سيرة ابن هشام (ص ٧٢٨)
ومعجم المرزباني (ص ٤٦٧). وفي حماسة البحتري (ص ١٧٦) بالضاد المعجمة.
(٢) بالهامش "مليكة بغى كانت تأتيه فتركها".

وقال حاتم الطائي ١ في تحريم الخمر والفجور
وانى لأرجو ٢ ان أموت ولم أنل * متاعا من الدنيا فجورا ولا خمر
كانت للعرب ست مناقب قبل الاسلام فثلاث
هدمها الاسلام وثلاث زادها الاسلام شدة:
منها (السدانة) و (السقاية).
ومنها (قبة) عوف بن أبي عمرو بن عوف بن محلم بن

(١) بالهامش: " نسله " ولده عدى وقلعة (- كذا في الأصل والصحيح:
تلعت) عينه يوم الجمل مع الامام علي بن أبي طالب وكان من رفقته في القتال،
مداوما سيره مع النبي محمد صلى الله عليه ولد له مسعود بن عدي ولد له
عمر بن مسعود. وولد لعمر حسن. وولد لحسن عثمان. وولد لعثمان سعدى.
وولد لسعدى احمد وولد لأحمد أبي (كذا - والصحيح أبو) بكر.
وولد لأبي بكر إبراهيم. وولد لإبراهيم يحيى وولد ليحيا (- كذا) علي وولد
لعلى حاتم وولد لحاتم حسن وولد لحسن محمد. وولد لمحمد على. وولد
لعلى محمد وولد لمحمد محمد وولد لمحمد محمود وولد لمحمود يحيا (- كذا)
المعروف بابن الفصى. وكلا (- كذا) منهم معروف بجده وفيهم من له
ذرية كثيرة وفيهم من له ما عين. انتهى
(٢) لأرجو ١ - كذا في الأصل بالألف في آخره حسب الرسم القديم

ذهل بن شيبان، لا يدخلها جائع الا أشبع، ولا خائف الا امن.
ومنها نخل ربيعة بن الأسود اليشكري وكان جعلها
لابن السبيل. وقبره فيها. فلما كانت حجة الوداع ووضع
رسول الله صلى الله عليه كل دم ومكرمة كانت في الجاهلية الا السدانة
والسقاية قام ابن ربيعة بن الأسود فقال: " يا رسول الله ان أبى
كان وقف نخلا له على أبناء السبيل أفهي مكرمة له؟ فامضها. "
فأمره النبي صلى الله عليه بامضائها. فبنوه يصرمون ذلك النخل على
ثالث واثنين يكون أصل النخلة واحدا وأغلاها ثلاثا. وتصرم
في السنة مرتين وقال رجل من بكر بن وائل:
هلم نالي حكام بكر بن وائل * ولا تك مثل الجاهل المتردد
بنى خالد من آل شيبان في الذرى * أو الصيد من أبناء عمرو بن مرثد
أو اليشكريين الكريم فعالهم * بنى مورث الأضياف من آل اسود
وهذه التي يقول معاوية: " وددت ان ١ صاحب نخل ربيعة بن
اسود مكان الخلافة لي ".
ومنها مكرمة في بجيلة كانت في بنى أفصى بن نذير بن

(١) كذا لعله " انى "

قسر بن عبقر لم ينزل بهم نازل قط الا عمدوا إلى ماله فحسبوه ودفعوه
إلى رجل يرضون أمانته ومانوه بأموالهم ما أقام بين أظهرهم فإذا
ظعن أدوا إليه ماله ورحلوا معه. فان مات ودوه وان قتل
طلبوا بدمه وان سلم الحقوه بمأمنه وفي ذلك يقول عمرو بن الخثارم:
/ الا من كان مغتربا فإنني * لغربته على أفصى دليل
يعينون الغنى على غناه * ويشروا ١ في جوارهم القليل
رجل تزوج إليه أربعة خلفاء
عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان: تزوج الوليد بن
عبد الملك ابنته عبدة بنت عبد الله بن عمرو وتزوج سليمان بن
عبد الملك عائشة بنت عبد الله وتزوج يزيد بن عبد الملك أم سعيد بنت
عبد الله.

خليفة سلم عليه عمه وعم أبيه وعم جده
هارون الرشيد: لما أفضت الخلافة إليه سلم عليه سليمان بن
عبد الله المنصور عمه. والعباس بن محمد عم أبيه، وعبد الصمد بن علي عم
جده. فعبد الصمد، عم العباس. والعباس، عم سليمان. وسليمان،

(١) كذا في الأصل بالألف في آخره حسب الرسم القديم.

عم هارون.
وسلم على جعفر المتوكل سبعة من أهل بيته كلهم ابن خليفة
محمد بن الواثق أحمد بن المعتصم موسى بن المأمون
عبد الله بن محمد الأمين أبو أحمد بن الرشيد العباس
ابن موسى الهادي منصور بن المهدي
أعرق العرب في الغدر
عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس بن معد يكرب بن
معاوية بن جبلة ولي عبد الرحمن الحجاج بن يوسف سجستان
فغدرت فمات غادرا مخالفا وغدر أبوه محمد باهل طبرستان وكان
عبيد الله بن مرجانة ولاء إياها فصالحهم وعقد لهم عهدا. ثم غدر بهم
فغزاهم فأخذوا عليه بالشعاب فقتلوا ابنه أبا بكر وفضحوه. وغدر
الأشعث ببني الحارث بن كعب وكان بينهم عهد وصلاح
فغزاهم فأسروه ففدى نفسه بمائتي قلوص فادى مائة ولم يؤد
البقية حتى جاء الاسلام. فهدم ما كان في الجاهلية. وغدر الأشعث
أيضا فارتد عن الاسلام وكان بين قيس بن معد يكرب أبي
الأشعث وبين مراد وليث إلى اجل فغزاهم في آخر يوم من الاجل
غادرا وكان ذلك اليوم يوم الجمعة فقالوا له: " انه قد بقى من الاجل

اليوم " وكان يهوديا فقال: " انه لا يحل لي القتال غدا فقاتلهم
فقتلوه وهزموا جيشه وكان معديكرب عقد لمهرة صلحا
فغزاهم غادرا بالعهد فقتلوه وشقوا بطنه فملاؤه حصى وجعلوا
يقولون له: " أشبع لا شبع يا بن بغايا ضرية.
وكان عبد الرحمن يلقب ضراطة الجمل ووجه إلى القتال
الأزارقة فقال له المهلب يا بن أخي خندق على نفسك
فإني لا آمن عليك البيات فلم يفعل فقال لهم يعني الأزارقة
أهون على من ضرطة الجمل فيبتوه واصطلموا عسكره فمر لا يلوي
على شيء منهزما فقال الشاعر:
تركت أبناءنا تدمى نحورهم * وجئت منهزما يا ضرطة الجمل
وهو صاحب مسلم بن عقيل بن أبي طالب وكان مسلم لما تفرق
الناس عنه بالكوفة آوى إلى امرأة في الليل وكانت مولاة
للأشعث فعشته ومهدت له ووضعت في بيته مصباحا فجاء ابنها
شاربا فرآها تعهد ذلك البيت / فسألها فأخبرته ان مساما فيه
وانه خارج منه إذا أصبح وان أهل الكوفة قد خذلوه فلما
أصبح أتى عبد الرحمن فأخبره بذلك فأتى عبد الرحمن أباه وهو
عند ابن مرجانة فساره في اذنه فقام محمد بن الأشعث فاعلم ابن

مرجانة فقال له جئني به فاتاه فقال إنه لا باس عليك منه
وانا جارك حتى اخذ السيف من يده فلما جاء به إلى ابن مرجانة،
قتله.

الجرارون من مضر ولم يكن الرجل
يسمى جرارا حتى يرأس ألفا

المطلب بن عبد مناف بن قصي قاد بنى عبد مناف وأحلافها
من الأحابيش وهم بنو الحارث بن عبد مناة بن كنانة وعضل
والديش من بنى الهون بن خزيمة والمصطلق والحيا من خزاعة يوم
ذات نكيف لحرب بنى ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة
وبلعاء بن قيس الكناني قاد بنى عبد مناة يوم ذات
نكيف ويوم المشلل ويوم الفجار.

أبو سفيان صخر بن حرب قاد قريشا وكنانة يوم أحد
ويوم الخندق لحرب رسول الله صلى الله عليه.

عامر بن الظرب العدواني قاد ربيعة ومضر وقضاعة
كلها يوم البيداء لليمن حين تمذحجت على بنى معد.
مالك بن عوف النصري قاد هوازن كلها يوم حنين
لحرب رسول الله صلى الله عليه.

عوف بن عبد الله بن عامر بن حزيمة أخو بني نصر بن قعين
قاد بني أسد بن خزيمة يوم عكاظ وليس بعكاظ قريش.
ربيعة بن حذار الأسدي قاد بني أسد يوم الفرات لعدي:
(١) بن أخت الحارث بن أبي شمر الغساني.
زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم قاد تميم
وغيرها يوم شويحط ١ إلى عذرة بن سعد هذيم ٢.
لقيط بن زرارة قاد تميم كلها إلا بني سعد بن زيد مناة
إلى بني عامر بن صعصعة يوم جبلة فقتل ذلك اليوم.
الأقرع بن حابس بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع،
قاد حنظلة كلها يوم الكلاب الأول.
النعمان بن مجاشع قاد بني دارم وحلفاءها يوم الصفراء.
النمر بن حمان بن عبد العزى ٣ بن كعب بن سعد،
والأضبط بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد قادا سعدا كلها،
لحمير وألفافها يوم صنعاء.

(١) كذا في الأصل. وفي المفضليات (ص ٤٧٠): شواخط

(٢) في الأصل: "سعد بن هذيم" وهو سهو.

(٣) حمان بن عبد العزى، قال ابن دريد (في الاشتقاق ص ١٥٠) بل حمان هو لقب عبد العزى.

محلم بن سويط الضبي أخو بني صباح قاد الرباب كلها
وهو الرئيس الأول: أول من سار في أرض مضر برئاسة وغزا
العراق وبه كسرى حتى بلغ العذيب فجعلت الإبل تتهيب خريير الماء
فقال بعض الضبيين:

نزلن بأحساء العذيب ولم تكن * تناخ بأحساء العذيب الركائب
يهبن خريير الماء وهو يسومها * صداء الشموس لو مضى ما يوارب
قيس بن عاصم السعدي يوم لنباح، وثيتل وهو يوم
الكلاب الثاني كان على بني سعد ١ كلها.
عمرو بن جؤية ين لوزان الفزاري قاد غطفان كلها يوم
الخنان إلى بني بكر بن وائل.
بدر بن عمرو قاد غطفان لبني أسد. فقتله خالد بن
الأبح الأسدي.

(١) وفي نقائض جرير والفرزدق (ص ١٠٢٣) "غزا قيس بن عاصم المنقري
بمقاعس وهو رئيس عليها ولكن ليس بمقاعس إلا بطن من بني سعد
من تميم. فتنبه.

حذيفة بن بدر قاد بنى فزارة ومرة / يوم النصار ويوم
الجفار وفى حرب داحس حتى قتل فيها يوم الهبأة ١ .
عيينة بن حصن بن حذيفة قاد غطفان إلى بنى تغلب يوم
الساجسي وهو الأحمق المطاع وكان ابنه سعيد بن عيينة أعرق
الناس في الرئاسة وهو الذي غزا كلبا يوم بنات قين ومعه حلحلة
ابن أشيم. فقتلا وتعديا في القتل. فأقاد منهما عبد الملك بن مروان.
خالد بن جعفر بن كلاب قاد هوازن بعد قتله زهير بن
جذيمة العبسي يوم النفراوات
الأحوص بن جعفر قاد بنى عامر كلها وأحلافها من بجيلة
وبارق يوم شعب جبلة وكان من أعظم أيام العرب.
الجرارون من ربيعة
ربيعة بن مرة بن الحارث بن زهير التغلبي قاد مضر وربيعة
وقضاعة يوم السلان إلى أهل اليمن.
ابنه كليب بن ربيعة وهو كليب وائل قاد ربيعة ومضر
وقضاعة يوم خزازى إلى اليمن.
الهديل بن هبيرة الثعلبي ٢ الشاعر ابن قبيصة بن الحارث بن

(١) رسم في الأصل: " الهبأة "
(٢) وهو من ثعلبة بن بكر؟؟؟ تغلب.

حبيب بن حرفة بن ثعلبة بن بكر الحوفزان ١ وهو الحارث بن شريك بن عمرو بن قيس الشيباني كان بعيد السربة بسطام بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله ذي الجدين الحارث ابن وعلة الذهلي أبجر بن جابر العجلي قيس بن حسان بن عمرو بن مرثد، أخو بني قيس بن ثعلبة. قتادة بن مسلمة الحنفي أثال بن حجر بن النعمان بن مسلمة الحنفي. الهذيل بن عمران التغلبي وقتلته بنو مازن بن مالك بن عمرو بن تميم يوم الصليب. / الجرارون من قضاة

كان في سليح بن عمرو ٢ بن الحاف بن قضاة: زياد ٣ بن هبولة. وداود اللثقي بن هبالة وفي كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف ابن قضاة: زهير بن جناب بن هبل وفي عذرة بن سعد هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن

(١) راجع اشتقاق ابن دريد (ص ٢١٥) وكتاب نقائص جرير والفرزدق

راجع فهرسة اعلامه

(٢) كذا سليح بن عمرو وفي جداول وستفلد عن ابن قتيبة وغيره:

سليح وهو عمرو بن حلوان بن عمران بن الحاف.

(٣) كذا بالذال. فراجع له ولداود اللثقي، اشتقاق ابن دريد (ص ٣١٩)

الحاف بن قضاة: رزاح ١ بن ربيعة بن حرام بن ضنة بن عبد بن كبير بن عذرة وهو أخو قصي بن كلاب لأمه واجتمعت على رزاح قضاة كلها. وهو الذي شدد امر قصي على خزاعة وبنى بكر ابن عبد مناة بن كنانة.
وفى كلب أيضا: عميرة بن أوس بن ثعلبة بن عوف بن كعب بن ذهل وكان عميرة يدعى الملك.
وفى بهراء: الأشل بن عمرو الثعلبي.
الجرارون من اليمن
كرز بن عبد الله بن عامر بن عبد الله بن ٢ عامر بن عبد الله ابن عبد شمس بن غمجمة من بجيلة
ومن مذحج: عبد يغوث بن وقاص بن صلاء الحارثي.
وقتل التيم يوم الكلاب الثاني.
والأشعث بن قيس بن معد يكرب بن معاوية ٣ بن جبلة الكندي قاد الأشعث وأبوه قيس وجده معدى كرب. وكبش

-
- (١) كذا في الأصل بالزاي المفتوحة المخففة وفي القاموس هو بالزاي المشددة ونقل واستفاد عن الحماسة وقال بل اسمه دراج بالدال المهملة والراء المهملة المشددة.
(٢) وفي ابن خلكان في ذكر خالد البجلي (رقم ٢١٢) عن ابن الكلبي هو "كرز بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس".
(٣) الإضافة من الورقة (٨٨ / ١).

ابن هانئ الكندي. و (القشعم) بن يزيد الكندي.
و (شرحبيل) بن أصهب الجعفي قتلته بنو جعدة
و (دهر) بن الحدا بن ذهل الجعفي. قتلته بنو عقيل ١.
و (يزيد) بن انس بن الديان الحارثي. و (ذو الغصة)
وهو الحصين بن ٢ شداد / بن قنان الحارثي. و (مخرم) بن حزن بن
يزيد الحارثي. (العباب) وهو ربيعة بن دهى بن كعب بن ربيعة
الحارثي كان غزا السواد أيام كسرى فعبت خيله في الفرات. و (حجر) بن يزيد بن
سلمة الكندي. و (قيس) بن
سلمة الكندي. واسره خالد بن جعفر بن كلاب يوم الحومان.
و (الزوير) وهو ابن عنجد واسمه علقمة بن سلمة بن مالك الكندي
و (حسان) بن عمرو بن الجون الكندي. و (معاوية) بن
شرحبيل بن أخضر الكندي.
و (حديج) بن جفنة بن قتيبة السكوني.
و (هبيرة) بن المكشوح بن عبد يغوث المرادي. و (فروة)
ابن مسيك المرادي.

(١) وفي المفضليات في ذكر " دهر الجعفي ": " رجل الذي قتله بنو عامر "
وعامر هو ابن عقيل فلا تناقض.
(٢) ونقل وستنفد عن ابن سعد وابن دريد والبكري وقال بل هو " الحصين
ابن يزيد بن شداد ".

فأما حمير فكان فيها التبايعه والملك وكان أمرهم اجل من أن يكونوا جرارين ولا يعد الرجل جرارا حتى يقود ألفا.

ذوو الآكال من وائل

وهم اشراف كانت الملوك تقطعهم القطائع فأما مضر فكانوا لقاحا يدينون للملوك الا بعض تميم ممن كان باليمامة وما صاقبها. فذوو الآكال (قيس) بن مسعود بن قيس بن مرة بن ذهل ابن شيبان وكان كسرى أطعمه الأبله وثمانين قرية من قراها. و (يزيد) بن مسهر بن اصرم بن ثعلبة بن أسعد بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان و (الحارث) بن وعلة بن المجالد بن يثربي بن الزبان ابن الحارث بن مالك بن ١ ذهل بن ثعلبة بن عكابة. / من اجتمعت عليه هوازن ولم تجتمع (٩١ / ب) هوازن كلها في الجاهلية الا على هؤلاء الأربعة نفر من بنى جعفر بن كلاب وهم: (خالد) بن جعفر بن كلاب بعد قتله بن

(١) قال محمد بن حبيب في المؤتلف والمختلف بل هو " عبد الله بن شيبان بن ذهل " كما نقله وستنفلد.

جذيمة بن رواحة. و (عروة الرحال) بن عتيبة بن جعفر.
و (الأحوص) بن جعفر و (عامر) بن مالك بن جعفر بن كلاب.
من اجتمعت له رئاسة قبيلة

من قبائل العرب
انقادت (مضر) كلها بالبصرة (للأحنف) بن قيس
السعدي ١ يوم قتل مسعود بن عمرو العتكي.
واجتمعت (تميم) كلها بخراسان على (الحريش) بن
هلال.

واجتمعت (مضر وربيعة واليمن) بخراسان على
(وكيع) بن حسان بن أبي سود الغداني يوم قتل قتيبة بن مسلم
ابن عمرو الباهلي.

واجتمعت (بكر بن وائل) في الجاهلية على (جهيل) بن
ثعلبة اليشكري وعلى (عمرو) بن شيبان بن ذهل وعلى (عمرو)
ابن قيس الأصم يوم الزويرين ٢ وعلى (الكلج) يوم قتل بذات
الرمرم وعلى (بشر) بن عمرو بن مسعود بيوم الشياطين وعلى

(١) راجع الورقة (١٠٧ / ١) لنسبته.

(٢) راجع كامل ابن الأثير (ج ١، ص ٢٥٢)

(همام) بن مرة في حرب البسوس وعلى (الحارث) بن عباد في يوم قضة.

واجتمعت (مضر وربيعه واليمن) على (عبد الله) بن الجارود برستقا باذ يوم غدر وحارب الحجاج بن يوسف فقتل في ذلك اليوم.

واجتمعت (مضر وربيعه واليمن) بخراسان على (شيبان) ابن سلمة السدوسي بمن تبعه من الخوارج وحصر نصر بن سيار وهو والى خراسان بمرو ثلاث سنين.

واجتمعت (قيس الجزيرة) كهلا / في الاسلام على (زفر) (٩٢ / ١) ابن الحارث بن عبد عمرو بن معز - بالزاي - بن يزيد بن عمرو بن خويلد.

واجتمعت (تغلب والنمر) وألفافها على (حنظلة) بن هوبر و (شعيب) بن مليك.

واجتمعت (قضاة) بالشام على (حميد) بن حريث بن بحدل الكلبي.

واجتمعت (تغلب) يوم الحثاك ١ بعد قتل حنظلة بن هوبر

(١) راجع معجم البلدان لياقوت (ج ٢، ص ٢٧٢).

على (مرار) بن علقمة الزهراني.
القبائل التي لا يزيد عددها
قال ابن الكلبي (بنو هاشم) بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن
أسد بن ربيعة بن نزار أربعة لا يزيد ن إذا ولد فيهم ومولود مات
واحد و (بنو فهير) بن كعب بن جذيمة بن عبد القيس عشرة نفر
لا يزيدون. و (بنو عمرو) بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم
ابن تغلب أبيات يسيرة يقال لهم بنو القصماء بها يعرفون (بنو عبد الله)
ابن أفصى بن جديلة أربعة لا يزيدون منهم بالجزيرة ثلاثة نفر
يعرفون ببني الورد. وواحد بجرجان. و (بنو حميس) بن ناشرة بن
نصر بن سؤدة بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد اثنا عشر
رجلا. (بنو حساس) بن عمرو بن خوية ١ بن لوزان من بني
فزارة أربعة نفر أو ثلاثة و (كليب) بن عدي بن جناب بن هبل
أربعة نفر يعرف بنو كليب ببني الرحال. (بنو حميس) بن أد بن طابخة
ستون رجلا لا يزيدون (بنو حبيب) بن كعب بن ربيعة بن عامر
ابن صعصعة سبعة أو ثمانية نفر لا يزيدون. (بنو شقرة) من تميم،

(١) في الأصل "خوثة" بالخاء الفوقانية وذكر وستنفلد عن لب الباب
"جوية" بالميم.

ثلاثة نفر لا يزيدون (بنو سليم) بن شكل فيكلب خمسون رجلا.
(بنو... ١ بن أوس) بن زيد اللات بن ربيعة أبيات قليلة. (بنو الحارث) (٩٢ / ب)
ابن زيد اللات بن ربيعة ثلاثون رجلا.

القعدد ٢ في النسب

حج (عبد الصمد) بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب
سنة ست وخمسين ومائة وحج (يزيد) بن معاوية بن أبي سفيان
سنة خمسين من الهجرة. وهما في القعدد إلى عبد مناف سواء.
وبين (عبد الصمد) وبين (خالد) بن عبد الله ذي الجدين
ابن عمرو بن الحارث بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة
ابن عكابة إلى نزار سواء في عدد الآباء.
وبين (عبد الصمد) بن علي وبين (سعيد) بن زيد بن عمرو
ابن نفيل إلى كعب بن لؤي سواء.
وولد (عبد الله) بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب
سنة ثمان على عهد رسول الله صلى الله عليه من الهجرة، وولد (عبد الصمد)
ابن علي سنة تسع ومائة. وهما في القعدد واحد.

(١) كذا في الأصل بالبياض لعل الكاتب محا كلمة كتبها سهوا ولم يح
كلمة " بن " فيكون: " بنو أوس بن زيد اللات ".
(٢) " القعدد " بضم الدال وفتحها، الذي قريب الآباء إلى الجد الأكبر.

وكان (عمر) بن الخطاب رحمه الله و (علي) بن عبد الله
ابن العباس رضي الله عنه و (طرفة) بن العبد الشاعر في القعدد إلى
نزار بن معد واحد.

وكان (علي) بن عبد الله بن عباس نظير (عتاب) بن
أسيد بن أبي العيص بن أمية إلى عبد مناف وتوفي (عبد الصمد)
ابن علي سنة خمس وثمانين ومائة ولم يمت حتى كان في دهره من بينه
وبين علي بن عبد الله سبعة آباء وهو جعفر بن الفضل بن العباس بن
موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي.

وكان بين (فاطمة) بنت رسول الله صلى الله عليه ورضي
عنها وبين (امعيل) بن محمد بن سعد بن أبي وقاص إلى ١ كلاب بن
مرة من الآباء سواء. وقد روى سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن محمد.
/ أسماء الحجاب من حجب رسول الله
صلى الله عليه والخلفاء من بعده

كان آذن رسول الله صلى الله عليه (أنسة) مولاه.
وحاجب أبي بكر رحمه الله (شديد) مولاه وحاجب عمر
رحمه الله (يرفأ) مولاه وحاجب عثمان رحمه الله (حمران) مولاه.

(١) في الأصل: " وبين كلاب " فصحناه.

وحاجب على بن إلى طالب رضي الله عنه) قنبر) مولاه.
وحاجب معاوية (أبو أيوب ١) مولاه وحاجب يزيد بن
معاوية (صفوان) مولاه. وحاجب مروان بن الحكم (أبو المنهال
الأسود) مولاه. وحاجب عبد الملك بن مروان (أبو يوسف)
مولاه. وحاجب الوليد بن عبد الملك (خالد) مولاه وحاجب
سليمان بن عبد الملك (أبو عبيدة) مولاه وحاجب عمر بن عبد العزيز
(حبش) مولاه. وحاجب يزيد بن عبد الملك (سعيد) مولاه.
وحاجب هشام (غالب) مولاه وحاجب الوليد بن يزيد (قطري)
مولاه وحاجب يزيد بن الوليد (قطن) مولاه وحاجب إبراهيم
ابن الوليد (قطن) حاجب يزيد بن الوليد. وحاجب مروان بن
محمد (سقلاب) مولاه.
وحاجب أبي العباس عبد الله بن محمد بن علي (أبو غسان)
صالح بن الهيثم مولاه. وحاجب المنصور (عيسى) بن روضة.
وروضة؟؟ أمه. وأبوه نجيح مولاه. وكان معه (أبو الخصيب)
مولاه فلما مات ابن روضة خلف مكانه أبو الخصيب. وكان
الربيع) مولى آل أبي فروة يكون معه. فلما مات أبو الخصيب

(١) في الأصل: "يزيد أبو أيوب" مع خط علي "يزيد".

حجب مكانه الربيع. وحاجب المهدى (الربيع) هذا. وحاجب
الهادي (الربيع) هذا وحاجب الرشيد (بشر) بن ميمون
مولاه ومعه (محمد) بن خالد بن برمك ثم (الفضل) بن
(٩٣ / ب) الربيع. / وحاجب الأمين (العباس) بن الفضل بن الربيع وحاجب
المأمون (عبد الحميد) بن شبيب بن حميد بن قحطبة الطائي ثم (محمد وعلي)
ابنا صالح مولياه ثم (إسماعيل) بن محمد بن صالح ومعه (محمد)
ابن حماد بن دنقش وكان على حجابة العامة (الحسن) بن أبي سعيد
وحاجب المعتصم (وصيف) التركي مولاه ومعه (محمد) بن حماد
ابن دنقش وحاجب الواثق (وصيف) هذا وعه (ابن حماد)
إلى أن مات ابن حماد، فصار مع وصيف (محمد) بن عاصم. وحاجب
المتوكل (وصيف) هذا ومعه (محمد) بن عاصم فلما مات محمد
ابن عاصم جعل المتوكل مكان ابن عاصم (يعقوب) قوصرة بن
إبراهيم فلما مات يعقوب جعل مكانه (المرزبان) بن الفيرزان.
فلما مات المرزبان جعل مكانه (إبراهيم) بن الحسن بن سهل. ثم
مات إبراهيم بن الحسن بن سهل فاستحجب (الحسين) بن إسماعيل
ابن مصعب ومعه (عتاب) بن عتاب.

من فقتت عينه من الاشراف في الحرب
(أبو سفيان) صخر بن حرب ذهبت عيينة يوم الطائف مع
رسول الله صلى الله عليه (هاشم) بن عتبة بن أبي وقاص ذهبت عينه
يوم اليرموك (الأشعث) بن قيس يوم اليرموك (مالك) بن
الحارث الأشتر يوم اليرموك (المغيرة) بن شعبه يوم القادسية ١.
(قبيصة) بن ذؤيب الخزاعي يوم الحرة (عدي) بن حاتم
الطائي ٢ يوم الجمل مع علي رضي الله. (طلحة الطلحات) بن عبد الله بن
خلف. بسمرقند. (المهلب) بن أبي صفرة بسمرقند (قطن) بن
عبد الله بن الحصين، بأذربيجان. / (قيس) بن مكشوح يوم (٩٤ / ١)
اليرموك (عمرو) بن معدى كرب يوم اليرموك. (جرير) بن
عبد الله بهمدان. (عتبة) بن أبي سفيان يوم الجمل مع عائشة. (مالك)

(١) راجع الورقة (١٠٧ / ١).

(٢) بهامش الأصل: " طالع في هذا الكتاب أفقر العباد محمود بن محمد بن محمد
ابن علي بن محمد بن حسن بن حاتم بن يحيى بن إبراهيم بن أبي بكر بن أحمد بن سعدى
ابن عثمان بن حسن بن عمر بن مسعود بن عدي بن حاتم الطائي الذي حرم الخمر
على نفسه قبل ان ينزل تحريمه وقال في ذلك (شعر):
وانى لأرجو ان أموت ولم أنل * متاعا من الدنيا فجورا ولا خمرا ".
فراجع الورقة (٨٧ / ١) لهذا الشعر. وفي المصرفة الأولى كتب " ارجوا "
بالألف في آخره، حسب الرسم القديم.

ابن مسمع يوم الجفرة عبد الله بن يزيد بن كرز القسري يوم مرج
راهط مع مروان بن الحكم سعيد بن عثمان بن عفان بسمرقند.
أول من ولده هاشميان
ولد أبي طالب بن عبد المطلب. أمهم فاطمة بنت أسد بن
هاشم بن عبد مناف.
أول من ولدته ثلاث هاشميات تباعا
عبد الله بن عبيد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن
عبد المطلب: أمه خالدة بنت معتب بن أبي لهب. وأمها عاتكة بنت أبي
سفيان بن الحارث بن عبد المطلب. وأمها أم عمرو بنت المقوم بن
عبد المطلب.
رجلان كان عماهما وخالاهما خليفتين
لا يعرف في الاسلام غيرهما
أحدهما عثمان بن عنبسة بن أبي سفيان بن حرب. والآخر
يحيى بن عروة بن الزبير. اما عثمان فإنه زينب الزبير فخاله
عبد الملك بن الزبير. وعمه معاوية بن أبي سفيان. وأم يحيى بن عروة بن
الزبير بنت الحكم بن أبي العاص فعمه عبد الله بن الزبير وخاله مروان
ابن الحكم.

من أقام الموسم من العرب وهم ثمانية نفر
المغيرة بن شعبة الثقفي سنة أربعين الحجاج بن يوسف
الثقفي سنة اثنتين وثلاث وأربع وتسعين أبو بكر بن
محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري سنة ست وتسعين وسنة مائة
عبد الواحد بن عبد الله بن كعب بن قنيع النصري سنة أربع
ومائة يوسف بن محمد بن يوسف بن الحكم الثقفي / سنة خمس
وعشرين ومائة. الوليد بن عروة بن محمد بن عطية من بنى سعد
ابن بكر سنة إحدى وثلاثين ومائة. زياد بن عبيد الله بن عبد الله
ابن عبد الممدان الحارثي سنة ثلاث وثلاثين ومائة يزيد بن
منصور الحميري سنة تسع وخمسين ومائة.
أسواق العرب المشهورة في الجاهلية
ومبايعتهم فيها
فمنها سوق دومة الجندل وهي فيما بين الشام والحجاز.
وقيامها في أول يوم من شهر ربيع الأول إلى النصف منه. ثم ترق
فلا تزال قائمة إلى رأس الشهر. ثم يفترقون عنها إلى مثلها من قابل.
وكانت كلب وجديلة طيئ جيرانها. وكان ملكها بين أكيدر
العبادي ثم السكوني وبين قنافة الكلبي. فكان العباديون إذا

غلبوا وليها أكيدر. وإذا غلب الغسانيون ولوها قنافة. وكانت غلبتهم ان الملكين كانا يتحاجيان فأیما ملك غلب صاحبه باخراج ما يلقي عليه تركه والسوق فصنع فيها ما شاء ولم يبع بها أحد شيئاً الا باذنه حتى يبيع الملك كلما أراد بيعه. مع ما يصل إليه من عشورها وكان لكلب فيها قن كثير في بيوت شعر فكانوا يكرهون فتياتهم على البغاء. وكانوا أكثر العرب. وكانت مبايعة العرب فيها القاء الحجارة. وذلك أنه كان ربما اجتمع على السلعة نفر، يساومون بها صاحبها فأیهم رضى ألقى حجره. فربما اتفق في السلعة الرهط فلا يجدون بدا من أن يشتركوا وهم كارهون. وربما اتفقوا فألقوا الحجارة جميعاً إذا كانوا عدداً على امر بينهم فوكسوا / صاحب السلعة إذا طابقوا عليه وكان كل تاجر يخرج من اليمن والحجاز يتخفر بقريش ما داموا في بلاد مضر. لان مضر لم يكن تعرض لتجار مضر، ولا يهيجهم بنى ٢ تميم وطیئ أيضاً لا تهيجهم لحلفهم بنى أسد. وكانت مضر تقول: قضت عنا قريش مذمة ما أورثنا إسماعيل من الدين فإذا اخذوا طريق العراق تخفروا ببني عمرو بن مرثد من بنى قيس بن ثعلبة،

(١) راجع سورة القرآن (٢٤) آية (٣٣)
(٢) كرر الكاتب كلمة " بنى " سهواً في الأصل.

فتجيز ذلك لهم ربيعة كلها
ثم يرتحلون منها إلى المشقر بهجر فتقوم سوقها أول يوم
من جمادى الآخرة إلى آخر الشهر. فتوافى بها فارس يقطعون البحر
إليها ببياعاتهم ثم تنقشع عنها إلى مثلها من قابل وكانت عبد القيس
وتميم جيرانها وكان ملوكها من بنى تميم من بنى عبد الله بن زيد
رھط المنذر بن ساوى كانت ملوك فارس تستعملهم عليها بنى
نصر على الحيرة وبنى المستكبر على عمان وكانوا يصنعون فيها
ويسیرون فيها بسيرة الملوك بدومة الجندل وكانوا يعشرونهم.
وكان من يؤمها من التجار يتخفرون بقریش لأنها لا تؤتى الا في
بلاد مضر وكان بيعهم فيها الملامسة والهمهمة اما الملامسة الايماء
يومئ بعضهم إلى بعض فيتبايعون ولا يتكلمون حتى يتراضوا ايماء
واما الهمهمة فكيلا يحلف أحدهم على كذب ان زعم المشتري انه
قد بداله.

ثم سوق (صحار) بعمان وكانت تقوم أول يوم من رجب
فتقوم خمس ليال وكان يعشرهم فيها الجلندي بن المستكبر.
ثم سوق (دبا) وهي إحدى / فرضتي العرب. يأتيها تجار (٩٥ / ب)
السند والهند والصين وأهل المشرق والمغرب فيقوم سوقها آخر

يوم من رجب وكان بيعهم فيها المساومة وكان الجلندي بن المستكبر يعشرهم فيها وفيسوق صحار ويفعل في ذلك فعل الملوك بغيرها.

ثم سوق (الشحر) شحر مهرة فتقوم السوق تحت ظل الجبل الذي عليه قبر هود عليه السلام ولم تكن بها عشور لأنها بست بأرض مملكة وكانت التجار تتخفر فيها ببني محارب بن هرب من مهرة وكان قيامها للنصف من شعبان وكان بيعهم بها إلقاء الحجارة.

ثم سوق (عدن) وكانت تقوم أول يوم من شهر رمضان إلى عشر يمضين منه وكانوا لا يتخفرون هناك بأحد لأنها أرض مملكة وأمر محكم وكانت الأبناء تعشرهم بها، ولا تشتري في أسواقهم ولا تبيع والأبناء هم أبناء الفرس الذين فتحوا اليمن مع وهرز وقتلوا الحبشة.

ثم سوق (صنعاء) كانت تقوم في النصف من شهر رمضان إلى آخره وكانت الأبناء تعشرهم وكان بيعهم بها الجس جس الأيدي.

ثم سوق (الراية) وسوق (عكاظ) فالراية بحضرموت

وعكاظ بأعلى نجد قريبا من عرفات فأما الرابية فلم يكن يصل إليها أحد الا بخفارة لأنها لم تكن ارض مملكة وكان من عزفيها بز صاحبه فكانت قريش تتخفر فيها ببني آكل المرار وسائر الناس ينخفرون بآل مسروق بن وائل من كندة وكانت مكرمة لآل البيت جميعا وساد بنو آكل المرار بفضل قريش على سائر الناس / فكان يأخذ إليها بعض الناس وبعض إلى عكاظ وكانتا تقومان (٩٦ / ١) في يوم واحد: للنصف من ذي القعدة إلى آخر الشهر وكانت عكاظ من أعظم أسواق العرب وكانت قريش تنزلها وهوازن وطوائف من أفناء العرب غطفان واسلم والأحباش وهم بنو الحارث بن عبد مناة بن كنانة وعضل والديش والحياء والمصطلق وكانت تقوم للنصف من ذي القعدة إلى آخر الشهر ولم تكن فيها عشور ولا خفارة وكان بيعهم السرار إذا وجب البيع وعند التاجر فيها الف ممن يريد الشراء ولا يريده أشركه في الربح. ثم سوق ذي المجاز وهي قرية من عكاظ فتقوم أول يوم من ذي الحجة إلى يوم التروية. ثم يصيرون إلى منا ١

(١) كذا في الأصل بالألف والمعروف بالألف المقصورة منى.

ثم تقوم نطاة بخير وسوق حجر باليمامة يوم عاشوراء
إلى آخر المحرم.

أسماء نقباء رسول الله صلى الله عليه

وهم اثنا عشر رجلا

منهم من الأوس بن حارثة ثلاثة نفر: من بنى عبد الأشهل
أسيد بن حضير بن سماك بن عتيك بن رافع ١ بن امرئ القيس
ابن زيد بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن
مالك بن الأوس بن حارثة وأبو الهيثم ٢ مالك بن مالك بن التيهان بن
مالك بن عتيك بن رافع ١ بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل
ومن بنى السلم سعد بن خيثمة بن الحارث بن مالك بن كعب
ابن النحاط بن كعب بن حارثة بن غنم ٣ بن السلم بن امرئ

-
- (١) إضافة ما بين المستطيلتين من سيرد ابن هشام والاستيعاب
(٢) وافقه ابن هشام وخالفه ابن إسحاق وقال بل رفاعة بن عبد المنذر هو
النقيب (راجع سيرة ابن هشام ص ٢٩٨). وقد نسب في الاستيعاب
(رقم ٣١٦٩) أبو الهيثم مالك بن التيهان والتيهان اسمه مالك بن عمرو
بن عبد الأعلم بن عامر بن زعورا بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو
بن مالك بن الأوس الأنصاري حليف بنى عبد الأشهل... قال أبو نعيم
أبو الهيثم بن التيهان اسمه مالك والتيهان اسمه عمرو بن الحارث.
(٣) الإضافة من ابن هشام وأيضا ورقة الأصل (٩٨ / ب).

القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف ١ بن مالك بن الأوس بن حارثة.
ومنهم من الخزرج تسعة نفر: (أبو امامة) أسعد بن زرارة
ابن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار / وهو تيم الله (٩٦ / ب)
ابن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة وعبد الله بن رواحة (بن
ثعلبة بن امرئ القيس ٢) بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن
ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج بن حارثة
وسعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير (بن مالك ٣) بن امرئ القيس
ابن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج
ابن حارثة وخارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس
ابن مالك الأغر و (سعد) بن عبادة بن دليم بن حارثة بن أبي
حزيمة ٤ بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن
الخبزرج (بن الحارث بن الخزرج ٥) بن حارثة، والمنذر بن عمرو

(١) زاده وستنفلد عن ابن سعد ولا بد منه فراجع أبيات كعب بن مالك،
تحت، حيث يقول: "وسعد أخو عمرو بن عوف".

(٢) الإضافة من الاستيعاب وكذا في وستنفلد عن ابن سعد، وأيضاً ورقة
الأصل (٩٩ / ١).

(٣) الإضافة من السطر التالي وكذا ابن هشام وغيره.

(٤) في الاستيعاب (رقم ٢٣٣٦): قيل بل اسمه "أبو حليلة".

(٥) الإضافة من وستنفلد عن ابن سعد، ولا بد منها فراجع السطر ٦، ٨، فوق.

ابن خنيس بن حارثة بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن
الخزرج بن ساعدة ١ و (عبد الله) بن (عمرو بن ٢) حرام (بن ثعلبة
ابن حرام ٣) بن كعب بن غنم بن (كعب بن ٢) سلمة بن سعد بن علي بن
أسد بن ساردة بن نزيد بن حشم بن الخزرج بن حارثة، و (البراء)
ابن معرور بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن
كعب بن سلمة ٣، و (رافع) بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر
ابن زريق (بن عامر بن زريق ٤) بن عبد حارثة ٥ بن مالك بن غضب بن
حشم بن الخزرج بن حارثة، و (عبادة) بن الصامت بن قيس بن
اصرم ٦ بن سالم بن مالك بن سالم بن عوف بن الخزرج بن حارثة.

-
- (١) باقي نسبه كما في النقيب السابق.
(٢) الإضافة من ابن هشام والاستيعاب ووستنفلد وأيضا ورقة الأصل (٩٩ / ب).
(٣) باقي نسبه كما في النقيب السابق.
(٤) الإضافة من ابن هشام وورقة الأصل (٩٨ / ب).
(٥) في الأصل ههنا: "عبد بن حارثة" وكرره في الورقة (٩٨ / ب). والتصحيح
من ورقة الأصل (١٠٠ / ١) في الفصل تسمية البكائين و (١٠٠ / ب) وكذلك في
وستنفلد.
(٦) قال وستنفلد: "اصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عوف بن الخزرج"
ووافق ابن إسحاق وابن عبد البر الا انهما زاد: "غنم بن سالم بن عوف بن
عمرو بن عوف بن الخزرج". وقال ابن هشام: بل غنم بن عوف وهو أخو
سالم بن عوف بن عمرو."

وكان املبى لا يعد (رافع) بن مالك، يعد مكانه (خارجة) ابن زيد. وكان الحزامي لا يعد خارجة ويعد رافعا. ومما يصدق قول الحزامي قول كعب بن مالك ١ وذلك أن رسول الله صلى الله عليه لما قدم المدينة كتب أبو سفيان بن حرب وأبى بن خلف الجمحي إلى الأنصار: " اما بعد فإنه لم يكن حي من احياء العرب أبغض / إلينا " ان يكون بيننا وبينهم نائرة منكم. وانكم عمدتم إلى رجل منا، أشرفنا " في الموضع وأعرفنا في قومنا منصبا، فأويتموه ومنعتموه. ان هذا " عليكم لعار ومنقصة. فخلوا بيننا وبينه. فان يك خيرا فنحن " أسعد به وان يك سوى ذلك فنحن أحق من ولى ذلك منه " فكتب إليهما كعب بن مالك بهذا الشعر ١ في يوم أحد وذكر أسماء النقباء.

فاما البراء بن معرور فمات بالمدينة قبل الهجرة وهو أول من استقبل القبلة ومات وهو موجه إليها. وقتل عبد الله بن عمرو يوم أحد. وقتل أسعد بن زرارة يوم بدر. وقتل رافع يوم بدر. ومات سعد بن عباد بن حوران في خلافة أبى بكر رحمه الله. وقتل عبد الله بن رواحة يوم مؤتة. وقتل المنذر يوم بئر معونة. وقتل سعد بن الربيع

(١) راجع الورقة (٩٧ / ب) في الصحيفة التالية وما بعدها.
وذكر هذه الاشعار ابن هشام أيضا في سيرته (ص ٢٩٨ - ٢٩٩).

يوم بدر ومات عبادة بن الصامت في زمن معاوية وقتل خارجة بن
زيد بوم أحد وقتل سعد بن خيثمة يوم بدر ويقال قتل أبو الهيثم
ابن التيهان مع علي رضي الله عنه يوم صفين ومات أسيد بن الحضير
في خلافة عمر بن الخطاب رحمه الله ومات أبو الهيثم بن التيهان في خلافة
عمر رضي الله عنه فقال كعب بن مالك:
أبلغ أيبا انه قال رأيه * وحن غداة الشعب والحين واقع
أبى الله مأمئك نفسك إنه * بمرصاد امر الناس راء وسمع
وأبلغ أبا سفيان ان قد أضالنا ١ * بأحمد نور من هدى الله ساطع
(٩٧ / ب) / فلا ترعين في حشد امر تريده * وألب وجمع كل ما أنت جامع
ودونك فاعلم أن نقض عهودنا * أباه عليك الرهط حين تباعوا

(١) كذا في الأصل وفي ابن هشام " بدا لنا " .

أباه البراء وابن عمرو كلاهما * وأسعد يأباه عليك ورافع
وسعد أباه الساعدي ومنذر * لأنفك ان حاولت ذلك جادع
وما ابن الربيع ان تناولت عهده * بمسلمه. لا تطمعنك ١ المطامع
وفاء به والقو قلى ابن صامت * بمندوحة عما تحاول يافع
وأیضا فلا يعطيكه ابن رواحة * واخفاره من دونه السم نافع
أبو هيثم أيضا وفي بمثلها * وفاء بما اعطى من الحق خانع
وما ابن حضير ان أردت بمطمع * فهل أنت عن احموقة الغى نازع
وسعد أخو عمرو بن عوف فإنه * ضروح لما حاولت مل ٢ أمر صانع

(١) وفي ابن هشام " لا يطمعن ثم طامع ".
(٢) في الأصل " من " وفوقه " مل " مع سكون اللام، ووزن الشعر
أيضا يقتضى " مل أمر " بحذف النون بمعنى " من الأمر ".

أو لأك نجوم ان يغبك منهم* عليك بنحس في دجى الليل طالع.
رجل جمع بين أربع نسوة
كلهن تدعا ١ عاتكة

أبو أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم كانت عنده
(عاتكة بنت عامر) مقبل الظعن بن ربيعة (بن مالك ٢) بن جذيمة
ابن علقمة بن فراس الكناني فولدت أم سلمة زوج رسول الله
صلى الله عليه. و (عاتكة بنت عتبة) بن ربيعة بن عبد شمس فولدت
له قريية الصغرى وغيرها. و (عاتكة بنت عبد المطلب) ولدت
عبد الله وزهيرا وقريية الكبرى. و (عاتكة) عمة أبي اهاب
(٩٨ / ١) التميمي أو أخته وهو حليفهم. / فولدت له المهاجر أو ربيعة بن أبي
أمية. أول من سمى من أبناء المهاجرين
محمدا

أولهم (محمد) بن جعفر بن أبي طالب ثم (محمد) بن أبي

(١) كذا الرسم في الأصل والراهن " تدعى ".
(٢) الإضافة من الورقة (٣١ / ب) حيث سرد تمام نسبه.

حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ثم (محمد) بن طلحة بن عبيد الله
ابن عثمان التيمي ثم (محمد) بن أبي بكر الصديق.
من سمي من بني الأنصار

محمدًا

أولهم (محمد) بن الجد بن قيس بن صخر بن خنساء بن سنان
ابن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد
ابن ساردة بن نزيد بن جشم بن الخزرج، ثم (محمد) بن ثابت بن قيس
ابن شماس بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن
الخزرج بن الحارث بن الخزرج بن حادثة، ثم (محمد) بن عمرو بن حزم
ابن زيد بن لوزان بن عمرو بن عبد عوف ١ بن غنم بن مالك بن النجار، ثم
(محمد) بن انس بن فضالة بن عدي بن حرام بن الهيثم ٢ بن ظفر وهو كعب
ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس: ولد عام حجة الوداع.
أول مولود بعد الهجرة من أبناء
المهاجرين من قریش
عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد. ولد على رأس عشرين

(١) في جداول وستيفلد: بل "عبد بن عوف"

(٢) كذا في الأصل وقال ابن حبيب في المؤلف و المختلف، هو "هنيم" بالنون
والياء، كما ذكره وستيفلد.

شهرًا من المهاجر.

ومن الأنصار

النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلاص بن زيد بن مالك
ابن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج. ولد في
ربيع الآخر على رأس أربعة عشر شهرًا.
أسماء السعود البدرين

من المهاجرين

/ (سعد) بن أبي وقاص وهو مالك بن هيب بن عبد مناف
ابن زهرة. و (سعد) مولى حاطب بن أبي بلتعة. يقال انه سعد
ابن قيس من كلب. و (سعد) بن خولة مولى أبي رهم بن عبد العزى،
من بنى مالك بن حسل بن لؤي. يقال انه من أهل اليمن.
ومن الأنصار

(سعد) بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن
عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك، من ١
الأوس. (سعد) بن زيد بن مالك بن عبد بن كعب بن عبد الأشهل.

(١) في الأصل "من الأوس" ولكن راجع الورقة (١٠١ / ١) تحت سعد
ابن عبيد، وأيضاً جداول وستفلد حيث قال مالك هو ابن الأوس.

(سعد) بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية بن زيد
ابن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك، من ١ الأوس. (سعد ٢)
ابن الربيع بن عمرو بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك
ابن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج. (سعد ٢) بن
خيثمة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النحاط بن كعب بن حارثة بن
غنم بن السلم، من الأوس. (سعد) بن عثمان بن خلدة بن مخلد بن
عامر بن زريق بن عامر بن زريق ٣ بن عبد ٤ حارثة بن مالك بن غضب
ابن جشم بن الخزرج. (سعد) بن يزيد بن الفاكه بن زيد
ابن خلدة بن عامر بن زريق، أو أسعد. (سعد ٢) بن عبادة بن
دليم بن حارثة بن أبي حزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن
ساعدة.

-
- (١) في الأصل "من الأوس" ولكن راجع الورقة (١٠١ / ١) تحت سعد
ابن عبيد، وأيضا جداول وستنفلد حيث قال مالك هو ابن الأوس
(٢) راجع أيضا فصل "أسماء نقبا" رسول الله صلى الله عليه وسلم".
(٣) لتكرار "عامر بن زريق"، راجع الورقة (٩٦ / ب) تحت "رافع
ابن مالك".
(٤) في الأصل "عبد بن حارثة" ولكن راجع الورقة (٩٦ / ب) تحت
"رافع بن مالك" وأيضا الورقة (١٠٠ / ب).

من شهد بدرا ممن اسمه عبد الله من
المهاجرين الأولين من قريش
(عبد الله) بن عثمان أبو بكر الصديق رحمه الله. (عبد الله)
ابن جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان
ابن أسد بن خزيمة، حليف بنى عبد شمس. / (عبد الله) بن مسعود بن
غافل بن حبيب بن شمخ بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن
الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل، حليف بنى زهرة. (عبد الله) بن
سراقة بن المعتمر بن انس بن أداة بن رياح بن عبد الله بن قرط بن
رزاح بن عدي بن كعب. (عبد الله) بن مخرمة بن عبد العزى بن أبي
قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي.
(عبد الله) بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن
مالك بن حسل.
ومن الأنصار

(عبد الله) بن سهيل بن زيد بن عامر بن عمرو بن جشم بن
الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس. (عبد الله) بن
طارق بن عمرو، من بلى، حليف بنى ظفر من الأوس. (عبد الله) بن

جبير بن النعمان (بن أمية ١) بن البرك وهو امرؤ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس. (عبد الله) بن سلمة بن الحارث ابن مالك بن عدي بن العجلان، من بلى، حليف بنى عمرو بن عوف، من الأوس. (عبد الله) بن رواحة بن ثعلبة بن امرؤ القيس بن عمرو ابن امرؤ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث ابن الخزرج. (عبد الله) بن عنبس، حليف بنى الحارث بن الخزرج. (عبد الله) بن عمير بن حارثة بن ثعلبة بن الجلاس ٢ بن أمية بن جدارة ابن عوف بن الحارث بن الخزرج. (عبد الله) بن عرفطة، حليف لبني جدارة. (عبد الله) بن زيد بن عبد ربه بن ثعلبة بن زيد بن الحارث ابن الخزرج. وهو الذي أرى النداء في نومه. (عبد الله) بن الربيع ابن قيس بن عمرو ٣ بن عباد بن الأبحر بن عوف بن الحارث بن الخزرج. (عبد الله) بن / ثعلبة بن خزيمة بن اصرم بن عمرو بن عمارة، من بلى حليف بنى قوقل ٤ من الخزرج. (عبد الله) بن عبد الله بن أبي بن مالك

-
- (١) الإضافة من ابن هشام (ص ٤٩٤) والاستيعاب (رقم ١٤٧١)
(٢) كذا في الأصل بالجيم وقال وستنفلد بل "الخلاص" بالخاء المعجمة.
(٣) قال وستنفلد بل هو "عامر".
(٤) القواقلة هم بنو سالم بن غنم بن عوف.

ابن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج، وهو المعروف بابن سلول. (عبد الله) بن عمرو بن حرم بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج (عبد الله) بن الجد بن قيس بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة. (عبد الله) بن الحمير واسمه الحارث بن سنة بن مريط بن مرة ابن نصر بن دهمان بن ١ سبيع بن بكر بن أشجع، حليف بني عبيد بن سلمة. (عبد الله) بن النعمان بن بلدمة ٢ بن خناس بن سنان بن عبيد ابن عدي بن غنم بن كعب. (عبد الله) بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبدول بن عمرو (بن غنم ٣) بن مازن بن النجار. وهو صاحب الغنائم يوم بدر. (عبد الله) بن عبد مناف بن النعمان بن سنان بن عبيد بن عدي ابن غنم بن معب بن سلمة. (عبد الله) بن قيس بن خلدة بن الحارث ابن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار وهو تيم الله بن ثعلبة ابن بن الخزرج.

-
- (١) في جداول وستفلد: دهمان بن بصر بن سبيع.
(٢) كذا بالذال المهملة والمشهور بالذال المعجمة وههنا بالضميتين وفي ابن هشام بفتحتي الباء والذال.
(٢) الإضافة من الفصل التالي وكذلك في وستفلد.

تسمية البكائين
وكانوا سألوا رسول الله صلى الله عليه ان يحملهم في غزوة
تبوك فلم يجد لهم محملاً:

(علبة) بن صيفي بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث
ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس. (سالم) بن عمير بن ثابت
ابن كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس. (هرمي)
ابن عبد الله بن رفاعه بن نجدة بن مجدعة بن عدي بن نمير بن واقف
ابن امرئ القيس / بن مالك بن الأوس. (عبد الرحمن) بن كعب
ابن عمرو بن عوف بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار،
وهو أبو ليلى. (سلمة) بن صخر بن سلمان بن ١ حارثة بن الحارث بن
زيد مناة، من ولد حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم
ابن الخزرج. ويدعون في بنى بياضة. (عمرو) بن عنمة بن عدي
ابن سنان بن نابئ بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد
ابن علي بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج (عرباض)
ابن سارية من بنى سليم بن منصور. (عبد الله) بن مغفل من مزينة بن
أد. ويقال لهذا المزني عبد الله بن عمرو.

(١) في جداول وستنفلد هو " سلمان بن الصمة بن حارثة " .

تسمية الذين قتلوا كعب بن
الأشرف اليهودي

(عباد) بن بشر بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل
ابن الأوس. (أبو نائلة) سلكان بن سلامة بن وقش. (الحارث)
ابن أوس بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل
(محمد) بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن
الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس. (أبو عبس)
عبد الرحمن بن جبر بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث
ابن الخزرج، من الأوس.
الذين قتلوا ابن أبي الحقيق

(عبد الله) بن عتيك بن قيس بن الأسود بن مري بن كعب بن
غنم بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تزويد بن جشم بن
الخزرج. (مسعود) بن سنان بن قيس بن الأسود بن مري بن
كعب. (أبو قتادة) بن ربعي بن بلدمة ١ بن خناس / بن سنان بن عبيد
ابن عدي بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة. (عبد الله) بن أنيس
ابن أسعد بن حرام بن حبيب، من ولد البرك بن وبرة، من قضاة،

(١) راجع التعليقة على الورقة (٩٩ / ب).

حليف لبني سواد، من بني سلمة، من الخزرج. (خزاعي) بن
الأسود حليف لهم من... ١
الذي قتل العصماء

بنت مروان

وكانت تهجو المسلمين فتؤذيهم وهي جدة أبي موسى
الأنصاري صاحب الصدقات

(عمير) بن عدي بن خرشة بن أمية بن عامر بن خطمة وهو
عبد الله بن جشم بن مالك بن الوس وهو الذي يقال له "عمير القاري"
وكان ضير البصر.

الذين تولوا يوم التقى الجمعان ٢

فعفا الله عنهم من المهاجرين

من قریش

(عثمان) بن عفان بن أبي العاص بن أمية. (أبو حذيفة) بن
عتبة بن ربيعة.

(١) في الأصل كلمة مطموسة مثل "بلى" أو "طئ" والمشهور في كتب
الرجال أنه اسلمي.

(٢) راجع سورة القرآن (٣) آية (١٥٥).

ومن النصار
(سعد) بن عثمان بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق (... ١) بن
عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج. وأخوه (عقبة)
ابن عثمان.

ومضوا جميعا إلى الجلب ٢ ولم يدخل منهم المدينة أحد في
وجهه. ويقولون بلغوا الخبيب والموضع واحد وبينهما واد مضيق
يقال له الخبيب، طريق ذي القصة وطريق الطرف. وهو على اثنين
وعشرين ميلا من المدينة.

الذين تخلفوا عن تبوك فتاب الله عليهم
وهم المرجون
لأمر الله ٣

(مرارة) بن الربيع بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك
ابن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس. / (هلال)
ابن أمية بن عامر بن قيس بن عبد الأعلم بن عامر بن كعب بن

(١) راجع للاختلاف في نسبه الورقة (٩٨ / ب).
(٢) راجع ياقوت، معجم البلدان، ج (٢) ص (١٠٤).
(٣) راجع سورة القرآن (٩) آية (١٠٦).

واقف وهو سالم بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس. (كعب)
ابن مالك بن أبي كعب ١ بن القين بن سواد بن غنم بن سلمة، من
الخزرج.

عين رسول الله صلى الله عليه
على أهل بدر وغيرهم

(بسبس) بن عمرو بن ثعلبة بن خرشة بن عمرو بن سعد بن
ذبيان بن رشدان بن قيس بن جهينة حليف بنى ساعدة بن كعب بن
الخزرج (عدى ٢) بن أبي الزغباء وهو سنان بن سبيع بن ربيع بن
زمرة بن بديل ٢ بن سعد بن عدي بن نصر بن كاهل بن نصر بن مالك
ابن غطفان بن قيس بن جهينة حليف بنى مالك بن النجار، من الخزرج
وعينه على أصحاب أحد (انس) بن فضالة بن عدي بن حرام بن
الهيثم بن ظفر وهو كعب بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس،

(١) نسبه في الاستيعاب (رقم ٩٠٢): "أبو كعب عمرو بن القين بن سواد
ابن غنم بن كعب بن سلمة" وكذلك في وستنفلد.

(٢) في الاستيعاب (رقم ٢١١١): "عدى بن الزغباء ويقال ابن أبي الزغباء
واسم أبي الزغباء سنان بن سبيع بن ثعلبة بن ربيعة". ونقل وستنفلد عن
اللباب وطبقات ابن سعد: "سبيع بن ثعلبة بن زهرة بن بديل - بالذال
المعجمة - بن سعد بن عدي بن كاهل".

وأخوه (مويس) بن فضالة
تسمية الجماع للقرآن على عهد
رسول الله صلى عليه
وهم ستة نفر

(سعد) بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية
ابن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس.
وهو أول من جمع القرآن و (أبو الدرداء) عويمر بن زيد بن قيس
ابن عائشة بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج
ابن الحارث. و (معاذ) بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدي
بن كعب بن عمرو بن أدى بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة
ابن تزويد بن جشم بن الخزرج. و (أبو زيد) / ثابت بن زيد بن النعمان
ابن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج
و (أبي) بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن
مالك بن النجار. و (زيد) بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوزان
ابن عمرو بن عبد عوف ١ بن غنم بن مالك بن النجار.

(١) كذا في الأصل، وفي الاستيعاب (رقم ٧٩٧): "عبد بن عوف" كذلك
في وستفلد.

تسمية البشراء الذين كان رسول الله
صلى الله عليه يبعثهم إلى المدينة
بافتوح والسلامة

في فتح بدر: (زيد) بن حارثة بن شراحيل بن كعب
الكلبي، مولى رسول الله صلى الله عليه و (عبد الله) بن رواحة بن ١
امرئ القيس بن ثعلبة الأنصاري.

وفي غزوة ذات الرقاع: (جعال) بن سراقه،
حليف الأنصار.

وفي غزوة المريسيع: (أبو نملة) معاذ بن زرارة
الأنصاري ثم الظفري.

وفي غزوة حنين: (نهيك) بن أوس بن خزيمة
بن عدي الأنصاري ثم الأشهلي.

وفي غزوة الحديبية: (سلمة) بن أسلم بن حريش
الأنصاري الأشهلي.

تسمية من شهد بدرا من الموالى
(زيد) بن حارثة بن شراحيل الكلبي، مولى رسول الله

(١) اختصر النسب ههنا: فراجع الورقة (٩٦ / ب) و (٩٩ / ١).

صلى الله عليه. و (أبو كبشة) مولاة صلى الله عليه. و (انسة) مولاة.
و (صبيح) مولى أبي العيص بن أمية. حمل على بغيره حين مرض
أبا سلمة بن عبد الأسد. ثم شهد المشاهد كلها بعد. و (خباب) مولى
عتبة بن غزوان، حليف بنى نوفل. و (سعد) مولى حاطب بن / أبى
بليتعة. يقال هو من كلب. و (خباب) بن الأرت مولى ١ بنت أم
أنمار مولاة الأخنس بن شريق الثقفي وعامر بن فهيرة مولى أبى
بكر و (بلال) بن رباح مولى أبى بكر رحمهما الله. و (صهيب)
مولى عبد الله بن جدعان. وهو من النمر بن قاسط. و (مهجع)
مولى عمر بن الخطاب. يقال هو من اليمن. و (سعد) بن خولة مولى
أبى رهم. يقال انه من اليمن. و (عمير) بن عوف مولى سهيل بن عمرو.
يقال هو من الأزد.

ومن موالي الأنصار

(سالم) مولى بنت يعار الأنصارية، الذي يقال له مولى أبى
حذيفة (تميم) مولى سعد بن خيثمة الذي يقال له مولى بنى غنم. (حبيب)
ابن اسود مولى بنى حرام. (تميم) مولى خراش بن الصمة. يقال هو
من أهل اليمن. (النعمان) بن سيار مولى بنى عبيد. (عنتر) مولى

(١) راجع للبحث فيه الاستيعاب (رقم ٦٤٨).

سليم بن عمرو بن حديدة (عصيمة) بن عبد الله، مولى بنى مازن.
يقال هو من أشجع. (أبو الحمراء) مولى الحارث بن رفاعه.
رجل تزوج رسول الله صلى الله عليه

عمته وخالته

(عبد الله) بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رحمه الله. أمه
قريية بنت أبي أمية، أخت أم سلمة، وهي خالته. وعائشة بنت أبي
بكر عمته.

من كان يرى المتعة من أصحاب

النبي صلى الله عليه

(خالد ١) بن عبد الله الأنصاري. و (زيد) بن ثابت الأنصاري.

و (سلمة) بن الأكوع الأسلمي. و (عمران) بن الحصين الخزاعي.

و (عبد الله) بن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه.

/ تسمية من شهد مع علي بن أبي طالب

رضي الله عنه الجمل وصفين

من أصحاب رسول الله

صلى الله عليه

(عمار) بن ياسر رحمه الله. بدري شهد الجمل وصفين وقتل

(١) كذا في الأصل - ولعله جابر.

بصفين رحمه الله (سهل) بن حنيف بدري. شهد الجمل و صفين وهو القائل: " اتهموا الناس على رأيكم. فوالله ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ١ لأمر الا أسهل بنا إلى امر نعرفه، الا أمرنا هذا ". ومات بالكوفة. (عثمان) بن حنيف. وهو الذي وجهه عمر بن الخطاب رحمه الله، فمسح السواد، وكان على رضي الله عنه ولاه البصرة. فقدم عليه طلحة والزبير فكتبوا بينهم كتاب موادة إلى أن قدم على رضي الله عنه. وكان من امر الجمل ما كان. وأول مشاهد عثمان مع النبي صلى الله عليه يوم أحد. ثم شهد بعد معه صلى الله عليه المشاهد كلها. (سعد) بن الحارث بن عمرو بن الصمة بن عتيك بن مبدول. صحب النبي صلى الله عليه. وكان مع علي رضي الله عنه يوم صفين وقتل يومئذ (جارية) بن قدامة بن زهير بن الحصين، أحد بنى سعد بن زيد مناة بن تميم. روى عن النبي صلى الله عليه أحاديث. وجهه على رضي الله عنه إلى ابن الحضرمي. وكان معاوية وجه ابن الحضرمي إلى البصرة. فحاصره جارية في دار سنبل فأضرم الدار على ابن الحضرمي وعلى أصحابه. (أبو مسعود) الأنصاري. استخلفه على رضي الله عنه على الكوفة. وكانت ابنته تحت الحسين بن علي رضي الله عنه. / ثم

(١) كذا ههنا في الأصل مع التسليم.

عزله، فرجع إلى المدينة. ويقال ان (أبا أيوب) خالد بن زيد شهد معه صفين، رواه الواقدي. وروى أن (أبا سعيد) الخدري شهد صفين مع علي رضي الله عنه. ثم رجع إلى المدينة. (أبو امامة) الصدى بن العجلان الباهلي. وروى عنه انه قال: "شهدت صفين فكانوا لا يجهزون على جريح ولا يطلبون موليا ولا يسلبون قتيلا." (خزيمة) بن ثابت بن الفاكه ١ بن ثعلبة. من بنى خطمة. وهو " ذو الشهادتين ". كانت معه الراية يوم فتح مكة. وشهد مع علي رضي الله عنه الجمل وصفين، فقتل بصفين. (هاشم) بن عتبة بن أبي وقاص. أسلم يوم الفتح مع علي رضي الله عنه الحمل ونهروان. وفقئت عينه يوم اليرموك. وهو القائل:
أعور يبغي أهله محلا

وقتل يوم صفين. (سليمان) بن سرد الخزاعي. كان يسمى يسارا فسماه رسول الله صلى الله عليه سليمان. فلما قبض رسول الله صلى الله عليه تحول إلى الكوفة، فنزلها. شهد مع علي رضي الله عنه الجمل وصفين. (الأشعث) بن قيس الكندي. وفد على النبي صلى الله عليه في سبعين من قومه، فأسلموا. شهد مع علي رضي الله عنه

(١) ذكر واستفد عن النواوي: " هو ثابت بن عمارة بن الفاكه ".

الجمال وصفين (قيس) بن سعد بن عبادة كان أبوه دفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم يخدمه. لم يزل مع علي رضي الله عنه في مشاهدته وكان علي مقدمته. (أبو عمرة) اسمه بشير بن عمرو بن محصن بن مبدول. وأمه كبشة أخت حسان بن ثابت قتل مع / علي رضي الله عنه بصفين (حجر) بن الأديب الكندي وفد على رسول الله صلى الله عليه وشهد القادسية والجمال وصفين. قتله معاوية بن أبي سفيان بمرج عذرا. ويقال ان حجرا أول من وحد الله عز وجل بمرج عذرا حين افتتحت، دخلها مكبرا. (عمرو) بن الحمق. بايع النبي صلى الله عليه في حجة الوداع. وكانت له صحبة بعد ذلك. وكان أحد السائرين إلى عثمان بن عفان رحمه الله. وشهدا الجمل وصفين مع علي رضي الله عنه. وقتله ابن أم الحكم ١ بالجزيرة وبعث برأسه إلى معاوية. (عبد الله) بن العباس. شهد مع علي رضي الله عنه الجمل وصفين. (عبيد الله) بن العباس. قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن اثنتي عشرة سنة. (عبد الله) بن جعفر بن أبي طالب. حفظ عن النبي صلى الله

(١) وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان الثقفي العامل بموصل، كما في تاريخ الطبري (السلسلة الثانية ص ١٢٨) وفي اشتقاق ابن دريد (ص ب ١٨٣) وطبقات ابن سعد (ج ٦ ص ١٥): "عبد الرحمن ابن أم الحكم" راجع الورقة (١٥٤ / ١).

عليه انه دخل على أمه حين استشهد جعفر رحمه الله فنعاها لها. (الحسن)
ابن علي. حفظ عن النبي صلى الله عليه انه اخذ ثمرة من تمر الصدقة، فاخرجها
من فمه، فطرحها في تمر الصدقة. (عمر) بن أبي سلمة توفي رسول الله
صلى الله عليه وهو ابن تسع سنين. شهد مع علي رضي الله عنه يوم
الجمل. (جعدة) بن هبيرة بن أبي وهب. وأمه هند بنت أبي طالب.
لم يزل مع علي رضي الله عنه في مشاهدته. وبعث به إلى خراسان
و (الحسين) بن علي بن أبي طالب.
من شهد صفين مع معاوية بن أبي سفيان
(عمرو) بن العاص بن وائل السهمي. (عبد الله) بن عمرو
ابن العاص (زمل ١) بن خشاف بن / خديج العذري. وفد على
رسول الله صلى الله عليه وكتب له كتابا ٢، وعقد له لواء. فشهد
بلوائه ذلك صفين مع معاوية. (بسر) بن أبي أرطاة أحد بني
عامر بن لؤي. يقال ان رسول الله صلى الله عليه قبض وهو صغير لم يرو

(١) في الاستيعاب (رقم ٨٦١) يقال زميل بن ربيعة الضبي ثم العذري...
وقال ابن الكلبي هو زمل بن عمرو بن العنز بن خشاف الخ.
(٢) راجع لنصه مجموعة الوثائق السياسية لمحمد حميد الله، طبع مصر ١٣٦٠ هـ
رقم ١٧٩ عن زاد المعاد لابن القيم.

عنه شيئاً ويقال بل روى عنه انه: " بسارق من الغنم فلم يقطعه " (حبيب) بن مسلمة الفهري. روى أنه أتى النبي صلى الله عليه وهو بالمدينة فأدركه أبوه فقال: " يا نبي الله! يدي ورجلي فقال له ارجع به فإنه يوشك ان يهلك. قال فهلك أبوه في تلك السنة. وقبض النبي صلى الله عليه. وهو ابن اثنتين وعشرين سنة. ولم يغز معه شيئاً وله أحاديث يرونها عن النبي صلى الله عليه وكان مع معاوية بصفين. ووجهه نائلة بقميص عثمان رحمه الله إلى معاوية إلى الشام. فنزل الشام والعراق وصار ولده بعد ذلك إلى المدينة وبغداد. وكان أحد عمال معاوية على الكوفة. (صحار) بن عباس العبدى من بنى مرة ابن ظفر بن الدليل وفد على النبي صلى الله عليه. وكان صحار ممن طلب بدم عثمان. (عقبة) بن عامر الجهني. صحب رسول الله صلى الله عليه فلما ندب أبو بكر الناس إلى الشام خرج فشهد فتوح الشام ومصر ونزل مصر وبنى بها داراً شهد مع معاوية صفين (خارجة) بن حذافة كان خليفة عمرو بن العاص بمصر وإياه ابن عبيد. شهد أحد والخنندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله

عليه ثم خرج إلى الشام ونزل دمشق وكان على قضاء معاوية (الصمة) بن قيس له أحاديث عن رسول الله صلى الله عليه. وكان على شرط معاوية. (الحكم) بن عمرو الغفاري. صحب النبي صلى الله عليه حتى قبض. وتحول إلى البصرة وابنتي بها دارا. ولاء زياد بن أبيه خراسان فلم يزل واليا عليها حتى مات بها في زمن معاوية (سمرة) ابن جندب الفزاري. ولي شرطة زياد بن أبيه. (المغيرة) بن شعبة. ولي الكوفة لمعاوية. (معاوية) بن خديج الكندي. قاتل محمد بن أبي بكر الصديق رحمه الله بمصر. (الضحاك) بن قيس الفهري. له أحاديث عن رسول الله صلى الله عليه. كان على شرط معاوية. (عدى) بن عميرة بن فروة بن زرارة بن الأرقم بن النعمان ابن عمرو بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين. ولبنى الأرقم مسجد بالكوفة. فلما قدم الكوفة على رضي الله عنه جعل أصحابه يتناولون عثمان. فقال بنو الأرقم: لا نقيم ببلد يشتم فيه عثمان. فخرجوا إلى الجزيرة فنزلوا الرها. وشهدوا مع معاوية صفين. فضرب عدى ابن عميرة يومئذ على يده. (أبو الغادية) شهد مع رسول الله صلى الله عليه الحديبية. وروى أنه قاتل عمار بن ياسر رضي الله عنه.

(١) في الاستيعاب (رقم ٣٠٨٢): هو جهني واختلف في اسمه.

ويقال ان الذي قتله حوى بن ماتع السكسكي جد نوح بن عمرو الذي كان مع إسحاق بن إبراهيم بن مصعب الخراساني وذكروا انه شرك في قتل / عمار رحمه الله خمسة نفر كلهم يدعى قتله. فكان أبو الغادية الذي حز رأسه. وحدثني أبو فراس محمد بن فراس السلمي عن هشام عن أبيه قال: كنت بباب الوليد بن عبد الملك فاقبل شيخ ضخم احمر بين كتفيه مكتوب شهد فتح الفتوح وكانوا يسمون قتل عمار فتح الفتوح فقال للحاجب استأذن وقل هذا أبو الغادية قاتل عمار قال الكلبي فأخذت بيده وقلت له: " وأبيك! لقد استسمنت الخصم ".

اشراف العميان

(شعيب) النبي صلى الله عليه ابن يوب ١ بن عيفا بن مدين ابن إبراهيم صلى الله عليه. (إسحاق) النبي عليه السلام ابن إبراهيم صلى الله عليه. (زهرة) بن كلاب بن مرة بن كعب ٢ (عبد المطلب) ابن هاشم. العباس بن عبد المطلب (عبد الله) بن عباس. أمية ابن عبد شمس، وكان أعور (أبو سفيان) بن حرب وكان أعور (الحكم) بن أبي العاص. (أبو قحافة). (مخرمة) بن نوفل

(١) راجع الورقة (٣٦ / ب)

(٢) في الأصل كلاب بن مرة بن كعب بن كلاب بن مرة بن كعب مرتين وذلك سهو الكتابة.

الزهري (سعيد) بن يربوع المخزومي (الفاكه) بن المغيرة
(عمرو) بن أم مكتوم. (الحارث) بن العباس بن عبد المطلب
(مطعم) بن عدي بن نوفل بن عبد مناف (أبو بشر) بن مطعم بن عدي
(الوليد) بن عقبة بن عمار بن عقبة بن أبي معيط. وقال يعد
المحجوبين من بني عبد مناف:
لعمري لئن أضحت على عماءة * لقد رزى الابصار قوم أكارم
لقد كان محجوبا أمية وابنه * كذاك أبو عمرو وصخر وهاشم
وشيبة خير الناس كان ابن هاشم * كذاك آبائي رميت بدائهم
وانى باني لاحق القوم عالم
(أبو بكر) بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة
(عبيد الله) بن عبد الله بن عتبة بن مسعود. وعبيد الله هو القائل لعم
ابن عبد العزيز، وعبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان:
لا تعجبا ان تؤتيا وتكلما * فما حشى الأقوام شرا من الكبير

ومسا تراب الأرض، منها خلقتما * وفيها المعاد والمصير إلى الحشر
فلو شئت أدلى فيكما غير واحد * علانية أو قال عندي في السر
فان انا لم آمر ولم انه عنكما * ضحكت له حتى يلج ويشترى
(عراة) الأوسي. (عتبة) بن مسعود الهذلي. (جابر) بن
عبد الله الأنصاري. (أبو امامة) الباهلي. (أبو أحمد) بن جحش
ابن رئاب الأسدي. (عبد الله) بن أرقم. (أبو عبد الرحمن) السلمي.
(عبد الله) بن أبي أوفى، واسمه علقمة بن خالد. (البراء) بن عازب.
(حسان) بن ثابت (كعب) بن مالك (عتبان) بن مالك (قتادة)
ابن النعمان الأنصاري. (أبو أسيد) الساعدي. (عمير) بن عدي الخطمي
(قتادة) بن دعامة السدوسي (دريد) بن الصمة الجشمي. وشهد حنين
(؟ حنينا) وهو أعمى فقتل يومئذ (هارون) بن سليمان بن المنصور أمير
المؤمنين (خزيمة) بن خازم النهشلي. (عمرو) بن هدا ب المازني.
(أبو الجهم) بن حذيفة بن غانم العدوي. (موسى) بن موسى الهادي
(عبد الصمد) بن علي بن عبد الله بن عباس. ودخل عليه الطبيب فمناه

العافية، فقال: " وما يضرني وانا سابع سبعة كلهم قد كف بصره؟ "
يعنى سبعة من آبائه كفوا.

/ البرص الاشراف

(جذيمة) الأبرش الأزدي ملك العراق. وكان يقال له
"الوضاح" (يربوع) بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم. وفي ذلك
يقول أوس بن حجر:

كان بنو الأبرص أقرانكم * فأدركوا الأحداث والأقدما

(عمرو) بن عمرو بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم.

(ضمرة) بن ضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل بن دارم. (الأبيض)

ابن مجاشع بن دارم. (الأبيض) بن امرئ القيس بن الحارث بن

كندة (قشير) بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (عبد الرحمن)

ابن عبد الله بن هبيرة القشيري. وكان ابنه زياد شريفا بخراسان.

(دريد) بن الصمة: معاوية بن الحارث بن معاوية بن

بكر بن هوزن. (الربيع) بن زياد بن عبد الله بن ١ سفيان بن ناشب

ابن هدم بن عوذ بن غالب بن قطيعة بن عبس وبه رجز لبيد بن

(١) في جداول وستنفلد: هو " عبد الله بن ناشب بن سفيان بن هريم " الخ.

ربيعة عند النعمان حيث يقول:
مهلاً! أبيت اللعن لا تأكل معه
انى استه من برص ملمعه * وانه يدخل فيها إصبعه
يدخلها حتى يوارى اشجعه * كأنما يطلب شيئاً أطعمه
(الحارث) بن حلزة اليشكري الشاعر. (جساس) بن مرة بن
ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة قتال كليب. (عميرة) بن
أوس بن عوف بن ثعلبة بن ذهل بن الخزرج بن زيد الله بن ربيعة
الكلبي. (السفاح) التغلبي وهو سلمة بن خالد بن كعب بن زهير
(١٠٦ / ب) ابن ١ تيم وكان قام خطيباً في حرب بكر وتغلب فضرط فقال: كل
أبلى شروط. / البلى في الخيل عيب فيقول ليس يفعل هذا الا معيب
(بلعاء) بن قيس بن عبد الله بن يعمر الكنانى. وقيل له: " ما هذا
البياض بك؟ " قال: " سيف الله جللاه " (أبو عزة) وهو عمرو بن
عبد الله بن عمير بن وهيب بن حذافة. وكان أبو عزة شاعراً واسر
يوم بدر فاطلقه رسول الله صلى الله عليه واخذ عليه الا يهجو ولا
يكثر عليه فأسره يوم أحد فضرب رسول الله صلى الله عليه عنقه.

(١) في الأصل غير واضح اما " زهير بن تيم " أو " زهير بن زنيم ". وفى
نقائض جرير والفرزدق (ص ٤٠٤) " سلمة بن خالد بن زهير بن كعب بن
أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب ".

وكانت قريش قد أخرجته من مكة مخافة العدوى فكان يكون
بالليل في شعف الجبال وبالنهـار يستظل في الشجر وسقى بطنه فأخذ
مدية فوجأ بها في معده فسـال ذلك الماء فبرأ برصه ورجع إلى مكة فقال:
لا هم رب وائل ونهد* واليـعملات والخيول الجرد
ورب من يسعى بأرض نجد* أصبحت عبدا لك وابن عبد
أبرأت منى برصا بجلد* من بعد ما طعنت في معدى
(انس) بن مالك الأنصاري. (معاوية) بن حزن بن موألة بن
معاوية بن الحارث بن مالك بن كعب الحارثي وكان يدعى " المحجل "
لبرصه. (سعد) بن حارثة بن لام الطائي وله يقول حاتم ولأخيه
أنيف بن حارثة:
وابن النجود إذا غدا متباطنا* دخن القدور وذى العجان الأربد
(عمرو) بن هدا ب المازني. (محمد) بن عبد الله بن الحسين بن
عبد الله بن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر. (شمر) بن ذي الجوشن.
(زرارة) بن قيس بن الحارث النخعي. (ابان) بن عثمان / بن (١٠٧ / ١)

عفان. (المغيرة) بن حباء التميمي. (قطري) بن الفجاء التميمي
الخارجي. (الضحاك) بن قيس الفهري صاحب مرج راهط.
(أيمن) بن خريم بن فاتك الأسدي.

العوران الاشراف

(أبو سفيان) بن حرب يوم الطائف مع النبي صلى الله عليه. ثم
عمى بعد. (أمية) بن عبد شمس ثم عمى. (المغيرة) بن شعبة
الثقفي يوم الحديبية ١ (الأشعث) بن قيس الكندي يوم اليرموك.
(عدى) بن حاتم الطائي يوم الجمل مع علي رضي الله عنه. (هاشم) بن
عتبة بن أبي وقاص يوم اليرموك. (قبيصة) بن ذؤيب يوم الحرة
(جرير) بن عبد الله البجلي بهمدان زمن عثمان. (عتبة) بن أبي سفيان
يوم الجمل مع عائشة. (سعيد) بن عثمان بن عفان بسمرقند.
(طلحة الطلحات) بن عبد الله بن خلف الخزاعي بسمرقند. (المهلب)
ابن أبي صفرة بسمرقند مع سعيد. (مالك) بن مسمع بالجفرة.
(قطن) بن عبد الله بن الحصين الحارثي بأذريجان. (عبد الله) بن يزيد
القسري يوم مرج راهط مع مروان. (المختار) بن أبي عبيد الثقفي.

(١) راجع الورقة (٩٣ / ب) حيث قال يوم القادسية والمشهور هو يوم
اليرموك (راجع الاستيعاب رقم ١٠٧٦) ولم تكن يوم الحديبية حرب.

تناوله عبید الله بن زیاد بسوطه فذهبت عينه. (قيس) بن مكشوح
المرادي يوم اليرموك (مالك الأشر) النخعي يوم اليرموك.
(الأحنف) بن قيس التميمي ١ بسمرقند. (عبید الله) بن أبي عقيل
الثقفي. (إبراهيم) بن يزيد النخعي. (الحنثف) بن السجف التميمي
(علباء) بن الهيثم السدوسي. (الحارث) بن عبد الله الأعور
صاحب على رضي الله عنه.
(عمرو) بن معدى كرب يوم اليرموك.
(عامر) بن الطفيل الجعفري. (المغيرة) بن عبد الرحمن بن الحارث
ابن هشام المخزومي. (مسلم) بن عقبة المري / وهو مسرف ٢ بصفين (١٠٧ / ب)
مع معاوية.
الحولان الاشراف
(الفاروق عمر) بن الخطاب رحمه الله. (أبو لهب) بن
عبد المطلب. (أبو جهل) بن هشام. (زياد) بن أبيه. (هشام) بن
عبد الملك (ابان) بن عثمان بن عفان. (أبو حذيفة) بن عتبة بن
ربيعة. (عمرو) بن عتبة بن أبي سفيان. (عروة) بن المغيرة بن
شعبة (أبو بكر) بن موسى الأشعري. (عبد الله) بن

(١) راجع الورقة (٩١ / ب) حيث قال " السعدي " وهل سعد الا حفيد تميم،
فلا تناقض (٣) فسمى لإسرافه " مسرفا " فراجع الورقة ١٦٦ / ب.

عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس. (أبو بردة) بن أبي موسى الأشعري. (عدى) بن زيد العابدي الشاعر. (عبد الرحمن) ابن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي. وهو صهر الصديق بن طلحة (أبو سعيد) بن عقيل بن أبي طالب.

الفقم الاشراف

(عمرو) الأشدق بن سعيد بن العاص. (يزيد) بن عبد الملك (يزيد) بن هشام. (عمرو) بن الزبير بن العوام. (محمد) بن هشام.

العرجان الاشراف

(الحارث) بن أبي شمر الغساني (عبد الله) بن جدعان التيمي (أبو طالب) بن عبد المطلب. (الحوفزان) وهو الحارث بن شريك الشيباني. (عقيل) بن علفة المري. (الحارث) بن وعلة الشيباني. (عتبان) بن مالك من ١ عوف من الخزرج (النابعة) الشاعر. (معاذ) بن جبل الأنصاري (عبد عمرو) بن بشر بن عمرو بن مرثد. (عمرو) بن الجموح الأنصاري (الربيع) بن مسعود الكلبي (زياد) بن خصفة. (عبد الحميد) بن عبد الرحمن بن زيد ٢

(١) في الأصل: " بن عوف من الخزرج " وهو سهو.
(٢) في الأصل: " عبد الرحمن بن زيد بن زيد " وتكرار " زيد " سهو.

ابن الخطاب (سليمان) بن عبد الملك بن مروان (العباس) بن المعتصم بالله.
الكواسجة الثط من الاشراف
/ (الحارث) بن [أبي ١] شمر الغساني. (المنذر) بن المنذر بن (١٠٨ / ١)
النعمان بن ماء السماء اللخمي (قيس) بن سعد بن عبادة الأنصاري.
(عبد الله) بن جدعان التيمي (عبد الله) بن الزبير بن العوام.
(عكرمة) بن أبي جهل بن هشام (شريح) بن الحارث الكندي
القاضي (المريان) بن الهيثم بن الأسود النخعي (عبد الرحمن)
ابن الحكم بن أبي العاص بن أمية. (محمد) بن سليمان بن علي بن عبد الله
ابن عباس
(العباس) بن عبيد الله بن العباس بن محمد (أبو موسى)
الأشعري.
أبناء النصرانيات
(الحارث) بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي. أمه حبشية
اسمها سبحاء. (عثمان) بن عنبة بن أبي سفيان. (العباس) بن
الوليد بن عبد الملك بن مروان (خالد) بن عبد الله القسري.
(عبيد الله) بن عبد الرحمن بن أبي الأعور السلمي (يزيد) بن
أسيد السلمي. (مالك) بن ضب الكلبي (شقيق) بن سلمة
أبو وائل. (حنظلة) بن صفوان الكلبي ويقال ان أم حنظلة

(١) ولابد من إضافة ما بين المستطيلين فراجع الفصل السابق أيضا.

خرجت مرة إلى الكنيسة ومعها جوار لها فمرت بحنظلة ومعه
اعراب من كلب فقال اعرابي منهم " والله ان علجتكم هذه لضناك.
أفما لها من فتیانكم أحد؟ " فقال له حنظلة " أجمل رحمك الله فإنها
أم بعض جلسائك ". (عبد الله) بن أبي عمرو بن حفص بن المغيرة
المخزومي.
أبناء الحبشيات

(نضلة) بن هاشم بن عبد مناف (نفيل) بن عبد العزى
ابن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب
(عمرو) بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن جذيمة من بنى عامر بن
(١٠٨ / ب) لؤي. وأمهم ١ صهال، / حبشية كانت لهاشم بن عبد مناف. (الخطاب)
ابن نفيل وأمه حية، كانت لجابر بن أبي حبيب الفهمي. وذكروا ان
ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري غير عمر بن الخطاب فقال له: " يا بن
السوداء! " فأنزل الله تبارك وتعالى " يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من
قوم عسى ان يكونوا خير منهم ٢ " (عمرو) بن العاص بن وائل
السهمي. (معمر) بن عثمان التيمي. (الحارث) بن عبد الله بن أبي ربيعة

(١) كذا بضمير الجمع وهي أم نضلة ونفيل وعمر وكما فصله ابن حبيب في
كتابه المنمق (ص ٣٢٣ - ٣٢٤).
(٢) سورة القرآن (٤٩) آية (١١).

المخزومي وأمه سبحاء حبشية نصرانية (عثمان) بن الحويرث بن
أسد بن عبد العزى بن قصي (صفوان) بن أمية بن خلف الجمحي.
(هشام) بن عقبة بن أبي معيط. (مالك) بن عبيد الله بن عثمان الأموي.
(عمير) بن جدعان التمي (أبو مليكة) بن عبد الله بن جدعان
التيمي (عبد الله) بن أبي مليكة بن عبد الله بن جدعان (عبيد الله)
ابن عبد الله بن أبي مليكة (المهاجر) بن قنفذ بن عمرو بن جدعان.
(عبيد الله) بن عبد الله بن معمر بن عثمان التيمي لا (مسافع) بن عياض بن
صخر بن كعب التيمي. (قرظة) بن عبد عمرو بن نوفل أبو فاختة
بنت قرظة زوج معاوية بن أبي سفيان (السباق) بن عبد الدار بن
قصي (عبد الله) بن قيس بن عبد الله بن الزبير بن العوام (سمرة) بن
حبيب بن عبد شمس (عبد الله) بن مسافع بن طلحة من بنى
عبد الدار (عبد الله) بن زمعة أخو بنى عامر بن لؤي (أسامة)
ابن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه. (عمرو) بن
هصيص بن لؤي وأمه قصامة (عبد الأعلى) بن عبد الله بن عامر
ابن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس (يزيد) بن كبان
/ الضمري أمه حبشية (كردوس) بن السفاح التغلبي. (عنتر) ١٠٩ / ١
ابن شداد بن معاوية العبسي. أمه زبيبة. (السليك) بن يثربي

السعدي أمه السلكة (خفاف) بن عمير وأمّه ندبة بها يعرف
(عبد الله) بن خازم السلمي وأمّه عجلي (عمير) بن الحباب السلمي.
أمه الصمعاء. (همام) بن مطرف التغلبي. (يعلى) بن الوليد بن
عقبة بن أبي معيط وله يقول الشاعر:
كأن على مفارق رأس يعلى * خنافس موتت زمن البطاح
على اسم الله ثم لدى غلاما * فسميه بأفلح أو رباح
(شعبة) بن هانئ بن قبيصة الشيباني. (سعيد) بن عمرو الحرشي
(أسيد) بن علاج الثقفي. (عبد الله) بن سبأ صاحب السبائية
(المتلمس) الضبعي الشاعر. أمه يقال لها سحمة (زياد) بن عوف
ابن حارثة بن قتيبة من السكون كما فارسا وأمّه هندابة. (محمد)
ابن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي. (علي)
ابن محمد بن علي بن موسى. (موسى) بن محمد بن علي بن موسى.
(جعفر) بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي. (عبد الله)
ابن حمزة بن موسى بن جعفر بن إسحاق بن موسى بن جعفر، درج
(إبراهيم) بن حسن بن حسن. (محمد و جعفر) ابنا إبراهيم بن
حسن (سليمان) بن حسن عقيلي. (محمد) بن داود بن محمد بن
سليمان حسني (احمد) بن العباس بن الحسن بن عبيد الله من بنى

العباس بن علي بن أبي طالب (احمد) بن أبي عبد الملك بن أبي مروان
ابن أبي عفان من ولد عثمان بن عفان (العباس) بن محمد بن
/ عبد الوهاب بن إبراهيم الامام. (العباس) بن المعتصم (محمد) بن (١٠٩ / ب)
عبد الله بن إسحاق المهدي الملقب بنفاطة. (ابن) لهبة الله بن إبراهيم
ابن المهدي أمه رمار (احمد) بن محمد بن صالح المخزومي.
(الأخنسي) وهو... ١ الأرقم وهو... ١
السنن التي كانت الجاهلية سنتها فبقى
الاسلام بعضها وأسقط بعضها.
من ذلك انهم كانوا يطلقون ثلاثا وكان الرجل يقول
لامرأته أنت طالق واحدة فهو أحق الناس بها فان طلقها اثنتين
فكذلك فان طلقها ثلاثا فلا سبيل له عليها. وقد قال الأعشى
وتزوج امرأة فرغب بها قومها عنه فتهددوه ان لم يطلقها ان
يضربوه فقال ٢:
أيا جارتا بين فإنك طالق * كذاك أمور الناس غاد وطارقه

(١) كذا البياضيان بالأصل وبالهامش كلمة " بلغ ".
(٢) والاشعار موجودة في " ديوان الأعشى نشره كب سيموريل رقم
(٤١) ص ١٨٣.

فقالوا " ثنه ". فقال:
وبيني فان البين خير من العصا * والا تزال فوق رأسك بارقة
فقالوا له " ثلث " فقال: وبيني حصان الفرج غير ذميمة * وموموقة فينا كذاك ووامقه
وكان أول من طلق إسماعيل بن إبراهيم صلى الله عليهما.
وكانوا يخطبون المرأة إلى أبيها أو أخيها أو عمها ان بعض بنى
عمها وكان يخطب الكفى إلى الكفى فان كان أحدهما اشف
من الآخر في الحسب ارغب له المهر وان كان هجينا خطب إلى
(١١٠ / ١) هجين فزوجه هجينة مثله فيقول الخاطب إذا اتاهم: / " أنعموا
صباحا " ثم يقول " نحن أكفأؤكم ونظراؤكم. فان زوجتموها
فقد أصبنا رغبة وأصبتموها وكنا لصهركم حامدين. وان رددتمونا
لعلة نعرفها رجعنا عاذرين " وان كان قريب القرابة منه أو من
قومه قال لها أبوها أو أخوها إذا حملت إليه: " أيسرت واذكرت
ولا آنت! جعل الله منك عددا وعزا وجلدا. أحسنني خلقك
واكرمي زوجك. وليكن طيبك الماء ". وإذا زوجت في غربة

قال لها: " لا أيسرت ولا أذكرت فإنك تدين البعداء وتلدين الأعداء أحسنني خلقك وتحبيي إلى احمائك فان لهم عليك عينا ناظرة واذنا سامعة وليكن طيبك الماء "

وكانوا يحجون البيت ويعتمرون ويطوفون بالبيت اسوبعا ويمسحون الحجر الأسود ويسعون بين الصفا والمروة. وكان على الصفا اساف وعلى المروة نائلة وهما صنمان وكانا من جرهم ففجر اساف بنائلة في الكعبة فمسخا حرجين فوضعا على الصفا والمروة ليعتبر بهما ثم عبدا بعد فقال أبو طالب: وشاواط بين المروتين إلى الصفا* وما فيهما من صورة وتخايل وكانوا يلبون الا ان بعضهم كان يشرك في تلبيته فكانت قریش ١ وكان نسكهم لإساف تقول: " لبيك اللهم لبيك لبيك، لا شريك لك الا شريك هو لك تملكه وما ملك ١ ". وكان لكل قبيلة بعد تلبية. فكانت تلبية من نسك للعزى: " لبيك اللهم لبيك لبيك وسعديك ما أحبنا إليك " .

(١) راجع كتاب الأصنام للكلبى (ص ٧) " فكانت نزار تقول إذا ما أهلت " ثم نقل هذه التلبية بعينها " .

(١١٠ / ب) وكان تلبية من نسك / للات: " لبيك اللهم لبيك لبيك
كفى بيتنا بنية. ليس بمهجور ولا بلية لكنه من تربة زكية.
أربابه من صالحى البرية ".
وكانت تلبية من نسك لجهار: " لبيك الله لبيك. لبيك
اجعل ذنوبنا جبار واهدنا لأوضح المنار ومتعنا وملنا بجهار ".
وكانت تلبية من نسك لسواع: " لبيك، اللهم لبيك. لبيك،
ابنا إليك ان سواع طلبن ١ إليك ".
وكانت تلبية من نسك لشمس: " لبيك اللهم لبيك لبيك
ما نهارنا نجره ادلاجه وحره وقره لانتقى شيئا ولا نضره.
حجا لرب مستقيم بره ".
وكانت تلبية من نسك لمحرق: " لبيك اللهم لبيك
لبيك حجا حقا تعبدا ورقا.
وكانت تلبية من نسك لود: لبيك الله لبيك لبيك
معذرة إليك ".
وكانت تلبية من نسك ذا الخلصة " لبيك اللهم لبيك لبيك،
بما هو أحب إليك ".

(١) كذا في الأصل وضبط عليه.

وكانت تلبية من نسك لمنطبق: " لبيك الله لبيك لبيك
وكانت عك إذا بلغوا مكة يبعثون ١ غلامين أسودين
امامهم يسيران على حمل مملوكين قد جردا فهما عريانان
فلا يزيدان على أن يقولوا: " نحن غرابا عك ". وإذا نادى الغلامان بذلك
صاح من خلفهما من عك: " عك إليك عانيه عبادك اليمانية،
كيما نحج الثانية ٢ على الشداد الناجية ".
وكانت تلبية من نسك مناة: " لبيك اللهم لبيك لبيك لولا أن
بكرا دونك يبرك الناس ويهجرونك ما زال حج ٣ عثج
يأتونك انا على عدوائهم من دونك ".
وكانت تلبية من نسك لسعيدة: / " لبيك اللهم لبيك
(١ / ١١١)
لبيك لبيك ٤، لم نأتك للمياحه. ولا طلبا للرقاحه. ولكن جئناك
للمصاحه ٥.

(١) يبعثون كذا التصحيح في الأصل وكان قد كتب الناسخ أولا " بعثوا "
(٢) في كتاب الأصنام للكليبي (ص ٧) فقط ولم يذكر الجزء الأخير
(٣) في تقرير مؤتمر مستشرق الهند المنعقد في تريوندرم سنة ١٩٣٧ في
مقالة " تلبيات الجاهلية " لمعظم حسين: " وكذلك في الغفران للمعري. (محمد
حميد الله).
(كذا في الأصل لعله سهيا في تكرار كلمة " لبيك ".
(٥) في المتن للطاعة " وبالهامش " للمصاحه كأنه صححها.

وكانت تلبية من نسك ليعوق: " لبيك اللهم لبيك لبيك
بغض إلينا الشر وحبب إلينا الخير ولا تبطرننا فنأشر. ولا تفدحنا
بعثار "

وكانت تلبية من نسك ليغوث: " لبيك اللهم لبيك لبيك
أحبنا لما لديك فنحن عبادك قد صرنا إليك ".
وكانت تلبية من نسك لنسر: " لبيك اللهم لبيك لبيك اننا
عبيد ولكننا ميسرة عتيد وأنت ربنا الحميد أردد إلينا ملكنا
والصيد "

وكانت تلبية من نسك ذا اللبا: " لبيك اللهم لبيك لبيك
رب فاصرفنا عنا مضر وسلمنا لنا هذا السفر ان عما فيهم لمزدجر.
واكفنا اللهم أرباب هجر "

وكانت تلبية من نسك لمرحب: " لبيك اللهم لبيك لبيك
اننا لديك لبيك حببنا إليك "

وكانت تلبية من نسك لذريح: " لبيك اللهم لبيك لبيك
كلنا كنود وكلنا لنعمة جحود فاكفنا كل حية رصود "

وكانت تلبية من نسك ذا الكفين: " لبيك الله لبيك.
لبيك ان جرهما عبادك الناس طرف وهم تلادك. ونحن أولى

منهم بولائك " .
وكانت تلبية من نسك هبل: " لبيك اللهم لبيك ١ اننا لقاح.
حرمتنا على أسنة الرماح، يحسدنا الناس على النجاح " .
وكانت هذه الأصنام كلها في بلاد العرب، تعبد مع الله
عز وجل، ولا اله الا هو! وكانت العزى شجرة بنخلة عندها وثن
تعبد بها غي فان. سدنتها من بنى صرمة بن مرة. وكانت قريش
تعظمها. وكانت غنى وباهلة تعبد بها معهم. فبعث رسول الله صلى الله
عليه خالد بن الوليد، فقطع الشجرة وهدم البيت وكسر الوثن.
وكان اللات بالطائف / لثقيف على صخرة. وكانوا يسترون
ذلك البيت ويضاهون به الكعبة. وكان له حجة وكسوة وكانوا يحرمون واديه ٢ .
فبعث رسول الله صلى الله عليه أبا سفيان بن حرب
والمغيرة بن شعبة فهدهما. وكان سدنته آل أبي العاص، من بنى
يسار بن مالك، من ثقيف.
وكان جهار لهوازن بعكاظ. وكان سدنتها آل عوف
النصريون. وكانت محارب معهم فيه. وكان في سفح أطحل.

(١) لعل الكاتب نسي " لبيك " آخر.
(٢) راجع لتحريم واديههم بعد الاسلام وكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فيه،
كتاب الأموال لأبي عبيد، رقم (٥٠٦) أو مجموعة الوثائق السياسية رقم (١٨١).

وكان سواع بنعمان تعبد بنو كنانة وهذيل، ومزينة، وعمرو بن قيس بن عيلان. وكان سدنته بنو صاهلة، من هذيل. وكان شمس لبني تميم. وكان له بيت. وكانت تعبد بنو أد كلها: ضبة وتميم وعدي وعكل وثور. وكان سدنته من بنين أوس ابن مخاشن بن معاوية بن شريف بن جروة بن أسيد بن الحلاحل بن أوس ابن مخاشن.

وكان ود لبني وبرة وكان موضعه بدومة الجندل. وكان سدنته بنو ١ الفرافصة بن الأحوص من كلب. وكان الفلاس بنجد تعبد طيء. وكان قريبا من فيد. وكان سدنته بنو بولان.

وكانت الأنصار وأزد شنوءة وغيرهم من الأزد يعبدون مناة وكان بسيف البحر. سدنته الغطاريف من الأزد. وكانت سعد هذيم وسائر قضاة الا بنو وبرة يعبدون السعيدة ومناة.

وكانت الأزد تعبد لأسعيدة أيضا وكان سدنتها بنو ١ العجلان.

(١) كذا في الأصل والأحسن " بنو " في هذا الموضع.

وكان موضعها بأحد.
وكان ذو الخلصة له بيت تعبد به بجيلة / وختعم والحارث بن
كعب وجرم، وزبيد، والغوث بن مر بن أد، وبنو هلال بن عامر،
وكانوا سدنته. وكان بين مكة واليمن، كان بالعبلاء على أربع مراحل
من مكة. وهو اليوم بيت قصار، فيما أخبرت.
وكان يغوث لمذحج كلها وكان في أنعم فقاتلتهم عليه
غطيف من مراد حتى هربوا به إلى نجران. فأقروه عند بني النار،
من الضباب، من بني الحارث بن كعب. واجتمعوا عليه جميعا.
وكان يعوق لهمدان، وخولان. وكان في أرحب.
وكان نسر لحمير، تنسكه وتعظمه وتدين له. وكان في غمدان:
قصر ملك اليمن.
وكان ذو اللبا لعبد القيس بالمشقر. سدنته منهم بنو عامر.
وكان المحرق بسلمان لبكر بن وائل وسائر ربيعة. وكانوا
قد جعلوا في كل حي من ربيعة له ولدا. وكان في عنزة (بلج) بن
المحرق. فكان في عميرة وغفيلة (عمرو) بن المحرق. وكان سدنته
آل الأسود العجليون.

وكان ذريح لكندة بالنجير من اليمن ناحية حضرموت
وكان مرحب لحضرموت. وكان سادنه ذا ١ مرحب. وبه
سمى ذا مرحب.

وكان المنطبق للسلف، وعك، والشعرين. وكان صنما
من نحاس، يكلمون من جوفه كلاما لم يسمع بمثله. فلما كسرت
الأصنام وجذوا فيه سيفاً، فاصطفاه رسول الله صلى الله عليه، فسمى
"مخدماً".

وكان اساف ونائلة لقريش والأحايش.
وكان هبل لبني بكر، وكالك، وملكان وسائر بني كنانة.
(١١٢ / ب) وكانت قريش تعبد صاحب بني كنانة، / وبنو كنانة يعبدون
صاحب قريش.

وكانت العرب تعظم هذه المجمع عليها التي يجتمع إليها كل
سنة مرة. وكان في كل حي، بعد، أشياء لا تفارقهم، يسألونها
ويجابون منها.

وكان ذو الكفين لخزاعة، ودوس. فلما كسره عمرو بن
حممة الدوسي قال: "يا ذا الكفين لست من تلادك. ميلادنا أكبر

(١) كذا والأحسن "ذو"

من ميلادك ١ .

فهذه رؤوس طواغيتهم التي كانوا يصدرون إليها من حجهم. لا يأتون بيوتهم حتى يمروا بها، فيعظموها ويتقربوا إليها وينسكوا لها.

وكانت العرب تقف بعرفات. ويدفعون منها والشمس حية، فيأتون مزدلفة. وكانت قريش لا تخرج من مزدلفة ولا تقف بعرفات. يقولون لا نعظم من الحل ما نعظم من الحرم. فبنى قصي المشعر فكان يسرج عليه ليهتدي به أهل عرفات إذا اتوا مزدلفة. فأبقاه الله مشعرا ٢ وأمر بالوقوف عنده. وقال العامري في وقوفهم في الجاهلية:

فاقسم بالذي حجت قريش * وموقف ذي الحجيج إلى الال ٣
وكانوا يهدون الهدايا. ويرمون الجمار. ويعظمون الأشهر الحرم، ويحرمونها إلا طيئا وختعم فإنهم كانوا يحلون لها. وكانوا يغتسلون من الجنابة. ويغسلون موتاهم. وقال

(١) راجع كتاب الأصنام للكلبي (ص ٣٧): " ذا الكفين " بتخفيف الفاء لضرورة الشعر. " عبادكا " بدل " تلادك " وأيضا " ميلادكا " بدل " ميلادك " ثم تلاه: " انى حشوت النار في فؤادكا " (٢) راجع سورة (٢) آية (١٩٨). (٣) " الال " هو اسم جبل بعرفات.

الأفوه الأودي:

الا! عللاني واعلما انني غرر * وما قلت ينجيني الشقاق ولا الحذر
وما قلت ينجيني ثوابي إذا بدت * مفاصل أوصالي وقد شخص البصر
/ وجاؤا بماء بارد يغسلونني * فيا لك من غسل ستتبعه غبر ١
فرموا له أثوابه وتفجعوا * فرن مرنات وثار به النفر
إلى حفرة يلوى إليها بسعيه * وذلك بيت الحق، لا الصوف والشعر
فسووا عليه التراب رطبا ويابسا * الا كل شئ ما خلا ذاك يختبر
وكانوا يكفنون موتاهم، ويصلون عليهم. وكانت
صلاتهم ان يحمل الميت على سرير ثم يقوم وليه فيذكر محاسنه كلها
ويثني عليه ثم يقول: " عليك رحمة الله "، ثم يدفن. وقال الله

(١) بهامش الأصل: " جمع غبرة من التراب ".

عز وجل: " وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم ١ ". فالصلاة من المخلوقين الدعاء. ومن هذا قيل في الأثر: " من دعى فليجب. فان كان مفطرا فليأكل. وان كان صائما فليصل " أي فليدع. وقال الأعشى: وصهباء طاف يهوديها * وأبرزها وعليها ختم وقابلها الريح في دنها * وصلى على دنها وارتسم وقال أيضا:

تقول بنتي، وقد قربت مرتحلا * يا رب جنب أبي الأوصاب والوجعا عليك مثل الذي صليت فاغتمضي * نوما ٢ فان لجنب المرء مضطجعا وقال رجل من كلب، جاهلي، لأبيه: أعمرو! ان هلكت وكنت حيا * فإني مكثرت لك من صلاتي واجعل نصف مالي لابن سلمى * حياتي ان حييت وفي مماتي

(١) سورة القرآن (٩) آية (١٠٤). والرسم المعروف " صلواتك ".
(٢) كذا في الأصل ولكن في ديوان الأعشى المطبوع في كعب ميموريل: " نوما " ولكن راجع شرحه هناك ص (٨٣).

(١١٣ / ب) وقال بعض الرجاز في الكفن:
وتبعاً قد أهلكت وذا يزن * وذا نواس أهلكت وذا جدن
فحظه مما حوى وما حزن * مسحة كافور وغسل وكفن
وكان أكثر العرب يؤمنون بالبعث. وفي ذلك يقول
الأعشى:

وما ابيلى على هيكل * بناه وصلب فيه وصارا
يراوح من صلوات المليك * طورا سجودا وطورا جؤارا
بأعظم منك تقى في الحساب * إذا القسمات ١ يفضن الغبار ١
وكانوا يؤمنون بالحساب وقال الأخنس بن شهاب التميمي،
جاهلي:
ولقد شهدت الخصم يوم دفاعه * فأخذت منه خطة المقتال

(١) في ديوانه المطبوع قصيدة (٥) بيت (٦٤): "النسمات "

وعلمت ان الله جاز عبده
يوم الحساب بأحسن الأعمال
وكان الرجل إذا مات، عمدوا إلى راحلته التي ركبها،
فيوقفونها على قبره معكوسة رأسها إلى يدها، ملفوفة الرأس في
وليبتها. فلا تعلف ولا تسقى حتى تموت، ليركبها إذا خرج من قبره.
وكانوا يقولون: ان لم يفعل هذا، حشر يوم القيامة على رجله.
وكانت تلك الناقة التي يفعل بها هذا تسمى " البلية ". وقال
أبو زييد الطائي، وذرك نسوة مسلمات في مأتم فشبههن بالبلايا:
كالبلايا رؤوسها في الولايا * مانحات السموم حر الخدود
/ وقال جريبة بن أشيم الفقعسي:
يا سعد! اما أهلكن فإنني * أوصيك ان أخوا الوصاة الأقرب
لا تتركن أباك يعثر راجلا * في الحشر يصرع لليدين وينكب
واحمل أباك على بعير صالح * وتق الخطيئة ان ذلك أصوب

ولقل لي مما جمعت مطية* في الهار ١ اركبها إذا قيل اركبوا
وقال عمرو بن زيد الكلبي يوصي ابنه:
ابني زودني، إذا فارقتني* في القبر، راحلة برحل قاتر
للبعث اركبها إذا قيل اظعنوا* مستوسقين معا لحشر الحاشر
من لا يوافيه على عيرانة* والخلق بين مدفع أو عاثر
وكانوا لا يورثون البنات ولا النساء ولا الصبيان شيئاً من
الميراث. ولا يورثون الا من حاز الغنيمة وقاتل على ظهور الخيل
فأول من ورث البنات في الجاهلية فأعطى البنت سهماً والابن سهمين
ذو المجاسد اليشكري وهو عامر بن جشم ٢ بن حبيب. وقد مات
رحل من الأنصار قبل نزول آية المواريث يقال له أوس بن ثابت،
من بنى خطمة، وترك أربع بنات إلى الدمامة ما هن. فاخذ بنو عمه
ماله كله فجاءت امرأة أوس إلى النبي صلى الله عليه فقالت: " يا رسول الله!
توفى أوس بن ثابت، وترك مالا حسناً. فجاء ابنا عمه قتادة وعرفطة،

(١) بهامش الأصل: " الحشر " .

(٢) في جداول وستنفلد: جشم بن غنم بن حبيب (بصيغة التصغير) بن كعب
ابن يشكر بن بكر بن وائل - ولعله هو. وفي نقائض حرير والفرزدق (ص
٤٥٢) نسبه إلى تغلب.

فأخذوا المال ولم يعطيا بناته / شيئا، وهن في حجري لا يطعمن ولا يسقين،
وليس في يدي ما يسعهن". فقال صلى الله عليه: "ارجعي إلى بيتك
حتى انظر ما يحدث الله فيهن". فأنزل الله عز وجل: "للرجال نصيب
مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان
والأقربون ١". ولم يبين ما هو. فأرسل صلى الله عليه إلى قتادة
وعرفطة: "لا تفرقا من المال شيئا، فإنه قد نزل لبنات أوس نصيب،
حتى أنظر كم هو". ثم نزلت آية الميراث: "يوصيكم الله في أولادكم
للذكر مثل حظ الأنثيين ٢". فأعطى رسول الله صلى الله عليه البنات
الثلثين والمرأة الثمن.

وكانت العرب لا تنكح البنات ولا الأمهات ولا الأخوات
ولا الحالات ولا العمات.

وكانت العرب تزوج نساء آبائهن. وهو أشنع ما كانوا
يفعلون. فيقال للذي يخلف على امرأة أبيه "الضيزن". قال أوس
ابن حجر:

والفارسية فينكم غير منكرة * فكلكم لأبيه ضيزن سلف
وكان الرجل إذا مات، قام أكبر ولده فالقى ثوبه على امرأة

(١) سورة القرآن (٤) آية (٨).

(٢) سورة القرآن (٤) آية (١٢).

أبيه ١ فورث نكاحها. فان لم يكن له حاجة فيها، تزوجها بعض اخوته بمهر جديد. وقد فرق الاسلام بين رجال ونساء ابائهم، وهم كثير. فمنهم (منظور) بن زبان بن سيار بن عمرو الفزاري الذي كانت تحته مليكة بنت خارجة بن سنان المري. خلف عليها بعد أبيه، فأولدها خولة بنت منظور. فتزوجها الحسن بن علي رضي الله عنه. ثم خلف عليها بعد الحسن، عبد الله بن الزبير بن العوام. ومنظور الذي يقول: / الا! لا أبالي اليوم ما صنع الدهر * إذا ذهبت منى مليكة والخمر وكان عمر بن الخطاب رحمه الله فرق بينهما. ومنهم (تميم) بن أبي ابن مقبل. وكانت تحته دهماء: امرأة أبيه. ففرق بينهما الاسلام. وهو القائل: هل عاشق نال من دهماء حاجته * في الجاهلية قبل الدين مرجوم وقد كان (محسن) بن أبي قيس بن الأسلت ألقى ثوبه على امرأة أبيه كبيشة بنت معن، من بني خطمة، فورث نكاحها. ثم تركها لا يدخل بها ولا ينفق عليها. فأت رسول الله صلى الله عليه (وسلم ٢)

(١) أي ضرة أمه، لا أمه الحقيقية كما تقدم.
(٢) كذا ههنا مع التسليم ولكن بين السطور بخط مختلف.

فأخبرته، فقالت: " تركني لا ينفق على ولا يخلى سبيلي فالحق باهلي ".
فقال صلى الله عليه (وسلم ١) ارجعي إلى بيتك فان يحدث الله في
شأنك شيئاً أعلمتك ". فأنزل الله جل وعز: " ولا تنكحوا ما نكح
آباؤكم من النساء الا ما قد سلف ٢ ". فأمره صلى الله عليه فخلى سبيلها.
فاتاه صلى الله عليه نساء قصتهن مثل قصة كبيشة ومحسن، قد ورث
نكاحهن غير أبناء أزواجهن. وكانت الورثة يرثون نكاح النساء
كما يرثون المال. فأنزل الله جل وعز: " يا أيها الذين امنوا لا يحل لكم
ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن ٣ " فخلوا سبيلهن.
وكانوا يجمعون بين الأختين. وقد جمع بين الأختين
(أبو أحيحة) سعيد بن العاص بن أمية، جمع بين صفية وهند بنتي
المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. وجمع (قسي) وهو ثقيف بن
منبه، آمنة وزينب بنتي عامر بن الظرب في نكاح واحد. وجمع
(هنام) بن سلمة العائشي أخو بني تيم اللات بن ثعلبة / بن عكابة (١١٥ / ب)
بين أختين.
وكانوا يقطعون يد السارق اليمنى، ويصلون قاطع الطريق.
وقد صلب النعمان بن المنذر رجلاً من بني عبد مناف بن دارم، من

(١) راجع تعليقة الصحيفة السابقة.

(٢) سورة القرآن (٤) آية (٢٦).

(٣) سورة القرآن (٤) آية (٢٣).

تميم كان يقطع الطريق وقطعت قريش رجالا في الجاهلية في السرقة منهم (وابصة) بن خالد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم سرق في الجاهلية فقطعت يده قال هشام وقطع (عوف) بن عبيد بن عمر بن مخزوم وقطع مرارا ثم سرق فرجم حتى مات و (الخيار) بن عدي ابن نوفل بن عبد مناف و (عبيد الله) بن عثمان بن عمر بن كعب ابن سعد بن تميم قطع في سرقة إبل. و (مدرك) بن عوف بن عبيد ابن عمر بن مخزوم و (مليح) بن شريح بن الحارث بن أسد و (مقيس) بن قيس بن عدي السهمي و كانا سرقا حلي الكعبة في الجاهلية فقال في ذلك مالك بن عميلة بن السباق بن عبد الدار يخاطب حميد بن زهير و كان ابن عمر مليح:

تمنى حميد انه كان حيضة * ليالي بانت من مليح أصابعه
ليالي بانت كفه من ذراعه * فأصبح لا يدنو لقرن ينازعه
وقال أيضا لمدرك بن عوف و كان يلقب " درواسا " :
ودرواس مخزوم تركنا مجدلا * بما قدمت أظفاره وأشاجعه
فأمسى تليلا للسباع تنوبه * تسيل دما آراهه و كراسعه

وكانت العرب دون من سواها من الأمم تصنع عشرة
أشياء منها (في الرأس) خمسة وهي المضمضة والاستنشاق والسواك
والفرق / وقص الشارب و (في الجسد) خمسة وهي الختانة وحلق (١٦٦ / ١)
العانة وشف الإبطين وتقليم الأظفار والاستنجاء خصت بهذا العرب
دون الأمم قال النابغة الجعدي:
يا كعب أهل لك في كلاب * ان أصل العز ذاهب
هل تعلمون وأنتم * قوم تقص لكم شوارب
وقال النابغة الذبياني يذكر السواك
تجلوا ١ بقاد متى حمامة أيكة * بدا أسف لثاته بالإثم
وقال طرفة يذكر الفرق
فأهوى بأبيض ذي رونق * خشيب يريد به مفرق
وكانوا يوفون بالعقود * ولا يأكلون الميتة قارئة
ابن أوس الكلبي جاهلي:
لا آكل الميتة ما عمرت * نفسي وان أبرح املاقي
والعقد لا انقض منه القوى * حتى يوارى القبر أطباقي
فلما جاء الله عز وجل بالاسلام وفد الفرات بن حيان العجلي إلى النبي

(١) تجلوا كذا بالألف على الرسم القديم.

صلى الله عليه فسأله عن العقود، فقال: " ما زادها الاسلام الا شدة. " فأنزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه " أوفوا بالعقود ١ ".
فما أسقط الاسلام تزويج نساء الآباء والجمع بين الأختين وميراث الوارث امرأة وليه كما يرث مالا واعطاء الموارث غير الرجل معكوسة على قبره والبحيرة والسائبة والوصيلة والحام ١١٦ / ب / والاستقسام بالأزلام والميسر. فأما البحيرة والسائبة والوصيلة والحام ٢ فان سبب ذلك أن
أهل الوبر كانوا يقطعون لآلهم من أموالهم من اللحم وأهل المدر يقطعون لها من الحرث فكان مما يجعل أصحاب الوبر ان الناقة إذا نتجت خمسة ابطن عمدوا إلى الخامس ما لم يكن ذكر فشقوا اذنها. فتلك البحيرة فربما اجتمع منها هجمة من البحر ولا يجر لها وكانت ألبانها للرجال دون النساء.
واما السائبة فان الرجال كان يسبب لها الشئ من ماله اما بهيمة وأما انسانا فتكون حراما ابدا. منافعها للرجال دون النساء.

(١) سورة القرآن (٥) آية (١).
(٢) راجع سورة القرآن (٥) آية (١٠٦)

واما الوصيلة فكانت الشاة إذا وضعت سبعة ابطن، عمدوا إلى السابع. فان كان ذكرا ذبح. وان كانت أنثى تركت في الشاء. وان كان ذكرا وأنثى قيل وصلت أخاها فحرما جميعا. فكانت منافعهما ولبن الأنثى منهما للرجال دون النساء. وذلك قول الله عز وجل: " وقالوا: ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا، ومحرم على أزواجنا. وان يكن ميتة فهم فيه شركاء ١ ".
واما الحام فالفحل إذا أدركت أولاد أولاده، فصار ولده جدا، قالوا: " حمى هذا ظهره. اتركوه " فلا يحمل عليه، ولا يركب، ولا يمنع ماء، ولا مرعى. فإذا ماتت هذه التي جعلوها لآلهتهم، اشترك في اكلها الرجال والنساء.

واما أهل المدر والحرث فكانوا إذا حرثوا حرثا أو غرسوا غرسا، / خطوا في وسطه خطا، فقسموه باثنين. فقالوا: " ما دون (١١٧ / ١) هذا الخط لآلهتهم. وما ذراه لله ". فان سقط فيما جعلوا لآلهتهم شيء مما جعلوه لله عز وجل أقروه وتركوه. وان سقط مما جعلوه لآلهتهم شيء فيما جعلوه لله تبارك اسمه ردوه. ثم يرسلون الماء في الذي سموه لآلهتهم. فان انفتح في الذي سموه لله عز وجل سدوه.

(١) سورة القران (٦) آية (١٤٠).

وان أرسلوا في الذي سموا لله فانفتح في الذي سموا لآلهتهم قالوا:
اتركوه، فإنه فقير إليه. فأنزل الله جل وعز: " وجعلوا لله مما ذرا من
الحرث والانعام نصيبا. فقالوا: هذا لله بزعمهم. وهذا لشر كائهم.
ساء ما يحكمون ١.

واما الأزلام، فان العرب كانت إذا كانت بينها مداراة
أو نكاح أو امر يريدونه ولا يدرون ما الامر فيه ولم يضح لهم، اخذوا
قداحا لهم، فيها افعل، ولا تفعل، ونعم، ولا، وخير، وشر، وبطى،
وسريع. فاما المداراة، فان قداحها كانت بيضاء ليس فيها شئ. فكانوا
يجيلونها. فمن خرج سهمه، فالحق له. وللحضر والسفر سهمان.
فيأتون السادن من سدنة الأوثان. فيقول السادن: " اللهم! أيهما كان
خييرا فأخرجه لفلان ". فيرضى بما خرج له. وإذا شكوا في نسب
الرجل أجالوا القداح، وفيها صريح وملصق. فان خرج الصريح
الحقوه بهم ولو كان دعيا. وان خرج القرع الذي فيه ملصق نفوه
(١١٧ / ب) وان كان صريحا ٢. / فهذه قراح الاستقسام.

(١) سورة القران (٦) آية (١٣٧).

(٢) وزاد في صبح الأعشى ج (١) ص (٤٠٢): وان كان بين اثنين اختلاف
في حق، سمى كل منهما له سهمًا وأجالوا القداح فمن خرج سهمه، فالحق له.
وقد نهى الله تعالى عن ذلك بقوله: " وان تستقسموا بالأزلام ".

واما الميسر فان القوم كانوا يجتمعون فيشترون الجزور بينهم
فيفصلونها على عشرة اجزاء. الكتفان، كل واحد جزء.
والزور جزء. وابنا ملاط، وهما العضدان، كل واحد جزء وابن
مخدش، وهو الكاهل، جزء. والملحاح، وهو ما بين السنام إلى عجب
الذنب، جزء. والعجز جزء. والفخذان كل واحد جزء ويقسم
الطاطف ١ والسنام والعنق والبطون على الاجزاء، حتى تستوى الاجزاء.
ويجعل الجزارة، وهي الرأس والفراسن للجزار. فان فضل عن
الاجزاء عظم لم يستقم ان يقسم عليها، فذلك للجزار فان اخذه
أخذ من الأيسار سب به. وذلك العظم يدعا الريم. قال الشعر:
وكنتم كعظم الريم لم بدر جازر * على أي بدئ مقسم اللحم يجعل
والبدء النصيب. والأيسار القوم الذين يدخلون في الميسر،
وهم اشراف القوم. ثم يؤتى بالحرضة وهو رجل يتأله عندهم، لم
يأكل لحما قط بثمان. ويؤتى بالقراح وهي أحد عشر قدحا. سبعة
منها لها حظ ان فازت، وعلى أهلها غرم ان خابت بقدر مالها ان فازت
من الحظ. وأربعة تثقل بها القداح، لا حظ لها ان فازت، ولا غرم

(١) الطاطف كذا في الأصل لعله الطفاطف وهو لحم الخاصرتين (كما في نقائص
جرير والفرزدق ص ٩٦٧ - ٩٦٨).

عليها ان خابت. فاما التي لها الحظ فأولها (الفذ) في صدره حز واحد. فان خرج اخذ نصيبا، وان خاب غرم صاحبه ثمن نصيب. ثم (التوءم) وله نصيبان ان فاز، وعليه ثمن نصيبين ان خاب. ثم (الضريب) له ثلاثة انصباء ان فاز، وعليه ثلاثة ان خاب. / ثم (الحلس) وله أربعة ان فاز، وعليه (أربعة ان خاب. ثم (النافس) وله خمسة ان أصاب، وعليه ١) خمسة ان خاب. ثم (المسبل) وله ستة ان فاز، وعليه ستة ان خاب. ثم (المعلی) وله سبعة ان فاز، وعليه سبعة ان مخاب. وأسماء الأربعة التي تثقل القداح بها (السفيح) و (المنيح) و (المضعف) و (المصدر ٢). فيؤتى بالقداح كلها وقد عرف كل رجل ما اختار من السبعة. ولا يكون الأيسار الا سبعة لا يكونون أكثر من ذلك. فان نقصوا رجلا أو رجلين فأحب الباقون ان يأخذوا ما فضل من الاقداح، فيأخذ الرجل القداح والقدحين، فيأخذ فوزهما ان فازا، أو يغرم عنهما ان خالا، تركوه. وذلك يدعا " التتميم ". وقال التابعة الذبياني: انى أتمم أيساري وامنحهم * مثنى الأيادي وأكسوا ٣ الجفنة الأدما

(١) الإضافة من هامش الأصل وهي بخط مختلف.
(٢) في صبح الأعشى وفي تاريخ اليعقوبي " الوغد " بدل " المصدر ".
(٣) كذا بالآلف، على الرسم القديم.

فيعمد إلى القداح، فتشد مجموعة في قطعه جلد (تسمى " الربابة " ١ ثم يعمد إلى الحرضة فيلف على يده اليمنى صنفه ثوب لئلا يجد مس قدح له في صاحبه هوى، فيحاييه في اخراجه. ثم يؤتى بثوب ابيض، يدعا " المجول " فيسط بين يدي الحرضة. ثم يقوم على رأسه رجل يدعا " الرقيب "، ويدفع ربابة القداح إلى الحرضة، وهو محول الوجه فيأخذها بيمينه ويدخل شماله من تحت الثوب فينكز القداح بشماله. فإذا نهد منها قدح، تناوله فدفعه إلى الرقيب. فان كان مما لا تحظ له رد إلى الربابة. فان خرج المعلى، اخذ صاحبه سبعة انصباء. فان خرج بعده المسبل، اخذ الثلاثة الباقية. وغرم الذين خابوا ثلاثة انصباء من جزور أخرى. / وعلى هذه الحال يفعل بمن فاز وبمن خاب. فربما نحروا عدة جزر، ولا يغرم الذين فازوا من ثمن الجزور شيئاً. وانما الغرم على الذين خابوا. ولا يحل للخائبين ان يأكلوا من ذلك اللحم شيئاً. فان فاز قدح الرجل، فأرادوا ان يعيدوا قدحه ثانية على خطار، فعلوا ذلك به.

ومما سنت قريش القسامة. وكان سبها ان خدش بن عبد الله ابن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي

(١) إضافة ما بين المستطيلتين من صبح الأعشى ج (١) ص (٤٠١) ولا بد منه لفهم ما يأتي من بعد.

كان خرج تاجر إلى اليمن، ومعه عامر أو عمرو بن علقمة بن المطلب ابن عبد مناف صاحباً وأجيراً. وكان غلاماً حدثاً فلما كان ببعض الطريق لقوا ركبا، فسألوهم حبلاً لبعض حاجتهم. فقذف إليهم عامر بن علقمة حبلاً كان معهم لخدش. فانطلقوا به. فقال خدش لعامر: " أعطيتهم حبلى بغير امرى؟ " فتراجعا الكلام بينهما. فوثب خدش عليه فضربه بعصا كانت في يده على رأسه. فشجه. ومنهم من يقول وقعت على كليته. فمرض منها عامر حتى خشى على نفسه. فمر ببعض أحياء العرب فانتسب لهم وأخبرهم: " ان خدش بن عبد الله قد ضربه ١ هذه الضربة وانى لا أراها الا قاتلتى. فان مت ولم ارجع عليكم فاعلموا ذلك قومي بنى عبد مناف، وعرفوهم امرى. وان أعش، فسأمر عليكم، فأعلمكم ذلك " فلم ينشب ان مات منها. وقدم خدش مكة فسئل عن عامر. فقال: " اصبه قدره ". فصدقوه، ولم يظنوا غير ذلك، حتى قدم حاج العرب في الموسم. فاقبل أولئك الحي الذين كان عامر عهد إليهم بما عهد، يسألون عن نادى بنى عبد مناف. فأشير لهم إليهم. فأتوهم، / فآخبروهم خبر عامر. وخدش يطوف بالبيت لا يعلم بما كان. فقام رجال من بنى

(١) كذا في الأصل، والأنسب " ضربني ".

عبد مناف إلى صفة زمزم. فأخذوا عمدا فيها، ثم عمدوا إلى خدش
فضربوه بها. وصاح الناس: "الله الله، يا بني عبد مناف" وقال
خدش: "مالي ولكم؟" قالوا: "قتلت صاحبنا" قال: "والله
ما قتلته". فلما قال ذلك تناهوا وتناصفوا، وصاروا في امره إلى
حكم الوليد بن المغيرة، وهو يومئذ أسن قريش فحكم أن يحلف
خدش في خمسين من بني عامر بن لؤي أنه لبرئ من دم عامر. ثم
يعقلوه بعد. فرضي بنو عبد مناف بذلك. فلما تقدم رجال بني عامر
ليحلفوا عند الكعبة، وفيهم حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس،
أقبلت أمه فأخذت بيده فلم تدعه يدخل في القسامة. فأخذوا مكانه
رجلا. فلما حلفوا، لم يحل الحول على رجل واحد من الذين حلفوا.
فصارت عامة رباعهم لحويطب. فكان أكثر أهل مكة رباعا.
قال أبو طالب:

أفي فضل حبل، لا أبا لك، ضربة * بمنساة قد جاء حبل ١ وأحبل
هلم إلى حكم ابن صخرة انه * سيحكم فيما بيننا ثم يعدل
كما كان يقضى في أمور تنوبنا * فيعمد للامر الجميل ويفصل
وصخرة أم الوليد بن المغيرة وهي بنت الحارث بن عبد الله، من عسر ٢.

(١) وفي المغمق لابن حبيب: "جاء بالحبل".

(٢) لعله قسر بن عبقر بن بجيلة.

ويقال انهم رضوا بحكم أبي سفيان بن حرب. فروى بيت أبي طالب:
هلم إلى حكم ابن حرب فإنه * سيحكم فيما بيننا ثم يفصل
ومن سننهم انه لم يكن للنساء عدة يعتدنها عند الطلاق.
(١١٩ / ب) وكانت / المتوفا ١ عنها زوجها تقعد بعده سنة. وقد ولد منهن عدة
على فرش أزواجهن من أزواجهن الأولين. فمن أولئك ان (سعد)
ابن زيد مناة بن تميم تزوج الناقمية وهي حامل من معاوية بن بكر
ابن هوازن، فولدت على فراش سعد، صعصة ٢. فلما مات سعد
منعه بنوه ميراثه. فلحق بأصله. وهو قول المخبل:
كما قال سعد إذ يقود به ابنه * كبرت فجنبني الأرناب صعصعا
وقال شريح بن الأحوص:
تمناني ليلقاني لقيط اعام، لك ابن صعصة بن سعد
ومنهم (بيفة) بن عاصم بن جزء بن عبد الله بن عامر بن عوف
ابن عقيل. كانت أمه من جعفي فكانت تحت الفغار الجعفي وهو
هيرة بن النعمان. فطلقها وهي حامل بريعة. فتزوجها عاصم
فولدت بعد ثلاثة أشهر على فراشه. فخاصمه فيه الفغار إلى عمر بن
الخطاب رحمه الله. فقضى بريعة للفغار بقول أمه انه من جعفي. وقضى

(١) كذا رسم الأصل بالألف، والمعروف بالياء المقصورة.

(٢) راجع كتاب الأغاني أيضا (ج ٤، ص ١٢٩).

فيه على رضي الله عنه انه للعقيلي لأنه ولد على فراشه. وأقام العقليون
على انها ولدت بعد ما تزوجها عاصم بعشرة أشهر، وأقام الجعفيون
انها ولدته لأقل من ثلاثة أشهر. وفيه يقول الجعفي:
قضى عمر فيكم بحق. وما قضى * لكم لازم أخرى الليال الغواير
وخالفه فيكم على. وانه * بما سن فيكم خيرناه وأمر ١
فأنتم إلى جعف أقلوا أو أكثروا * والا فأنتم فقعة بالقرافر
/ فاجابه مسلم بن ربيعة:
ان أك من جعف بن قيس فإننا * عرانيين قحطان الرئيس ابن عامر
وإلا أكن من حي جعف فإننا * عظام المساعي في عقيل بن عامر
قال فهم اليوم اشراف بنى عقيل. ومنهم (محمد) بن عمير بن عطار
ابن حاجب بن زرارة. وكان عمير سبي أم محمد هذا في أول الاسلام،

(١) رسم الأصل "أمر".

وهي حامل من مالك بن عوف النصري، فولدت محمدا على فراش
عمير، فالحق به. وله يقول حرير بن عطية:
انا لنعلم ما أبوك لدارم * فالحق بأصلك من بنى دهمان
وهذا في قریش والعرب كثير. ولو أردنا استقصاءه لكثير.
ومن سننهم انهم كانوا يكسبون بفروج إمائهم. وكان
لبعضهن راية منصوبة في أسواق العرب فيأتيها الناس فيفجرون بها.
فاذهب الاسلام ذلك وأسقطه فيما أسقط، ولهن أولاد ونسل
كثير معروف.
وكان امر الجاهلية في نكاح النساء على أربع. امرأة
تخطب فتزوج. وامرأة يكون لها خليل يختلف إليها، فان ولدت
قالت: " هو لفلان " فيتزوجها بعد هذا. وامرأة ذات راية يختلف
إليها، فان جاء اثنان فوافياها في طهر واحد ألزمت الولد واحد منهما،
فهذه تدعى المقسمة. والرجل يقع على أمة قوم، فيتنازع ولدها فيرغب
فيدعيه ويشتريها فيتخذها امرأة.
تسمية اشراف مكاتبي البصرة
والكوفة
(١٢٠ / ب) / منهم (الجعد) بن قيس الهمداني الذي يعرف بثره بالكوفة

يقال لها " بئر الجعد ". كان أبوه كاتب على ثلاثين ألفا. ومنهم (راشد) أبو محمد بن راشد، مولى بشير بن جرير البجلي. كان كاتب على ثلاثين ألفا. ومنهم (رزين أبو داود، وسليمان، وهارون) موالى آل أبي حازم البجليين رهط النضر بن إسماعيل. كاتب على أربعين ألفا. ومنهم (عبد العزيز) بن يسار زوج أم شعبة بن الحجاج الفقيه. وكان عبد العزيز مولى لبني بحتري. كاتب يسار أبوه على ثلاثين ألفا. ومنهم (زياد) مولى ثقيف، أبو يزيد بن زياد، وهم بأذربايجان، كاتب على ثلاثين ألفا. وكان تاجرا. وكل هؤلاء كانوا تجار الا الجعد فإنه كان في مائتين من العطاء. ومنهم (أبو سعيد) مولى خالد بن عرفطة. كاتب على خمسين ألفا وجاريتين وصبيين تتخذان ١ مى ولد. وكان أبو سعيد يبيع الغنم. ومنهم (راشد) مولى عبد الرحمن بن بديل بن ورقاء الخزاعي. كاتب على سبعين ألفا. وكان يبيع الرقيق. ومنهم (أشرس) بن جبير النخعي، عين عبد الملك بن مروان بالعراق. وكان عبد الملك فرض له في الفين. كاتب أبوه جبير على خمسين ألفا وعشرة من الرقيق. وكان له مال يعينه إلى العطاء. وكنهم (أبو مرداس) جد يزيد بن الفيض بن أبي مرداس. كاتب أبو مرداس في زمن

(١) مرجع الضمير إلى " جاريتين ".

عثمان لرجل من بنى مرهبة على أربعين ألفا، وثلاثين ناقة ورعائها.
ومنهم (طهمان) الوبذي مولى الوليد بن عقبة. كاتب الوليد
على سبعين ألفا وكان يعين ويبيع إلى العطاء. ومنهم (أبو
الضريس) مولى بنى تميم. كاتب أبوه على / خمسين ألفا. وكان يبيع
الغنم. ومنهم (بزوان) أبو الفضيل بن بزوان مولى بنى البكاء. كاتب
على خمسين ألفا. وكان ابنه فضيل من اشراف موالي الكوفة.
ومنهم (غزوان) مولى البراء بن قبيصة بن أبي عقيل الثقفي. كاتب
على خمسين ألفا وعدة من الوصفاء. وكان ينزل جرجان. ومنهم
(سريع) مولى عمرو بن حريث. كاتب على ثلاثين ألفا. وابنه
الوليد بن سريع كان عين عبد الملك على العراق. ومنهم (المهلب) ابن طلحة الكاتب.
كان أبوه كاتب رجلا من جرم على ثلاثين ألفا.
وكان يبيع الرقيق. ومنهم (أبو دكين) مولى الجمليين، من مراد.
كاتب على مائة الف. وكان يبيع إلى العطاء. يبيع كل بياعة من
العطر والرقيق والدواب. واقرض مرة مرادا إلى العطاء سبع مائة
ألف درهم. ومنهم (سفيان) مولى قرظة بن كعب الأنصاري.
كاتب على سبعين ألفا. فوضع قرظة عنه أربعين ألفا واخذ

الثلاثين. فاشترى بها رقيقا وأعتقهم. ومنهم (يزيد) أبو أبي صادق الأزدي، من غامد، الذي كان يروى عن ربيعة بن ناجذ عن علي رضي الله عنه. كاتب على عشرين ألفا. ومنهم (جد جبل ١) بن يزيد الأزدي من بنى ظبيان الكاتب. كاتب على أربعين ألفا. وكان مع المنصور، فضمه إلى أبي أيوب الخوزي ٢. ومنهم (أبو عبد الرحمن) جد عمر بن ٣ صالح بن أبي عبد الرحمن. كاتب على خمسين ألفا، مولى رجل من خثعم. ومنهم (بسطام) مولى عبد الرحمن ابن محرز بن الحارث بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف. كاتب على ثلاثين ألفا. ومنهم (طرخان) جد محمد بن بشر بن طرخان التاجر، مولى آل / أبي حازم الأحمسيين. كاتب على عشرين ألفا. (١٢١ / ب) وكان جزارا، يبيع البقر هؤلاء ٤ مكاتبوا الكوفة. أسماء مكاتبى البصرة (سيرين). كان بعث به إلى عمر، فوهبه لأبي طلحة النجاري.

-
- (١) لم يعجم في الأصل. ولم يذكر اسم جده.
(٢) كذا في الأصل بالزاي.
(٣) في الأصل "ابن" مع كونه في وسط السطر.
(٤) كذا الرسم في الأصل والمعروف "هؤلاء". وكتب سهوا "مكاتبوا" بزيادة الألف.

فوهبه لانس بن مالك. فكاتبه على أربعين ألفا. واما آل انس
فيزعمون أن عمر وهبه لانس. فأراد سيرين المكاتبه فأبى انسا ١.
فقال له: " ما يمنعك؟ " قال: " أردت ان تموت فأرثك ". فأتى سيرين
عمر فقال: " انى أردت انسا على المكاتبه، فأبى ". فأمره عمر، فكاتبه
على أربعين ألفا. وكان (عبد الله) بن الحارث، ابن أخت سيرين،
نبطيا، وكان أبوه الحارث ممن سبى فكوتب. فاشتره سيرين.
فعتق بشراء سيرين إياه لقول رسول الله صلى الله عليه: " من ملك ذا رحم
فهو حر ". فكان مولى سيرين. ومنهم (فروخ) مولى الربيع
ابن زياد الحارثي. كاتب على مائة الف. فادى خمسين ألفا. ثم اتى
الربيع بها. فقال: " يا فروخ أنت حر وهي لك ". وكان من سبى سجستان.
وله يقول الفرزدق:

أبا حاضر! ما بال برديك أصبحا * على ابنة فروخ رداء ومئزرا؟
أبا حاضر! من يزن يعرف زناه * ومن يشرب الخرطوم يصبح مسكرا
وأبو حاضر الأسدي. ومنهم (فيروز) حصين وكان من سبى زالق

(١) كذا ولعله " انس " على صيغة الفاعل.

وهو صاحب نهر فيروز بالبصرة. كاتب مولاه حصين بن الحر
العنبري على خمسين ألفاً. ثم اتاه فقال: " انى أكره ان أكون مكاتباً.
ولكنني اشترى نفسي منك بها ". / فأخذها منه واعتقه. وكان خرج مع (١٢٢ / ١)
عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث. فلما كان يوم الزاوية ١، نادى منادي
الحجاج: " من جاء براس فيروز فله عشرة آلاف ". ٢ فنادى فيروز: " من
جاءني براس الحجاج فله مائة الف ". فأهمت الحجاج نفسه، ولم يأمن
ثقاته. ثم ظفر به الحجاج بعد، فطالبه بان يطلعه على أمواله. فقال: " ان لي
أموالاً على الناس وودائع عندهم. فأخرجني مع حرسى حتى أقفه
عليها ". فأخرجه مع حرسى. فنادى فيروز: " أيها الناس " من عرفني
فقد عرفني. ومن لم يعرفني فانا فيروز مولى حصين بن الحر العنبري.
فمن لي قبله وديعة أولى عليه مال فهو من ذلك أجمع في حل محلل ".
ثم رجع إلى الحجاج. فقتله. وكانت له اخبار. منها ان رجلين من العرب،
ابني عم، تفاخرا وكانت أم أحدهما أم ولد. ففخر عليه ابن العربية بأمه.
ومر فيروز بهما على ثنية ذلك، فقال ابن الأمة: " هذا خالي " وأشار إلى
فيروز. فرآه فيروز، وفد أشار إليه، فقال: " فيم أنتما؟ " فقال الرجل:
" ان هذا ابن عمى فخر على بان أمه عربية. وفخرت بك لان أمى عجمية ".

(١) في الأصل بالزاي وفى عيون الاخبار " الراوية " بالراء المهملة
(٢) في الأصل " الف " على لغة العامة، فصيحناه.

فامر فيروز بعض غلمانه ان يحضره عشرة آلاف ١ درهم وتختا من
عصب اليمن. فأحضره ذلك وهو واقف. فدفعه إلى الرجل. فقال
له: " يا ابن أختي! قل لخال ابن عمك يأتيه بمثل هذا ". ومنهم (أبو نافع)
كان غلاما لابن لعبد الله بن عامر بن كريز. وكان مولاه بخيلا.
فسأله المكاتبه. فقال: " أكتبك على مائة الف ". فأتى أبو نافع
رجلا من آل معمر فقال له: " ان لي مالا وانا أكره مولاي.
فاشترني وكاتبني على ما / بدا لك ". فاشتراه بعشرة آلاف ١ وكاتبه على
خمسين ألفا. وصار ولاؤه له. ومنهم (أبو القاسم) البراد مولى بنى
الهجيم. كاتب مولاه على مائة ألف درهم وجفنة كل يوم. فقالت
امراته: " يا أبا القاسم! والله ما عتقنا بعد ". قال: " وكيف؟ " قالت:
" لان بناتي في كل يوم يدقن الابرار لهؤلاء الأعراب ". فقال
لهم: " يا بنى الهجيم! بيعوني هذه الجفنة ". قالوا: " نكره ان ننقطع
من منزلك ". قال: " ذاك والله أريد ". قالوا: فاعطنا بها. قال: أعطيك
بها ثلاثين ألفا. فعتق بثلاثين ومائة الف. وكان أعجمي اللسان.
فقال بعض بنيه لبعض: لو ألزمت هذا الشيخ مؤدبا يقوم لسانه؟
فطلبوا إلى أبى العرباض السلمي، وكان مؤدب بنى زياد ابن أبيه،

(١) في الأصل " الف " .

وقالوا له: هذا امر ليس عليك فيه مؤونة. نرزقك مائة درهم في كل شهر ونكفيك مؤونة عيالك وتجلس مع هذا الشيخ. فان مرت كلمة عوراء أخبرته بها ونهيته عنها. تجلس على مصلى والشيخ على مصلى. فأجابهم إلى ذلك. فكان إذا مر بعض ذلك الكلام قال له: يا أبا القاسم! لو قلت كذا وكذا، إلى أن مر غلام يحمل تينا على طبق فقال: يا غلام! كيف يباع الطين؟ فسكت أبو العرباض. قال وأقبلت أحمره من النهر تحمل طينا فقال: يا غلام من أين جئتم بهذا التين؟ فقال أبو العرباض: قد والله أعربتكما فلو جعلت الطين تينا والتين طينا؟ قال فقال: أبو القاسم ويحك يا أبا العرباض ما أضرفك ١ قال ما أضرفك أم فلان طالق ثلاثا ان جالستك بعد يومى هذا ابدا. ومنهم (سالم) المنتوف كاتب أبوه مولاه / من بنى قيس بن ثعلبة على خمسين (١٢٣ / ١)

ألفا ومنهم (القاسم) بن مسلم مولى بنى يشكر. كاتب أبوه مولاه على ثلاثين ألفا. وكان للقاسم جلد وهيئة ورواية بم يكن يشبه أولاد المكاتبين ومنهم (ميمون) بن مهران الفقيه. كاتب مواليه من بنى نصر بن معاوية.

(١) يعنى بدل ان يقول "أبا العرباض ما أضرفك" فأخطأ في تلفظ الضاد والطاء كما أخطأ في التاء والطاء قبله.

الوافون من العرب
(أوفى) بن مطر المازني وكان جاوره رجل ومعه امرأة
له فأعجبت قيسا أخاه فجعل لا يصل إليها مع زوجها فقتل زوجها
غيلة فبلغ ذلك أوفى فقتل قيسا أخاه بجاره. وقال:
انى ابنت العمرى ١ لا ثوب فاجر * لبست ولا من غدرة أتقنع
سعيت على قيس بذمة جاره * لأمنع عرضي ان عرضي ممنوع
(الحارث) بن عباد وكان من وفائه انه أسر يوم قضية ٢ عدى
ابن ربيعة أخا مهلهل وهو لا يعرفه فقال له دلني على عدى
فقال له عدى ان دلتك عليه فانا آمن فأعطاه ذلك فقال له فأننا
عدى فخلى سبيله وذلك قول الكميت:
وما كان السموءل في وفاء * وقد بلغت حفيظته الخطوب
غداة ابتاع مكرمة بشكل * وقد يوفى بذكته الكئيب.

(١) أراد " ابنة " وفي تاج العروس (ق ن ع):
وانى بحمد الله لا ثوب غادر * ولبست من خزية أتقنع
(فوق هذه الكلمة وتحت كلمة عرضي " كلمة محاها أحد فلا تقرأ الا " حيو "
واثر دائرة بعده كأنها " حيوتى " .

ولا ابن محلم ١ وأبو بجير * وعجب من وفائها عجيب
أبو بجير هو الحارث بن عباد.
(السموئل) ٢ بن حيا بن عاديا الغساني وكان من وفائه ان
امرء القيس بن حجر لما شخص إلى قيصر أودعه ادراعا له
فلما مات / امرؤ القيس غزاه بعض ملوك الشام فاغلق الحصن دونه. (١٢٣ / ب)
وظفر الملك بابن له كان خارج الحصن فناده: " يا سموئل ادفع
إلى دروع امرئ القيس والا قتلت ابنك " فشاور نساءه وأهل بيته
فكل أشار عليه بدفع الدروع واستنقاذ ابنه فأشرف السموئل
على الملك فقال له: " ليس لي إلى الدروع سبيل فافعل ما بدا لك "
فدبح ابنه وهو ينظر إليه وانصرف عنه فلما حضر الموسم حمل الدروع
حتى دفعها إلى ورثة امرئ القيس فقال الأعشى:
جار ابن حيا لمن نالته ذمته * أوفى وأكرم من جار ابن عمار
خيره خطتي خسف فقال له * مهما ثقله فإني سامع حار
فشك غير طويل ثم قال له * اذبح هديك اني مانع جارى
(عوف) بن محلم الشيباني وكان من وفائه ان مروان
ابن زنباع العبسي كان قد وتر عمرو بن هند اللخمي فجعل على نفسه

(١) ابن محلم هو عوف بن محلم وراجع لخبره الورقة (١٢٣ / ب).

(٢) راجع لنسبه كتاب الأغاني ج (١٩) ص (٩٨).

الا يؤمنه حتى يضع يده في يده. وان مروان غزا بكر بن وائل
فأسره رجل من تيم اللات بن ثعلبة بن عكابة ولم يكن منيعا فخاف
مروان ان يبلغ عمرو بن هند مكانه، فبيعت فيأخذه فسمع أم الذي
اسره وهي تقول لابنها: " كأنك أسرت مروان القرظ ". فقال لها
مروان " : وما تأملين من مروان؟ " قالت " آمل ١ منه مائة بعير ".
قال: " فانا مروان " : وهي لك على أن أدبتموني إلى عوف بن محلم " قالت
" ومن لي بالوفاء؟ " فأخذ عودا من الأرض فقال: هذا لك بالوفاء "
(١٢٤ / ١) فحمله ابنها حتى اتى به قبة عوف فلم يصادفه فأجارته / ابنته خماعة
وبلغ عمرو بن هند مكانه فبعث يطلبه فأبى عوف ان يسلمه الا ان
يؤمنه قال: فإنني قد آليت الا أؤمنه حتى يضع يده في يدي ".
فقال عوف: " فإنني أبر قسمك على أن اجعل يدي بين يدك ويده ". فقال عمرو ٢: "
نفعل " " وآمن مروان فقال عمرو بن هند: " لا حر
بوادي عوف " ٤ فذهبت مثلاً.

-
- (١) رسم الأصل: " امل ".
(٢) كذا في متن الأصل وبالهامش " عوف " مع علامة على كلمة المتن، كأن
الكاتب صحح ما كان في المنقول منه وأشار إليه أو شك في صحة ما في المتن
(٣) رسم الأصل: " امن ".
(٤) راجع أمثال الميداني (ج ٢) ص (٥٣١) رقم (٤٠٣). واشتقاق ابن
دريد (ص ٢١٥).

(مروان) بن زنباع وكان من وفائه العود الذي اخذه من الأرض فدفعه رهنا بمائة من الإبل فوفى بها.
و (عمير) بن سلمى الحنفي وكان من وفائه ان رجلا من بني عامر بن كلاب كان استجار عمير بن سلمى وكانت معه امرأة جميلة فكان قرين أخو عمير يتحدث إليه حتى بلغ ذلك زوجها فنهاها. فخافته فانتهدت فلما رأى قرين ذلك وثب على زوجها فقتله وعمير غائب فأتى أخو المقتول قبر سلمى فعاذ به وقال:
وإذا استجرت من اليمامة فاستجر * زيد بن يربوع وآل مجمع وأتيت سلميا فعذت بقبره * وأخو الزمانة عائد بالأمنع أقرين انك لو رأيت فوارسي * بعمائتين إلى جوانب ضلفع حدثت نفسك بالوفاء ولم تكن * للغدر خائنة مغل الإصبع وعلمت انك إذ لجأت إليهم * بهشت يداك إلى وحا لم يصقع

فقدم عمير بن سليم فأخذ أخاه فبلغ ذلك وجوه بني حنيفة فأتوه
فكلموه فقال: والله لا ادعه أو يعفوا ١ عنه جاري " فأتوا أخا
(١٢٤ / ب) المقتول فأضعفوا له / الدية فأبى فكلمت عميرا أمه وهي أم قرين
فأبى ثم اخرج أخاه حتى قطع وادى اليمامة فربطه إلى نخلة
وقال: " اما إذ أبيت أن تعفو أو تأخذ الدية فأمهل حتى أقطع الوادي
راجعا ثم شأنك به ولا أرينك " فقتله فقالت أمه:
يعد معا ذرا لا عذر فيها * ومن يقتل أخاه فقد ألما
(أبو حنبل) جارية بن مر الطائي ثم الثعلبي ٢ وكان من وفائه
أن امرء القيس بن حجر الكندي كان جارا لعامر بن جوين الطائي ثم
الجرمي فقبل عامر امرأة امرئ القيس فأعلمته ذلك فسار يريد
جارية بن مر ليستجيره فلم يصادفه وصادف ابنه فقال له ابنه:
" انا أجيرك من الناس كلهم الا من أبي حنبل " فرضي بذلك وتحول
إليه فلما قدم أبو حنبل رأى كثرة أموال امرئ القيس واعلمه
ابنه بما شرط له في الجوار فاستشار في اكله نساءه فكلهن أشرن
عليه بذلك وقلن له: " انه لا ذمة له عندك " فخرج أبو حنبل حتى

(١) كذا رسم الأصل بالألف.

(٢) كذا في الأصل لعله " الثعلي ". وثعل وثعلبة حيان كبيران معروفان
من طيء.

أتى الوادي فنأدى: " الا ان أبا حنبل غادر فأجاباه الصدى من
الجبل بذلك ثم نادى: " الا ان أبا حنبل واف! " فأجاباه الصدى
بذلك فقال: " هذه أحسن من تيك ". ثم أتى منزله فحطب جذعه
من غنمه فشرب لبنها ومسح بطنه وقال: " أغدر وقد كفاني لبن
جذعة؟ " فوفى لامرئ القيس وقال

لقد آليت أغدر في جذاع * ولو منيت أمات الرباع
لان الغدر في الأقوام عار * وان الحر يجرأ بالكراع
/ ثم عقد له وأعلمه امرؤ القيس ان عامر بن جوين قبل (١٢٥ / ١)
امراته فركب في أسرته حتى أتى منزل عامر بن جيون ومعه
امرؤ القيس فقال له: " قبل امرأته كما قبل امرأتك. ففعل
(المعلی) الطائي أحد بنى تيم من جديلة وهم اليوم يسمون
" مصاييح الظلام ". وكان المنذر يطلب امرء القيس... ١ فلجأ إلى
المعلی فأجاره وشخص المعلی لبعض امره. وبلغ المنذر مكان امرئ
القيس فركب حتى أتى ابن المعلی فعمد ابن المعلی إلى امرئ
القيس فأدخله قبة فيها حرمة وأنكر انه عنده ففتش المنذر
منازل المعلی حتى انتهى إلى القبة التي هو فيها فقال له ان فيها

(١) بياض مقدار كلمة محاها الكاتب.

حرم المعلى ولست واصلا إليه. " ونادى في قومه فمنعوه فقال:
امرؤ القيس: كأنني إذ نزلت على المعلى * نزلت على الشوامخ من شمام
فما ملك العراق على المعلى * بمقتدر ولا الملك الشامي
أقر حشى امرئ القيس بن حجر * بنو تيم مصايح الظلام
(عصيمة) بن خالد بن سنان بن منقر وغضب النعمان على
بنى عامر بن صعصعة فقتل منهم ناسا وشردهم فألجأهم عصيمة
وأجارهم فبعث إليه النعمان: " ابعث إلى بعيدي " فأبى ونادى
في قومه شعاره " كوثر " واقبل النعمان فاستقبله عصيمة فاهوى
بارمح إلى معرفة فرسه وقال له: " وراءك أيها الملك الضروط!
فلو شئت ان أضعه في سوى هذا الموضع لوضعت له ثم إن عصيمة
كسا نبي عامر وبلغهم مأمّنهم وقال في ذلك
(١٢٥ / ب) / منعنا من النعمان ساة عامر * بأسيافنا في الموقف المتهيب
فهلا أبيت اللعن لا ترج ذمتي * فمالي عن جارى بنفسي مرغ

(١) رسم الأصل " الشامي " .

(بدر) ١ بن حمراء الضبي أصابت الناس سنة فأتته الأكابر
من بنى تيم الله بن ثعلبة وهم مالك وعامر وحليحة فجاوروه فوفى
لهم حتى أحيوا ورجعوا وجاور بعضهم مساورا فجعل يفجر بنسائهم
فقال بدر:

وفيت وآء لم ير الناس مثله * بتعشار إذ تحنوا ٢ إلى الأكابر
ومن يك مبنيا ٣ به عرس جاره * فإني امرؤ عن عرس جارى جافر
الطلحات المعدودون

في الجود

(طلحة) بن عبيد الله بن عثمان التمي صاحب رسول الله
صلى الله عليه. وهو طلحة الفياض وطلحة الخير (طلحة) بن عمر بن
عبيد الله بن معمر التيمي وهو طلحة الجود. (طلحة) بن عبد الله بن

(١) راجع أيضا " نقائص جرير والفرزدق "، ص (١٩٧)، رقم (٣٩)
وفيه البيتان التاليان مع اختلاف يسير.

(٢) " تحنوا " بالألف على الرسم القديم.

(٣) بالهامش " مبنيا مفجورا به قال فجعل يبنى بنسائهم أي يفجر بهم "
(بهن).

عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق وهو طلحة الدراهم (طلحة)
ابن الحسن بن علي بن إلى طالب وهو طلحة الخبز لم يعقب (طلحة)
ابن عبد الله بن عوف الزهري ابن أخي عبد الرحمن بن عوف وهو
طلحة الندى. (طلحة) بن عبد الله بن خلف الخزاعي. وهو طلحة
الطلحات.

أسماء أصحاب الكهف

قال ابن الكلبي هم: مكسملينا. ويمليخا ومرطولس
وذنوانس وديودنس وسار بيونس وكشفوطديوس.
وبطينوسوس.

واسم الملك الذي هربوا منه (دقيانوس والملك الذي
ظهروا فيزمانه / (تيديسوس) وكان رسولهم (يمليخا) واسم
القاضيين اللذين رفع إليهما يملبخا (مارنوس) و (اسطوس) واسم
الكلب (قطمير) وكان خلنطيا واسم الراعي (دلس) واسم المدينة
(افسوس) واسم الرستاق الذي كانوا منه (انوس) واسم
الكهف (انجلوس) وكانت لهم في السنة تقليبتان واحدة في الشتاء
وواحدة في الصيف وكان باب الكهف بحذاء بنات نعش.

أسماء من جاء الاسلام وعند الرجل
منهم عشر نسوة وهم
من ثقيف كلهم

(مسعود) بن معتب (مسعود) بن عمرو بن عمير (عروة)
ابن مسعود (سفيان) بن عبد الله (غيلان) بن سلمه (أبو عقيل)
مسعود بن عامر بن معتب كلهم من ثقيف فنزل غيلان وسفيان
وأبو عقيل للاسلام عن ست ست وأمسكوا أربعا أربعا ومات
عروة مسلما ولم يكن امر بالنزول عن بعض نسائه.

أسماء التسعة الرهط المفسدين في الأرض ١
من قوم صالح عليه السلام

(مصدق) بن دهر و (قدار) بن سالف و (هريم)
و (صؤاب) و (داب) و (رئاب) و (دعمي) و (هرمي)
و (رعين) بن عمرو.

من صلى بالناس في حصار عثمان
رحمه الله

صلى بالناس (عبيد الله) بن عدي بن الخيار بن عدي بن نوفل

(١) راجع سورة القرآن (٦) آية (٤٨).

ابن عبد مناف وأقام الموسم بأمر عثمان (عبد الله) بن عباس.
(١٢ / ب) / أسماء ملوك الحيرة الهميين وغيرهم
أولهم (عمرو) بن عدي بن نصر بن ربيعة ١ بن الحارث بن
مالك بن عمم بن نمارة بن لحم وهو أول من اتخذ الحيرة منزلا من
ملوك العرب وملك مائة وثمانين عشرة سنة ثم ابنه (امرؤ القيس)
البدئ وهو الأول ملك مائة وأربع عشرة سنة ثم ابنه (عمرو)
ابن امرئ القيس ملك ثلاثين سنة ثم (أوس) بن قلم بن بطينا
ابن جمهير بن لحيان ويقال من بنى لحيان الحارث بن كعب وهو
من العماليق من بنى فاران بن عمرو بن عمليق فثار به جحجا بن
عتيك من لحم فقتله فكان ملك أوس خمس سنين ثم ملك
(امرؤ القيس) البدئ وهو محرق الأول - أول من عاقب بالنار - بن
عمرو بن امرئ القيس الدي خمس وعشرين سنة ثم ملك ابنه
(النعمان) بن امرئ القيس البدئ وهو ابن الشقيقة بنت أبي ربيعة
ابن ذهل بن شيبان وهو فارس حليلة وهو صاحب الخورنق كان
بناه لبرهام جور بن يزدجرد وكان بهرام جور في حجره وهو الذي

(١) في جداول وستيفلد عن أبي الفداء " ربيعة بن عمرو بن الحارث بن سعود بن
مالك " وكذلك في الطبري (ص ٧٤٨).

ترك ملكه وساح في الأرض متعبدا فكان ملك النعمان إلى أن ترك ملكه ثلاثين سنة ثم ملك بعده ابنه (المنذر) بن النعمان أربعاً وأربعين سنة ثم ملك ابنه (الأسود) بن المنذر عشرين سنة ثم ملك اخوه (المنذر) بن المنذر سبع سنين ثم ملك ابن أخيه (النعمان) بن الأسود أربع سنين ثم ملك (أبو يعفر ١) ابن علقمة بن مالك بن عدي بن الذميل بن ثور ١ بن أسس بن ربي بن نمارة بن لحم ثلاث سنين ثم ملك / (المنذر) بن امرئ القيس وهو ذو القرنين. وأمه (١٢٧ / ١) ماء السماء وهي ماوية بنت عوف بن جشم بن هلال بن ربيعة بن زيد مناة من النمر بن قاسط تسعا وأربعين سنة ثم ملك (عمرو) بن المنذر ابن امرئ القيس وعمرو هو مضطرب الحجارة ست عشرة سنة. ولثمانني سنين ولثمانية أشهر من ملك عمرو وهذا ولد رسول الله صلى الله عليه. وهو عام الفيل ثم ملك اخوه (قابوس) بن المنذر أربع سنين ولثمانية أشهر مضت من ملك قابوس مات عبد المطلب ابن هاشم ثم ملك (السهرب) الفارسي سنة ثم ملك (المنمذر) ابن المنذر أربع سنين ثم ملك (أبو قابوس) النعمان بن المنذر بن

(١) في الأصل " يعفر " بضم الياء وكسر الفاء و " الذميل " بالذال المهملة و " وثوب " بدل " ثور " والتصحيح من تاريخ الطبري (ص ٩٠٠).

المنذر اثنتين وعشرين سنة وعلى رأس ثلاث سنين وثمانية أشهر مضت
من ملكه كان الفجار الأكبر فجار البراض وهو لتمام عشرين سنة
من مولد رسول الله صلى الله عليه ولثمانى عشرة سنة وثمانية أشهر
مضت من ملك النعمان هذا بنيت الكعبة وذلك لإحدى
عشرة سنة مضت من ملك أبرويز كسرى ١ بن هرمز ثم ملك
(اياس) بن قبيصة الطائي ومعه النخير جان تسع سنين ولسنة وثمانية
أشهر مضت من ملك اياس بن قبيصة بعث الله عز وجل محمدا صلى الله
عليه رسولا وذلك لست عشرة سنة مضت من ملك أبرويز بن ٢
كسرى وكانت وقعة ذي قار التي انتصفت فيها العرب من العجم
وذلك

برسول الله صلى الله عليه في ملك اياس بن قبيصة ورسول الله صلى الله
عليه بمكة قبل ان يهاجر ثم استخلف (آزاذبه) الفارسي سبع
عشرة سنة وثمانية أشهر مضت من ولاية آزاذبه وقام أبو بكر
(١٢١ / ب) رحمه الله / بأمر الأمة. ثم ملك (الغرور) وهو المنذر بن النعمان

(١) بعد بضعة أسطر يقول " أبرويز بن كسرى " وفي الورقة (٢٧ / ١)
يقول " كسريس أبرويز بن هرمز "
(٢) " أبرويز بن كسرى كذا هنا فراجع التعليقة فوق هذه.

ابن المنذر وهو المقتول بالبحرين يوم جواثا فكان ملكه وملك غيره إلى أن قدم خالد بن الوليد الحيرة ثمانية أشهر فكان عمران الحيرة إلى أن وضعت الكوفة ونزلها المسلمون خمس مائة سنة وبضعا وثلاثين سنة وجميع ملوك آل نصر ومن استخلف من العباد والفرس عشرون ملكا وعدة ما ملكوا خمس مائة واثنان وعشرون سنة وثمانية أشهر.

تسمية من جمع ملك فارس بعد أن

كانوا طوائف وعدد سنيهم

أول ذلك (اردشير) بن بابكان أربع عشرة سنة وعشرة أشهر ثم ملك (سابور) بن اردشير اثنتين وثلاثين سنة ثم ملك (هرمز) بن سابور بن اردشير سنة وعشرة أشهر. ثم ملك (بهرام) بن سابور سبع سنين. ثم ملك ابنه (بهرام) ثلاث عشرة سنة ثم ملك (نرسی) بن سابور سبع سنين ثم ملك ابنه (هرمز) بن نرسی وهو سابور ذو الأكتاف اثنتين وسبعين سنة ثم ملك اخوه (اردشير) بن هرمز أربع سنين ثم ملك بعد

(١) في الأصل "سميه" سهواً.

اردشير بن هرمز ابنه (سابور) بن اردشير وكان أبوه مات وأمه
حبلى فعقد التاج على بطنها فملك اثنتين وثلاثين سنة ثم ملك ابنه
(بهرام) بن سابور إحدى عشرة سنة ثم ملك ابنه (يزدجرد)
ابن بهرام الذي يقال له "يزدجرد الخشن" اثنتي عشرة سنة
(١٢٨ / ١) / وقيل ذلك له لأنه حين ملك قال: لا أوتى بمذنب الا عاقبته عقوبة
لم يعاقب أحد قبلي بمثلها "فهابه الناس فرزقوا منه العافية ثم ملك
ابنه (بهرام) ست عشرة سنة ثم ملك بعده اخوه ١ (فيروز) بن
يزدجرد سبعا وعشرين سنة ويوما ثم ملك اخوه (بلاس) بن يزد
جرد أقل من ثلاث سنين ثم ملك (قباد) بن فيروز ثلاثا وأربعين
سنة وفي زمانه ظهرت الأهواء وخرجت المزدكية وظهرت
الحبشة على بلاد اليمن ثم ملك ابنه (أنوشروان) بن قباد سبعا
أو تسعا وأربعين سنة وسبعة أشهر وأياما وفي اثنتين وأربعين
سنة من سلطانه ولد النبي صلى الله عليه ثم ملك بعده (هرمز)
(ابن) ٢ أنوشروان اثنتي عشرة سنة ثم ملك كسرى (أبرويز) بن هرمز
ثمانيا وثلاثين سنة وعلى رأس عشرين سنة من ملكه بعث الله

(١) في الأصل: "ابنه" وهو سهو.

(٢) إضافة ما بين المستطيلتين من غرر اخبار ملوك الفرس وسيرهم للشعالي
(ص ٦٣٧) ولا بد منه.

عز وجل محمدا صلى الله عليه رسولا ثم هاجر إلى المدينة في سنة ثلاث
وثلاثين من ملكه ثم وثب على كسرى أبرويز ابنه (شبيرويه)
فقتله وقتل أخويه فكان ملكه ثمانية أشهر وفي ملكه وقع
الطاعون في اشراف فارس وعظمائها فماتوا ومات شبيرويه فيه ثم
ملك ابنه (اردشير) بن شبيرويه وكان غلاما عشرين سنة فاغتاله
شهر براز فقتله فكان ملكه سنة إحدى عشرة من الهجرة ثم
ملك بعده (شهربراز) ثمانية وثلاثين يوما ثم ملك بعده ابن أخ
لكسرى يقال (كسرى) بن قباد بن هرمز عشرة أشهر ثم
قتل ثم ملك رجل من ولد اردشير اسمه (فيروز) خمسين يوما يزعمون أن
آذر ميدخت دست إليه فقتلته ثم ملكت (آذر ميدخت) / أربعة (١٢٨ / ب)
أشهر ثم ماتت ثم ملك ابن كسرى صغير يقال له (فرخزاد خسرو)
أشهر وأياما ثم مات فكان جميع من ملك بعد كسرى إلى أن ملك يزدجرد
بن شهریار بن كسرى ثمانية نفر ملكوا أربع سنين
ونصفا ثم ملك (يزدجرد) بن شهریار بن كسرى وكان ملكه
سنة إحدى عشرة من الهجرة وملك عشرين سنة وقتل بمرو في
خلافة عثمان بن عفان رحمه الله هو أمير خراسان لعثمان عبد الله بن عامر
ابن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس.

تسمية ملوك حمير
عن هشام بن الكلبي
ملك (قحطان) مائتي سنة ثم (يعرب) بن قحطان مائتي
سنة. ثم (يشجب) بن يعرب ثم (سبأ) وهو عبد شمس ثم
(حمير) بن سبأ ثم (نصر) بن سبأ ثم (الحارث) بن شداد ويقال
ابن شدد ١ بن الملطاط بن عمرو بن ذي السن بن الصوار بن عبد شمس
أبو وائل بن الغوث بن جيدان ٢ بن قطن بن زهير بن عريب بن أيمن
ابن الهميسع بن حمير بن سبأ والحارث هو الرائيش وهو أول من
سمى تبعا وكان يقال له ملك الأملاك ثم (شداد) بن عاد و (شديد)
ابن عاد فمات شديد وبقى شداد. وهو بنى إرم ذات العماد ٣ ثم
(الهداد ٤) بن الرائيش قليلا ثم ملك (أبرهة) بن الرائيش وهو
ذو المنار لأنه أول من بنى المنار. ثم ملك ابنه (العبد) بن ٥ أبرهة

-
- (١) في تاريخ الطبري (ص ٤٤٠): الحارث بن أبي سدد قال مصححه
في نسخة شدد وقال بلعمي "أبو شداد" وفي أبي الفداء: "ذي سدد"
(٢) كذا بالجيم راجع أيضا وستنفلد عن ابن حبيب.
(٣) راجع سورة القرآن (٨ ٩) آية (٧).
(٤) كذا في متن الأصل وفوق "أد" مكتوب بين السطور "هد" بخط
مختلف كأنه أراد "الهدهد" فتنبه.
(٥) في الأصل "ابن" بالألف ولو في وسط السطر.

ذو الأذعار ثم ملك (افريقس) بن قيس بن صيفي بن سبأ بن كعب
ابن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس
ابن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن الهميسع بن حمير وبه سميت
/ إفريقية. وبلغ وادى النمل فوجد النملة (فيه) ١ تحمل الفرس وفارسه. فلم يطلق
العبور فرجع ونصب هناك صنما وكتب في صدره بالمسند: " ليس
وراء هذا المذهب ولا خير يطلب فلا يتكلفن أحد العبور فيعطب ".
ثم ملك اخوه (مالك) بن قيس بن صيفي، من ولد سبأ ونزل
صنعاء وغمدان وكانتا قبله بزمان ٢ ثم (الحارث) بن مالك بن قيس
ابن صيفي ثم (مياس) بن يعرب ثم (عروة) بن معاوية بن
مياس ثم (ماء السماء) بن عروة ثم (شرحبيل) بن يحصب
ثم (الهمال) بن الهمال بن المثلث بن جيهم. ثم (الصعب) بن قرين
ابن الهمال ويقال هو ذو القرنين الذي ذكره الله في كتابه ٣ والله أعلم.
قال لبيد:

-
- (١) ما بين القوسين غير واضح في الأصل.
(٢) كذا في الأصل وفيه اضطراب.
(٣) راجع سورة القرآن (١٨) آية (٨٤).

والصعب ذو القرنين أصبح ثاويا * بالحنو في جدث أميم مقيم
ثم (زيد) بن همال ١ وهو الذي سماه الله عز وجل تبعا ٢. والله أعلم
ثم ملك (باران) يهنعم ثم (الحارث) بن عمرو بن يعفر
ابن العبد ذي الأذعار. وكان يقال له ناشر ينعم. وغزا فبلغ وادي
الرمل فلم يجد مجازا فأقام فلما كان يوم سبت سبت ذلك الرمل
أي وقف فعبر رجل من أهل بيته يقال له عمرو بن يزيد بن يعفر،
في عدة من أصحابه فلم يرجعوا فنصب صنما وكتب في صدره:
" صنع هذا الصنم الملك الحميري ناشر ينعم ". وله يقول علقمة بن يزيد
أخو العابر وادي الرمل:
أيا ناشر الأملاك قد رمت خطة * علت فوق تجوال الملوك القماقم
اتيت بنا واد ٣ خبيثا مسيله * برمل نراه كالجبال الرواكم

-
- (١) كذا بغير لام التعريف ههنا خلاف ما كان قبل هذا.
(٢) راجع سورة القرآن (٤٤) آية (٣٧) وسورة (٥٠) آية (١٤).
(٣) في الأصل " واد " وفوقه " ص " كأنه أراد تصحيحه في " واديا " فلم
يستقيم الوزن به.

/ ثم ملك (زهير) بن عبد شمس كان يعتذر نساء حيمر حتى (١٢٩ / ب) نشأت (يلمقه ١) وهي بلقيس بنت الیشرح بن ذي جدن بن یشرح بن الحارث بن قيس بن صيفي وأمها رواحة بنت السكين ملك الجن وكانت من أعقل النساء فقتلت زهيرا وملكّت وكان إذا جلست قام على رأسها الف قيل. وهي صاحبة الهدهد ٢. ولقتلها زهيرا حديث. وتزوجها سليمان بن داود صلى الله عليهما. ثم ملك (الحارث) بن شرحبيل ذو جدن ثم ملك (ذو رداع) يهنعم ذو الملاحي فسار إليه ملكيكر ب فقتله ثم ملك (ملكيكرب) وهو أبو مالك الذي قال فيه الأعشى:
وخان الزمان أبا مالك * وأي امرئ صالح لم يخن
ثم ملك (أسعد) وهو تبع الأصغر وهو تبان بن ملكيكر ب بن قيس بن زيد بن عمرو وهو ذو الأذعار بن أبرهة ذي المنار بن الرائش بن قيس بن صيفي بن سبأ وهو أبو كرب وهو الذي جاء باليهود من ارض الحجاز إلى اليمن ثم ملك ابنه (حسان) وهو ذو معاهر ثم إن أخاه (عمرو) بن تبع قتله بفرضة نعم بطريق الرقة.

(١) راجع لنسبها تاريخ الطبري (ص ٥٧٦).

(٢) راجع سورة القرآن (٢٧) آية (٢٠) وما بعد.

وملك بعده وهو موثبان ثم وثب عليه (لخنيعة بنوف) ولم يكن له قميم ١ ولا كان من أهل المملكة وهو ذو شناتر فقتل عمرا وملك ذو شناتر وكان فاسقا لوطيا فوثب عليه (زرعة) ذو نواس فقتله وملك بعده ثم تهود ودان باليهودية ودعا الناس إليها فلم يرض من الناس الا باليهودية أو القتل وتسمى يوسف وهو صاحب الأخدود ٢ وكان خد بنجران أخا داود فأوقد فيها النار (١٣٠ / ١) ودعا / أهلها إلى اليهودية وكانوا على ارث دين من دين عيسى صلى الله عليه. فلما أبوا عليه ألقاهم في النار وحرقت الإنجيل وقتل منهم زهاء عشرين ألفا بالسيف سوى من أحرقت بالنار ومن مثل به منهم. وبسببه جاءت الحبشة إلى اليمن فغلبت عليها لما فعل بالنصارى وان ذانوس لما واقع الحبشة ففضوا جيشه اعترض بفرسه البحر فغرق خوفا من أن يؤسر فكان آخر العهد به. ملوك كندة

كان تبع أبو كرب لما اقبل يريد العراق نزل بأرض معد فاستعمل عليهم (حجر) بن عمرو وهو آكل المرار فكان يحسن السيرة فيهم. فأجمع رأيهم ان هلك حجر ان يملكوا عليهم ابنه من

(١) كذا في الأصل ولعله " قدم " أي شرف.

(٢) راجع سورة القرآن (٨٥) آية (٤).

بعده فلم يزل ملكا حتى خرف وله من الولد عمرو ومعاوية وهو الجون فلما مات حجر قام بعده ابنه (عمرو) فسمى المقصور لأنه قصر على ملك أبيه وكان معاوية الجون بن حجر على الإمامة فهلك عمرو وملك بعده ابنه (الحارث) وكان شديد الملك بعيد المغار وكان كثيرا ما يغزوا ١ بنى نصر ملوك الحيرة وكان قد ضم إليه ملكا من ملكهم وبلغ ملكه صراة جامأ سب ٢ التي عند قصر ابن هبيرة فلم يزل كذلك حتى هلك امرؤ القيس بن عمرو ابن امرؤ القيس بن عمرو بن عدي بن نصر بالحيرة وملك بعده ابنه المنذر بن امرؤ القيس. فوثب الحارث فدعا العرب فبايعته. وكان فيروز بن يزدجرد بن بهرام بن يزدجرد بن سابور وهو الذي ملك امرؤ القيس بن المنذر فهلك فيروز وملك بعده قباذ الزنديق / بن فيروز. (١٣٠ / ب) فدعا المنذر بن ٣ امرؤ القيس للخمى في الدخول في الزندقة فأبى واجابه إليها الحارث فملكه واطرد المنذر فلما مات قباذ رد أنوشروان الملك إلى المنذر وقد كان قباذ صالح الحارث على أن للحارث ما وراء الصراة إلى ارض العرب الوبر والمدر وقد كان الحارث فرق ولده في معد فملك حجرا على بنى أسد بن خزيمة وملك

-
- (١) " يغزوا " كذا بالألف في الأصل على الرسم القديم
(٢) في الأصل بالتاء المثناة الفوقانية في آخرها والتصحيح من الياقوت
(٣) في الأصل ابن " ولو في وسط السطر.

شرحبيل على تيم والرباب وملك سلمة على بكر وتغلب وملك
معدى كرب وهو غلفاء على قيس وكنانة فلما مات الحارث
ضبط كل رجل من بنيه ملكه فاشتد ملكهم فاما بنو أسد فقتلوا
ملكهم حجرا أبا امرئ القيس الشاعر ووثب شرحبيل وسلمة
فاحتربا فقتل شرحبيل. قتله أبو حنش عصم بن النعمان التغلبي وكان
مع سلمة بن الحارث وضرب سلمة بن الحارث الفالج فهلك.
وأصاب معدى كرب بن الحارث الوسواس على أخيه شرحبيل لخرج
يهيم على وجهه فمات وانخرق ملك كندة فقام عمرو أقحل بن أبي
كرب بن قيس بن سلمة بن الحارث الملك فقال: " يا معشر كندة!
انكم قد أصبحتم بغير دار مقام. وقد ذهب أشرافكم وانخرق ملككم
ولا آمن العرب عليكم فالحقوا بقومكم فرحلوا فلحقوا بحضرموت
فهم بها إلى اليوم.
سبب ملك غسان

كان سبب ملك غسان مع الروم ان الضجاعم وهم بنو ضجعم
ابن حماطة بن سعد بن سليح بن عمرو بن الحاف بن قضاة وكانوا
(١٣١ / ١) الملوك بالشام قبل قدوم / غسان. وكانت سليح يجبئون من نزل بساحتهم
من مضر ويغرها للروم فأقبلت غسان في جمع عظيم يريدون الشام

حتى نزلوا بهم فقالت سليح لهم: " ان أقررتم بالخرج والا قاتلناكم ".
فأبوا عليهم فقاتلتهم سليح فهزموا غسان ورئيس غسان يومئذ
ثعلبة بن عمرو بن المجالد بن عمرو بن عدي بن مازن بن الأزد.
فرضيت غسان بأداء الخرج إليهم فكانا يجبونهم لكل رأس
دينارا ودينار ونصفا ودينارين فيكل سنة على اقداهم فلبثوا
يجبونهم ما شاء الله حتى جذع بن عمرو الغساني جابي سليح
وهو سبيط بن المنذر بن عمرو بن عوف بن ضجعم بن حماطة فتنادت
سليح بشعارها وتنادت غسان بشعارها فالتفوا بموضع يقال له
المحفف ١ فأبارتهم غسان وخاف ملك الروم ان يميلوا مع فارس عليه.
فأرسل إلى ثعلبة فقال: أنتم قوم لكم بأس شديد وعدد كثير "
وقد قتلتم هذا الحي وكانوا أشد حيا في العرب وأكثرهم عدة
وأين جاعكم مكانهم وكاتب بيني وبينكم كتابا ان دهمكم دهم من
العرب أمددتكم بأربعين الف مقاتل من الروم بأداتهم وان دهمنا
دهم من العرب فعليكم عشرون الف مقاتل على أن لا تدخلوا
بيننا وبين فارس فقبل ذلك ثعلبة وكتب الكتاب بينهم.

(١) كذا في الأصل ووافقه تاريخ اليعقوبي (ج ١، ص ٢٣٥) مصححه
انه: " المحقق " وليس بصحيح فإنه في رمل في الدهناء في شرق الجزيرة
العرب كما قال ياقوت والمحفف هذا في الشام.

فملك (ثعلبة) وتوجه وكان ملك الروم يقال له دقيوس ١
ثم هلك ثعلبة فملك الروم ابنه (الحارث) بن ثعلبة فهلك
الحارث فملكوا ابنه (جبله) فهلك جبله فملكوا ابنه (الحارث)
(١٣٢ / ب) وهو ابن مارية ذات القرطين وهي بنت الأرقم بن ثعلبة / بن عمرو
ابن جفنة ويقال بل هي مارية بنت ظالم بن وهب بن الحارث بن
معاوية بن ثور من كندة وملك بعد الحارث (النعمان) بن
الحارث. ثم (المنذر) بن الحارث و ثم (المنذر) بن الحارث ثم
(جبله) بن الحارث ثم (أبو شمر) بن الحارث) بن جبله بن الحارث بن
ثعلبة بن الحارث بن عمرو بن جفنة ثم (الحارث الأعرج) بن أبي
شمر بن عمرو بن الحارث بن عوف بن عمرو بن عدي بن عمرو بن
الحسحاس وهو حارثة بن بكر بن عوف بن عمرو بن عدي بن عمرو
ابن مازن بن الأزد وليس بجفني ولكن أمه جفنية فلم يزل الملك
فيم حتى كان آخرهم جبله بن الأيهم بن جبله بن الحارث
ابن جبله بن الحارث بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة وهو الذي اتصل
ملكه بخلافة عمر بن الخطاب رحمه الله فاسلم ثم ارتد ورجع إلى
ارض الروم وله حديث.

(١) في الأصل " ديعوس " وهو تصحيف وفي دائرة المعارف الاسلامية،
تحت كلمة " غسان " كان اسمه " انسطاس وهو مؤخر بثلاثة سنين.

أصحاب شرط الخلفاء
أول من اتخذ صاحب شرط عثمان بن عفان رحمه الله وكان على
شرطه (عبد الله) بن قنفذ التيمي من قريش على العدوى وما أشبهها
ولا يسار بين يديه بحربه ولا جماعة للشرط وكان صاحب شرط على بن
ابن طالب رضي الله عنه (معقل) بن قيس الرياحي.
وصاحب شرط معاوية بن أبي سفيان (يزيد) بن الحر
العنسي وصاحب شرط يزيد بن معاوية (يزيد) بن الحر أيضا فلما
مات العنسي جعل يزيد على شرطه (حميد) بن حريث بن بحدل
الكلبي وصاحب شرط مروان بن الحكم (يحيى) بن قيس بن
حارثة الغساني وصاحب شرط عبد الملك بن مروان (عبد الله) بن
هانئ الأودي ثم عزله وجعل مكانه (يزيد) بن أبي كبشة
السكسكي ثم عزله وجعل مكانه (يزيد) بن / بشر السكسكي.
(١٣٢ / ١)

فلم يزل على الشرط حتى مات فجعل مكانه (كعب) بن حامد العنسي.
فكان على شرط عبد الملك حتى مات عبد الملك فأقره الوليد ابنه
ثم أغزاه البحر وجعل على الشرط (أبا ناتل) رياح بن عبدة
الغساني فلما قدم كعب أعاده على الشرط ثم أغزاه الصائفة مع
العباس بن الوليد وجعل على الشرط (عبد الله) بن يزيد الحكمي.

ثم قد كعب فأعاد على الشرط فلما هلك الوليد أقره سليمان
حتى هلك سليمان وولى عمر بن عبد العزيز وولى عمر بن عبد العزيز فعزله واستعمل
(روح)

ابن يزيد بن بشر السكسكي فلما استخلف يزيد بن عبد الملك أعاد
(كعب) بن حامد العنسي فلما ولى هشام بن عبد الملك أقر (كعب)
ابن حامد العنسي على الشرط بضع عشرة سنة ثم مات كعب
فجعل مكانه (يزيد) بن يعلى العنسي حتى مات هشام ثم ولى
الوليد بن يزيد فجعل على الشرط (أحد بنى بحدل) الكلبي فلما
تولى يزيد بن الوليد بن عبد الملك جعل على الشرط (عبد الله) بن
عامر اليحصبي فلما تولى إبراهيم بن الوليد أقره فلما تولى مروان
ابن محمد جعل على الشرط (الكوثر) بن الأسود الغنوي.
فلما استخلف أبو العباس جعل على شرطه (عبد الجبار) بن
عبد الرحمن الأزدي فلما استخلف المنصور أقره ثم عزله
واستعمله على خراسان وجعل على الشرط (عمر) بن عبد الرحمن
أخا عبد الجبار ثم عزله وجعل مكانه (موسى) بن كعب التميمي
حتى مات موسى وجعل (المسيب) بن زهير الضبي على العدوى
وجعل الحربة إلى (حمزة) بن مالك الخزاعي ثم ضم الحربة
إلى المسيب بن زهير حتى مات المنصور ثم استخلف المهدي فجعل

على شرطه (نصر) بن مالك الخزاعي ثم / مات نصر فجعل على شرطه (١٣٢ / ب)
(حمزة) بن مالك ثم عزله وجعل مكانه (عبد الله) بن مالك فلم
يزل على شرطه وشرط الهادي حتى هلك الهادي واستخلف
الرشيد فجعل على شرطه (القاسم) بن نصر ثم عزله وجعل (خزيمة)
ابن خازم ثم عزله وجعل (المسيب) بن زهير ثم عزله وأعاد
(خزيمة) بن خازم ثم عزله وجعل (عبد الله) بن مالك ثم عزله
وجعل (عبد الله) بن خازم ثم عزله وأعاد (خزيمة) بن خازم
ثم عزله وأعاد (عبد الله) بن مالك ثم عزله وأعاد (عبد الله) بن
خازم ثم عزله وجعل (علي) بن الحجاج ثم عزله وجعل (إبراهيم)
ابن عثمان بن نهيك العكي ثم قتله وجعل مكانه (وهب) بن
إبراهيم وسماه عثمان بن عثمان ثم عزله وجعل (ابن الشيخير) حتى
مات الرشيد ثم استخلف الأمين فكان على شرطه (محمد) بن
المسيب بن زهير والعدوي إلى (السندي) بن شاهك ثم عزل
محمدا وولاه أرمينية وجعل مكانه (محمد) بن حمزة بن مالك ثم عزله
وجعل (عبد الله) بن خازم ثم استخلف المأمون فكان على شرطه
(العباس) بن المسيب ثم مات العباس فجعل مكانه (أبا خالد)
البازيار ثم جعل (طاهر) بن الحسين بن مصعب ثم ولاه خراسان.

فكان مكانه (عبد الله) بن طاهر ثم ولي عبد الله بن طاهر الشام ومصر
وخراسان فكان خليفته على الشرط (إسحاق) بن إبراهيم بن مصعب
وخرج المأمون إلى الشام والجزيرة فكان صاحب شرطه (محمد)
ابن إبراهيم بن مصعب وإسحاق بن إبراهيم خليفة عبد الله بن
طاهر بالعراق حتى مات المأمون ثم استخلف المعتصم فافر
(إسحاق) بن إبراهيم على خلافة عبد الله بن طاهر على مدينة السلام
(١٣٣ / ١) والسواد ثم مات عبد الله بن طاهر / فولى مكانه (طاهر) بن
عبد الله وإسحاق خليفته بمدينة السلام والسواد وكان (محمد) بن
إبراهيم صاحب شرطه بالعسكر حتى مات المعتصم ثم استخلف
الواثق فكان صاحب شرطه (محمد) بن إبراهيم خليفة إسحاق ثم
أبيه حتى مات الواثق ثم استخلف المتوكل فافر (إسحاق) بن
إبراهيم على خلافة طاهر بن عبد الله بن طاهر و (محمد) بن إسحاق على
خلافة أبيه حتى مات إسحاق فولى محمدا أعمال أبيه وزاده أعمالا
كثيرة حتى مات محمد بن إسحاق فولى (عبد الله) بن إسحاق مدينة
السلام و (إبراهيم) بن إسحاق شرطه بسر من رأى ثم قدم محمد بن
عبد الله بن طاهر فجعله مكان إسحاق بن إبراهيم على الشرط، خليفة أخيه

طاهر بن عبد الله وعلى شرط العسكر (إبراهيم) بن إسحاق بن إبراهيم
ابن مصعب خليفة محمد بن عبد الله بن طاهر.

أسماء اشرف الكتاب

كان (زيد) بن ثابت الأنصاري يكتب لرسول الله صلى الله
عليه الوحي ثم كتب زيد أيضا لعمر بن الخطاب رحمه الله وله
القراءة والفرائض والفقہ وكان (عثمان) بن عفان كاتباً لأبي بكر
الصديق رحمه الله ثم صار خليفة وكان (مروان) بن الحكم كاتب
عثمان ثم صار خليفة.

كان (عبد الملك) بن مروان كاتباً على ديوان المدينة زمن
معاوية ثم صار خليفة وكان (عمرو) بن سعيد بن العاص بن سعيد
ابن العاص كاتباً على ديوان المدينة فطلب الخلافة فقتل دونها وكان
(عبيد) بن أوس الغساني سيد أهل الشام كاتب معاوية بن أبي
سفيان وكان (سعيد) بن نمران / الهمداني سيد همدان كاتب (١٣٣ / ب)
علي بن أبي طالب رضي الله عنه ثم ولي بعد ذلك قضاء الكوفة لابن
الزبير وكان (عبد الله) بن خلف الخزاعي أبو طلحة الطلحات كاتباً
على ديوان البصرة لعمر وعثمان رحمه الله حتى قتل يوم الجمل مع
عائشة وكان (خارجة) بن زيد بن ثابت على ديوان المدينة قبل

عبد الملك ثم (عمرو) بن سعيد بن عبد الملك ثم كان بعد عمرو ابن سعيد (عثمان) بن عنبسة بن أبي سفيان بن حرب وذلك كله في زمان معاوية وكان على ديوان المدينة في زمن يزيد بن معاوية (يزيد) بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى ثم كان (حميد) بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ثم (عثمان) بن عبد الله بن أرقم الزهري في ولاية ابن الزبير ثم ولي عبد الملك بن مروان حين اجتمع الناس عليه في سنة ثلاث وسبعين (عبد العزيز) بن الحراث بن الحكم بن أبي العاص ثم وليه بعده (إبراهيم) بن محمد بن طلحة بن عبيد الله ثم وليه (ابن خارجة الأنصاري فلم يزل عليه حتى كان هشام فولاه الموالى وكان (سعيد) بن جبير كاتب عبد الله بن عتبة بن مسعود وكان قاضيا ثم كان بعده أيضا كاتباً لأبي بردة بن أبي موسى الأشعري وهو قاض للحجاج بن يوسف ولاء بعد شريح وكان (الحسن) بن أبي الحسن البصري كاتباً للربيع بن زياد الحارثي لأبي موسى الأشعري ثم لعبد الله ابن عامر بن كريز ثم لعبد الله بن العباس بن عبد المطلب وكان (١٣٤ / ١) (أبو جبيرة) الأنصاري كاتباً لعمر بن الخطاب على / ديوان الكوفة

وكان (عامر) الشعبي كاتباً لعبد الله بن مطيع بن الأسود العدوي
وعبد الله بن يزيد الخطمي عامل عبد الله بن الزبير على الكوفة وكان
(محمد) بن سيرين كاتباً لانس بن مالك بفارس وكان (قبيصة بن
ذؤيب الخزاعي كاتباً لعبد الملك على ديوان الخاتم وكان (قيس) بن
عطارد كاتب الوليد بن عقبة بن أبي معيط على الكوفة وكان
(قبيصة) بن جابر الأسدي كاتب سعيد بن العاص بالكوفة وكان
(عبد الرحمن) بن أبزي ١ كاتب نافع بن عبد الحارث الخزاعي وهو
عامل أبي بكر وعمر رحمهما الله على مكة
الحمقى المنجبون من قريش وغيرهم
(عبد الدار) بن قصي منجب (عامر) بن كريز بن ربيعة
ابن حبيب بن عبد شمس منجب (العاص) بن سعيد بن العاص،
منجب (العاص) بن هشام بن المغيرة أخو أبي جهل منجب وكان
العاص بن سعيد بن العاص والعاص بن هشام بن المغيرة يدعيان أحمقي
قريش". و (سهل) بن عمرو أحد بنى عامر بن لؤي منجب
و (محمد) بن حاطب الجمحي (عمرو) بن حريث ٢ لم ينجب
(عتبة) بن أبي سفيان لم ينجب (عمرو) بن سهيل بن عمرو،

(١) الراوي المعروف راجع فهرست الاعلام لتاريخ الطبري.
(٢) المخزومي؟ (راجع جداول وستيفلد).

لم يلد (عبد الله) بن معاوية بن أبي سفيان لم يلد (معاوية) بن مروان
ابن الحكم منجب (بكار) بن عبد الملك بن مروان لم ينجب
(عبد الله) بن قيس بن مخرمة بن المطلب وكان بنو المطلب يدعون
"النوكي" (الأحوص) بن جعفر بن عمرو بن حريث لم ينجب.
حمقى ثقيف

(عبد الرحمن) بن أم الحكم وهو ابن عبد الله بن ربيعة (المغيرة)
ابن عبد الله بن أبي عقيل (القاسم) بن محمد بن الحكم بن ١ أبي عقيل.
(١٣٤ / ب) / حمقى العرب

(مالك) بن زيد مناة بن تميم منجب (بكر) بن حبيب
ابن عمرو بن غنم بن تغلب منجب (كلب) بن وبرة منجب
كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة منجب (عجل) بن لجيم
منجب (عتود) بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث
منجب (عدى) بن جناب بن هبل الكلبي منجب (عمرو) بن
جوية بن لوذان الفزاري منجب (عيينة) بن حصن بن حذيفة
الفزاري منجب وهو "الأحمق المطاع" أوس بن حصن بن كعب
ابن عليم بن جناب بن هبل منجب (بجاد) بن قيس بن مسعود بن

(١) في الأصل "ابن" ولو أنه في وسط الشطر.

قيس بن خالد بن عبد الله ذي الجدين منجب (ضرار) بن معقل
أخو بني جحاش أبو الشماخ الشاعر منجب (قبيصة بن المهلب
ابن أبي صفرة منجب (سليمان) بن نعمان بن قيس بن معدى كرب
الكندي لم ينجب (خداش) بن زهير بن جناب الكلبي لم ينجب
(بنو هاني بن مسعود) كلهم حمقى الا قبيصة أفلت من حمقهم فسمى
أفلت. وكلهم قد أنجبوا منهم (عامر، وقيس،. وسويد وجبير)
هؤلاء حمقى. وأفلت قبيصة فسمى " أفلت " (يزيد) بن ثروان
وهو " هبنقة " أخو بني قيس بن ثعلبة.
حمقى النساء

(ريطة) بنت سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي وهي
التي نقضت غزلها من بعد قوة ١ و (الرقعاء) وهي أسماء من بلى
من قضاة وهي أم كندی ومسروق ابني حارثة بن لام الطائي
و (دغة) بنت معن ٢ وبها يضرب المثل وهي " الجعراء "
التي يسب بها بنو العنبر بن عمرو بن تميم ٣ و (أم عمرو) بنت

-
- (١) راجع القرآن سورة (٩١؟) آية (٩٢).
(٢) في أمثال الميداني (تحت حرف الحاء أحقق من دغة) " قال حمزة هي بنت
منعج وفي لسان العرب (تحت ج - ع - ر) هي بنت منعج "
بالغين المعجمة.
(٣) في أمثال الميداني " أحقق من دغة... هي ماوية بنت معن وهو ربيعة بن
عجل... زوجت في بني العنبر بن تميم فحملت فلما ضربها المخاض ظنت انها
تريد الخلاء فبرزت إلى بعض الغيطان فولدت فاستهل الوليد فانصرف تقدر
انها أحدثت فقلت لضرتها - (وفي لسان العرب تحت: ج - ع - ر: لأمها
إلى أم زوجها) - يا هناء أهل يفغر الجعراء؟ فقالت نعم ويدعوا أباه. فمضت
ضرتها واخذت الولد فبنو العنبر تسمى بني الجعراء تسب بها ".

جندب ١ بن عمرو بن حممة الدوسي وهي أم عمرو وابان ابني عثمان بن
(١٣٥ / ١) عفان و (ريطة) بنت / عامر بن نمير كانت تعلم رؤوس بنيها بالتقريع
لتعرف أولادها من أولاد ضررتها وكانت ضررتها هند بن هلال بن
سمي فزارية فكان ولد ريطة قرط وقريط وقريط وعمرو بنو عبد
ابن أبي بكر فأخذت ضررتها عمرا ابنها فحلقت القزع عن رأسه
وادعته فغلبتها عليه و (أم هشام) بنت هشام بن إسماعيل بن
هشام المخزومية.

سبب تبلييل الألسن

قال ابن الكلبي ركب نوح صلى الله عليه (وسلم ٢) السفينة
في ثلاث عشرة مضت من شهر رمضان وخرج منها أول يوم من
شهر رمضان من قابل فذلك سنة الا ثلاثة عشرة يوما وبقي الماء بعد

(١) في جداول وستنفلد هو " جندب " .

(٢) ما بين القوسين مكتوب في الأصل بخط مختلف بين السطور .

ما غاض في ارض جذام وهي حسمى أربعين سنة وكان طول السفينة
ثلاثمائة ذراع وعرضها خمسين ذراعا وعمقها ثلاثين ذراعا وخرج
منها من الماء ست أذرع وكانت مطبقة ولها ثلاث أبواب فكان
الناس في الباب الاعلى والبهاءم في الثاني والسباع في الأسفل وحمل
نوح في السفينة من بنيه سام وحام ويافث ونساءهم وتمام ثمانين
ممن أسلم وغرق جميع الخلق غير هؤلاء الثمانين.
فكان نوح وامرأته بون ه الثلاثة وأزواجهم واثنان
وسبعون أسنانا وكان اسم ابن نوح الذي غرق شالوما وهو
كنعان والعرب تسميه يام وأسماء نسائهم اسم امرأة سام
(محلث بحوا ٢٢١؟) وامرأة حام (اذنفتشا) وامرأة يافث (زرقث
نوب ٢) واسم امرأة نوح (واعلة) وامرأة لوط (واهلة)

(١) في الأصل بغير الاعجام وفي عيون الاخبار لابن قتيبة (ج ٤، ص ٩٠)
" محلث محو " وفي عقد الفريد - ج ٣، ص ٣٣٠) محلث محم " وفي تاريخ
الطبري (ص ٢١٢) ٢ نحلث " وفيه في رواية " صليب " أو " صليت ".
(٢) كذا في الأصل وفي عيون الاخبار زدقت نبث " ونقل الأستاذ ليوى
ديلا ويدا عن ابن الكلبي عن أبيه في مجلة " اورينتاليا (ج ١ ص ٢٠٥):
أسماء زوجات بنى نوح محلث محو، واذنف نشأ، وردقت نبث؟؟ وفي تاريخ
الطبري (ص ٢١١) زوجة يافث اربسية وفي نسخة ادلسيه "
ولم يعجمها الكاتب.

فأرفأت السفينة إلى الجودي فخرجوا منها فابتنوا / ثمانين (١٣٥ / ب) بيتا فسميت سوق ثمانين فلما كثروا ابتنوا بابل وهي اثنا عشر فرسخا في مثلها فكثروا فيها حتى بلغوا مائة ألف وملكهم نمرود ابن كنعان بن سنحاريب بن نمرود بن كوش بن حام بن نوح فردهم عن الاسلام فأمسوا وكلامهم السورانية واصبحوا وليس منهم مخلوق يعرف كلام صاحبه فتبلبلت ألسنتهم ففهم الله عز وجل العربية عادا وعبيلا وابني عوص بن ارم بن سام بن نوح فهما أول من تكلم بالعربية وثمود وجريس ابني جاثر بن ارم بن سام وعمليق وطسم وأميم بن (?) بنو) لوذ (ان بن ارم) بن سام وبنى يقطن بن ١ عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح فافترقوا على اثنين وسبعين لسانا: لبني سام منها اثنان وثلاثون وسائرهم لبني حام وبنى يافث فعقد لهم الألوية ابن لنوح ولد بعد السفينة يقال له يوناظر ٢ فخرج بنو عاد فنزلوا الشحر فعليه أهلكتهم الله عز وجل على واد يقال له المغيث ونزل بنو عبيل موضع مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ونزل بنو ثمود الحجر وما يليه ونزلت طسم وجد يس اليمامة.

(١) كذا في الطبري (ص ٢٠٨) اما في رواية أخرى (ص ٢١٧) فهو يقطان بن قحطان بن عابر". وفي الأصل " بنى يقطن " والأرجح " بنو ".
(٢) في تاريخ الطبري (ص ٢٢٠): " بوناظر " مع اختلافات في النسخ الخطية.

ويامن ١ بنو يقطن بن عابر فنزلوا اليمن فسميت اليمن يومئذ لتيمنهم
عنهم ونزلت العمالق موضع صنعاء قبل ان تكون صنعاء ونزل
بنو أميم ارض وبار بن أميم وقسم الأرض بينهم فالغ بن عابر بن
شالغ بن أرفخشذ فأقبلت العمالق فاخرجوا بنى عييل من المدينة
فأنزلوهم موضع الجحفة فنزلوها. فاقبل سيل من الليل فاجتحمهم
فألقاهم في البحر فسميت الجحفة بذلك فقال بعض بنى عييل ييكي
قومه.

/ عين جودي على عييل وهل يرجع * ما فات فيضها بانسجام (١٣٦ / ١)
عمروا يثربا وليس بها شفر * ولا صارخ ولا ذو سنام
غرسوا لينها بمجرى معين * ثم حفوا النخيل بالآجام
فمن (عاد) هود النبي صلى الله عليه بن عبد الله بن الخلود بن عاد
ومن (ثمود) صالح عليه السلام بن آسف ٢ بن كماش بن أروم بن

(١) في الأصل بغير نقطتي الياء فكأنه أراد: يا من أي نزل باليمن
أو نزل عن يمينهم واليمن على يمينه إذا استقبل مطلع الشمس.
(٢) رسم الأصل " اسف " وفي الطبري (ص ٢٤٤) صالح بن عبيد
ابن أسف بن ماسخ بن عبيد بن خادر بن ثمود " وفي رواية صالح بن أسف
ابن كماش بن أرم بن ثمود ". وفي ابن سعد (١ / ١، ص ٢٧) مثل ما نسب
مؤلفنا.

ثمود.

أسماء ولد إسماعيل عليه السلام

قيذر. ونيانوذ ١، وهونبث. وأذيل. ومنشأ ٢. ومشماعة

ودوما. وماش. وأذور. وطیما. ويطور. ونبش ٣. وقيدم.

ولد إسحاق

العيص. ويعقوب وهو إسرائيل عليه السلام. أسماء ولد يعقوب

شمعون وروبييل ويهوذا ولاوي وساخر ٤ وزبلون ٥.

ودنيا - (وأمهم الية بنت احبن بن بتويل ٦ بن ناحور) وجاذ ٧ واشير

(١) في ابن سعد (١ / ١، ص ٢٥) " ينانوذ " .

(٢) في الطبري (ص ٣٢٠؟) " مبشا " بالباء المفردة التحتانية وفي ابن سعد

(١ / ١، ص ٢٥) منشى " .

(٣) في ابن سعد (١ / ١، ص ٢٥): " ينش " .

(٤) في الأصل لم يعجم الياء وهو الحرف الأول وفي الطبري " يسحر "

و " يشحر " وفي يعقوبي " يشاجر " .

(٥) في الطبري " زبالون " وفي يعقوبي " زفولون "

(٦) في الأصل " نتويل " بالنون والتصحيح من الطبري (ص ٢٦٦) .

(٧) كذا في الأصل وفي الطبري بالبدال المهملة وفي الطبري (ص ٢٩)

" كاد " كأنه أراد " طاد " .

- (وأُمهما ١ بلها، أمة راحيل) ويوسف وبنيامين - (وأُمهما راحيل، أخت الية) - ودان ونفثالي ((وأُمهما زلفا أمة الية)).
فمن ولد لاوي بن يعقوب: (موسى) و (هارون) النبيان
صلى الله عليهما ابنا عمران بن قاهث بن لاوي بن يعقوب و (زكريا)
ابن بشوى. وابنه (يحيى) من ولد هارون بن عمران و (قارون)
بن يصهر بن قاهث بن لاوي. و (السامري) واسمه ميخابن رعويل
ابن قاهث بن لاوي وأم موسى (يوخابذ ٢) بنت لاوي وهي
عمة أبيه.

ومن ولد يهوذا (سليمان) بن داود ٣ بن ايشى بن عويد بن
باعذ بن شلمون بن نحشون بن / عمينا دب بن آرم بن حضرون بن (١٣٦ / ب)
فارص بن يهوذا.

ومن بنى لاوي أيضا (قريظة والنضير وهدل) بنو النحام
ابن ينحوم بن عوف بن قيس بن فنحاص بن العازر بن الكاهن بن
هارون بن عمران بن قاهث بن لاوي.

(١) في الأصل " أمهم " وهو سهو الكتابة.

(٢) في الأصل " نوخابذ " بالنون والتصحيح من الطبري (ص ٤٤٣).

(٣) راجع لنسبة والاختلافات اليسيرة تاريخ الطبري (ص ٥٥٩) وطبقات
ابن سعد (١ / ١، ص ٢٧).

ومن ولد يوسف النبي عليه السلام: (إليسع) بن عدي ١
ابن شوتلح بن إفرام بن يوسف وهو فتى موسى ٢.
وكان (يونس) بن متى من ولد بنيامين بن يعقوب.
وكان من ولد العيص بن إسحاق (أيوب) بن زارح بن
اموص بن ليفزر ٣ بن العيص بن إيهاق. و (الخضر) خضرون بن
عميائل بن فلان بن العيص. و (الياس) بن تشبين ٤ بن العازرين
الكاهن بن هارون.
وكان اسم مؤمن آل فرعون حزيبيل أو خزييل وهو أخو
آسية امرأة فرعون وقال هشام حزيبيل زوج الماشطة وكان
فرعون قد جعله على نصف الناس.
السحرة
كان عدد السحرة اثنين وسبعين رجلا سبعون من بني إسرائيل
ورجلان من فارس فأسلم السبعون فصلبوا ولم يسلم
الفارسيان فأفلتا وكان الذي انزل فيه " واتل عليهم نبأ الذي آتيناه

-
- (١) ابن سعد (١ / ١، ص ٢٧) "عزى".
(٢) راجع سورة القرآن (١٨) آية (٦١) وما بعد.
(٣) في نسخ ابن سعد أيضا ليفزر، ليفزن.
(٤) التاء غير معجمة في الأصل فالاثبات من ابن سعد أيضا.

آياتنا فانسلخ منها ١ " (بلعم) بن بعورا بن ستوم بن فواسيم بن
مآب بن لوط بن هارن بن تارخ بن ناحور.

وكان من ولد مدين بن إبراهيم

(شعيب) بن يوبب ٢ بن عيفا بن مدين و (مالك) بن ذعر
ابن يوبب بن عيفا الذي استخرج يوسف من الجب وكان الذي
تزوج إليه موسى صلى الله عليه وصارت العصا إليه من قبله وكان
إبراهيم صلى الله عليه دفعا إلى مدين ابنه فصارت إلى شعيب
فتزوج موسى ابنة / (يثرون) بن رعوايل بن يوبب ابن أخي (١٣٧ / ١)
شعيب النبي عليه السلام وكان شعيب دفعها إلى يثرون عند موته
فذكرتها بنت يثرون لموسى عليه السلام فسألها يثرون فدفعها
إليه وكانت من آس الجنة وكان طولها طول موسى واسم
المرأة صبوراً.

نسب مريم بنت عمران

هي مريم بنت عمران بن مأتان بن العازر بن إيليوذ بن صادق

(١) سورة القرآن (٧) آية (١٧٤).

(٢) في اليعقوبي (ج ١ ص ٣٢) نوب بن عيفا (وصحح هنالك " عيا ".

(٣) في الأصل " ابنته ".

(٤) راجع تاريخ الطبري (ص ٧١٢).

ابن عازريون بن إيليا بن ابود بن زربابيل ١ بن شلثايل بن يوحينا بن
ياشيابن راحبعم بن سليمان بن داود بن ايشى بن عوبذ وقد مر نسبه.
نسب دانيال ٢

هو دانيال بن يخننا بن حزقيا وهو يوناخين بن صدقيا الملك
ابن اهياقيم بن اوشيا بن امين بن حزقيا بن احازين بن ياثم بن عزريا ٣ بن
أمصيا بن مهياس بن أخزيا بن ربهياين رام بن ياهوشا بن أسابن أبيا بن
راحبعم بن سليمان بن داود.

أسماء الذين انزل الله عز وجل فيهم
وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا
إلى شياطينهم قالوا انا معكم ٤،

هم خمسة من يهود كهنة ولا يكون كاهنا حتى يكون
معه شيطان تابع له. وهم (كعب) بن الأشرف الأسلمي طائي بالمدينة
و (حيى) بن اخطب بالمدينة و (أبو بردة) الأسلمي من خزاعة
و (ابن السوداء) من بنى الحارث بن سعد هذيم بالشام وهو
جد هدبة بن خشرم الشاعر. و (عبد الدار) بن حديب من جهينة.

(١) في الأصل بيائين " زربابيل " .

(٢) راجع لبعض نسبه تاريخ الطبري (ص ٧١٢) وهناك اختلافات

(٣) غير واضح في الأصل اما " عوزيا " أو " عدريا " أو كما أثبتناه.

(٤) سورة القرآن (٢) آية (١٣).

و (عوف) بن عامر في بنى أسد بن خزيمة تكهن أيام حجر
أبى امرئ القيس.
أسماء أشياء ذكرها الله عز وجل في كتابه
/ كان اسم عجل السامري (بهيوثا) واسم كبش إبراهيم (١٣٧ / ب)
عليه السلام (جرير ١) واسم الذي قال لموسى " ان الملائكة يأتون
بك ٢ " (شمعون) واسم العفريت الذي قال لسليمان عليه السلام
" أنا آتيك به قبل ان تقوم من مقامك ٣ " (كودن)
واسم الرسولين اللذين قال الله " إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما
فعززنا بثالث ٤ " كان عيسى عليه السلام قبل ان يرفع بعث إلى
أهل أنطاكية ثلاثة رسل: الاثنان (يوحنا) و (شمعون) والثالث
(يوليس طوا) أو (بولس طوا) واسم الذي قال " حرقوه
وانصروا آلهمكم ٥ " (هيرن ٦) فحسف الله عز وجل به الأرض
فهو يتجلى فيها إلى يوم القيامة واسم الذي كان " يأخذ كل

-
- (١) في الأصل الباء غير معجمة راجع للعجلي القرآن ٧ / ١٤٧ وللكبش ٣٧ / ١٠٢.
وما بعدها.
(٢) سورة القرآن (٢٨) آية (١٩).
(٣) سورة القرآن (٢٧) آية (٣٩).
(٤) سورة القرآن (٣٦) آية (١٣).
(٥) سورة القرآن (٢١) آية (٦٨).
(٦) في تاريخ الطبري (ص ٢٦٢) هيزن بالزاي المعجمة.

سفينة غصبا ١ " (هدد) بن بدد واسم الذي قتله الخضر
(حيسور) أو (جيسور) وقال ابن الكلبي هو (خشنوذ) واسم
الذي قال لسليمان عليه السلام " انا آتيك به قبل ان يرتد
إليك طرفك ٢ " وكان عنده علم من الكتاب ٢ " (آصف) بن
برخيا بن شمعي واسمه ناطورا.
أسماء من ملك الأرض كلها من الجن والإنس
في قول ابن الكلبي
أول من ملكها من ولد الأجن (جيومرت) ثم ملكها
ابنه (طهمورت) ثم ملكها
ابنه (طهمورت) ثم ملكها بعده (أوشنيك) وهو أوسهنج
ثم خلق الله عز وجل آدم صلوات الله عليه على عهد أوشنيك فبعض
المجوس يقول هو آدم بن أوشنيك وليس كلهم يقول ذلك.
وأول من ملكها من ولد آدم (جم شاذ) بن يونجهان ٤ ،
(١٣٨ / ١) من ولد قابيل وكان يقطع / الدنيا كل يوم كما نقطه = عها الشمس.

-
- (١) سورة القرآن (١٨) آية (٧٨).
(٢) كذا في الأصل بالجيم لعله " خيسور " بالخاء المعجمة.
(٣) سورة القرآن (٢٧) آية (٤٠).
(٤) في الأصل " نويجهان " والتصحيح من تأريخ الطبري (١٧٤ - ١٧٥)
حيث " ويونجهان " و " ايونكهان .

يضحي بالمشرق ويمسي بالمغرب ملكها والناس مائة نفس فيما بين
نوح وآدم عليهما السلام.
والثاني بعده (نمرود) بن كنعان بن حام بن نوح
صاحب إبراهيم ملكها والناس عشرة آلاف ١ نفس.
والثالث (البيوراسب) وهو الضحاك ٢ بن قيس ذو
الحيتين صديق إبليس الذي قبل إبليس ظهره فظهرت في منكبه
حيتان ملك الدنيا ألف سنة. وقال هشام بن الكلبي كان أبي و
عوانة وشرقي يقولون الضحاك بن الأهيوب بن الأزد بن الغوث
والفرس تدعيه ٣ ثم ملكها (سليمان) بن داود عليهما السلام ثم
(ذو القرنين) وهو هرمس بن ميطون بن رومي بن لنطى بن كسلو حين
بن يونان بن يافث بن نوح.
وقال ابن الكلبي أيضا ملك الأرض أربعة نفر: بران
وفاجران فالبران (سليمان) بن داود، و (ذو القرنين) والفاجران

-
- (١) في الأصلي " الف " .
(٢) الضحاك هو معرب " اژدهاك " أي " اژدها " وهو ثعبان بالفارسية (ح)
(٣) فراجع كامل ابن الأثير (ج ١، ص ٥٢ - ٥٣) والطبري (ص ٣٢٣)
وغرر اخبار ملوك الفرس للثعالبي (ص ١٧ - ١٨) .

(نمرود) بن كنعان صاحب إبراهيم و (بخت نصر) واسمه نبوخذ نصر بن سنحاريب بن كيهسرى من الفرس الأول قبل النبط وقبل بني ساسان وكان يقال للفرس الأول الأشكنان والنبط الأردوان. وهم ملكوك الطوائف وللفرس الثانية بنو ساسان وساسان عبد كان لبابكان.

وقال هشام مرة أخرى الفاجران (نمرود) و (الضحاك) بنو إبراهيم صلى الله عليه
(إسماعيل) وأمه هاجر أم ولد و (إسحاق) وأمه سارة بنت لابن بن بثويل ١ بن ناحور و (مدين) و (مدون)
(١٣٨ / ب) و (يقشان) / و (زمرون). و (شابق) و (شح ٢) وأمهم قنطورا بنت مقطور ٣ من العاربة فسير صلى الله عليه مدوئن واشق وشح ٢ وضم الباقيين فوق هؤلاء الثلاثة إلى خراسان فتناسلوا بها. فترك خراسان منهم.

(١) كذا ههنا بالثاء المثناة وكان قد نقل في الورقة (١٣٦ / ١) * بالثاء المشناة الفوقانية.

(٢) في الطبري أيضا (سوح)

(٣) كذا في الأصل وفي تاريخ الطبري (ص ٣٤٨) "مفطور" بالفاء.

قبائل العاربة الذين ألهموا العربية
(عاد، وعييل) ابنا عوص بن ارم بن سام بن نوح
و (ثمود وجديس) ابنا ذان بن ارم بن سام بن نوح. و (بنو يقطين)
ابن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح وهم (جرهم)
و (حضر موت) و (السلف) و (جاسم) بن عمان بن سابين يقشان
ابنا إبراهيم عليه السلام.
أسماء ولد إبليس لعنه الله
ذكر إسحاق بن إسماعيل الطالقاني عن جرير عن ليث عن مجاهد
قال ولد إبليس خمسة قسم الشر بينهم وهم: (الثبر) و (زلفيون)
و (دامس) وقال الزياتي (الثبر) و (داسم) و (الأعور)
و (مسوط) فالثبر صاحب المصيبات وزلفيون الذي ينزغ بين
الناس ودامس صاحب الوسواس والأعور صاحب الزنى
ومسوط صاحب الراية يركزها وسط السوق يغدوا ١ مع أول من
يغدو فيطرح بين الناس الخصومات والجدل.

(١) كذا رسم الأصل بابلائف.

الوافيات؟؟ لأزواجهن اللواتي

لم يتزوجن بعدهم

(أم هاني ١) بنت أبي طالب وخطبها رسول الله صلى الله عليه
وكانت عند هبيرة بن أبي وهب المخزومي فلما فتحت مكة هرب
(١٣٩ / ١) من رسول الله صلى الله عليه فمات كافرا / باليمن فقالت للنبي صلى الله
عليه. " والله لقد كنت أحبك في الجاهلية فكيف في الاسلام!
ولكنني امرأة مصيبة وأكره ان يؤذوك ". فقال صلى الله عليه: " خير
نساء ركن المطايا نساء قريش أحناه علي ولد فيصغره وأرعاه علي
زوج في ذات يهده ".
و (نائلة) بنت الفرافصة الكلبية امرأة عثمان بن عفان رحمه الله
وخطبها معاوية بن أبي سفيان فألح عليها فقلعت ثنيتها وبعثت بهما
إليه فأمسك حينئذ عنها.

(والرباب) بنت امرئ القيس بن عدي ٢ بن جابر بن كعب
ابن عليم ولها يقول الحسين بن علي رضي الله عنه:

(١) راجع الورقة (٣٦ / ب).

(٢) في جداول وستنفلد عن الباب امرئ القيس بن علي بن أوس بن جابر
المسيحي وذكر قصة زواج بنته مع الحسين رضي الله عنه.

لعمرك انني لأحب داراً * تلح بها سكينه والرباب
وكانت تحت الحسين رضي الله عنه فلما قتل خطبت فقالت: " والله
لا اتخذت حموا بعد رسول الله صلى الله عليه .
و (أم الدرداء) امرأة أبي الدرداء خطبها معاوية فقالت
" ما كنت لاختار على أبي الدرداء وقد قال رسول الله صلى الله عليه:
إذا اجتمعت المرأة وزوجها في الجنة كانت لآخرهما ".
وامرأة (هدبة) بن خشرم العذري فإنه لما قدم ليقاد
بزيادة رفع رأسه فقال:
لا تنكحي ان فرق الدهر بيننا * أغم القفا والوجه ليس بأنزعا
ضروبا بلحييه على عظم زوره * إذا القوم هموا بالفعال تقنعا
فسألت القوم ان يمهلوا هدبة قليلا ثم أتيت جزارا فأخذت
منه مدية فجذعت انفها ثم اتته قبل ان يقتل وهي مجدوعة
فقالت " أذات زوج ترى؟ "

(١) ذكر قصته ابن خلكان بطولها في الترجمة (رقم ١٤١).

(١٣٩ / ب) / النسوة اللواتي كانت إحداهن إذا
أصبحت عند زوجها كان أمرها إليها
ان شاءت أقامت وان شاءت
تركته وذلك لشرفهن
وقدرهن

(سلمى) بنت عمرو بن زيد بن لييد بن خدّاش بن عامر بن
غنم بن عدي بن النجار وهو تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج
وهي أم عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف.
و (فاطمة) بنت الخرشب الأنمارية وهي أم الكلمة من بنى
عبس وهم الربيع الكامل وعمارة الوهاب وقيس الخفّاظ وأنس
الفوارس بنو زياد.

و (أم خارجة) وهي عمرة بنت سعد بن عبد الله بن قداد بن
ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الغوث بن أنمار من بجيلة وقد أكثرت
من الولد في العرب وبها يضرب بالمثل "أسرع من نكاح أم
خارجة".

و (مارية) بنت الجعيد بن ضبرة بن الدليل بن شن بن أفصى
ابن عبد القيس بن أفصى بن لكيز وقد أكثرت أيضا من الولد.

(١) كذا - لعلها "ماوية".

في العرب.
و (عاتكة) بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة
ابن بهثة بن سليم بن منصور. وهي أم هاشم، وعبد شمس، والمطلب،
بنى عبد مناف.
و (السوا) بنت الأعيص، من عنزة ثم من بنى هزان.
وكانت تحت خالد بن جعفر بن كلاب.
امرأة شهد أبوها وجدها وزوجها بدرا
أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب رضي الله عنه. أبوها علي،
وجدتها رسول الله صلى الله عليه، وزوجها عمر بن الخطاب رحمه الله.
امرأة شهد لها مع رسول الله
صلى الله عليه سبعة بنين
/ عفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار. كانت (١٤٠ / ١)
عند الحارث بن رفاع بن سواد بن مالك بن غنم بن النجار. فولدت
له (معاذ) و (معوذا). ثم طلقها. فقدمت مكة فتزوجها كير ١
ابن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة
ابن كنانة. فولدت له (خالدا) و (إياسا) و (عاقلا) و (عامرا)

(١) في طبقات ابن سعد (٣ / ١، ص ٢٨٢) هو "أبو البكير بن عبد ياليل".

بنى بكر. ثم رجعت إلى المدينة فراجعها الحارث بن رافعة فولدت له (عوفاً). وشهدوا كلهم بدرا. واستشهد معاذ ومعوذ وعافل، يوم بدر. وخال، يوم الرجيع. وعامر. يوم بئر معونة. وإياس، يوم اليمامة. والبقية منهم لعوف. امرأة شهد أخوها بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وعمها بدرا مع المشركين، وشهد عمها بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وعمها بدرا مع المشركين، وشهد خالها بدرا مع النبي صلى الله عليه وخالها بدرا مع المشركين أم ابان بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس. أحد أخويها (أبو حذيفة) بن عتبة، والآخر لأمها (مصعب الخير) بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار. شهد (١) ١ بدرا مع رسول الله صلى الله عليه. وأمها خناس بنت مالك بن مضرب، واسمه وهب بن عمرو بن حجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي. واحد أخويها مع المشركين

(١) في الأصل "شهد" ولا بد من التصحيح.

(الوليد) بن عتبة والآخر لأمها (أبو عزيز) وهو زرارة بن عمير
ابن هاشم.

وأحد عميها مع رسول الله صلى الله عليه (معمر) بن الحارث بن
معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح. وهو أخو عتبة بن ربيعة
لامه: أمهما هند بنت المضر بن. والعم الآخر مع المشركين (شيبه)
ابن / ربيعة بن عبد شمس.

واحد خاليها مع رسول الله صلى الله عليه (عبد الله) بن
سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن
عامر بن لؤي. والخال الآخر مع المشركين (أبو خناس)
هو شيبه بن مالك بن مضر بن.

وأبوها (عتبة) بن أبي سفيان ١ مع المشركين.

امرأة شهد أبوها وعمها بدرًا مع النبي
صلى الله عليه وسلم وشهد

خالها مع المشركين

عاتكة بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل. أبوها

(١) كذا في الأصل وهو سهو وقد قال في أول الفصل هي بنت عتبة بن
ربيعة بن عبد شمس.

(سعيد)، وعمها (عمارة) بن حزم الأنصاري مع رسول الله صلى الله عليه. وهو أخو سعيد لأمه: أمهما فاطمة بنت بعجة بن أمية بن خويلد، من خزاعة. وخالها (الحارث، وعامر) ابنا الحضرمي. وهما خالا طلحة بن عبيد الله. قتلا كافرين.

امرأة شهد أبوها وعمها بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وشهد عمها مع المشركين وشهد خالها مع النبي وخالها

مع المشركين

زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد. أبوها (أبو سلمة) وعمها (أبو سبرة) بن أبي رهم، وهو أخو أبي سلمة لأمه ١. وعمها الآخر مع المشركين (الأسود) بن عبد الأسد. وخالها مع رسول الله صلى الله عليه (حمزة) بن عبد. وخالها مع المشركين (مسعود) بن أبي أمية بن المغيرة. امرأة قتل أخوها وخالها وزوجها مع رسول الله صلى الله عليه يوم أحد

حمنة بنت جحش. أخوها (عبد الله) بن جحش وخالها (حمزة)

(١) في الأصل: "لأمها" وهو سهو.

ابن عبد المطلب وزوجها / (مصعب) الخير بن عمير. (١٤١ / ١)
امراً شهد لها أربعة أزواج وأخوها
بدراً مع النبي صلى الله عليه

جميلة بنت عبد الله بن أبي بن سلول. زوجها (مالك) بن
الدخشم بن مرضخة بن غنم وهو قوقل. و (حنظلة) بن أبي عامر
الغسيل، قتل يوم أحد. و (خبيب) بن أساف قتل يوم اليمامة.
و (ثابت) بن قيس بن شماس، قتل يوم اليمامة. وأخوها (الجباب)
سماء النبي صلى الله عليه "عبد الله". وهو عبد الله بن عبد الله بن أبي بن
سلول. وهي أم أبي بن مالك ١ بن الحارث بن عبيد، قتل يوم اليمامة
شهيداً. امرأة شهد لها يوم بدر زوجان مع
النبي صلى الله عليه وابنها وابن أخيها
جميلة بنت أبي عامر بن صيفي بن النعمان بن مالك الأنصاري.
زوجها (زيد) بن الخطاب، و (سعد) بن خيثمة بن الحارث الأوسي.
وابنها (عبد الله) بن سعد. وابن أخيها (عبد الله) بن حنظلة.

(١) فما لك زوجها الخامس؟.

امرأة أولدها رسول الله صلى الله عليه
وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي
وطلحة والزبير

حفصة بنت محمد بن عبد الله بن عمرو بن (عثمان). أمها
خديجة بنت عثمان بن عروة بن (الزبير). وأم عروة، أسماء بنت
(أبي بكر). وأم محمد: أبيها، فاطمة بنت حسين بن (علي). وأم فاطمة
بنت حسين، أم إسحاق بنت (طلحة) بن عبيد الله. وأم عبد الله بن
عمرو بن عثمان بن عفان، حفصة بنت عبد الله بن (عمر) بن الخطاب،
ويقال زينب بنت عبد الله بن عمر.

امرأة قتل أخوها وابنها وزوجها بأحد
مع رسول الله صلى الله عليه

(١٤١ / ب) / هند بنت عمرو بن حرام، عمه جابر بن عبد الله. قتل أخوها
(عبد الله) بن عمرو، وزوجها (عمرو) بن الجموح، وابنها (خلاد)
ابن عمرو.

امرأة تعد اثني عشر خليفة كلهم لها محرم ١.
عاتكة بنت يزيد بن معاوية. أبوها (يزيد)، وجدها

(١) راجع معجم البلدان لياقوت تحت كلمة "ارض عاتكة" (ج ١، ص ٢٠٨)
وقد نقل هناك هذا الفصل عن مؤلفنا.

(معاوية)، وأخوها (معاوية) بن يزيد، وزوجها (عبد الملك) بن مروان، وحموها (مروان) بن الحكم، وبنو زوجها (الوليد) و (سليمان) و (هشام)، وابنها (يزيد) بن عبد الملك، وابن ابنها (الوليد) بن يزيد، وابن ابن زوجها (يزيد) و (إبراهيم) ابن الوليد ابن عبد الملك.

امرأة تعد تسعة من الخلفاء كلهم لها محرم زبيدة بنت جعفر بن المنصور. زوجها (هارون الرشيد). وابنها (الأمين). وابن زوجها (المأمون) و (المعتصم). وابن ١ ابن زوجها (الواثق) و (المتوكل). وعمها (المهدي). وجدها (المنصور) وعم أبيها (أبو العباس).

امرأة تعد عشرة من الخلفاء كلهم لها محرم أم حبيب بنت الرشيد. أبوها (الرشيد). عمها (الهادي). وجدها (المهدي). وجد أبيها (المنصور). وعم جدها (أبو العباس). وإخوتها (الأمين) و (المأمون) و (المعتصم). وابن أخيها (الواثق) و (المتوكل). و (المنتصر)، ابن ابن أخيها. و (أحمد) ٢ بن محمد بن المعتصم،

(١) في الأصل " ابن ابن " وهو سهو.
(١) وهو المستعين.

ابن ابن أخيها.
أسماء النسوة المبايعات رسول الله
صلى الله عليه من بنى هاشم
ذكره الواقدي

(١٤٢ / ١) / بنات رسول الله صلى الله عليه (زينب) و (أم كلثوم)
و (فاطمة) و (رقية). و (صفية) بنت عبد المطلب، أم الزبير بن
العوام. (أروى) بنت عبد المطلب، أم طليب بن عمير. (عاتكة)
بنت عبد المطلب، وهي أم عبد الله، وزهير، ابني أبي أمية. (صفية)
بنت الزبير بن عبد المطلب. و (أم الزبير) بنت الزبير بن عبد المطلب.
و (ضباعة) بنت الزبير بن عبد المطلب. (أم الحكم) بنت الزبير
ابن عبد المطلب. (أم هانئ) بنت أبي طالب، واسمها فاختة. (جمانة)
بنت أبي طالب. وقال: أخبرنا بذلك عبد الحكم بن عبد الله عن
الأعرج. (درة) بنت أبي لهب. (أم أيمن) واسمها بركة، وهي
أم أسامة بن زيد بن حارثة. بايعت بمكة قبل الهجرة. وهي مولاة
عبد الله بن عبد المطلب. و (سلمى) مولاة رسول الله صلى الله عليه
وهي امرأة بي رافع مولى ١ النبي عليه السلام.

(١) في الأصل " مولاة " وهو سهو الكتابة. راجع الاستيعاب تحت رقم
(٣٣٤٠).

ومن بني المطلب بن عبد مناف
(أم رمثة) بنت عمرو بن هاشم بن المطلب. وهي أم حكيم
أبي القعقاع بن حكيم الأزدي حليف بني المطلب.
(بحينة) بنت الحارث وهو الأرت بن المطلب، وهي أم عبد الله ١
ابن بحينة، وهو عبد الله بن مالك الأزدي.
ومن بني نوفل بن عبد مناف
(خولة) بنت حكيم بن الأوقص السلمي. كانت تحت عثمان
ابن مظعون الجمحي، بايعت بمكة قبل الهجرة.
ومن بني عبد شمس
(أروى) بنت كريز، أم عثمان بن عفان، والوليد بن عقبة.
(أم كلثوم) بنت عقبة وهي بنت أروى، أخت الوليد بن عقبة.
وهي ممن هاجر. وكانت هجرتها وهجرة أروى بنت كريز / بعد أن (١٤٢ / ب)
هاجر النبي صلى الله عليه إلى المدينة. فقدمت أم كلثوم وحدها في الهدنة
وبايعت. وكانت ممن بايع بمكة قبل الهجرة. ثم قدمت أمها بعدها،
وهي أروى. وفي أم كلثوم نزلت " فامتحنوهن. الله اعلم
بايمانهن " ٢ ولم يكن لام كلثوم بمكة زوج. فلما قدمت، تزوجها

(١) نسب إلى أمه وكان اسم أبيه مالك.

(٢) سورة القرآن (٦٠) آية (١٠).

الزبير بن العوام. فطلقها. ثم تزوجها بعده عبد الرحمن بن عوف.
فولدت له إبراهيم وحميذا. ثم مات عنها. فتزوجها عمرو بن العاص.
و (أم حبيبة) بنت أبي سفيان. و (هند) بنت عتبة بن ربيعة. بايعت
يوم الفتح.
ومن حلفائهم

(زينب) بنت جحش، و (أم حبيبة) بنت جحش، و (حمنة)
بنت جحش، و (جدامة) بنت جندل الأسدية، و (أم قيس) بنت
محسن، أخت عكاشة بن محسن وأبي سنان بن محسن الأسدي، و (أم
حبيبة) بنت نباتة، أسدية، و (أمية) بنت رقيش أخت يزيد بن
رقيش، أسدية.

ومن بنى أسد بن عبد العزى
(خديجة) بنت خويلد رضوان الله عليها أول الناس أسلم
بمكة في السنة التي دعا فيها رسول الله صلى الله عليه. و (الحولاء ١) بنت
تويت، بايعت بالمدينة بعد الهجرة.

ومن بنى عبد الدار
(بركة) بنت يسار أخت أبي تجرة مولى لبني عبد الدار.

(١) راجع الاستيعاب رقم (٣٢٦٢).

وهم يقولون نحن من اليمن. بايعت بمكة وهي من المهاجرات الأول.

ومن بنى زهرة

(خالدة) بنت الأسود بن عبد يغوث بمكة. وكانت
قديمة الاسلام. وذكر ان النبي صلى الله عليه دخل على عائشة فرأى
عندها امرأة حسنة الهيئة / وهي (لبابة) بنت الحارث الهلالية، وهي (١٤٣ / ١)
أم الفضل وعبد الله وعبيد الله ومعبد وقثم وعبد الرحمن، بنى العباس بن
عبد المطلب رضي الله عنه. وأختها (ميمونة) بنت الحارث. بايعت
بمكة قبل الهجرة. وكانت عند أبي رهم بن عبد العزى العامري.
فمات عنها. فتزوجها رسول الله صلى الله عليه. و (لبابة الصغرى)
بنت الحرث، أم خالد بن الوليد. بايعت قبل الهجرة وأختهن
(هزيمة) بنت الحارث، بايعت بعد الهجرة. و (أم حفيد) الهلالية،
بايعت قبل الهجرة. و (فاطمة) بنت صفوان بن محرز الكنانية،
بايعت قبل الهجرة. وهي أم عمرو بن سعيد بن العاص. و (همينة)
بنت (خلف بن) ١ أسعد بن بياضة، خزاعية. بايعت قبل الهجرة
وهي مع زوجها خالد بن سعيد. وهي أم سعيد بن خالد.

(١) في سيرة ابن هشام (ص ٢١٠) وابن سعد (ج ٨، ص ٢٠٩) هي بنت
خلف بن أسعد فضحناه.

و (أمة الله) بنت خالد، امرأة الزبير. وهي أم عمرو وخالد، ابني الزبير. و (حرملة) بنت عبد الأسود بن خزيمة بن أبي قيس بن عامر ابن بياضة، خزاعية، ممن هاجر إلى الحبشة. و (فاطمة) بنت المجمل، ويقال المحجل، كنانية. تزوجها حاطب بن الحارث الجمحي. و (حسنة) أم شرحبيل بن حسنة، من مهاجرات الحبشة. و (أمنية) بنت سعيد ابن وهب بن أشيم، امرأة أبي سفيان بن حرب. بايعت في الفتح. ويقال بعده و (برزة) بنت مسعود الثقفي، أم عبد الله بن صفوان الأكبر، و (البغوم) بنت المعذل بن عبد الله بن صفوان الأصغر، ويقال بايعتا في حجة الوداع. و (سلافة) بنت سعد بن الشهيد، من بني عمرو بن عوف، أم بني طلحة بن أبي طلحة. بايعت بعد الفتح. و (أم حكيم) بنت طارق من كنانة، و (قتيلة) بنت عمرو بن هلال (١٤٣ / ب) من كنانة، بايعتا / في حجة الوداع. و (أم معبد) عاتكة بنت خالد بن خليف بن منقذ بن ١ ضبيس بن حرام بن حبشية بن كعب، من خزاعة يقولون بايعت حين مر بها النبي صلى الله عليه في الهجرة. و يقال بعد ذلك قدمت المدينة وبايعت بعد الهجرة. و (أم مطاع) الأسلمية بايعت بعد الهجرة. و (أم سنان) الأسلمية بايعت بعد الهجرة. و (كعبية)

(١) في الاستيعاب (رقم ٣٤٠٠): منقذ بن ربيعة بن اصرم بن ضبيس.

بنت سعد الأسلمية بايعت بعد الهجرة. وهي التي تكون في المسجد
تداوى المرضى. و (أم سنبله) المالكية: اخوة أسلم بايعت بعد
الهجرة. و (أمية) بنت أبي الصلت الغفارية. بايعت بعد الهجرة
وشهدت مع النبي صلى الله عليه خير. و (أم صبية) خولة بنت قيس
الجهنية بايعت بعد الهجرة. و (أم شريك) غزية بنت جابر، أزدية.
بايعت بعد الهجرة. و (فاطمة) بنت سودة بن أبي ضبيس الجهنية
بايعت بعد الهجرة.
ومن نساء الأنصار
من بنى حارثة

(أم عميس) بنت مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة.
وهي أخت محمد بن مسلمة. وهي امرأة رافع بن خديج. وهي التي
نزل فيها: " وإن امرأة خافت من بعلها نشوز أو اعراضا ١ و (هند)
بنت محمود بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدي. و (أم عمرو)
بنت محمود بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدي. و (أم منظور)
بنت محمود بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدي. و (أم الربيع)
بنت أسلم بن حريش بن عدي بن مجدعة، امرأة بردع بن زيد الظفري.

(١) سورة القرآن (٤) آية (١٢٧).

وهي أم يزيد بن بردع. قال أبو سعيد: حفطي " حريس " غير معجمة،
في سائر هؤلاء وليس " حريش " معجمة الا في بني جحجبا، رهط
أحيحة بن الجلاح. / و (سهيمة) بنت أسلم بن حريش بن عدي
ابن مجدعة. و (لبابة) بنت أسلم بن حريش بن عدي بن مجدعة.
و (الوقصاء) بنت مسعود بن عبد سعد بن عامر بن عدي بن جشم بن
مجدعة. و (عميرة) بنت عبد سعد بن عامر بن عدي. و (النوار)
بنت قيس بن قيس بن لوزان بن عدي بن مجدعة. و (أميمة) بنت أبي
حثمة بن ساعدة بن عامر. كانت تحت لقيط بن عبد قيس، من
بني فزارة حليف لبني ظفر. و (امامة) بنت خديج بن رافع بن عدي
بن زيد بن جشم، أخت رافع بن خديج. و (عميرة) بنت
ظهير بن رافع بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة. و (ليلي)
بنت نهيك بن اساف بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة
و (أم عبد الله) بنت عازب بن الحارث بن عامر بن جشم بن مجدعة.
وهي أخت البراء. و (ثبيثة) بنت الربيع بن عمرو بن عدي بن
زيد بن جشم بن حارثة. و (ليلي) بنت رافع بن عمرو بن عدي بن
زيد بن جشم بن حارثة، أم أبي عبس بن جبر. و (جميلة) بنت زيد
ابن صيفي بن عمرو بن زيد بن جشم، أخت علبة بن زيد. و (أسماء)

بنت مرشد بن جبر بن مالك بن حويرثة ١ بن حارثة. و (عمره)
بنت مرشد بن جبر بن مالك بن حويرثة ١ صاحب غرز النبي صلى الله
عليه. و (جميلة) بنت سنان ثعلبة بن عامر بن مجدعة بن جشم
ابن حارثة. و (أميمة) بنت عقبة بن عمرو بن عدي بن زيد بن
جشم بن حارثة.

ومن بنى معاوية

(شرفة الدار) بنت الحارث بن قيس بن هيشة. و (أم
ثابت) بنت جبر بن عتيك بن قيس بن هيشة.

ومن بنى ظفر

(ليلي) بنت الخطيم، أخت قيس بن الخطيم بن عدي بن
عمرو بن سواد. كانت عند مسعود بن أوس بن مالك بن سواد.
و (لبنى) بنت الخطيم / كانت عند قيس بن زيد بن عامر بن سواد (١٤٤ / ب)
الظفري. و (ريطة) بنت الخطيم. وليست بثبت. و (عميرة)
بنت مسعود بن أوس بن مالك بن سواد، امرأة قيس بن زيد بن
عامر بن سواد الظفري. (سهيمة) بنت مسعود بن أوس بن مالك
ابن سواد، زوجة جابر بن عبد الله بن عمرو السلمي. ولدت لجابر،
عبد الرحمن. و (أم سلمة) ويقال أم سليم بنت مسعود بن أوس بن

(١) كذا. وفي الاستيعاب: الأصح انه مالك بن الحويرث.

مالك. وهي أم المقنع. وهو عمرو بن سنان بن عمرو، من بنى سلامان
ابن سعد هذيم حليف بنى ظفر. و (أم جندب) بنت مسعود بن
أوس بن مالك. لم تزوج. و (حبيرة) بنت مسعود بن أوس بن
مالك. لم تزوج و (عمرة) بنت مسعود بن أوس بن مالك بن سواد. كانت عند محمد
بن مسلمة. فولدت له عبد الله. و (حبيرة)
بنت قيس بن زيد بن عامر بن سواد، أم الحارث بن عبيد الله بن معاذ
ابن عفراء. و (أم سهل) بنت النعمان بن زيد بن عامر بن سواد.
و (عائشة) بنت جزي بن عمرو بن عامر بن عبد رزاح، زوجة أبي
المنذر السلمي. ولدت له المنذر وعبد الرحمن. أبو المنذر، بدري
مات في خلافة عمر رحمه الله. واسمه يزيد بن عامر بن حديدة بن
عمرو و (بشيرة) بنت الحارث بن عبد رزاح. و (خليدة) بنت
الحياب بن جزي بن عمرو بن عامر بن عبد رزاح. كانت خليدة
عند عبد الله بن سعد بن معاذ فلم تلد له. (أميمة) بنت النعمان بن
الحارث بن عبد رزاح. و (شميلة) بنت الحارث بن عمرو بن حارثة
ابن الهيثم بن ظفر. و (عيساء) بنت الحارث بن سواد بن الهيثم، أم
(١٤٥ / ١) محمد بن انس بن فضالة. و (بريدة) بنت بشير ١ بن الحارث / وهو

(١) ههنا في الأصل بضم الباء، مصغرا وفي الورقة (١٤٥ / ١) بفتح الباء.

أبـيرق بن عمرو بن حارثة. كانت عند عباد بن نهيك بن أسف. فولدت له إبراهيم بن عباد. و (حبـيبة) بنت معتب بن عبيد بن سواد بن الهيثم. كانت عند بشير ١ بن الحارث. ولدت له بريدة بنت بشير ١. و (أم سماك) بنت فضالة بن عدي بن حرام بن الهيثم. و (سهيمة، وعمرة، وعميرة، وحبـيبة، وأم جندب، وأم سلمة) بنات مسعود بن أوس بن مالك بن أوس بن ظفر. كانت عمرة عند محمد بن مسلمة. فولدت له عبد الله. وكانت عميرة عند قيس بن زيد بن عدي بن سواد الظفري عم قتادة بن النعمان. وكانت سهيمة عند جابر بن عبد الله، فولدت له عبد الرحمن. وكانت أم سلمة عند سنان بن عمرو وحليف بنى ظفر، من سلامان بن سعد، فولدت له المقنع وهو عمرو. واما حبـيبة وأم جندب فما تزوجتا قط. و (أم عمرو)، و (عميرة) بنت الخطيم، و (شرفة الدار) بنت الحارث بن قيس ابن هيشة المعاوي ٢ وهؤلاء جمع بايعن النبي صلى الله عليه. و (الشموس) بنت عمرو بن حرام، أخت عبد الله بن عمرو بن حرام.

-
- (١) راجع التعليقة لأعراب هذا الاسم في الورقة (١٤٤ / ب).
(٢) "المعاوي" لعله ترخيم معاوية أو نسبة إليه فهو جد أبيه فراجع ابن سعد (ج ٣، ٢ / ص ٣٨٢) راجع أيضا الورقة (١٤٤ / ١) فوق.

ومن بنى عبد الأشهل
(الرباب) بنت النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد
الأشهل. وهي أم معاذ بن زرارة الظفري، والبراء بن معرور السلمي.
و (عقرب) بنت معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد
الأشهل، أم رافع بن يزيد الأشهلي بدري، ويزيد وثابت ابني قيس بن
الخطيم و (هند) بنت سماك بن عتيك بن امرئ القيس بن زيد.
وهي أم عمرو وعبد الله ابني سعد بن معاذ. وهي عمّة أسيد بن
حضير. و (امامة) بنت سماك بن عتيك. و (هي أم الحارث بن أوس
١٤٥ / ب) ابن معاذ. و (فكيهة) / وهي أم عامر بنت يزيد بن السكن بن
رافع بن امرئ القيس و (أم شريك) بنت انس بن رافع بن
امرئ القيس بن زيد. و (حواء) بنت رافع بن امرئ القيس بن
زيد. (أم سعد) بنت عقبة بن رافع بن امرئ القيس وهي عمّة
محمود بن لبيد بن عقبة. و (أم الحكم) بنت عقبة بن رافع بن امرئ القيس
ابن زيد. و (عمرة) بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس.
و (عقرب) بنت سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء. و (أم
حنظلة) بنت رومي بن وقش بن زغبة بن زعوراء. و (حواء) بنت
يزيد بن السكن بن كريز بن زعوراء. وهي زوجة قيس بن الخطيم التي

أوصاه بها النبي صلى الله عليه. و (عبادة) بنت أبي نائلة سلكان بن
سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء. و (أم سهل) بنت رومي بن
وقش بن زغبة بن زعوراء. ١ و (امامة) بنت بشر بن وقش بن زغبة،
أخت عباد. وهي أم علي بن أسد بن عبيد بن سعية ٢ بن الهدل. ودعوتهم
في قريظة. و (أم عمرو) بنت سلامة بن وقش بن زغبة، امرأة محمد بن
مسلمة. و (الرباب) بنت كعب بن عدي بن كعب بن عبد الأشهل وهي
أم حذيفة بن اليمان وسعد بن اليمان وصفوان بن اليمان. و (أم نيار) بنت
زيد بن مالك بن عدي بن كعب أخت سعد بن زيد. و (أميمة) بنت
عمرو بن سهل بن سعيد بن قلع بن حريش بن عبد الأشهل و (أميمة)
بنت مالك بن التيهان بن مالك و (هند) بنت سهل بن عمرو بن زيد
ابن عمر بن جشم من أهل راتج و (مليكة) بنت عمرو بن
سهل منهم (امرأة أبي الهيثم) بن التيهان و (الصعبة) / بنت (١٤٦ / ١)
سهل بن عمرو بن زيد بن عمرو.
ومن بنى عمرو بن عوف
(الشموس) بنت أبي عامر واسمه عبد عمرو بن صيفي بن

(١) ويتلوه في الأصل " وأم سهل بنت رومي بن وقش بن زغبة " والتكرار
من سهو الكتابة فأخرجناه من المتن
(٢) في الأصل " شعبة " بالشين المعجمة والتصحيح من ابن سعد وابن حجر.

زيد بن أمة بن ضبيعة وهي أم عاصم وجميلة، ابني ثابت بن أبي الأقلح و (جميلة) بنت أبي عامر وهو عبد عمرو بن صيفي بن زيد ابن أمة بن ضبيعة و (ليلي) بنت أبي سفيان بن الحارث بن قيس بن زيد بن أمة و (تميمة) بنت أبي سفيان بن الحارث بن قيس بن زيد بن أمة و (عائشة) بنت أبي سفيان بن الحارث بن قيس بن زيد ابن أمة و (أم جميل) بنت الحلاس بن سويد بن الصامت و (جميلة) بنت (ثابت) ١ بن أبي الأقلح بن عصمة كانت عند عمر بن الخطاب فولدت له عاصما وهي التي خاصمت في ولدها إلى أبي بكر الصديق رحمه الله ثم طلقها عمر رحمه الله فتزوجها يزيد بن حارثة فولدت له عبد الرحمن بن يزيد. و (نسيبة) بنت سماك بن النعمان بن قيس بن زيد بن أمة و (حفصة) بنت حاطب بن عمرو بن عبيد بن أمية بن زيد أخت الحارث بن حاطب و (سعيدة) بنت رفاعة بن عمرو بن عبيد بن أمية و (مطبعة) بنت النعمان بن مالك. وكان اسمها عاصية و (ثبثة) بنت يعار من بنى عبيد امرأة أبي حذيفة وهي التي أعتقت سالما و (سليمي) بنت يعار و (عمية) بنت عبيد بن مطروف بن الحارث من زيد بن عبيد و (أنيسة) بنت

(١) ما بين المستطيلتين نسيه الكاتب فراجع قبل بضعة أسطر.

ساعدة بن عائش بن قيس بن النعمان أخت عويم بن ساعدة
و (عميرة) بنت عويم بن ساعدة بن عائش بن قيس بن النعمان.
و (عميرة) بنت كلثوم بن الهدم بن امرئ القيس بن الحارث بن
زيد بن عبيد.

ومن بنى جحجبا
/ (نسيبة) بنت نيار بن الحارث بن بلال بن أحيحة (١٤٦ / ب)
و (عميرة) بنت عقبة بن أحيحة و (ثبيثة) بنت معبد بن سهل
ابن أحيحة و (الفريعة) بنت قيس بن عمير بن لوذان بن ثعلبة بن
مجدعة بن عمرو بن حريش ١ بن جحجبا.

ومن بنى السلم
(خيرة) بنت أبي أمية بن الحارث بن مالك بن كعب
ابن النحاط.

ومن بنى خطمة
(أنيسة) بنت أبي طلحة بن عصمة بن زيد و (رابعة) بنت
ثابت بن ٢ الفاكه بن ثعلبة و (رفاعة) بنت ثابت بن ٢ الفاكه بن

(١) راجع قول أبي سعيد في آخر الورقة (١٤٣ / ب)
(٢) في جداول وستفلد (١٤ / ٣٠) عن النواوي ثابت بن عمارة بن الفاكه.
(وبنو خطمة هم بنو عبد الله بن جشم بن مالك بن الأوس).

ثعلبة و (مليكة) بنت الفاكه بن ثعلبة و (عمارة) بنت
حباشة و (كبشة) بنت أوس بن شريق وهي أم خزيمة بن
ثابت و (انسية) بنت رقيم و (هند) بنت أوس بن شريق
أم سعد بن خثيمة و (ليلي) بنت أوس بن شريق و (أم الفهيد)
بنت حباشة و (صفية) بنت ثابت بن (عمارة بن) الفاكه بن ثعلبة.
ومن الجعادرة

والجعادرة ولد مرة بن مالك بن الأوس وهو بنو أمية بن
زيد وعطية بن زيد ووائل بن زيد رهط أبي قيس بن الأسلت
وولد سعيد بن مرة الذين في بني عبد الأشهل
(سلمى) بنت زيد بن تيم بن أمية بن (خفاف بن ١) بياضة بن خفاف من ٢ بعسد بن
مرة بن مالك بن الأوس وهم في بني عبد الأشهل.
ومن بلحارث بن كعب بن الخزرج
(كبشة) بنت واقد بن عمرو بن الطنابة بن عمرو ٣ وهي

-
- (١) إضافة ما بين المستطيلتين عن الاستيعاب والإصابة.
(٢) "من" كذا في الأصل وفي الإصابة خفاف هو ابن سعد بن مرة كان
"سعيدا" الذي في أصلنا "سعد" مصغرا.
(٣) في ابن سعد (ج ٨، ص ٢٦٤) كبشة بنت واقد بن عمرو بن عامر
وعمر بن عامر هو ابن الاطنابة الشاعر.

أم عبد الله بن رواحة وابنتها (عمرة) بنت رواحة بن ثعلبة بن امرئ
القيس أم النعمان بن بشير و (هزيلة) بنت عمرو بن عتبة بن خديج
ابن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج وهي أم سعد بن / الربيع (١٤٧ / ١)
و (محبة) بنت الربيع بن عمرو بن أبي زهير أخت سعد و (ليلي)
بنت سماك بن ثابت بن سفيان بن جشم بن عمرو بن امرئ القيس
و (حببية) بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير امرأة أبي بكر الصديق
رحمه الله و (هزيلة) بنت ثابت بن ثعلبة بن الجلاس و (جميلة)
بنت سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير و (زينب) بنت ثابت
ابن قيس بن شماس و (أم ثابت) بنت قيس بن شماس. و (أم أيوب)
بنت قيس بن سعد بن عمرو بن امرئ القيس و (مندوس)
بنت خلاد بن سويد بن ثعلبة و (أمية) بنت بشير بن سعد بن
ثعلبة أخت النعمان بن بشير. و (أنيسة) بنت ثعلبة بن زيد بن قيس.
ومن بنى جشم
(أم زيد) بنت السكن بن عتبة بن عمرو بن خديج و (أنيسة)
بنت خبيب بن اساف. و (قريية) بنت زيد بن عبد ربه بن زيد.
ومن بنى جدارة
(معاذة) بنت عبد الله بن عمرو بن مزين بن قيس و (كبشة)

بنت ثابت بن حارثة بن ثعلبة بن الجلاس و (أم الحكم) بنت عبد الرحمن
ابن مسعود بن ثعلبة.

ومن بنى الأبحر

أم سعد بن معاذ (كبشة) بنت رافع بن معاوية بن عبيد بن
الأبحر و (الفريعة) بنت رافع بن معاوية بن عبيد بن الأبحر أم
سعد بن زرارة و (الفريعة) بنت الحباب و (عفراء) بنت السكن
ابن رافع بن معاوية بن عبيد بن الأبحر و (الرباب) بنت حارثة
ابن سنان بن عبيد و (خليدة) بنت ثابت بن سنان بن عبيد
و (الربيع) بنت حارثة بن سنان بن عبيد و (أم ثابت) بنت
ثابت بن سنان بن عبيد.

ومن بنى ساعدة

(١٤٧ / ب) / (مندوس) بنت عمرو بن خنيس بن لوزان بن عبد ود
أخت المنذر بن عمرو وهي أم سلمة بن مخلد و (أم أناس) بنت
خالد بن خنيس بن لوزان بن عبد ود أم محمد النجاري و (الفريعة)
بنت عمرو بن خنيس بن لوزان وهي أم حسان بن ثابت و (أم شريك)
بنت خالد بن خنيس بن لوزان بن عبد ود. وهي أم الحارث بن انس
الأشهلي. و (سلمى) بنت عمرو بن خنيس بن لوزان بن عبد ود،

أخت المنذر و (عبدة) بنت سعد بن مالك عمّة سهل بن سعد ١
و (عمرة) بنت سعد بن مالك أخت سهل بن سعد وهي
أم رفاعة بن مبشر بن أبيرق الظفري و (نائلة) بنت سعد بن
سعد بن مالك.

ومن بنى طريف بن الخزرج بن ساعدة
(فكيهة) بنت عبد ٢ بن دليم بن حارثة أم قيس بن سعد
و (مندوس) بنت عبادة بن دليم بن حارثة بن أبي خزيمة أخت سعد
ابن عبادة و (عدية ٣) بنت سعد بن خليفة بن الأشرف وهي أم
سعيد بن سعد و (ليلي) بنت عبادة بن دليم بن حارثة و (كبيشة)
بنت عبد عمرو بن عبيد بن قميئة بن عامر بن الخزرج بن ساعدة
ويقال لهم بنو قشبة.

ومن بنو عوف بن الخزرج بن
حارثة القوافل

(حببية) بنت مليل بن وبرة بن خالد بن العجلان و (قرة
العين) بنت عبادة بن نضلة بن العجلان أم عبادة بن الصامت.

(١) فهو سهل بن سعد بن مالك.

(٢) في ابن سعد (ج ٨، ٢٧٢) عبيد.

(٣) كذا في الأصل والمعروف غزية كما في ابن سعد (ج ٨، ٢٧٢).

و (بشيرة) بنت مليل بن وبرة بن خالد بن العجلان و (فريعة)
بنت أبي حارثة بن أوس بن الدخشم و (أم انس) بنت واقد بن
عمرو بن مرضحة و (الفريعة) بنت مالك بن الدخشم بن مالك
و (جميلة) بنت خزيمة و (ليلي) بنت رئاب بن حنيف و (عمرة)
(١٤٨ / ١) بنت هزال بن عمرو بن قراوش و (خولة) بنت صامت (بن قيس ١)
بن اصرم بن فهر و (امامة) بنت صامت بن (قيس بن ١) اصرم بن
فهر و (خولة) بنت ثعلبة بن اصرم بن فهر وهي المجادلة ٢ امرأة
أوس بن الصامت.

ومن بنى الحبلى وهم بلحبلى
(جميلة) بنت عبد الله بن أبي بن سلول وهي أم عبد الله بن
حنظلة ولم محمد بن ثابت بن قيس بن شماس وقتل مع أخيه يوم
الحرّة و (ملكية) بنت عبد الله بن أبي بن سلول امرأة هلال بن
أمية الواقفي و (رملة) بنت عبد الله بن أبي بن سلول و (أم سعد)
بنت عبد الله بن أبي بن سلول و (خولة) بنت خولي بن عبد الله بن
الحارث وهي أخت أوس بن خولي و (فسحم) بنت أوس بن خولي

(١) ما بين المستطيلتين من ابن سعد (ج ٨، ص ٢٧٤).
(٢) راجع سورة القرآن (٥٨) آية (١) وفي تفسير الطبري اختلاف
في المراد منها.

ابن عبد الله بن الحارث و (زينب) بنت سهل بن الصعب بن قيس
و (أم سعد) بنت أبي بن مالك بن عبيد بن سالم وهي أم رفاعة بن
رافع الزرقى. و (ليلى) بنت الاطنابة بن معيص بن جشم.
ومن بنى زريق
(أم قيس) بنت حصن أخت قيس بن حصن و (أم سعد)
بنت قيس بن حصن و (حبة) بنت عمرو بن حصن و (أنيسة)
بنت معاذ بن ماعص بن قيس بن خلدة و (سنبله) بنت ماعص ابن قيس بن خلدة و (أم
سعد) بنت مسعود بن سعد بنت قيس بن
خلدة و (أم ثابت) بنت مسعود بن سعد بن قيس و (أم سهل)
بنت مسعود بن سعد بن قيس بن خلدة و (امامة) بنت عثمان بن
خلدة بن مخلد أخت أبى عبادة و (أم رافع) بنت عثمان بن خلدة
ابن مخلد و (فكيهة) بنت المطلب بن خلدة بن مخلد و (نفيسة)
بنت عمرو بن خلدة بن مخلد و (حبيبة) بنت مسعود بن خلدة.
ومن بنى بياضة
/ ليلى) بنت ربعي بن عامر بن خلدة و (خولة) بنت (١٤٨ / ب)
مالك بن انس بن ثعلبة و (أنيسة) بنت عروة بن مسعود بن سنان
ابن عامر بن أمية بن بياضة و (ثبيثة) بنت النعمان بن عمرو بن النعمان

ابن خلدة بن عمرو و (جميلة) بنت عروة بن مسعود بن سنان
و (كبيشة) بنت فروة بن عمرو بن وذفة ١. و (امامة) بنت قريية
ابن العجلان بن غنم بن عامر بن بياضة و (الفارعة) بنت قريية بن
العجلان بن غنم بن عامر بن بياضة و (أم شرحبيل) بنت فروة بن
عمرو و (خلدة) بنت عمرو بن وذفة ١ و (آمنة ٢) بنت خليفة
ابن عدي بن عمرو بن مالك و (أنيسة) بنت عبد الله بن عمرو بن
مالك بن العجلان و (أنيسة) بنت هلال بن المعلى بن لوزان
و (أنيسة) بنت رافع بن المعلى بن لوزان.
ومن بنى حرام

(الشموس) بنت عمرو بن حرام بن زيد أم بنات مسعود
ابن أوس الظفريات. و (ادام) بنت الجموح بن زيد بن حرام بن
زيد أم حويصة ومحبيصة والأحوص الحارثيين و (هند) بنت
المنذر بن الجموح بن زيد أم المنذر بن عمرو الساعدي و (لميس)
بنت عمر بن حرام بن زيد و (أم معاذ) بنت عبد الله بن عمرو بن

(١) في الأصل الدال المهملة وفي جداول وستنفلد بالذال المعجمة " وذفة "
وكذلك في ابن سعد (ج ٨، ص ٢٨٢).
(٢) رسم الأصل: " ١١ مئة ".

حرام و (هند) بنت عبد الله بن عمرو بن حرام و (أم جميل) بنت
الحباب بن المنذر بن جموح و (أم الحارث) بنت ثابت الجذاع
و (عائشة) بنت عمير بن الحارث بن ثعلبة و (أميمة) بنت عمرو
ابن الجموح بن زيد و (أم ثعلبة) بنت ثابت الجذع و (حميمة)
بنت حمام بن الجموح بن زيد و (الرباب) و سلامة ١) ابنتا البراء بن
معرور ٢ بن خنسا و (حميمة) بنت صيفي بن صخر بن خنسا. و (زينب)
بنت صيفي بن صخر بن خنسا. و (قيسة) بنت صيفي بن صخر بن خنسا.
و (عميرة) بنت قرط / بن خنسا بن سنان. و (أسماء) بنت قرط (١٤٩ / ١)
ابن خنسا بن سنان و (أدام) بنت قرط بن خنسا بن سنان و (امامة)
بنت قرط بن خنسا بن سنان و (آمنة) بنت قرط بن خنسا بن سنان
و (امامة) بنت محرث بن زيد بن ثعلبة و (أم الحارث) بنت مالك
ابن خنسا بن سنان و (خنسا) بنت زياد بن النعمان بن سنان و (أم
زيد) بنت قيس بن النعمان بن سنان و (عصيمة) بنت جبار بن صخر
ابن خنسا و (هزيمة) بنت مسعود بن زيد و (سعاد) بنت سلمة
ابن زهير بن ثعلبة وهي التي سألت رسول الله صلى الله عليه ان

(١) سلامة كذا في الأصل بالميم وفي الإصابة (رقم ٥٤٦) وفي جداول
وستنفلد سلافة بالفاء

(٢) في جداول وستنفلد معرور بن صخر بن خنسا.

يبايعها على ما في بطنها وكانت حاملا فقال لها صلى الله عليه: " أنت حرة الحرائر".

ومن بنى سواد

(عمرة) بنت قيس بن أبي كعب بن القين أخت سهل بن قيس الشهيد بأحد و (أم جميل) بنت قطبة بن عامر بن حديدة و (أم عمرو) بنت عمرو بن حديدة بن عمرو و (فكيهة) بنت السكن بن زيد و (أنيسة) بنت عمرو ١ بن عنمة و (أم بشر) بنت عمرو بن عنمة.

ومن بنى مازن

(نسيبة) بنت كعب بن عمرو أم عمارة و (جميلة) بنت أبي صعصعة و (أثيلة) بنت الحارث بن ثعلبة بن صخر بن حرام. و (شقيقة) بنت مالك بن قيس بن محرث و (كبشة) بنت مالك بن قيس بن محرث والشموس بنت مالك بن قيس بن محرث و (فاطمة) بنت منقذ بن عمرو بن عوف بن مبدول

ومن بنى عدى

(١٤٩ / ب) (أم سليم) بنت ملحان بن زيد بن حرام. و (أم / حرام) بنت

(١) في ابن سعد (ج ٨، ص ٢٩٨) أنيسة بنت عنمة من بنى سواد.

ملحان بن زيد بن حرام و (أم عبد الله) بنت ملحان بن حرام
و (خولة) بنت المنذر بن زيد بن لبيد بن خدّاش وهي التي أرضعت
إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه. وهي أم بردة و (أنيسة) بنت
قيس أبي خارجة بن صعصعة بن وهب أم قتادة بن النعمان وأبي
سعيد الخدري و (أم عبيد) بنت سراقة بن الحراث بن عدي
و (أم سهل) بنت أبي خارجة وهو عمرو بن قيس و (ثبّثة) بنت
سليط بن قيس و (أم خارجة) بنت النضر بن ضمضم و (أم حكيم)
بنت النضر بن ضمضم و (النوار) بنت مالك بن صرمة بن أبي انس
أم زيد بن ثابت و (أم المنذر) بنت قيس بن عمرو بن عبيد
و (أم سليم) بنت قيس بن عمرو بن عبيد و (عمية) ١ بنت قيس بن
عمرو بن عبيد بن مالك بن عدي أخوات سليط بن قيس و (أسماء)
بنت محرز بن عامر بن عدي و (سلمى) بنت محرز بن عامر و (حواء)
بنت ثابت بن زيد بن قيس بن سكن
ومن بنى دينار
(مندوس) بنت سهل بن مالك بن مسعود و (هزيلة)
بنت سعيد بن سهل بن مالك بن كعب و (السميدع) بنت قيس بن

(١) اسمها كررت بالهامش فهو من الذي قابل وصحح.

مالك بن كعب.

ومن بنى مالك

(جعدة) بنت عبيد بن ثعلبة بن سواد بن غنم، أم حارثة بن
النعمان. و (عفراء) بنت عبيد بن ثعلبة بن سواد بن غنم بن عبيد، أم
معاذ ومعوذ. و (حرملة) بنت عبيد بن ثعلبة بن سواد بن غنم.
و (خولة) بنت قيس بن فهد بن قيس بن ثعلبة بن عبيد، امرأة حمزة
ابن عبد المطلب رحمه الله. و (الربيع) بنت معوذ بن الحارث بن رفاعة.
(١٥٠ / ١) و (عمرة) بنت معوذ بن الحارث بن رفاعة. / و (عمرة) بنت مسعود
ابن زرارة بن عدس. و (عتبة) بنت زرارة بن عدس. و (الفاعرة)
بنت زرارة بن عدس. و (رملة) بنت الحارث بن ثعلبة بن
الحارث بن زيد. وهو " الحدث ". و (ليلى) بنت ثابت بن المنذر
ابن حرام. و (كبشة) بنت ثابت بن المنذر بن حرام، أخت
حسان. و (أم الربيع) بنت عبيد بن النعمان بن عتيك
و (أم زيد) بنت عمرو بن حرام بن عمرو، صاحبة الجمل الذي
جاء إلى النبي صلى الله عليه. و (عمرة) بنت مسعود بن قيس
ابن عمرو بن زيد مناة. و (أم سماك) بنت ثابت. و (أم سلمة)
بنت رافع بن أبي عمرو. و (سعاد) بنت رافع بن أبي عمرو بن

ثعلبة. (أم خالد) بنت يعيش بن قيس بن عمرو. و (عمرة)
بنت الربيع بن النعمان بن يساف. و (أم سليم) بنت خالد بن ثعلبة
ابن سحيم و (رقية) بنت ثابت بن خالد بن النعمان. و (عمرة) بنت
حزم بن زيد بن لوزان، أخت عمرو، وعمار، ومعم، بنى حزم.
و (عمرة) بنت أبي أيوب خالد بن زيد بن كليب. و (أم ثابت)
بنت ثعلبة بن محصن. و (ضباعة) بنت عمرو بن محصن. و (أم سهل)
بنت سهل بن عتيك بن النعمان. (وأم سعد) بنت ثابت بن عتيك بن
النعمان. و (أم جميل) بنت أبي حزم بن عتيك بن النعمان. و (حبيبة)
بنت أسعد بن زرارة. وهي أم أبي امامة بن سهل بن حنيف.
و (الفريرة) بنت أسعد بن زرارة بن عدس. و (كبشة) بنت
أسعد بن زرارة بن عدس. و (عمرة) بنت مسعود بن قيس بن
عمرو بن زيد مناة ١. و (عمرة) بنت مسعود بن قيس بن عمرو،
وهي أم سعيد بن سعد بن عبادة بن دليم. و (عمرة) بنت مسعود
ابن قيس بن عمرو. ليس لها ولد. و (عمرة) بنت مسعود بن
قيس بن عمرو وهي أم أبي شيخ ٢ بن ثابت، أخي حسان.
و (عمرة) بنت مسعود بن قيس بن عمرو، وهي أم قيس بن

(١) وهي أم سعيد بن زيد الأشهلي. هذا ما أراد المؤلف ولم يذكر
فراجع فيما يلي (ح).

(٢) راجع للاختلاف فيه، الاستيعاب رقم (٣١٥٥)

عمرو النجاري) ١ وهن خمس بنات لمسعود بن قيس بن عمرو بن زيد (١٥٠ / ب) مناة، يقال / لهن كلهن " عمرة " فواحدة أم سعيد بن سعد بن عبادة وأخرى أم سعيد بن زيد الأشهلي. وأخرى أم أبي بن ثابت أبي شيخ. وأخرى أم قيس بن عمرو النجاري. و (أخرى) لم يكن لها ولد. وهي ٢ من بني جديلة.

النسوة اللاتي لحقن بالمشركين فأعطى رسول الله صلى الله عليه أزواجهن

مهورهن التي قبضنها منهم

وفيهن نزلت: " وان فاتكم شئ من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتهم فآتوا الذين ذهبوا أزواجهم مثل ما أنفقوا ٣ ". وهن ست نسوة. (أم الحكم) بنت أبي سفيان. كانت عند عياض بن غنم بن شداد الفهري. و (قريية) وهي فاطمة بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومي. كانت تحت عمر بن الخطاب رحمه الله. فلما أراد ان يهاجر أرادها على الهجرة فأبت عليه. فتركها وهاجر. فتزوجها معاوية بن أبي سفيان من بعده. فأعطى رسول الله صلى الله عليه عمر مهرها وما أنفق

(١) ولابد من الإضافة لتكميل الخمس بنات - (ح)

(٢) كذا في الأصل والأرجح: " هن " لان كلهن من بني جديلة.

(٣) سورة القرآن (٦٠) آية (١١).

عليها. وابنة لعتبة بن ربيعة يقال لها (بروع) كانت تحت شماس بن عثمان المخزومي. و (هند) ويقال عمرة بنت عبد العزى بن نضلة. زوجها عمرو بن عبد عمرو ذي ١ الشماليين، من خزاعة. و (هند) بنت أبي جهل كانت تحت هشام بن العاص بن وائل السهمي. و (أم كلثوم) بنت جرول بن مالك بن المسيب الخزاعي. كانت تحت عمر أيضا. فأعطى رسول الله صلى الله عليه هؤلاء مهور نسائهم من الغنيمة. / الوافيات من النساء (١٥١ / ١)

(جماعة) بنت عوف بن محلم الشيباني. أجارت مروان بن زنباع العبسي. و (فكيهة) بنت قتادة بن مشنوء، من بني مالك بن ضبيعة، أحد بني قيس بن ثعلبة. أجارت السليك بن السلكة السعدي. وكان رجليا. هو الذي يدعى " الرئبال ". وانه غزا بكر بن وائل فلم يجد غفلة يلتمسها. فرأوا اثر قدم لا يعرفونها. فقالوا: ان هذه لاثر رجل يرد الماء ما نعرفه فاقعدوا له وأمهلوا حتى يروى، فإذا أروى فشدوا عليه. ففعلوا. فورد السليك حين قام قائم الظهيرة، فوضع نقابه وعب في الحوض فشرب حتى امتلأ. وجعل يصب الماء على وجهه ورأسه. فهاجوا به فأثقله بطنه. فعدا حتى ولج قبة فكيهة،

(١) كذا " ذي " وفي الاستيعاب عمير بن عبد عمر وهو ذو الشماليين.

فاستجارها. فأدخلته تحت درعها. ووافوا يتلوننه فذبيت عنه حتى
انتزعوا خمارها. ونادت اخوتها وولدها، فوافوا حتى دفعوا عنها.
فقال السليك يمدحها:

لعمر ١ أبيك! والأنباء تنمي * لنعم الجار أخت بنى عوارا
من الخفريات لم تفضح أباه * ولم ترفع لاختوتها شنارا
فما عجزت فكيهة يوم قامت * بنصل السيف وانتشلوا الخمارا
و (أم جميل) الدوسية. أجارت ضرار بن الخطاب الفهري. وكان
من وفائها ان هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومي كان قتل أبا أزيهر
(١٥١ / ب) الدوسي، / وكان صهر أبي سفيان بن حرب بن أمية، وله حديث ٢.
فلما بلغ ذلك قومه، وثبوا على ضرار بن الخطاب الفهري ليقتلوه.
فسعى حتى دخل بيت أم جميل، وعاذ بها. فضربه رجل منهم فوقع
ذباب السيف على الباب. وقامت في وجوههم فذبيت عنه ونادت
قومها. فمنعوه. فلما قام عمر بن الخطاب رحمه الله ظنت انه اخوه فاتته

(١) في الأصل: " عمرو ".

(٢) ذكره المؤلف بطوله في المغمق ص (١٥٤) الخ.

بالمدينة. فلما انتسبت عرف القصة فقال لها: لست بأخيه الا في الاسلام، وهو غاز. وقد عرفنا منتك عليه فأعطاها على انها بنت سبيل. أسماء من تزوج ثلاثة أزواج فصاعدا من النساء ١

أول ذلك مارية بنت الجعيد بن صبرة بن الدليل بن شن بن أفصى بن عبد القيس تزوجت (قيس) بن ثعلبة بن عكابة. ثم (حنيفة) ابن لجيم بن عامر بن حنيفة. ثم (سعد) بن عجل بن لجيم بن ثعلبة ٢. ثم (ثعلبة) بن غنم بن حبيب بن كعب بن يشكر بن بكر. (ثم ٣) (ملك) بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة. وتزوجت مارية هذه (أمرا القيس) بن بهثة بن سليم، فولدت خفافا وعوفا وبهزا. وتزوجها (ثعلبة) بن مالك بن مرنوس ٤ بن طريف بن النمر بن يقدم

(١) راجع أيضا الورقة (١٤١ / ١) لامرأة تزوجت خمس مرات
(٢) كذا في الأصل. فإذا كان المراد بـ"أخي زوجها الأول" فهو لجيم بن صعب كما ذكره وستنفلد عن ابن قتيبة وأمثلة الميداني (طبع أوربا ج ١، ص ٣٢١).

(٣) في الأصل "بن" بدل "ثم" وهو سهو الناسخ فان ثعلبة بن غنم هو من "بكر بن وائل" كما كان أزواجها الثلاثة الأول. ولم يرد الا ان يقول إنها تزوجت بعده ملك بن ضمرة.

(٤) كذا في الأصل بغير الاعجام وهو في وستنفلد "مالك بن حرب بن طريف".

ابن عنزة. وتزوجها (غالب) بن عدي بن شميم بن طرود بن
قدامة بن جرم. وتزوجها (امرؤ القيس) بن زيد مناة بن تميم.
وتزوجها (عذرة) بن سعد هذيم.
وتزوجت أم خارجة وهي عمرة بنت سعد بن عبد الله بن قداد
البحلية (رجلا من اباد). ثم خلف عليها (بكر) بن يشكر بن عدوان.
ثم (عمرو) بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مزيقيا ١. ثم (بكر) بن
عبد مناة بن كنانة. (ثم ٢) (مالك) بن ثعلبة بن دودان بن أسد. (ثم ٢)
(جشم) بن مالك بن كعب بن القين بن جسر. ثم (عامر) بن عمرو
ابن لحيون البهراني. ثم (عمرو) بن تميم بن مر.
(١٥٢ / ١) / وتزوجت دخنوس بنت لقيط بن زرارة. (عمرو) بن عمرو
ابن عدس. ثم (عمير) بن معبد بن زرارة. ثم (مسلم) بن عبيد بن
يربوع بن (ثعلبة بن) الدول بن حنيفة.

-
- (١) سمي مزيقيا لمزقه الثياب إذ كان ذا ثروة ونخوة وكان يلبس كل يوم ثوبا
جديدا فإذا امسى خلعه ومزقه لثلا يلبسه غيره فيساويه (بدائع الصنائع)
للকাশاني، ج ٧ ص ٤٤)
(٢) في الأصل " بن بدل " ثم " وهو سهو.
(٣) كذا في الأصل بالسين المهملة وذكر وستنفلد عن القاموس والميداني
هي بالشين المعجمة.

وتزوجت ماوية المتجردة الكلبيّة بنت المنذر بن الأسود
(جلم) وهو اسود بن المنذر بن حارثة الكلبي ثم طلقها. فتزوجها
(المنذر) بن المنذر بن حارثة الكلبي، ثم طلقها. فتزوجها (المنذر)
ابن المنذر. ثم خلف عليها ابنه (النعمان) بن المنذر اللخمي.
وتزوجت هند بنت عتبة بن ربيعة (الفاكه) بن المغيرة بن
عبد الله بن عمر بن مخزوم. قتل عنها بالغميصاء. ثم (حفص) بن
المغيرة. مات. ثم (أبا سفيان) صخر بن حرب بن أمية.
وتزوجت أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب رضي الله عنه
(عمر) بن الخطاب رحمه الله. ثم خلف عليها (عون) بن جعفر بن أبي طالب
. ثم (محمد) بن جعفر. (ثم ١) (عبد الله) بن جعفر.
وتزوجت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى
(عبيدة) بن الحارث بن المطلب. ثم (عبد الله) بن أبي بكر.
ثم (عمر) بن الخطاب. ثم (الزبير) بن العوام. ثم (محمد) بن أبي بكر فقتل عنها
بمصر. ثم (عمرو) بن العاص السهمي.
وتزوجت أم الحسن بنت علي بن أبي طالب (جعدة) بن
هبيّرة بن أبي وهب المخزومي. ثم خلف عليها (جعفر) بن عقيل بن أبي طالب
. فقتل مع الحسين. ثم (عبد الله) بن الزبير بن العوام.

(١) في الأصل " بن " بدل " ثم " وهو سهو.

وتزوجت أم القاسم بنت الحسن بن علي بن أبي طالب
(مروان) بن أبان بن عثمان بن عفان. ثم خلف عليها (علي) بن
الحسين بن علي. ثم (الحسين) بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس
ابن عبد المطلب.

وتزوجت سكينه بنت الحسين بن علي بن أبي طالب (عبد الله)
ابن الحسن بن علي، وكان أبا عذرها. فمات عنها. فخلف عليها
(مصعب) بن الزبير، فولدت له فاطمة. ماتت وهي صغيرة.
(١٥٢ / ب) فقتل عنها. / فخطبها (عبد الملك) بن مروان فأبته. فتزوجها
(عبد الله) بن عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام بن خويلد. ثم
(الأصبغ) بن عبد العزيز بن مروان فلم يصل إليها: فارقها قبل ذلك.
ثم (زيد) بن عمرو بن عثمان بن عفان. ثم (إبراهيم) بن عبد الرحمن
ابن عوف، فلم يدخل بها، ولم ترضه. وخيرت، فاختارت نفسها.
وتزوجت أم علي بنت علي بن الحسين بن علي (علي) بن
الحسين بن الحسن. ثم خلف عليها (عبد الله) بن معاوية بن عبد الله
ابن جعفر. ثم (محمد) بن معاوية بن عبد الله. ثم (نوح) بن
إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبد الله.
وتزوجت ضباعة بنت عامر بن قرط القشيرية (هودة) بن

على الحنفي. ثم (عبد الله) بن جدعان التيمي. ثم (هشام) بن المغيرة
المخزومي.

وتزوجت أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب
(القاسم) بن محمد بن جعفر. ثم (الحجاج) بن يوسف فلم يدخل
بها. ويقال قد دخل بها. ثم (علي) بن عبد الله بن العباس بن
عبد المطلب.

وتزوجت أم عمرو بنت المقوم بن عبد المطلب واسمها فاختة
(مسعود) بن معتب الثقفي. ثم خلف عليها (معتب) بن أبي لهب. ثم
(أبو سفيان) بن الحارث بن عبد المطلب. وتزوجت أم كلثوم بنت الفضل بن العباس
بن عبد المطلب

(الحسن) بن علي بن أبي طالب، فطلقها. فخلف عليها (أبو موسى)
الأشعري ثم (عمران) بن طلحة ١ بن عبيد الله بن عثمان التيمي.
وتزوجت أم جميل بنت عبد الملك بن قدامة بن إبراهيم
الأكبر بن محمد بن حاطب الجمحي. (محمد) بن عبد الله بن إسماعيل
ابن الوليد بن هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن الوليد بن
المغيرة، فطلقها. فخلف عليها (علي) بن عون بن محمد بن علي بن أبي طالب
، فطلقها. فخلف عليها (إبراهيم) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله

(١) كذا في الأصل وفي جداول وستفلد "عمران بن موسى بن طلحة"

(١٥ / ١) ابن عمر بن الخطاب، فطلقها. فتزوجها (عبد الملك) بن يحيى بن / عروة
ابن الزبير بن العوام. ثم (فلان بن عبد العزيز) بن عمر بن محمد بن
عبد الله بن عنيسة بن سعيد بن العاص. ثم (فلان بن رياح) بن حفص
ابن عاصم بن عمر بن الخطاب.
وتزوجت لبابة بنت عبد الله بن العباس بن عبد المطلب (علي)
ابن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب. ثم خلف عليها (إسماعيل) بن طلحة
ابن عبيد الله. ثم (محمد) بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب.
وتزوجت رييحة بنت محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر
(يزيد) بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان. ثم خلف عليها
(بكار) بن عبد الملك بن مروان، فقتله عبد الله بن علي. ثم (صالح)
ابن علي بن عبد الله بن العباس. ثم (إسحاق) بن إبراهيم بن حسن
ابن حسن بن علي بن أبي طالب.
وتزوجت كيسة بنت الحارث بن كريز بن ربيعة بن حبيب
ابن عبد شمس (حيلة) بن ثور بن هميان الحنفي. ثم (مسيلمة) الكذاب.
ثم (عبد الله) بن عامر بن كريز، فولدت له.
وتزوجت لبابة بنت محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر (إبراهيم)
الامام بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس. ثم (داود) بن علي بن

عبد الله بن العباس. ثم (إسماعيل) بن علي بن عبد الله بن العباس.
وتزوجت ميمونة بنت عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب
(عبد الله) بن علي بن أبي طالب، قتل مع مصعب بن الزبير. ثم خلف
عليها (أبو سعيد) بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي. ثم
(نافع) بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف. ثم (أبو السنابل)
ابن عبد الله بن عامر بن كريز.

وتزوجت أم عمرو بنت محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن الحارث
ابن هشام (عبد الملك) بن الحجاج فولدت له الحجاج. ثم (معاوية ١)
ابن هشام بن عبد الملك. ثم (عمر) بن حفص بن عبد الرحمن بن الحارث
ابن هشام.

وتزوجت لبابة بنت عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب
(العباس) بن علي بن أبي طالب ثم خلف عليها / (الوليد) بن عتبة
ابن أبي سفيان. ثم (زيد) بن حسن بن علي بن أبي طالب.
وتزوجت أم محمد بنت عبيد الله بن العباس (عبيد الله) بن عبد الله
ابن العباس. ثم خلف عليها (عثمان) بن عبد الله بن حميد بن زهير بن الحارث
ابن أسد بن عبد العزى. ثم (عبد الله) بن معبد بن العباس.

(١) انمحي اثر الكلمة في الأصل ولكن تقرأ.

وتزوجت أم أبيها عبد الله بن الحارث بن العباس بن عبد المطلب (الحارث) بن الزبير بن الحارث بن العباس. ثم خلف عليها (محمد) بن صفوان بن عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي. ثم (إبراهيم) بن أفلح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب بن عبد العزى.

وتزوجت أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله (الحسن) بن علي ابن أبي طالب فولدت له طلحة بن الحسن. ثم خلف عليها (الحسين) ابن علي. ثم (عبد الله) بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق. ويقال تزوجها قبل عبد الله بن محمد (تمام) بن العباس بن عبد المطلب. وتزوجت عائشة بنت طلحة بن عبيد الله (عبد الله) بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق. ثم (مصعب) بن الزبير بن العوام. ثم (عمر) بن عبيد الله بن معمر بن عثمان التيمي. وتزوجت أم عبد الله بنت عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بن نفيل (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق. ثم (عبد الله) بن عمر بن الخطاب. ثم (طلحة) بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي بكر الصديق. وتزوجت أسماء بنت عميس الخثعمية (جعفر) بن أبي طالب.

ثم (أبا بكر) الصديق. ثم (علي) بن أبي طالب.
و تزوجت هند بنت أسماء بن خارجة الفزاري (عبيد الله)
ابن زياد بن أبيه. ثم (بشر) بن مروان بن الحكم. ثم (الحجاج)
ابن يوسف الثقفي.
وتزوجت عاتكة بنت الفرات بن معاوية البكائي (يزيد) ابن المهلب. ثم (عمر) بن يزيد
بن عمير الأسدي. / ثم (الحسن) بن
عثمان بن عبد الرحمن بن عوف الزهري. ثم (العباس) بن عبيد الله بن
عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب. وكان يقال له
من عظمه " الموج " وكانت عاتكة بنت الفرات بن معاوية رأت
في المنام كأنها كسرت ثلاثة ألوية على صدرها. فانطلقت أمها
الملاة بنت زرارة بن أوفى الحرشية إلى ابن سيرين، فقصت رؤياها
عليه. فقال: " ان صدقت رؤياها تزوجت ثلاثة أملاك اشراف. كلهم
يقتل عنها ". فتزوجها يزيد بن المهلب، فقتل. ثم تزوجها عمير بن
يزيد بن عمير، فقتل عنها. قتله مالك بن المنذر بن الجارود. ثم خلف
عليها الحسن بن عثمان الزهري وكان من أهل المدينة. فجرى بينها
وبينه كلام. فقالت: " والله لتقتلن ". فقال: " ولم ذاك؟ " فأخبرته
الخبر. فقال: " أنت طالق ثلاثا لا رجعة فيها. أفترينني أقتل؟ "

فضربت وجهها وصاحت. ثم تزوجها الموج وهو العباس بن
عبيد الله فقتل بين الحيرة والكوفة. قتله مواليه.
وتزوجت الملاة بنت زرارة بن أوفى الحرشية (الفرات)
ابن معاوية البكائي. ثم (مرة) الكتان التميمي. ثم (عباد) بن الحصين
الجبلي. ثم (الحسين) بن قطبة الغساني. ثم (محمد) بن المهلب.
ثم (بشر) بن المنذر الجارود العبدي.
وتزوجت ريا بنت هانئ بن قبيصة (عبد الرحمن) بن
أم الحكم الثقفي. ثم ابن عم لها اسمه (... ١). ثم (الوليد) بن
عبد الملك. ثم (العربان ٢). ثم (الهيثم) النخعي.
وتزوجت هالة بنت سفيح التغلبي ٣ (بسطام) بن عمرو
التغلبي. ثم (عبيد) بن أوس مولى معاوية بن أبي سفيان. ثم (همام)
ابن مطرف التغلبي. ثم (حجر) بن أبجر العجلي. ثم (يوسف) بن هانئ
(١٥٤ / ب) ابن قبيصة الشيباني. / ثم (سفيحا) أبا مروان بن سفيح التغلبي. ثم ماتت
عند (ابن عم لها) من تغلب.
وتزوجت (سحيقة) بنت محمد بن عبد الله بن الحارث بن نوفل

(١) انمحي اثر الكلمة في الأصل.
(٢) كذا (٣) انمحي بعض اثر الكلمة في الأصل.

ابن الحارث بن عبد المطلب (الحارث) بن ١ المطلب، من بنى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب. ثم (عمر) بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب . ثم (إسماعيل) بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله. ثم (إسماعيل) بن عبد الله بن جعفر، فمات. ثم راجعها (إسماعيل) بن إبراهيم. ثم تزوجها (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الله بن عمر ابن الخطاب.

وتزوجت أم سلمة بنت يعقوب بن سلمة المخزومية (عبد الله) ابن عبد الملك أو (مسلمة). ثم (أبا العباس) أمير المؤمنين عبد الله بن محمد بن علي. ثم (إسماعيل) بن علي بن عبد الله بن عباس. وتزوجت الكاملة بنت زياد بن عثعث الكلبي (عتبة) بن يزيد بن معاوية بن صخر. ثم (يزيد) بن يزيد بن معاوية. ثم (عثمان) ابن يزيد بن معاوية.

وتزوجت آمنة بنت سعيد بن العاص بن أبي أحيحة (خالد) ابن يزيد بن معاوية. ثم (فلان بن فلان) لم يحفظ اسمه. ثم (الوليد) ابن عبد الملك. ثم (خالد) بن عبد الله بن خالد بن أسيد. وتزوجت ميمونة بنت عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي بكر الصديق (عبد العزيز) بن الوليد بن عبد الملك ثم (محمد) بن الوليد بن عبد الملك.

(١) كذا في الأصل. لعله ابن عبد المطلب.

ثم (هشام) بن عبد الملك.
وتزوجت أم عثمان بنت سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن
عفان (هشام) بن عبد الملك. ثم (الحكم) بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك.
ثم (بكار) بن سلمة، من بنى عامر بن لؤي. ثم (محمد) بن عبد الله بن
عمرو بن عثمان بن عفان.
وتزوجت أم كلثوم بنت أبي معيط (زيد) بن حارثة الكلبي
مولى رسول الله صلى الله عليه. ثم (عبد الرحمن) بن عوف الزهري.
ثم (الزبير) بن العوام. ثم (عمرو) بن العاص السهمي.
(١٥٥ / ١) وتزوجت / أم عثمان بنت مرداس بن حصين بن عذار الكلبي
(عباس) بن عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس القهري. ثم (عنيسة)
ابن عبد الملك بن مروان. ثم (يعقوب) بن عبد الرحمن بن الضحاك.
وتزوجت بركة بنت القاسم بن محمد بن علي بن أبي طالب
(عبد الرحمن) بن عمر بن عبد الرحمن بن سهل، من بنى عامر بن لؤي.
ثم (عبد العزيز) بن سلمة بن عمر بن بي سلمة المخزومي. ثم (علي)
ابن الربيع بن عبيد الله الحارثي. ثم (عبد الله) بن الحسين بن علي بن
الحسين بن أبي طالب.
وتزوجت أم بشر بنت أبي مسعود، وهو عقبة بن عمرو بن

ثعلبة الأنصاري (سعيد) بن عبد الرحمن بن عمرو بن نفيل. ثم
(عبد الرحمن) بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي. ثم (الحسن) بن علي
ابن أبي طالب.

وتزوجت أمّنة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية (حويطب)
ابن عبد العزى بن أبي قيس أحد بنى عامر بن لؤي. ثم (صفوان) بن
أمية بن خلف الجمحي. ثم (المغيرة) بن شعبة الثقفي.
وتزوجت أروى بنت أبي معيط بن أبي عمرو (عامر) بن
حذيم بن سلامان بن ربيعة الجمحي. ثم (طليق) بن سفيان بن أمية بن
عبد شمس. ثم (عبيد الله) بن زياد بن أبيه.

وتزوجت أم عبد الله بنت عياض بن عدي بن الخيار بن عدي
ابن نوفل (خالد) بن الأخنس السهمي. ثم (عبد الله) بن محمد بن
ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب. ثم (السري) بن عبد الرحمن بن المغيرة
ابن الأخنس بن شريق الثقفي.

وتزوجت أم سلمة بنت عبد الرحمن بن سهل بن عمرو
(الحجاج) بن يوسف. ثم (الوليد) بن عبد الملك. وكان الوليد
كتب إلى الحجاج ان: " صف لي النساء ". فكتب إليه: " ان النساء
شققن شقا: وان أم سلمة بنت عبد الرحمن ثقت ثقا. " فسأله النزول

(١٥٥ / ١) عنها. ففعل. فتزوجها الوليد. ثم (سليمان) بن عبد الملك. / ثم (هشام) ابن عبد الملك.

وتزوجت حفصة بنت عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله (القاسم) بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان. ثم (هشام) ابن عبد الملك. ثم (محمد) بن عبد الله بن عمرو بن عثمان. ثم (عون) ابن محمد بن علي بن أبي طالب. ثم (عبد الله بن حسن بن حسين، ثم عثمان) بن عروة بن الزبير.

وتزوجت حفصة ١ بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق (الحسين) بن علي بن أبي طالب. ثم (عاصم) بن عمر بن الخطاب. ثم (المنذر) بن الزبير.

وتزوجت ميمونة بنت عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق (عبد العزيز) بن الوليد بن عبد الملك، فولدت له عبد الملك وعتيقا. وقال الشاعر:

ذهب الجود غير جود عتيق * ابن عبد العزيز، من ميمونه بنت قرم مهذب من قريش * قد أبى الله ان تكون هجينه

(١) راجع لأحوالها طبقات ابن سعد (ج ٨، ص ٣٤٤).

ثم (محمد) بن الوليد بن سليمان بن عبد الملك. ويقال ان سليمان لم يتزوجها.
ثم (هشام) بن عبد الملك.

وتزوجت أم حكيم بنت يحيى بن الحكم (عبد العزيز) بن
الوليد. ثم (سليمان) بن عبد الملك. ثم (هشام) بن عبد الملك.
وكانت عرجاء.

وتزوجت رملة بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب (سليمان)
ابن هشام بن عبد الملك. ثم (أبا القاسم) بن الوليد بن عتبة بن أبي
سفيان. فقتله عبد الله بن علي. فتزوجها (إسماعيل أو صالح) ابنا علي.
وتزوجت قريية بنت أبي أمية (عمر) بن الخطاب. فرجعت
إلى الكفار. ثم أسلمت فتزوجها (معاوية). فقال له أبو سفيان:
"أتزوج ظعينة عمر؟ انزل عن ثقله". فطلقها. فتزوجها (عبد الرحمن)
ابن أبي بكر فولدت له عبد الله. فكانت عائشة عمته. وأم سلمة
خالته.

/ وتزوجت ابنة لمحمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ١٥٦ / ١
(محمد) بن أبي العباس أمير المؤمنين. فدخل بها بالمدينة بعد قتل أبيها.
فلما أصبح طلقها. فتزوجها (عيسى) بن علي. ثم (محمد) بن إبراهيم
الامام. ثم (الحسن) بن إبراهيم بن عبد الله بن حسن. وقالوا: بل تزوج

الحسن بن إبراهيم أختها.
وتزوجت هند بنت سهيل بن عمرو (عبد الرحمن) بن
عتاب بن أسيد بن أبي العيص. ثم (عبد الله) بن عامر بن كريز. ثم
(الحسن) بن علي بن أبي طالب.
وتزوجت المرزبانة وهي أم بلج بنت قديد بن منيع
المنقري (نصر) بن سيار الليثي. ثم (أبا مسلم) صاحب الدولة. ثم
(عبد الجبار) بن عبد الرحمن الأزدي والي خراسان.
وتزوجت عبدة بنت علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
(علي بن الحسن بن علي بن الحسن. ثم (محمد) بن معاوية بن عبد الله
ابن جعفر. ثم (نوح) بن إبراهيم بن محمد بن طلحة.
وتزوجت ريطة بنت البياع وهو عبد شمس بن عبد يا ليل
ابن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر (العاص) بن أمية. ثم
(غزية) بن حذيم بن سعد بن سهم. ثم (مطعم) بن عدي بن نوفل.
وتزوجت أم قتال بنت عبد بن الحارث بن زهرة (عمرو)
ابن أمية بن عبد شمس. ثم (حرب) بن أمية. ثم (أسيد) بن جارية
الثقفي.
وتزوجت درة بنت أبي لهب (الحارث) بن عامر بن نوفل بن

عبد مناف. ثم (عباد) بن جابر بن شيبان السلمي. ثم (الحب) أسامة بن زيد.
وتزوجت النارغة بنت حرملة، من عنزة (عفيف) بن أبي العاص. ثم (أبا امامة) بن عبد العزى من بنى مالك بن حسل.
ثم (أثاة) بن عبد العزى بن حرثان بن عوف بن (عبيد بن) ١ عويج ابن عدي بن كعب. ثم (العاص) بن وائل السهمي.
وتزوجت صفية بنت (رب ١) يعة بن عبد شمس (عثمان) بن الشريد بن سويد بن هرمى بن عامر بن مخزوم. ثم (أبا العاص) ابن / أمية. ثم (أزهر) بن عمرو بن نضلة بن غبشان الخزاعي. (١٥٦ / ب)
وتزوجت هالة بنت خويلد بن أسد (وهب) بن عبيد بن جابر بن عباد بن مالك الثقفي. ثم (الريبع) بن عبد العزى بن عبد شمس. ثم أخاه (ربيعة) بن عبد العزى. ثم (قطن) بن وهب بن عمرو بن حبيب المصطلق
وتزوجت أم يحيى بنت محمد بن عروة بن الزبير (الحكم) ابن يحيى بن عروة بن الزبير. ثم (أمية) بن عبد الله بن خالد بن أسيد. ثم (الحكم) بن يحيى بن الحكم بن أبي العاص. ثم (محمد)

(١) ما بين المستطيلتين قد انمحي اثره في الأصل فالاثبات عن جداول وستنفلد.

ابن عمران بن طلحة بن عبيد الله. ثم راجعها (الحكم) بن يحيى بن عروة ثم طلقها.

وتزوجت أم فروة بنت أبي قحافة (تميم) بن أوس الداري فطلقها. ثم (أبا امامة) بن عبد الله البجلي. ثم (أميم) بن الحارث الأزدي، من بني الصقعب فولدت له جارية. ثم (الأشعث) بن قيس، فولدت له محمدا وإسحاق وإسماعيل. قال: كان أول أزواج أم فروة تميم الداري. ثم طلقها فتزوجها ١ أبو امامة بن عبد الله البجلي. ثم أميم بن الحارث الأزدي. ثم الأشعث.

وتزوجت خديجة بنت خويلد رضي الله عنها (أبا هالة) هند بن النباش الأسدي. فولدت له هند بن أبي هالة. ثم خلف عليها (عتيق) بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. فولدت له جارية يقال لها هند. ثم خلف عليها (رسول الله) صلى الله عليه. وتزوجت أم سفيان بنت إبراهيم بن إبراهيم بن عبد الأسود ابن مالك بن حسل (عتيق) بن علي بن عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب. ثم (الأسود) بن الأسود بن هاشم بن أبي كبير بن عبد بن قصي. ثم (عبد الملك) بن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي.

(١) في الأصل "فزوجها".

وتزوجت أم حكيم بنت خالد بن قارظ (عبد الرحمن) بن عوف الزهري. ثم (عبيد الله) بن العباس بن / عبد المطلب. ثم (سعد) ١٥٧ / ١ ابن أبي وقاص.

وتزوجت الرعوم بنت اياس بن شعبة بن عبد الرحمن بن هانئ بن قبيصة الشيباني (عبيد الله) بن زياد بن ظبيان، أحد بني تيم اللات ابن ثعلبة بن عكابة. ثم (عبد الرحمن) بن المنذر بن الجارود العبدي. ثم (قتيبة) بن مسلم بن عمرو الباهلي. ثم (محمد) بن المهلب بن أبي صفرة. وتزوجت غراء بنت ضرار بن القعقاع بن معبد بن زرارة (مسلم) بن عمرو الباهلي. ثم (عباد) بن الحصين الحبطي. ثم (مقاتل) بن مسمع، أحد بني قيس بن ثعلبة.

وتزوجت عميرة بنت قيس بن سويد البكري ويقال الخولاني (سعد) بن أبي سعد بن أبي طلحة، من بني عبد الدار. فولدت عبد الله. وخلف عليها (الأسود) بن أبي البختري فولدت له هنداء. ثم (أبو حبيب) بن أمية بن أبي حذيفة بن المغيرة فولدت عاتكة. ثم (أبو مسلم) بن الحارث بن عامر بن نوفل فلم تلد له. ثم خلف عليها (فضالة) بن جعفر بن رفاعة المخزومي فلم تلد له. ثم (رافع) الزبيدي حليف الحارث بن هشام فولدت له رفاعة. وكانت عند رافع قبل.

وكانت عميرة سبية لأبي المنذر بن أبي أمية بن عابد بن عبد الله بن
عمر بن مخزوم.
وتزوجت عاتكة بنت عامر بن شداد بن ركانة (ينفع)
ابن عبد، من ذي رعين. ثم (طلحة) بن محمد بن طلحة. ثم (اليسع) بن
المغيرة بن عبد الرحمن. ثم (أزهر) بن عبد الرحمن بن أزهر.
وتزوجت أم حسن بنت الحكم بن عبد الله (مخرمة) بن
عبد الملك فلها منه رفاعة ثم (عبد الملك) بن القاسم بن عبد الملك
فلها منه القاسم ومحمد ونساء ثم (مصعب) بن محمد بن عبد الله بن أبي
عمرة فلها منه أمه عبد الله والقاسم.
وتزوجت أم كلثوم بنت عجير بن / عبد يزيد ١ (محمد) بن علي
ابن أبي طالب فلم تلد له. ثم (يعقوب) بن المطلب بن عبيد الله بن حارثة
ابن يزيد بن شرحبيل بن يزيد بن السكون فلها منه حفصة ثم
(جعفر) بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية فولدت له عبد الله
وعبد الرحمن وعاتكة ثم (حسين) بن أبي سفيان بن أسيد. فلها

(١) في الأصل " تزوجت أم كلثوم بنت عجير عبد يزيد بن محمد " الخ وهو
سهو الكتابة وقد صححنا النسب من تهذيب التهذيب كلمة " عجير " ومما يذكر
انه يرى في الأصل اثر كلمة " بن " بعد " عجير " فكأن الناقل غلط في محو كلمة
" بن " التي كانت بعد " عبد يزيد " فمحا غيرها.

منه يزيد.
وتزوجت أم أيوب بنت عبد الله بن عمار بن الوليد بن عقبة
(أمية) بن عبد الله بن خالد بن أسيد وطلقها فخلف عليها (عبيد الله)
ابن زياد فولدت له ثم خلف عليها (ابان) بن الوليد بن عقبة
وتزوج (بشر) بن مروان أم حكيم بنت محمد بن عمار بن عقبة
فولدت له عبد العزيز ثم (خلف عليها ١) (عمرو) بن مروان ثم
(عبيد الله) بن مروان.
المنجبات من النساء ولم تكن العرب
تعد منجبة لها أقل من ثلاثة

بنين أشراف
أولاهن فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم
ولدت (الزبير) و (أبو طالب) حكيم قريش، و (عبد الله) أبا رسول الله
صلى الله عليه.
ولبابة بنت الحارث بن حزن بن بحير بن الهزم الهلالية ولدت
(الفضل) الردف و (عبد الله) الحبر و (عبيد الله) الجواد و (معبدا)
شهيدا بإفريقية و (عبد الرحمن) شهيدا بإفريقية (وقثم) شهيدا
بسمرقند بنى العباس بن عبد المطلب مات الفضل بالشام في طاعون

(١) ولا بد من مثل هذه الإضافة (ح).

عمواس وعبد الله بالطائف وعبيد الله بالمدينة
وعاتكة بنت مرة بن فالج بن ذكوان السلمية ولدت (هاشما
وعبد شمس والمطلب) بنى عبد مناف لم يكن لهم أنداد من العرب
في دهرهم.

وهند بنت سنة بن سنان بن جارية بن عبد السلمية / ولدت
(يزيد) ذا الرمحين و (هريما وسراقة وانسا وهبيرة وعباسا) بنى
مرداس بن أبي عامر السلمي.
وفاطمة بنت سعد بن سيل ١ وهو خير بن حمالة من الأزد
ولدت (قصيا) سيد مضر غبر مدافع و (زهرة) ابني كلاب
و (رزاحا وحناء) ابني ربيعة بن حرام بن ضنة بن عبد بن كبير بن عذرة
ابن سعد وكانا سيدي قضاة واجتمعت قضاة على رزاح بن ربيعة.
وسلمى بنت عمرو بن زيد بن لبيد النجارية ولدت
(عبد المطلب) سيد مضر في زمانه فأنجبت. ولها من أحبيحة بن الجلاح
ابن الحريش بن جحجبا الأوسي (عمرو) و (معد) فكانت نجابتها

(١) في الأصل بالباء والتصحيح بالياء التحتانية من المؤلف
(٢) قال؟؟ وستنفلد في فهرس جداوله ان في اسمه اختلاف فقال ابن سعد هو " دراج "
وفي القاموس " رزاح " على صيغة المبالغة وقال البكري هو " رزاح " بكسر
الراء وفي الحناسة " حن بن دراج " بدل " حن ودراج ابني ربيعة " .

بعبد المطلب دون أخويه، ولو كان عبد المطلب مثلهما لم تعد منجبة
وحبى بنت حليل بن حبشية بن سلول الخزاعية ولدت
(عبد الدار وعبد مناف وعبد العزى وعبدا) بنى قصي بن كلاب
فكان الشريف المبر عبد مناف فيه أنجبت دون اخوته ولم يكن
له فيهم نظير. وفاطمة بنت سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص ولدت
(هشاما) جعلت قريش موته تأريخا و (أبا حذيفة) وهو مهشم
و (أبا ربيعة) وهو عمرو ذو الرمحين قاتل يوم الفجار برمحين
و (أبا أمية) وهو حذيفة زاد الركب و (أبا زهير) وهو تميم
و (أبا عبد مناف) وهو الفاطه بنى المغيرة بن عبد الله بن عمر بن
مخزوم وفيهم يقول ابن الزبعرى:
/ ألا لله ماذا و * لدت أخت بنى سهم (١٥٨ / ب)
هشام وأبو عبد * مناف مدره الخصم
وذو الرمحين أشبال * من الأقوام ذو الحزم

فهذان يذوئدان * وذا من كذب يرمى
فما من اخوة بين * قصور الشام والردم
بأزكى من بنى ريطة * أو أوزن في حلم
وماوية بنت معاوية بن زيد بن عبد الله بن دارم ولدت
(لقيطا) و (حاجبا) و (علقمة) بنى زرارة بن عدس بن زيد بن
عبد الله بن دارم فاد لقيط حنظلة كلها يوم جبلة وفدى حاجب
نفسه بألف ومائة ناقة يوم جبلة ورأس علقمة أيضا.
وفاطمة بنت الخرشب الأنمارية ولدت الكملة من بنى
عبس وهم (الربيع) الكامل و (قيس) الحفاظ و (عمارة)
الوهاب و (انس) الفوارس، بنى زياد بن سفيان بن عبد الله بن
ناشب بن هدم بن عوذ بن غالب.
وخبية بنت رياح بن ربيعة الغنوية ولدت (خالدا)
الأصبغ و (مالكا) الأخرم و (ربيعة) الأحوص بنى جعفر بن كلاب
وأم البنين بنت عمر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
وعمر بن عامر هو " فارس الضحياء " ولدت (أبا براء) ملاعب
الأسنة و (طفيل) فارس فرزل و (ربيعة) ربيع المقترين و (معاوية)
معود الحكماء و (سلمى) نزال المضيق بنى مالك بن جعفر

ابن كلاب.
وعفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ولدت
(معاذا) و (معوذا) و (عوفاً) بنى الحارث بن رفاعه بن سواد
ابن مالك بن غنم و (خالدا) و (اياسا) و (عاقلا) و (عامرا)،
بنى بكير بن عبد يا ليل بن ناشب بن / غيرة بن سعد بن ليث شهدوا (١٥٩ / ١)
كلهم بدرا مع رسول الله صلى الله عليه فاستشهدوا معاذا ومعوذا
وعاقل ببدر واستشهد خالد يوم الرגיע واستشهد عامر يوم
بئر معونة واستشهدوا اياس يوم اليمامة فالبقية من ولدها لعوف
وحمئة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس ولدت (سعدا) مجاب الدعوة، و (عميرا)
شهيدا ببدر و (عامر) من مهاجرة
الحبشة بنى مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة.
وسخيلة بنت خزاعي بن الحويرث بن الحارث بن حبيب
ابن ١ مالك بن حطيظ بن جشم بن ثقيف ولدت (عبيدة)
و (الحصين) و (الطفيل) شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه،
فاستشهد عبيدة يومئذ ومات بالصفراء و (أبا حذيفة) و (أبا دبأة)
و (أبا أثاة) و (أبا الربيع) و (شمران) و (ايسا) و (انسا)

(١) في جداول وستنفلد " حبيب بن الحراث بن مالك " .

و (خزاعيا و معاوية) و (المغيرة) و (معية) بنى الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف.
وأنيسة بنت الوحيد بن كلاب ولدت (عوفا)
و (شريحاً) و (عمراً) بنى الأحوص بن جعفر بن كلاب.
وخبية بنت ربيعة بن عبد يا ليل بن سالم بن مالك بن حطيظ
ولدت (مسعوداً) و (وهباً) و (عامراً) و (عمراً) و (مرة)
و (معاوية) بنى معتب بن مالك بن كعب بن عمرو.
وصفية بنت المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ولدت (أحيحة)
و (العاصي) و (الحكم) سماه رسول الله صلى الله عليه عبد الله وجعله يعلم
الحكمة استشهد يوم مؤتة و (سعيد) بن سعيد استشهد يوم
الطائف و (عمراً) استشهد يوم أجنادين، بنى أبى أحيحة سعيد بن
العاص بن أمية.
(١٥٩ / ب) وقلابة بنت الحارث بن كلدة / بن عمر وبن علاج ولدت
(حبيباً) و (مسعود) و (عبد يا ليل) و (ربيعة) و (كنانة) بنى عمرو
بن عمير بن عوف بن عقدة بن غيرة الثقفي وكانوا يطعمون بالرياح.
وقاطمة بنت عبد الله بن ربيعة الثقفية ولدت (عثمان) و (الحكم)
و (أبا أمية) و (أبا عمرو) بنى أبى العاص بن بسر بنت سفيان.

وتماضر بنت الشريد السلمية. لها (قيس) و (مالك)
و (الحارث) و (ورقاء) و (وهب) و (شأس) بنو زهير بن
جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن العبسي.
وصحار بنت سفيان بن ظالم بن فزارة ولدت (سيارا) ذا القوس
الذي رهن قوسه على الف بعير في قتل الحراث بن ظالم من النعمان
الأكبر (وعوفا) صاحب لوائهم و (نضلة) و (خالدا) و (الحراث)
لا بقية له بنى عمرو بن جابر بن عقيل بن هلال بن سمي بن مازن
ابن فزارة.
وفلانة الأسدية ولدت (حذيفة) رب معد و (عوفا)
و (ربيعة) و (مالكا) و (حملا) و (الحارث) بنى بدر بن عمرو بن
جوية بن لوزان بن عدي بن فزارة.
ونضيرة بنت مروان بن عصيم بن مالك ولدت
(حصنا) و (مالكا) و (معاوية) و (شريكا) و (وردا) بنى
حذيفة بن بدر.
وأم قرفة بنت ربيعة بن بدر بن عمرو ولدت (قرفة)
و (خرشة) و (حصينا) و (قيسا) و (أرطاة) و (مرثدا)
و (معاوية) و (جبلة) و (حكمة) و (عبيدا) و (شريكا)

و (زفر) و (حصنا) بنى مالك بن حذيفة بن بدر وأم قرفة هذه كانت أعز العرب كانت إذا كان بين غطفان تشاجر بعثت خمارها فعلق بينهم فاصطلحوا قتلها زيد بن حارثة الكلبي مولى رسول الله صلى الله عليه.

وكبشة بنت عبد الله بن قنفذ بن / مالك السلمية ولدت (معاوية) و (صخر) و (كرزا) و (بشرا) بنى عمرو بن الحارث بن الشريد.

وهالة بنت ربيعة بن الحريش بن كعب ولدت (زهيرا) وخالدا) و (مالك) و (عمرا) و (عامرا) و (سعدا) بنى ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة سمو الذادة ١ يوم المسعط وكان على خثعم والحارث بن كعب وهو يوم جيل الصباح.

وليلي بنت زنباع بن أحيمر بن بهدلة وهي أم (زرارة) و (عمرو) و (شرحيل) و (يثربي) بنى عدس بن زيد. وشراف بنت بهدلة بن عوف وهي أم (محمد) و (فرط) و (حوى) بنى سفيان بن مجاشع.

(١) راجع لتشريح الذادة المحرمون تاريخ اليعقوبي (ج ١، ص ٣١٤ - ٣١٥)

وتماضر بنت عطارد بن عوف بن كعب وهي أم " الأحجار " وهم (صخر) و (جندل) و (جرول) بنو نهشل بن دارم. ولد ربيعة بن نزار أربع نسوة ليست منهن واحدة الا وقد ربع أخوها وأبوها وزوجها وابنها منهن مارية بنت شرحبيل بن عمرو بن مرثد من بنى قيس ابن ثعلبة (زوجها) حمران بن عبد عمرو بن بشر بن مرثد. و (ابنها) غضبان بن حمران و (أخوها) وائل بن شرحبيل كل هؤلاء قد رأس وربع وقتيلة بنت حسان بن بشر بن عمرو بن مرثد و (زوجها) سعد بن ضبيعة بن شرحبيل بن عمرو بن مرثد. و (ابنها) دليح بن سعد و (أخوها) عمرو بن حسان كل هؤلاء قد رأس وربع. وهند بنت مرثد بن عمرو بن مرثد (زوجها شرحبيل بن ضبيعة بن عمرو بن مرثد. و (ابنها) الحطم وهو شريح بن شرحبيل. و (أخوها) عبادة بن مرثد كل هؤلاء قد رأس وربع. / وأختها زينب بنت مرثد بن عمرو و (زوجها) علقمة بن (١٦٠ / ١) مسروق بن ذهل بن عمرو بن مرثد و (ابنها) قيس بن علقمة و (أخوها) عبادة بن مرثد كل هؤلاء قد رأس وربع.

أسماء نقيباء بني إسرائيل وهم اثنا عشر
من سبط روبيل (شموع) بن زكور ومن سبط سمعون
(شرفوط) بن حوري. ومن سبط يهوذا (كولب) بن يوفنا
ومن سبط إساخر (يغوول) بن يوسف ومن سبط أفرائيم بن
يوسف عليه السلام (يوشع) بن نون. ومن سبط بنيامين (يلطى)
ابن روفوا ومن سبط زبلون (كدائيل) بن شوذى ومن
سبط منشا بن يوسف (كدى) بن سوسى. ومن سبط دان
(عمائيل) بن كملى ومن سبط اوشير (شتور) بن ميخائيل.
ومن سبط نفتالى (يحيى) بن وقسى ومن سبط جاذ (كوآل ١)
ابن موخى.

فالمؤمنان منهم يوشع وكولب. ودعا موسى صلى الله عليه
على الآخرين فهلكوا بالطاعون مسوخا عليهم.

أسماء الحواريين وهم اثنا عشر
شمعون مقرا كيفا. أندريوس. يعقوب بن زبدي ٢. يوحنا
فيلفوس. برتملى. توما. متى. مخسا. يعقوب بن خلفي. لبي وتكنيرى.
شمعون فنانيا. يهوذا أسخر يوطأ.

(١) رسم الأصل: "كوآل".

(٢) في الأصل: "زبدي".

فأقام على الايمان أحد عشر وكفر يهوذا إسخر يوطاً.
واستعجل اليهود على دلالة إياهم على المسيح عليه السلام ثلاثين
مثقالاً فضة ودلهم عليه فرفعه الله عز وجل إليه والقي شبهه على
اصطفانوس / فأخذوه فصلبوه وكان اسم ملكهم هيردودس وقال
(١٦١ / ١) ابن الكلبي كان اسم الملك يلاطوس.

أسماء نقباء بني العباس

ابن عبد المطلب

(سليمان) بن كثير الخزاعي (أب وعلى) موسى بن كعب
التميمي (أبو عيينة) مالك بن الهيثم الخزاعي (أبو نصر) القاسم
ابن مجاشع التميمي (لاهنز) بن قريط التميمي (عيسى) بن أعين
الخزاعي (أبو الحكم) عمرو بن أعين الخزاعي و (أبو حمزة) قحطبة
ابن شبيب الطائي (أبو عبد الحميد سبل بن طهمان الربعي شيباني
(عمران) بن إسماعيل أبو النجم مولى آل أبي معيط (خالد) بن
إبراهيم أبو داود الدهلي (طلحة) بن رزيق مولى خزاعة
(الأغلب) بن سالم.

النمارذة وهم ستة نفر

(الأول) نمروذ بن كنعان بن حام بن نوح وهو الذي

ملك الدنيا وهو صاحب إبراهيم صلى الله عليه.
و (الثاني) نمرود بن كوش بن كنعان بن حام بن نوح
وهو صاحب النسر وأمه فرتن بنت يا رب بن الدرمسيل بن محويل
ابن احنوخ وهو إدريس عليه السلام.
(والثالث) نمرود بن ماش بن ارم بن سام بن نوح
(والرابع) نمرود بن كنعان بن سنحاريب بن نمرود إبراهيم
صلى الله عليه.
(والخامس) نمرود بن ساروع بن اروعوا ١ بن فالغ بن عابر
ابن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح.
(والسادس) نمرود بن كنعان بن المضاض بن يقطان بن
عبيسر بن أرفخشذ بن سام بن نوح.
الفراعنة وهو ثلاثة نفر
(أولهم) سنان بن الأشل بن علوان بن العبيد بن عريج بن
(١٦١ / ب) عمليق بن يلمع بن عابر بن / إسلحاح بن لوذ بن سام بن نوح ويكنى
أبا العباس وهو فرعون إبراهيم.

(١) كذا ههنا في الأصل بالعين المهملة مع علامة (ء) تحتها وفي الورقة
(٥ / ب) بالغين المعجمة فراجع التعليق هناك.

(والثاني) الريان بن الوليد بن ليث بن فاران ١ بن عمرو بن
عمليق بن يلمع. وهو فرعون يوسف.
(والثالث) الوليد بن مصعب بن أبي أهون بن الهلوات بن
فاران ١ بن عمرو بن عمليق بن يلمع وهو فرعون موسى
قال:

كان فرعون يوسف جد فرعون موسى واسمه برخوز.
أسماء المفسدين في الأرض من قوم لوط
لاهبذ وقطنفر وشكر كم ودبل وقشفا وقشفتا
ومكيخا ومليخا ومسليخا.
ومدائن قوم لوط سدوما وصبوايم ودادوما
وعامورا ويقال صبورا.
أسماء المنافقين وهم ستة ٢ وثلاثون رجلا
منهم من الأوس (درى) بن الحارث و (الجلال) بن
سويد بن الصامت وهو الذي تخلف بن تبوك وأخوه (الحارث)
ابن سويد وهو الذي قتل المجذر بن زياد يوم أحد غيلة فقتله
رسول الله صلى الله عليه و (بجاء) بن عثمان بن عامر و (عبد الله)

(١) في مروج الذهب للمسعودي (ج ١، ص ٩٢) هاران وهناك اختلاف
في النسب.
(٢) ولكن ذكر ثمانية وثلاثين اسما.

ابن نبتل وهو الذي كان ينقل حديث رسول الله صلى الله عليه
و (قيس) بن زيد قتل يوم أحد و (أبو حبيشة) بن الأزعر
وكان ممن يلي مسجد ضرار. و (ثعلبة) بن حاطب و (المعتب)
ابن قشير وهما اللذان عادا الله " لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن
من الصالحين ١ ". ومعتب القائل يوم الأحزاب يعدنا محمد كنوز
كسرى وقيصر وأحدنا لا يأمن ان يذهب لحاجته إلى الغائط
" ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا ٢ " و (رافع) بن زيد وكان رافع
(١٦٢ / ١) هذا ومعتب بن قشير ونفر من قومها يعوذان / بالاسلام ويدعونه
فدعاهم رجال من قومهم من المسلمين في خصومة كانت بينهم إلى
رسول الله صلى الله عليه فدعوههم إلى كاهن من حكام الجاهلية فنزل
فيهم " ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما انزل إليك وما انزل
من قبلك يريدون ان يتحاكموا إلى الطاغوت " ٣ و (جارية) بن
عمرو بن مجمع وبنوه (مجمع) و (يزيد) و (زيد) وهم ممن بنى
مسجد الضرار و (عباد) بن حنيف بن واهب وهو ممن بنى مسجد
الضرار و (وديعة) بن ثابت وهو ممن بنى مسجد الضرار وفيه

(١) سورة القرآن (٩) آية (٧٦).

(٢) سورة القرآن (٣٣) آية (١٢).

(٣) سورة القرآن (٤) آية (٦٣).

نزل: " انما كنا نخوض ونلعب! أبا لله وآياته؟ " ١ الآية. و (خدام)
ابن خالد. وهو الذي اخرج مسجد الضرار من داره. ويقال ابنه
ودیعة. و (رافع)، و (بشير) ابنا زياد. و (قيس) بن رفاعه
الشاعر. و (كان يختلف هو والضحاك بن خليفة إلى كنيسة يهود
فأصاب عينه قنديل الكنيسة. و (مربع) بن قيطي. و (أوس)
ابن قيطي القائل يوم الخندق لرسول الله صلى الله عليه: " ان بيوتنا عورة " . ٢
و (حاطب) بن أمية بن رافع بن سويد الذي قيل له " ان ابنك قد
حمل إلى الدار " . فجعل النساء يبكين عليه. ففيل له: " ابشر بالجنة.
فقال حاطب: " جنة من حرمل " . و (بشر) بن أبيرق أبو طعمة.
و (طعمة) بن أبيرق. و (قزمان) حليف بنى ظفر. و (الضحاك) بن خليفة.
ومن الخزرج
(سعد) بن زرارة وكان يدخن على رسول الله صلى الله عليه
بالشعر. و (عقبة) بن كديم. و (زيد) بن عمرو. و (قيس) بن عمرو
ابن سهل، جد يحيى بن سعيد الأنصاري. و (الجد) بن قيس وهو
القائل: " ائذن لي ولا تفتني " . ٣ / و (عدى) بن ربيعة. وهو الذي (١٦٢ / ب)

(١) سورة القرآن (٩) آية (٦٦).

(٢) سورة القرآن (٣٣) آية (١٣).

(٣) سورة القرآن (٩) آية (٥٠).

رمى رسول الله صلى الله عليه بعدرة، وكان أعمى. وابنه (سويد) بن عدي . و (عبد الله) بن أبي ابن سلول. وكان رأس المنافقين. و (سويد) و (داعس) من يهود بنى قينقاع. و (مالك) بن أبي قوقل. قال الكلبي: ومن المنافقين (الحمير) بن الحمير. و (أبو عامر عبد عمرو) بن (صيفي ١) بن النعمان، أبو " حنظلة بن أبي عامر الغسيل ". (وأبو رافع). و (بخدج). و (مالك) بن الدخشم. و (أبو عامر الراهب ٢) أبو " حنظلة الغسيل ". و (أوس) بن قيس. و (عامر) بن خالد. و (مالك) بن عمرو. و (مالك) بن خالد. و (أبو النعمان) الأنصاري. قال: وكان ممن دخل في الاسلام وتعوذ به من أحبار يهود بنى قينقاع: (سعد) بن حنيف. و (زيد) بن اللصيب. و (النعمان) بن أوفى. و (رافع) بن حريملة وهو الذي قال رسول الله صلى الله عليه بتبوك: " اليوم مات منافق عظيم النفاق ". و (رفاعة) بن زيد بن الثابت. و (سلسلة) بن برهام. و (كنانة) بن صويرا. كل هؤلاء كان يستمع أحاديث المسلمين ويظهر الاسلام. من شرب الخمر صرفا حتى مات غضبا وأنفا (عمرو) بن كلثوم التغلبي. وكانت الملوك تبعث إليه بحبائه

(١) الإضافة من الاستيعاب رقم (٣٨٩)
(٢) تكرار اسمه بعد سطرين من المؤلف.

وهو في منزله من غير أن يفد إليها. فلما ساد ابنه الأسود بن عمرو،
بعث إليه بعض الملوكة بحبائه كما بعث إلى أبيه. فغضب عمرو وقال:
" ساواني بولي؟ " ومحلوفه لا يذوق دسما حتى يموت. وجعل يشرب الخمر
صرفا على غير طعام. فلما طال ذلك قامت امرأته بنت الثوير فقترت
له بشحم ليقرم إلى اللحم ليأكله. فقام يضربها ويقول:
/ معاذ الله! يدعوني لحنث * ولو أقفرت أياما قنار (١٦٣ / ١)
فلم يزل يشرب حتى مات.

و (زهير) بن جناب بن هبل. شرب حتى مات لما خالفه ابن
أخيه عبد الله بن عليم بن جناب. وله حديث. فقال فيه: " عدو الرجل
ابن أخيه. غير أنه لا يدع قاتل عمه ".
و (البرج) بن مسهر الطائي وانتبه في الليل وكان شارباً.
فسمع أخته الفقاطة تبول. فقال: " اني لاسمع شخة لا بد من أن أزخها
زخة ". ثم واثبها. فقالت: " ويلك! انا أحتك ". فلم يلبث ان
افترعها. فلما أصبح هرب على وجهه إلى الشام، فأقام هناك وتنصر.
ثم إن الحصين بن الحمام هجاه وذكر فعله بأخته. فشرب الخمر صرفا
حتى مات. وكان ابنه حسان بن البرج من رؤساء الخوارج قتل يوم
نهروان. وقال حصين بن الحمام:

لا تحسبن، أخوا الفقاطة! انني * رجل بخبرك لست بالعلام
استنزلوك وقد بللت نطاقتها * من بنت أملك والرمال دوامي
و (أبو براء) عامر بن مالك بن جعفر. وكان بعث إلى
رسول الله صلى الله عليه ان ينفذ إليهم قوما يفقهونهم ويعرضون
عليهم الاسلام وشرائعه. فبعث إليهم قوما من أصحابه. فعرض لهم
عامر بن الطفيل يوم بئر معونة فقتلهم أجمعين رضي الله عنهم فما أفلت
منهم الا رجل واحد. واغتم أبو براء لاختفار عامر بن الطفيل ١ ذمته في
أصحاب رسول الله صلى الله عليه. وبلغ بنى عامر موت عامر بن الطفيل
وهو منصرف من عند رسول الله صلى الله عليه فأراد النجعة من
(١٦٣ / ب) مكانهم، فجعلوا يرتحلون. / فقال عامر بن مالك: " ما يصنع القوم؟ "
ف قيل:

" يرتحلون لهذا الامر الذي حدث في الناس ". فقال: " أبغير أمري؟ "
فقال بعض بنى أخيه: " انهم يزعمون أنه قد حدث لك عارض في
عقلك لارسالك إلى هذا الرجل ". فدعا ليبيدا ودعا قينتين له. فشرب
وغنتاه. فقال: " يا ليبيد! رأيت ان حدث بعمك حدث ما أنت قائل؟
فان قومك يزعمون أن عقلي قد ذهب والموت خير من عزوب
العقل ". فقال ليبيد:

(١) في الأصل هنها " طفيل " بغير لام التعريف.

قوما تجوبان مع النواح * في ماتم مهجر الرواح
في السلب السود وفي الامساح * وابنا ملاعب الرماح
يا عامرا! يا عامر الصباح * وعامر الكتيبة الرдах
حتى أتمها، وغيرها من المراثي فلما أثقله الشرب اتكا على سيفه
حتى مات. وقال: " لا خير في العيش وقد عصتني عامر ". وترغم عامر انه
مات مسلما ولم يقتل نفسه.

أسماء المؤلفة قلوبهم من قريش وغيرهم
(أبو سفيان) بن حرب بن أمية. و (معاوية) ابنه.
و (الحارث) بن هشام بن المغيرة و (حكيم) بن طليق بن سفيان بن
أمية. و (خالد) بن أسيد بن أبي العيص. و (سعيد) بن يربوع
المخزومي. و (صفوان) بن أمية بن خلف الجمحي. و (سهيل) بن
عمرو، أخو بني عامر بن لؤي. و (حويطب) بن عبد العزى العامري.
و (حكيم) بن حزام بن خويلد بن أسد. و (أبو سفيان) بن الحارث
ابن عبد المطلب. و (عيننة) بن حصن بن حذيفة الفزاري. و (العلاء)

(١) علامة " ح " فوق كلمة مالك وبالهامش: " ثم إن قوله: ومالك بن عوف
والعلاء بن جارية - قال ابن حجر فيه نظر فإنهما جاء آ طائعين في الجعرانة. اه "
وبالهامش أيضا: " وفاته من المؤلفة قلوبهم على ما ذكره القسطلاني عن
بعضهم (أبو السنابل) بن بعكك. (عبد الرحمن) بن يربوع. (عمرو)
ابن الأيهم. (مخرمة) بن نوفل. (يزيد) بن أبي سفيان (أسيد) بن حارثة.
(قيس) بن عدي. (عمرو) بن وهب. (هشام) بن عمرو. (النضر) بن
الحارث. (جبير) بن مطعم (سفيان) بن عبد الأسد. (السائب) بن أبي
السائب. (مطيع) بن الأسود. (أبو جهم). (جهم) بن حذيفة. (زيد)
الخيلى. (عقمة) بن علاثة (ابن أبي شريق). (حرملة) بن هوذة. (خالد)
ابن هوذة. (عكرمة) بن عامر العبدري. (شيبه) بن عمارة (عمرو) بن ورقة
(ليد) بن ربيعة (المغيرة) بن الحارث (هشام) بن الوليد المخزومي - اه " .

(١٦٤ / ١) ابن جارية الثقفي. / و (الأقرع) بن حابس المجاشعي.
اعطى رسول الله صلى الله عليه كل رجل منهم مائة ناقة الا سعيد
ابن يربوع وحويطب بن عبد العزى فإنه اعطى كل واحد منهما
خمس مائة ناقة.

أسماء حوارى رسول الله صلى الله عليه
وكلهم من قریش

قال ابن حبيب حكى المسيبي عن عبد الله بن معاذ الصنعاني
عن معمر قال، هم: أبو بكر* وعمر* وعلي* وحمزة* وجعفر*
وأبو عبيدة بن الجراح* وعثمان بن عفان* وعثمان بن مظعون*
وعبد الرحمن بن عوف* وسعد بن أبي وقاص* وطلحة بن عبيد الله*
والزبير بن العوام* رحمهم الله. وقال ابن الكلبي: الزبير وحده

حواري. قال أبو سعيد: قد حدثني انا المسيبي بهذا. وكان ابن حبيب يقول حكى المسيبي.

اشراف المعلمين وفقهاؤهم

(بشر) بن عبد الملك السكوني، أخوا كيدر صاحب دومة الجندل، جاهلي. (سفيان) بن أمية بن عبد شمس، جاهلي. (أبو قيس) ابن عبد مناف بن زهرة، جاهلي. (غيلان) بن سلمة بن معتب الثقفي، مخضرم. (عمرو) بن زرارة بن عدس بن زيد، جاهلي. كان يسمى الكاتب. (الحجاج) بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي، أمير العراق. (الضحاك) بن مزاحم معلم جماعة. ذكر الفضل بن دكين عن بشر بن سلمان قال كنت في كتابه. (عامر) الشعبي مع ١ ولد عبد الملك. (أبو صالح) (صاحب) ٢ الكلبي (بازام ٢) مولى أم هانئ معلم. ذكر ذلك محمد بن بكار قال حدثني عنبسة بن عبد الواحد القرشي عن إسماعيل بن أبي خالد. و (أبو عبد الرحمن) السلمي. و (عبد الله) بن حبيب معلم / الحسن والحسين. (عبد الله) بن الحارث، معلم. روى (١٦٤ / ب) عنه عاصم الأحول، وعلي بن زيد بن جدعان، وقتادة. (عبيد)

(١) "مع" كذا في الأصل لعله "معلم".
(٢) الإضافة من المعارف لابن قتيبة (ص ٢٧٢) وفيه (ص ٢٤٢) بازام، كنيته أبو صالح فلعل أبا صالح الكلبي وهذا رجل واحد.

المكتب بن مهران. روى عن إبراهيم ومجاهد وغيرهما (حسين)
المعلم. روى عنه شعبة وعبد الوارث ويزيد بن زريع وغيرهم.
(إسماعيل) بن عبد الله بن أبي المهاجر معلم ولد عبد الملك بن مروان.
(ابان) بن تغلب، معلم. روى عنه شعبة، وسفيان بن عيينة.
(عبد الواحد) بن قيس، معلم ولد يزيد بن عبد الملك. قال أبو مسهر
حدثني صدقة بن خالد قال حدثني مروان بن جناح عن عبد الواحد
ابن قيس قال قلت ليزيد بن عبد الملك: "انى لست آخذ منك على
القرآن شيئا. انما آخذ منك على غيره". (أبو سعيد محمد) بن أبي الوضاح. روى عن
علي بن بذيمة، وسالم الأفتطس، وخصيف.
(يونس) بن حبيب النحوي. روى عن حماد بن سلمة، وعن
عبد الوارث، وحماد بن زيد. (أبو إسماعيل إبراهيم) بن سليمان. روى
عن عطية العوفي، والأعمش، وغيرهما. (حبيب) بن أبي بقية، معلم.
روى عنه حماد بن سلمة، وعبد الوارث، وحماد بن زيد، وغيرهم.
(هارون) بن موسى الأعور القارئ، معلم. روى عنه عباد بن العوام.
(عمر) بن الفضل البصري، معلم. روى عنه عبد الوارث. (محمد)
ابن شهاب الزهري، معلم. (إسماعيل) بن جعفر بن أبي كثير المدني.
(حجاج) بن محمد الأعور، معلم. روى عنه يحيى بن معين، وأحمد بن

حنبل. (يونس) بن محمد، معلم (سفيان) بن حسين معلم. (شيبان النحوي)
أبو معاوية، معلم. (القاسم) بن مخيمرة ١، معلم. (الكميت) بن زيد
الأسدي الشاعر، معلم. (قبيصة) بن ذؤيب الخزاعي، معلم جماعة.
ذكر ذلك عثمان بن أبي شيبة عن / إسحاق بن منصور عن محمد بن راشد (١٦٥) /
(١)

عن جعفر بن عمرو بن أمية قال: كان قبيصة بن ذؤيب معلم كتاب. (سلمة)
ابن الفضل النصارى الأبرش. ولاء المهدي قضاء الري. (عبد الكريم)
ابن أمية بن أبي المخارق، معلم. روى عنه حماد بن سلمة. (صالح) بن
كيسان. ضمه عبد العزيز مروان إلى عمر، ابنه. فلما ولي الوليد بن
عبد الملك الخلافة، أمر عبد العزيز، وهو عامله على المدينة، ان ينفذه
إليه. ففعل. فضمه إلى ابنه عبد العزيز بن أم البنين بنت عبد العزيز بن
مروان (علقمة) بن أبي علقمة المدني روى عنه مالك بن انس،
ومحمد بن إسحاق وكان روى عن أمه عن عائشة وكان معلما
(أبو عبيدة) بن محمد بن عمار بن ياسر كان مؤدبا لعبد العزيز بن
الوليد بن عبد الملك بن صالح بن كيسان. (عون) بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود كان مؤدبا لأيوب بن سليمان بن عبد الملك فاتاه
يوما فاحتجب عنه. فقعده عون عن اتيانه فغضب أيوب عليه فأتاه

(١) هون همداني راجع معارف ابن قتيبة (ص ٢٧) وفهرسه اعلام الطبري.

عون فعاتبه فعتب عليه فدخل عون على سليمان فقال: " الزمني انسانا
ان أتيته احتجب وان قعدت عنه غضب وان عتبت عليه عتب ١ ".
(منذر) الأفطس الصنعاني. و (ميمون) بن مهران مؤدب
ولد عمر بن عبد العزيز. (عطاء) بن أبي رباح. (الحسن) بن عرفة
روى عن المبارك بن سعيد أخي سفيان الثوري وعن خلف بن
خليفة. (عبدة) بن حميد الحذاء النحوي كان معلما لمحمد بن الرشيد
أمير المؤمنين اخبرني أبو توبة النحوي ميمون بن حفص ان عبدة
علم محمدا حتى بلغ سورة الحديد فأمر له الرشيد بسبعين ألفا فمات
بعد أن قبضها بأيام. (عبد الرحمن) بن هرمز. (شبية) بن نصاح
(١٦٥ / ب) وضم معاوية بن أبي سفيان / (دغفلا) النسابة إلى يزيد ابنه معلما
(أبو عبدة) المعلم. (ميمون) بن أبي شراة روى عنه شعبة ويزيد
ابن زريع وغيرهما. (إسحاق) بن أبي إسرائيل كان يعلم بالبصرة
جماعة على باب حماد بن زيد ذكره القواريري.
أسماء المصلبين الاشراف
قتل رسول الله صلى الله عليه (عبقة) بن أبي معيط بن أبي
عمرو بن أمية بن عبد شمس بعرق الظبية مصرفة من بدر فأمر مصلبه

(١) بهامش الأصل " أي شق عليه " .

فهو أول مصلوب في الاسلام حكاه عن أبي عبد الله القصاب
وأُسرت هذيل يوم الرجيع (خبيب) بن عدي الأنصاري
و (ابن الدثنة) الأنصاري بعد ما أعطوهم أمانا ووثقوا لهما ألا يغدروا
بهما فلما صارا في أيديهم غدروا بهما وباعوهم من قريش فصلبوهم
بالتنعيم رحمهما الله.

وصلب زياد بن أبيه (مسلم) بن زيمر، و (عبد الله) بن
نجى الحضرميين على أبوابهما أياما بالكوفة وكانا شيعيين وذلك
بأمر معاوية وقد عدهما الحسين بن علي رضي الله عنهما على معاوية في
كتابه إليه الست صاحب حجر والحضرميين اللذين كتب إليك
ابن سمية انهما على دين علي ورأيه فكتبت إليه من كان على دين علي
ورأيه فاقتله وامثلي به فقتلهمامثل بأمرك بهما؟ ودين علي وابن عم
علي الذين كان يضرب عليه أباك يضربه عليه أبوك أجلسك مجلسك
الذي أنت فيه ولولا ذلك كان أفضل شرفك وشرف أبيك تجشم
الرحلتين اللتين بنا من الله عليك بوضعهما عنكم في كتاب طويل
يؤبّخه فيه بادعائه زيادا وتوليته إياه العرافين.

وصلب خالد بن / الوليد (عقة) بن جشم بن هلال النمري (١٦٦ / ١)
بعين التمر وهو يريد الشام ذراريهما وقتل مقاتلتها فكان من

ذلك السبي سيرين أبو محمد بن سيرين وحرمان مولى عثمان
وصلب عبد الله بن مرجانة (هانيء) بن عروة المرادي بسرقة
الكوفة و (مسلم) بن عقيل أيضا وكان مسلم بن عقيل بن أبي طالب
مستخفيا عنده حين وجهه الحسين بن علي رضي الله عنه.
وصلب أيضا (عبد الله) بن عفيف الأزدي ثم الغامدي بالسبيحة
بالكوفة وكان من قصته ان عبيد الله لما ظفر بالحسين وأهله
أمير المؤمنين يزيد بن معاوية وحزبه على.... ١ حسين وشيعته ".
فوثب عبد الله بن عفيف هذا وقد كانت عينه اليسرى يوم
الجمال مع علي رضي الله عنه وذهبت الأخرى سيوم صفين فكان ملازما للمسجد
يصلى فيه إلى الليل فقال: " يا بن مرجانة ان الكذاب
ابن الكذاب والله أنت وأبوك والذي ولاك وأبوه تقتلون أبناء
النبين وتكلمون كلام الصديقين؟ " فأتى ابن زياد به فقال " يا عدو
الله ما تقول في عثمان " قال أقول فيه انه رجل أحسن وأساء وأصلح
وافسد والله ولي عبادته يقضى في عثمان وغيره بالحق والعدل ولكن
ان شئت فسلني عنك وعن أبيك وعن يزيد وأبيه فقال: " لا أسألك

(١) عبارة مطموسة بالأصل والظاهر " الكذاب ابن الكذاب " فراجع
قول ابن عفيف فيما يأتي وراجع تاريخ الطبري (السلسلة الثانية ص ٣٧٣).

حتى أذيقك الموت " قال: " قد كنت دعوت الله ان يرزقني الشهادة قبل أن تلذك أمك على يدي أعدا خلق الله إليه وأبغضه إليه فلما ذهب بصري يئست منها. فالحمد لله الذي رزقنيها الله على يأس وعرفني إجابة دعائي " .

وصلب الحجاج بن يوسف في خلافة / عبد الملك بن مروان (١٦٦ / ب) (عبد الله) بن الزبير بمكة منكسا.

وصلب عبد الله بن الزبير أخاه (عمرو) بن الزبير بمكة ثم أنزله وصلب القاسم بن محمد بن الأشعث الكندي في ولاية مصعب ابن الزبير للعراق (مزيدا) و (عبد الله) ابني خيران بن جابر من بني حنصور بن جندب وكانا ادعيا قتل محمد بن الأشعث مع المختار فذبهما في جبانة كندة وصلبهما.

وصلب الحننف ١ بن السجف التميمي (حبيش) بن دلجة القيني بالربذة وكان عامل مروان على المدينة وابن الزبير بمكة فالتقى هو والحننف ١ بالربذة فقتله وفض جيشه وعبد الله إذ ذاك محصور بمكة الحصار الأول.

(١) كذا في الأصل وقيل اسمه الحنيف بالون والياء وقيل الحنيف بالياء الفوقانية قبل الياء فراجع الشقاق ابن دريد (ص ١٢١ والتعليق الثالث هناك).

ونبش عن (مسرف ١) بن عقبة المري صاحب وقعة الحرة
(الذي ٢) توجه إلى مكة لحرب ابن الزبير ليزيد بن معاوية فصلب
بالمشلل.

وصلب مسلمة بن عبد الملك في خلافة يزيد بن عبد الملك
(يزيد) بن المهلب بن أبي صفرة بجسر بابل وعلق معه خنزير أو سمكة
وزق خمر.

وصلب الحجاج بن يوسف برستقباذ (عبد الله بن الجارود
و (عبد الله) بن حكيم المجاشعي و (الهديل) بن عمران بن الفضيل
البرجمي.

وصلب زياد بن المهلب (الخيار) بن سبرة المجاشعي بعمان وكان
الحجاج ولده إياها فأضر بالأزد فلما خالف يزيد؟؟، ولى أخاه زيادا عمان
فصلب بها الخيار.

وصلب يوسف بن عمر الثقفي في خلافة هشام بن عبد الملك

(١) لعله الذي اسمه مسلم بن عقبة فسموه مسرفا لإسرافه في وقعة الحرة
بالمدينة المنورة وهو الذي قال على فراش الموت اللهم إني لم اعمل عملا قط بعد
شهادة ان لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسول أحب إلى من قتلى أهل المدينة
ولا أرجى عندي في الآخرة. (ذكره الطبري في أحوال سنة ٦٤، ص ٤٢٥ من
السلسلة الثانية) راجع أيضا الورقة (١٠٧ / ١ - ب).
(٢) بياض بالأصل لعله " الذي " أو " وقد ".

(زيد) بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بالكوفة في
الكناسة وصلب معه (معاوية) بن إسحاق بن زيد بن جارية بن
عامر بن مجمع بن العطف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف / بن (١٦٧ / ١)
عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس بن الأنصاري و (نصر) بن جذيمة
العبيسي وكان صاحب ميمنة زيد فنبش وصلب أيضا معه وبسبب
زيد سميت الرافضة وذلك انهم بايعوه رضي الله عنه ثم امتحنوه بعد
فتولى أبا بكر وعمر. فرفضوه فسموا " رافضة " يومئذ.
وصلب خالد بن عبد الله القسري في خلافة هشام بن عبد الملك
(المغيرة) بن سعيد البجلي ثم الأحمسي وخرج عليه بالكوفة
دعيان لمحمد بن عبد الله بن الحسن وكان يقول هو المهدي فظفر به
وبأصحابه. فصلب المغيرة وحرق أصحابه بالنار وهم الذين يدعون
" المغيرية " .

وخرج (يحيى) بن زيد بن علي بن الحسين بن علي على
(الوليد ١) بن يزيد بن عبد الملك وكان هرب أيام هشام إلى خراسان
فلم يزل يتنقل في... ررها ٢ حتى تولى الوليد فخرج وعلى خراسان
نصر بن سيار فوجه إليه سلم بن أحوز المازني من بنى تميم فقاتله

(١) انمحي اثره بالأصل.
(٢) ممحو بالأصل ولعله " حرزها " أو " قفورها " أو " سورها " .

دون هراة فقتله سورة بن ١ (محمد) بن عزيز الكندي وصلبه
بالجوزجان في طاق وصلب بإزائه رجلا من العرب يقال له (مطر)
ابن مطرف أو مطرف بن مطر في طاق آخر مدرجة الناس بينهما
فما زال مصلوبا حتى خرج أبو مسلم فأنزله وواراه وتولى الصلاة
عليه ودفنه ثم أخذ أبو مسلم كل من خرج لقتاله. وذلك أنه تصفح
الديوان فنظر إلى كل من كان في بعثه فقتله الا من أعجزه فسود أهل
خراسان ثيابهم عليه فصار لهم زيا.

وصلب نصر بن سيار (جديع) بن علي الكرمانى الأزدي
بعد ما قاتله فأطال قتاله فصالحه نصر حتى إذا أمن غدر به فصلبه
على ميدان مرو.

وصلب أهل عمان (القاسم) بن / سعر السعدي فوجه إليهم
الحجاج أخاه مجاعة بن سعر فجاء فوجد أخاه مصلوبا فأراد أصحابه
انزاله فأبى وعاث فيه ثم أنزله بعد.

وصلب مروان بن محمد بن مروان (الأصبغ) بن ذؤالة الكلبي
بحمص وصلب أصحابه معه.

(١) في الأصل " سورة بن بن عزيز " واسمه سورة بن محمد بن عزيز كما في الطبري.

وصلب مروان أيضا (يزيد) بن خالد بن عبد الله القسري
على باب الفلرادييس بدمشق فكان الذي قتله زامل بن عمرو الجذامي وكان مروان
بفلسطين.

وصلب مروان ١ أيضا (السمط) بن ثابت بن يزيد بن
شرحبيل الكندي.

وقتل عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس في خلافة مروان
ابن محمد وهو بفلسطين بنهر أبي فطرس ثمانين رجلا في مجلس واحد
من بنى أمية فيهم (الغمر) بن يزيد بن عبد الملك... ٢ فقال حفص
الأموي يرثيهم:

أين روقا عبد شمس؟ أين هم؟ * أين أهل الباع منهم والحسب؟
قل لمن يسأل عنهم انهم: جثث تلمع من فوق الخشب
احلبوا ما شئتم في صحنكم * فستسقون صرى ذاك الحلب
وصلب عبد الله بن علي (عمرو) بن سهيل بن عبد العزيز ٣ بن

(١) راجع الورقة (١٦٨ / ١) حيث قال صلبه هارون الرشيد لا مروان
ولكن في اسم جدهما فرق.

(٢) انمحي مقدار كلمة أو كلمتان في الأصل لعلهما وصلبهم."

(٣) في الأصل "عبد العزيز بن عمران" ولكن راجع أنساب الأشراف
للبلاذري ج (٥) ص (١٨٥) و ج (٤) ص (١٥٤) فصحننا.

مروان لما افتتح عبد الله دمشق وكان مروان بن محمد استخلف عليها حين مضى إلى فلسطين، الوليد بن معاوية بن مروان بن عبد الملك. فقتله عبد الله بن علي وأسر (يزيد) بن معاوية بن مروان بن عبد الملك و (عبد الجبار) بن يزيد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان فبعث بهما إلى أبي العباس أمير المؤمنين في السنة التي بويع فيها فقتلهما وصلبهما بالحيرة.

(١٦٨ / ١) / وقتل أمير المؤمنين أبو العباس (سليمان) بن هشام بن عبد الملك وابنيه بعدما آمنهم وكانت أم سلمة زوجته كلمته فيهم فلما حض عليه سديف بن ميمون في شعره قتلهم وصلبهم. وصلب أيضا (سليمان) بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة و (سليمان) بن سلم ١ بن كيسان الكلبي وكان الكلبي فيمن حارب زيد بن علي مع يوسف بن عمر. وصلب أبو جعفر المنصور (عبد الجبار) بن عبد الرحمن الأزدي وكان ولاه خراسان فخالف فظفر به فصلبه بالكوفة. وصلب المنصور أيضا (خالد) بن عثمان بن خالد بن الزبير.

(١) كذا في الأصل وفي تاريخ الطبري (ص ١٧٠٨ و ١٨٣٨ من السلسلة الثانية) "سليم".

وكان خرج مع محمد بن عبد الله بن حسن فظفر به ١ .
وصلب شيخ بن عميرة الأسدي (أبا سارة) السامي وكان
خلاف المنصور.
وصلب المهدي (يوسف) النرم ٢ وكان خالف بخراسان.
فظفر به فصلبه بغداد.
وصلب أسد بن المرزبان قائد المنصور (المغيرة) بن القزح ٣
السعدي بالبصرة وكان خرج مع إبراهيم بن عبد الله بن حسن.
وصلب الرشيد (جعفر) بن يحيى بن خلاد بن برمك البهراني
ببغداد وقطعه ثلاث قطع ثم ضم رأسه إلى أعلى بدنه فصار بقطعتين ثم
أحرقه.
وصلبه الرشيد ٤ أيضا (السمط) بن ثابت بن زيد بن شرحبيل
الكندي وكان خالف.

-
- (١) انمحي بعض اثره بالأصل.
(٢) كذا في الأصل بالنون وفي تاريخ الطبري (سلسلة ٣، ص ٤٧٠) البرم
بالباء المفردة التحتانية.
(٣) في الأصل بالقاف وفي تاريخ الطبري (سلسلة ٣، ص ٧٦) الفرع
بالفاء المفردة.
(٤) كذا ههنا ولكن راجع الورقة (١٦٧ / ب) حيث قال صلبه مروان
لا هارون ولكن في تسمية جدهما فرق كأنهما رجلان لا واحد.

وصلب ابنه (عبد الله) بن السمط، عبد الله بن سعيد الحرشي بـحمص.

وصلب (الهيصم) الهمداني بالرقّة وكان خالف باليمن فحاربه به حماد البربري فأسره وابنه وابن أخيه فصلبوا جميعا. وصلب أيضا (تمرون) وابنيه بالرقّة على خشبه ابن أبي شيخ (١٦٨ / ب) / وكان ملكا من ملوك خراسان فخالف فأسره جميعا. وصلب أهل عمان (عيسى) بن جعفر بن سليمان بن علي وكان الرشيد ولاءه عمان فخرج بأهل البصرة فجعلوا يفجرون بالنساء في طريقهم ويسلبونهم فبلغ أهل عمان ذلك فحاربوا عيسى ومنعوه من دخول بلدهم فظفروا به فصلبوه وامتنعوا على السلطان فلم يعطوا طاعة.

وصلب طاهر بن الحسين بن مصعب وهو يحارب الأمين (عبد الله) بن خالد بن حارثة من بنى جحوان بن عمرو بن حبيب ابن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر الفهري على باب الأنبار وصلب المأمون (يحيى) بن عامر بن فهر الفهري على باب الأنبار. وصلب المأمون (يحيى) بن عامر بن إسماعيل المسلي بخراسان وكان دخل عليه هرثمة بن أعين فاغلظ له (فقال ١): "انما أنت أمير المجوس" فقتله وحبس هرثمة حتى مات.

(١) بياض ولعله "فقال".

وصلب الحسن بن س (- هل ١) (أبا السرايا) السري بن منصور الشيباني وكان خرج بالكوفة داعيا لولد علي بن أبي طالب رضي الله عنه فهرب من هرثمة حين فتحت الكوفة فأخذه حماد الكندغوش ٢ فوجه به إلى الحسن بن سهل فقتله وصلبه ببغداد بقطعتين قطعة في الجانب الشرقي وقطعة في الغربي.

وصلب المأمون (إبراهيم) بن محمد بن عبد الوهاب بن إبراهيم الامام المعروف بجده عائشة بنت سليمان بن علي فصلبه ببغداد بعض يوم ثم أنزله وكان ركب إليه ليلا فقتله في المطبق وقتل معه محمد بن إبراهيم الإفريقي السدوسي.

وصلب أبو إسحاق المعتصم في خلافة المأمون بمصر (عبد الله) ابن حليس الهلالي و (عبد الله) بن خالد الجذامي على جسر مصر وصلب (عبد / العزيز) بن الوزير بن جنابي وهو الجروي بمصر.

وصلب المأمون بمصر (يحيى) بن عدي و (عبد الحميد) بن عتاب اللخمييين وكانا خالفا بمصر.

وصلب المعتصم (المازيار) الطبري و (بابك) بسر من رأى و (عبد الله) أخا بابك ببغداد. ووجه رؤوسهم إلى خراسان.

(١) ما بين المستطيلين انمحي بعض اثره وا لظاهر انه " سهل " .

(٢) راجع تاريخ الطبري (سلسلة ثلاثة ص ٩٨٥)

وصلب الواثق (احمد) بن نصر بن مالك بن الهيثم الخزاعي
بسر من رأى وصلب رأسه ببغداد.
من نصب رأسه من الاشراف
قال الكلبي فيما ذكر له ان رسول الله صلى الله عليه كان يقول
لقريش "أرأيتم ان قتلتم (أم قرفة) وهي فاطمة بنت ربيعة بن بدر
ابن عمرو بن جوية بن لؤذان أتؤمنون؟" فيقولون: "أ يكون
ذلك؟" فلما (قت) - لها زيد بن حارثة الكلبي امر رسول الله صلى الله عليه
برأسها فدير به في المدينة ليعلم قتلها وصدق رسول الله صلى الله عليه.
وكان زوجها مالم بن حذيفة فولدت له ثلاثة عشر ٢ رجلا كلهم قد
علق سيف رياسة وكانت منيعة تؤلب على رسول الله صلى الله عليه
عليه وكان الاختلاف يكون بين غطفان فتبعث بخمارها فينصب
بينهم على رمح فيصطلحون.
ونصب معاوية رأس (عمرو) بن الحنظل الخزاعي وكان شيعيا
ودير به في السوق وكان عبد الرحمن بن أم الحكم اخذه بالجزيرة.
ونصب يزيد بن معاوية رأس (الحسين) رضي الله عنه وقتل
معه (العباس وجعفر وعثمان وعبد الله ومحمد وأبا ٣ بكر) بنى علي بن

-
- (١) انمحي في الأصل ما بين المستطيلين.
(٢) راجع الورقة (١٥٩ / ب)
(٣) كذا في الأصل والصحيح "أبو".

أبى طالب رضي الله عنهم و (أبو بكر) بن الحسن و (القاسم وعبد الله)
ابنا الحسن و (علي وعبد الله) ابن الحسين و (عبد الله وجعفر
/ وعبد الرحمن) بنو عقيل بن أبي طالب و (محمد) بن أبي سعيد بن (١٦٩ / ب)
عقيل، و (مسلم) بن عقيل و (محمد وعون) ابنا عبد الله بن جعفر
رضي الله عنهم فحملت رؤوسهم إلى يزيد بن معاوية فنصبها
بالشام وبعث برأس الحسين رضي الله عنه فنصب بالمدينة.
ونصب المختار أبى عبيد الله رأس (عبيد الله) بن مرجانة
ورأس (الحصين) بن نمير السكسكي ورأس (شرحبيل) بن ذي
الكلاع الحمري وكان إبراهيم بن الأشتر قتلهم يوم الحازر
وبعث إليه رؤوسهم فبعث برؤوسهم إلى ابن الحنفية فنصبت
رؤوسهم على باب المسجد الحرام فخرج ابن الحنفية من الطواف
فراها منصوبة فحمد الله وأثنى عليه. والذي جاءه رؤوسهم من
قبل المختار عبد الرحمن بن عمير ال (ثعلبي ١) وعبد الله بن شداد الجشمي
والسائب بن مالك الأشعري وعبد الله بن أ (بي بكر ٢) الطائي.
فلما قتل مصعب بن الزبير (المختار) بعث برأسه إلى عبد الله بن
الزبير فنصبه على باب المسجد الحرام وسمر في يد المختار مسمارا من

(١) ما بين المستطيلتين بياض بالأصل لعله " الثعلبي ".
(٢) ما بين المستطيلتين بياض بالأصل لعله " أبى بكر " .

حديد إلى جنب المسجد، مسجد الكوفة فلم تزل مسمورة حتى قدم الحجاج فرآها فسأل عنها فأخبر بها فأمر بنزعها. ونصب مصعب بن الزبير رأس (إبراهيم) بن الحر الجعفي بالكوفة.

ونصب عبد الملك رأس إبراهيم بن الأشتر النخعي ورأس (يحيى) بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي. ونصب عبد الملك رأس (مصعب) بمصر ثم رده فنصبه بدمشق فأخذته عاتكة بنت يزيد بن معاوية فغسلته وحنطته ودفنته.

ونصب عبد الملك بن مروان رأس (عمير) بن الحباب (١٧٠ / ١) السلمي / بدمشق.

ونصب الوليد بن يزيد رأس (يحيى) بن زيد بن علي رضي الله عنه وكان نصر بن سيار أنفذه إليه من خراسان. ونصب يزيد بن عبد الملك رأس (عبد الله) بن موسى بن نصير وكان بعث بها إليه بشر بن صفوان الكلبي من إفريقية اتهمه بقتل يزيد بن أبي مسلم مولى الحجاج بن يوسف.

(١) كرر في الأصل وقال " زيد بن علي بن زيد بن علي " .

ونصب يزيد الناقص رأس (الوليد) بن يزيد في مسجد دمشق ما يلي باب الفرديس ونصب أيضا رأس (يوسف) بن عمر الثقفي بدمشق.

ونصب أبو العباس أمير المؤمنين رأس (مروان) بن محمد بن مروان بالكوفة.

ونصب الهادي رأس (دحية) بن المعصب بن الأسبغ بن عبد العزيز بن مروان وكان (قتل بم) صر فمصب رأسه ببغداد وقتل موسى بن عيسى بن موسى (الحسين) بن علي بن حسن ابن حسن بن علي بفخ في الموسم فنصب الهادي رأسه ببغداد على الجسر ثم بعث به إلى خراسان وأمه زينب بنت عبد الله بن حسن.

ونصب طاهر بن الحسين بن مصعب رأس (محمد) بن هارون الأمين ببغداد على باب بستان مؤنسة ثم وجه به إلى المأمون بخراسان فنصبه هناك.

وبعث المأمون إلى الحسن بن سهل وهو بفم الصلح من خراسان برأس (علي) بن أبي سعيد ورأس (عبد العزيز) بن عمران الطائي ورأس (خلف) المصري ورأس (مؤنس) التاجر.

واتهمهم بدم الفضل بن سهل فنصبها الحسن بن سهل هناك.
ونصب المأمون رأس (أحمد) بن نصر بن مالك الخزاعي
ببغداد.

(١٧٠ / ب) ونصب المتوكل رأس (إسحاق) بن / إسماعيل التفليسي
ببغداد على باب العامة وكان بغا الكبير أنفذه من أرمينية.
الفرارون ١

منهم (عبد الله) بن مطيع بن الأسود العدوي وكان فر يوم
الحرّة من جيش مسرف بن عقبة المري فلما كان حصار الحجاج بن
يوسف بمكة لعبد الله بن الزبير جعل يقاتل جند الحجاج ويقول:
أنا الذي فررت يوم الحرّة * والحر لا يفر الا مرة
لأعقب فرّة بكره * ما أحسن الكرّة بعد الفرّة

(١) وفي معجم البلدان لياقوت (ج ٣، ص ٩٥ - ٩٦): يوم سفار..
فر فيه جبر بن رافع فارس بكر بن وائل فسلبه سلمة بن مرارة التميمي بزه
وقال:

ولما رأى أهل الطوى تبادروا النجاء * وألقى درعه شيخ وائل
ولم يذكره ابن حبيب في هذا الفصل (ح).

ولم يزل يقاتل حتى قتل.
وفر (زفر) بن الحارث الكلابي يوم مرج را (هط ١)
عن أبيه (؟ ابنه) وكيع ومولاه مشكان فقتلا فقال في ذلك:
أينذهب يوم واحد ان فررته * بصالح أيامي وحسن بلائيا؟
ولم تبلى منى نبوة قبل هذه * فراري وقتلى ٢ صاحبي ورائيا
عشية أجرى بالقرى ولا أرى * به أحد الا على ولاليا
وفر (حبيب) بن عبد بن الأعلم الهذلي أخو صخر الغي
من بنى كنانة وقال:
لما رأيت القوم بالعلياء * دون قدى المناصب
وبعت من فزع فلا * أرى ولا ودعت صاحب
يغرون صاحبهم بنا * جهدا وأغرى غير كاذب
اغريابا وهب * ليعجزهم ومدوا بالحلائب
مد المجلجل ذي العهد * إذا يراوح من الجنائب
/ يغرى جذيمة والرداء * كنه بأقب قارب (١٧١ / ١)
خاظ كعرق السدر يسبق * عادة الحوش النجائب

(١) ما بين المستطيلين كلمة مطموسة بالأصل فاثبات " راهط " من الطبري
وياقوت وغيرهم الذين نقلوا هذه الأبيات.
(٢) والمشهور " تركي " بدل " قتلى " .

عنت له سقفاء لكت * بالبضيع لها الجبائب
وخشيت وقع خشية * قد جريت كل التجارب
فأكون صيدهم بها * وأثر للضيع السواغب
جزرا وللطير المربة * والذئاب وللثعالب
وتجر مجربة لها * لحمي إلى أجز حواشب
سود سحالي كأن * جلودهن ثياب راهب
آذانهن إذا احتضرن * فريسة مثل المذانب
ينزعن جلد المرء نزع * القين أخلاق المذاهب
أقبلت عيني الحجاز * إلى أناس بالمناقب
وذكرت أهلي بالفضاء * وحاجة الشعث التوالب
المصرمين من التلاد * اللامحين إلى الأقارب
وفر (تميم) بن أسد الخزعلي من بنى نفاثة ولامته امرأته
وترك أخاها فقتل فقال:
لامت ولو شهدت لكان نكيرها * بول ييل مجامع القبقاب
الله يعلم ما تركت منها * عن طيب نفس فاسئلي أصحابي

لما رأيت بني نفاثة أقبلوا * يغشون كل مقلص خباب
/ وذكرت ذحلا عندهم متقادما * (١٧١ / ب) فيما مضى من سالف الأحقاب
وعرفت ١ ان من يثقفوه ينزلوا * جزر الخامعة وفرخ عقاب
ونشيت ريح الموت من تلقائهم * وخشيت وقع مهند قضاب ٢
رفعت رجلا لا أخاف عثارها * ونبذت بالمتن العراء ثيابي
وغزت بنو ضمرة بن بكر بني ٣ جشم بن عمرو بن الحراث بن
تميم بن سعد بن هذيل فنذروا بهم فخرجوا في آثارهم فقتلوا
الا (حصيبا) الضمري. وإنه أفلت شدا فلما رجع لامته امرأته
وعيرته فقالت: " أراك صحيح الجلد وقد أصيب قومك! " فقال

-
- (١) كذا التصحيح بالهامش وفي متن الأصل " علمت ".
(٢) كذا التصحيح بالهامش ووافقه البحري في حماسته (رقم ٨١، بيت ٦).
وفي متن الأصل " قرضاب ".
(٤) في الأصل " بن " بدل " بني " وهو تصحيف.

حصيب الضمري:
قالت خليدة لما جئت طارقها: * هذا حصيب صحيح الجلد لم يصب
ماذا لها حلفت في أن تخوفني * بيض مطارد قد زين بالعقب
وقال حصيب أيضا:

لما عرفت عمرو ووازعهم * أيقنت انى لهم في هذه قود
رفعت رجلي لا ألوى على أحد * كما تلفت علج العاند الواحد
انجوا ١ إلى السهل لا انجوا ١ إلى أحد * كأن ثوبي مما اذهى قدد
يا لهف نفسي! ولهف غير مجدية * عنى وهل من قضاء الله ملتحد؟
لمعشر غير انكاس أضر بهم * ريب المنون ودهر ما له نفذ

(١) كذا " انجوا " بالألف في آخرها حسب الرسم القديم.

كانوا خبيثة نفسي فافتلتهم * وكل زاد خبيئ عقبه نكد
/ وأدركت من خثيم ثم مليثة * مثل الأسود على أكافها الببد
يا لهف أمني! لهفا غير ما كذب * للرهط من ضمرة الأمجاد إذ همدوا
لولا الأسى انها في الناس فاشية * إذا ذكرتهم لا نفتت الكبد؟؟
وقال (حبان) بن الحكم بن مالك بن خالد بن صخر بن الشريد
وكان يسمى "الفرار" في الجاهلية وفر من بني عوف:
لما رأيت بني عوف وخيلهم * يتعون بشر داعاء غير تهليل
زجرتها ثم قدمت العنان لها * كأنها خوط بان جف مطلول
(أثقل ١) - تها الخل لا ألوى على أحد * ولا يبين لهم زجري ولا قيلى

(١) ما بين المستطيلتين مطكмос الأصل لعله "أنقلتها" أو "أقبلتها".

[وقال ١ أ] يضا:

وفوارس لبستهم بفوارس* حتى إذا اتصلت أملت بها يدي
وتركتهم تقص الرماحي هورهم* من بين مقتول وآخر مسند
هل ينفعني ان تقول نساؤهم* وقتلت خلف شريدهم: " لا تبعد؟ "
ويقال ان رسول الله صلى الله عليه قال لبني سليم: " اجعلوا
رأسكم على ما كانت في الجاهلية وقودوا عليكم من كان يقودكم
في الجاهلية ". فقام رجل من بني سليم فقال: " يا رسول الله! ك ان يقودنا
القرار بن الفرار ". فكأن رسو [ل الله صلى الله عليه ١] كرهها. فأعادها
عليهم فقال السلمي هذا الكلام الثا [نية فأعادها فردة ١] إليه الثالثة
فقال: " كان يوقدنا حبان بن الحكم ".

وفر (عمرو بن جعدة) ٢ الخزاعي وعمير بن جعدة من بني لحيان
يوم خشاش دون ودان فلامته امرأته فقال:

(١) ما بين المستطيلتين مطموس بالأصل.

(٢) ما بين المستطيلتين مطموس في الأصل فالاثبات وفقا لخامسة البحري
(ص ٦١١).

صدفت أميمة لات حين صدوف * عنى وآذن صحبتي بخفوف
أميم! هل تدرين كم من صاحب * فارقت يوم خشاش غير ضعيف؟
يسر إذا حب القطار وامحلوا * في الحي غير كبنة علفوف
يروى النديم إذا تناسى صحبه * أم الصبي بثوبه الملحوف
لما رأيتهم كأن نبا لهم * بالجزع من نقرى الحبا خريف
وعرفت أن من يثقفوه يتركوا * للضبع أو يصطاف شر مصيف
أيقنت أن لا شئ ينجى منهم * إلا تقارن حم كل وظيف
رفعت ساقا لا أخاف عثارها * إن النجاء لخائف (خذو ١) ف
وإذا أرى شخصا أمامي خلته * رجلا فجلت كدورة الخذروف
وفر (الحارث) بن هشام بن المغيرة يوم بدر فقال حسان

(١) ما بين المستطيلتين مطموس في الأصل فالاثبات من حماسة البحري
وكذلك فيها بعض الاختلافات في الرواية.

ابن ثابت: إن كنت كاذبة الذي حدثني * فنجوت منجى الحراث بن هشام
ترك الأحبة ان يقاتل دونهم * ونجا برأس طمرة ولجام
قذر العناجيج الجياد بقفرة * مر الدموك بمحمد ورجام
دكمت بهخ الفرجين فأرقدت به * وثوى أحبته بشر مقام
لولا الفرار ورخصها لتركته * جزر الشباع ودسنه بحوامي
(... ١ ك) - أن الحارث بن هشام يعتذر من فراره والله أعلم. والحمد لله وحده تم
نسخه في إحدى عشرة
جمادى الثانية سنة سبعمائة
وإحدى وخمسين

(١) ما بين المستطيلتين انمحي اثر كلمة أو يعضها في الأصل.

كلمة الختام
كلمة الختام للكتاب
لمحمد حميد الله

قد تم بعون الله الودود طبع كتاب المحبر الأنيق الذي لم يصل إلينا منه الا نسخة واحدة خطية وهي محفوظة في خزانة كتب المتحف البريطاني بلوندرنا ولا يعرف له نسخة غيرها في جميع العالم.
ان صاحب المعالي محمد أكبر حيدري نواز جنك،
رئيس وزراء الدولة الآصفية وأمير الجامعة العثمانية وصدر مجلس دائرة المعارف العثمانية سابقا كان مشغوبا بنشر العلوم وتحفظ الآثار واني ذكرت له يوما هذا الكتاب ومطالعتي إياه وما وجدت فيه من الفوائد فامر بفوره بتحصيل عكوسه الشمسية من لوندرنا فجزاه الله عن الاسلام لاحياء مآثره العلمية.
وائتمني مجلس دائرة المعارف بتصحيحه وتهيئته للطبع والنشر فأشكره جزيل الشكر لهذا الائتمان بي وخاصة أقدم شكري لصدوره الوالي صدارته في هذا الزمان صاحب المعالي المولع بالمعارف

الدكتور النواب مهدي يارحنك وزير معارف الدولة الآصفية
الذي خصني بتصحيح نسخة هذا الكتاب وتصحيحها لكونها
خطية قديمة العصر فقيده الأثر أمر صعب لا سيما إذا كانت لا توجد
من نسخها الا نسخة واحدة.

وانا اشكر أيضا من صميم فؤادي حضرة مدير دائرة المعارف
الفاضل الشهير السيد هاشم الندوى الذي صبر على كل ما لحقه من
جفائي في طباعة الكتاب وأمدني بأكثر مما أمكنه فوق وظائفه
الرسمية وطبع الكتاب بنوع جميل مع وجود صعوبات عظيمة
للأوراق والمداد وغير ذلك مما يحتاج إليه في الطباعة إبان الملحمة
الكبرى الناتية وقد سعى أيضا سعيًا بليغًا مشكورًا لتحصيل نقل
كتاب المنمق للمؤلف نفسه وهو أيضا لا يوجد له الا نسخة
واحدة خطية وهي الان في مكتبة المجتهد الاثنا عشري صاحب
السماحة السيد ناصر حسين ببلدة لكهنوا في الهند فطلب منه حضرة
المدير نسخ ذلك الكتاب فأذن في نسخة وقد توفى السيد ناصر
بعد تمام كتابته بقليل فغفر الله له وكتاب المنمق هذا الكتاب في
نفس موضوع كتاب المحبر. ومن مفاخر بلادي وحسن حظي انى
حصلت نسخة هذا الكتاب في أثناء طباعة المحبر فأضفت إليه بعض

الفوائد المأخوذة من المنمق وسيرها القارئ في الحواشي والتعليقات
وانا حين اشتغالي بتصحيح كتاب المحبر أعلمت ان
الآنسة ليحتن شتير قد اعتنت أيضا بتصحيحه منها
فأرسلت نسختها الممتعة بفهارس الاعلام وغيرها وسنشرها في آخر
هذا الكتاب وانا قابلت نسختي مع نسختها المبني عليها في الطبع ههنا
سطرا سطرا وحرفا حرفا ونقلت أرقام فهارس الاعلام وغيرها
التي هيأتها هي من أوراق النسخة الخطية إلى ما في المطبوعة لسهولة
القارئ وأضفت إليها بعض ما سهت عنه وتركت.
ومما لا يسعني الا ان أذكر ان أصحاب الفضائل مصححي الدائرة
لفتوا أنظاري إلى بعض ما كنا سهونا فيه انا والآنسة كلانا،
فجزاهم الله جزاء المجاهدين في خدمة العلم.
ومما ينبغي ان يذكر ان الآنسة ليحتن شتير كانت قد قدمت
بعض الفصول الابتدائية من هذا الكتاب كأطروحة إلى جامعة
أوكسفورد سنة ١٩٣٧ م ونالت بها شهادة الدكتوراه في الفلسفة
وقد كتبت إلينا انها عملت بعد ذلك تحت رعاية الأستاذ الطلياني
ليوى دلى لاوي دا، وانها تريد ان تشرکه شکرا جميلا وتسند

عملها هذا إليه وقد نشرت هي أيضا مقالة عن هذا الكتاب ومؤلفه في المجلة الانكليزية " جريل أوف دي رايل ايشياتك سوسائتي " في شهر يناير سنة ١٩٣٩ م وها نحن نقبس منها بعض ما يأتي:

لا نعرف عن ترجمة المؤلف أبي جعفر محمد بن حبيب البغدادي الهاشمي الاخباري الا نبذا يسيرة وقيل إن: " حبيب اسم أمه ولهذا لا يصرفونه فإنه لا يعرف له أب. ويقال انه ولد ملاعنة: ويقال انه اسم أبيه ". (ارشاد ياقوت، ج ٦ ص ٤٧٤ بغية السيوطي ص ٢٩ - تاريخ بغداد للخطيب ج ٢ رقم ٧٥١). وذكر في فهرسه ابن النديم (ص ١٠٦) عن السكري قال: هو محمد بن حبيب ابن أمية بن عمرو وكان من علماء بغداد فسموه بالبغدادي ولكونه مولى لعائلة محمد بن العباس الهاشمي اشتهر بالهاشمي ولكونه مولعا بعلوم التاريخ والاخبار وسموه بالأخباري.

ولا نعرف أين ولد وكم عاش ومتى ولد الا انه مات بسر من رأى سنة ٢٤٥ للهجرة على صاحبها الصلاة والتحية في خلافة المتوكل العباسي وذكر الخطيب عن السكري انه مات الثالث والعشرين ممن شهر ذي الحجة سنة ٢٤٥ ووافقه أبين تغرى بردى.

ومن شيوخه ابن الأعرابي وقطرب وأبو عبيدة وأبو اليقظان
وابن الكلبي ولما كان ابن الكلبي وأبوه من اعلم الناس بأحوال
العرب في الجاهلية تمكن لنا ان نقول ان أهم مأخذ كتاب المحبر
كتب الكلبي وابنه ومما يؤيد هذا الرأي مشابهة عناوين الفصول
في المحبر وأسماء ما نسب إلى أنب الكلبي من التصانيف وقد روى
كتب شيخه ابن الكلبي مثل جمهرة الأنساب على أنه يذكر
اسم ابن الكلبي في اسناد المحبر أكثر مما يذكر غيره.
ونرى أين ابن حبيب جمع في نفسه أمرين:
الأول انه روى كتباً عديدة مثل جمهرة الأنساب ودواوين
الفرزدق وابن قيس الرقيات وليبد وغيرهم
والثاني انه ألف كتباً كثيرة في اللغة والشعر والاحبار
والأنساب والعلوم الطبيعية مثل كتاب الأنواء وكتاب النبات
ما سنفصله في ما يأتي.
وقال ابن النديم: " قال محمد بن إسحاق وكان من علماء بغداد
بالأنساب واللغة والشعر والقبائل وعمل قطعة من اشعار العرب..
وكان مؤدباً وكتبه صحيحه " ووثقه الخطيب أيضاً في تاريخ
بغداد.

وقال الأصبهاني (في كتاب الأغاني، ج ١٠، ص ١٤٩):
" محمد بن حبيب يقول: سألت ابن الأعرابي ثماني عشرة مسألة كلها
من غريب شعر الطماح، فلم يعرف منها واحدة، يقول في جميعها:
لا ادرى، لا ادرى " .

وروى ياقوت (في ارشاد الأريب ٦، ص ٤٧٤ وما بعده):
" قال المرزباني: وكان محمد بن حبيب يغير على كتب الناس فيدعيها
ويسقط أسماءهم. فمن ذلك، الكتاب الذي الفه إسماعيل بن
(أبي) عبيد الله.. وحدث أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي
الإشبيلي في كتابه، قال، قال ثعلب: اتيت ابن حبيب وقد بلغني
انه يملئ شعر حسان بن ثابت. فلما عرف موضعي، قطع الاملاء
فانصرفت وعدت إليه وترفقت به، فأملأ. وكان لا يقعد في المسجد
الجامع، فعذلتته على ذلك حتى قعد جمعة من الجمع واجتمع الناس. فسأله
سائل عن هذه الأبيات:

أزحنة عنى تطردن تبددت * بلحمك طير طرت كل مطير
قفى، لا تزلي زلة ليس بعدها * جبور. وزلات النساء كثير
وانى وإياه كرجلي نعمة * على كل حال من غنى وفقير
ففسر ما فيه من اللغة. فقليل له: كيف قيل: غنى وفقير، ولم يقل:

كلمة الختام
من غنى وفقر؟ قال: فاضطرب. فقلت للسائل: هذا غريبة، وانا
أنوب عنه. وبينت العلة. وانصرف ولم يعد للقعود بعد ذلك.
وانقطعت عنه ".
وهذا كله من منافرة المعاصرين. ولا شك في أن ابن حبيب
من أعظم علماء العرب.
وأظن أنه كان يميل إلى الشيعة فإنه لا يذكر أبدا أم المؤمنين
عائشة وسيدنا أبا بكر الصديق خديجة وسيدنا عليا بكلمة " رحمه الله "
مع أنه دائما يذكر أم المؤمنين خديجة وسيدنا عليا بكلمة " رضي الله عنه "
رضي الله عنهم أجمعين. وأيضا قد أثبت جميع ما يعاب به الرجل في
سيدنا عمر مثل انه كان أحول (ص ٣٠٣)، أو كان قد ضرب، قبل
ان يسلم، جاريته ضربا مبرحا على قبولها الاسلام (ص ١٨٤). ربنا
" لا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ".
فمن اجل ذلك، فيما أحسب، ان راويه أبا سعيد السكري
يضيف أحيانا إلى متن الكتاب ما يؤيد رأى أهل السنة والجماعة
في امر الخلافة، مثلا:
" قال أبو سعيد: فشكا أبو بكر وعمر رحمهما الله إلى النبي
صلى الله عليه، عمرو بن العاص. فقال لهما: لا يتآمر

عليكما أحد بعدي. وهذا تؤكد لخلافة أبي بكر
وعمر رحمهما الله. " (ص ١٢٢).
إلى غير ذلك.

ومما قدر الله سبحانه أنه لم يصل إلينا إلا شيء يسير من تأليفه.
ونعرف أن مكتبات دار حكمة العباسيين ببغداد ودار علم العبيديين
(الفاطميّين) بالقاهرة ودار كتب الأمويين بقرطبة وغيرها كانت
تحتوي على آلاف الف من الكتب الخطية قد أبادها الفرنج والتتار
وأماثلهم بحيث لا يمكن تلافيه أبدا. وكان ابن حبيب قد ألف
أكثر من أربعين كتابا نذكرها بعد. وقد طبع منها " كتاب
المؤتلف والمختلف " في النسب في أوروبا منذ زمان. وقد حصل في
مكتبة دائرة المعارف العثمانية عندنا نسخة " كتاب المنمق ". وأنا
فقلت " كتاب من نسب من الشعراء إلى أمهاتهم " من نسخة
المدينة المنورة ولها نسخة في القاهرة أيضا. ويوجد فيها وفي مكتبة
عاشر أفندي (رقم ٨٧٣ / ١) في استانبول نسخة " كتاب المغتالين من
الإشراف في الجاهلية والإسلام، وأسماء من قتل من الشعراء. و " كتاب
خلق الإنسان " في مكتبة برلين كما ذكره بروكلمان. ومما أتلّف الحدثان
من مصنفاته ما ذكر ابن النديم وياقوت " كتاب القبائل الكبير

والأيام " جمعه للفتح بن خاقان. وقال محمد بن إسحاق: رأيت انا النسخة بعينها عند أبي القاسم بن أبي الخطاب بن الفرات في طلحي نيفا وعشرين جزء. وكانت تنقص ما يدل على انها كانت نحواً من أربعين جزء، في كل جزء مائتا ورقة وأكثر. ولهذه النسخة فهرسة لما يحتوي عليه من القبائل والأيام بخط التستري بن علي الوراق في طلحي نحو خمسة عشر ورقاً بخط جرك. انا أذكر جمل ذلك دون تفصيله. "

وقد نقل من كتابه المحبر، المطبوع الآن، عدة من المتأخرين مثل ياقوت في معجم البلدان وابن حجر في الإصابة وابن الأثير في أسد الغابة وغيرهم. قد ذكره الخطيب أيضاً في تاريخ بغداد (ج ٢، رقم ٧٥١). وهو من جيد كتبه. وانا أظن أنه الفه بعد كتابه " المنمق "، وموضوعهما واحد وفصول عديدة منهما مشتركة اللفظ والمعنى. وسبب رأيي في تقديم الأول و تأخير الآخر ان في أسلوب " المنمق " اضطرب فقد ذكر حلف الفضول في ثلاثة فصول في أماكن شتى. وقد تكررت أبواب أخرى. وليس كذلك في كتاب المحبر.

والنسخة الوحيدة التي وصل إلينا من كتاب المحبر، يحتوي متنها على ١٦٨ ورقاً من تقطيع ١٠ - ١ / ٤ في ٦ - ٣ / ٤. وفي كل

صحيفة (١٧) سطر بالخط النسخي جيدة وقد قابلها كاتبها
وصححها تصحيحات بعضها بين السطور وبعضها بالهامش وبعضها
بمحو الأصل. ولم نر من الواجب ذكر نوع كل هذه التصحيحات
في تعليقاتنا. وليس في الأصل من السهو والغلط الا يسير فذكرنا
في الحاشية كل ما صححناه أو أضفنا شيئاً إلى الأصل مثل سهوات في
الأنساب وبعض العنوانات و سقطت كبيرة استدر كناها من كتاب
المنمق. و كاتب الأصل الخطي يكتب دائماً خلد، إبراهيم، النعمان،
ملك، الحرث، سفين، وغيرها وأحياناً صلح - فأكرهنا على
نقلها إلى خالد وإبراهيم والنعمان ومالك والحرث وسفيان وصالح
إلى غير ذلك، لصعوبة الطباعة. وكذلك كتب اذر، اكل -
بدل آذر، آكل، وغيرهما.

وقد طالع في النسخة بعض الناس فكتبوا على بعض أوراقها
ما أثبتناه في التعليقات سوى بعض الكلمات من خط طفل أو هازل.
ونجد في مجلد النسخة، خارجاً من أوراق متنها فوائد نقلها ههنا: -
في الورقة (١): - " عدة من قتل يوم بدر: عبيدة بن الحارث
ابن المطلب، عمير بن الحمام ذو الشمالين، عمير بن عمرو، يزيد بن
الحارث ويقال له ابن فسحم، عمير بن أبي وقاص، سعد بن خيثمة،

عاقِل بن البكير، بشر بن عبادة، المنذر بن... (؟) حارثة بن سراقَة، صفوان بن بيضاء، رافع المعلى."

ثم يليه فهرسة الكتاب. ثم في الورقة (٢ / ب): -

كل نسب يشدد الايمان، وشام، وتهام، ونباط. فيقال يمان ويماني الخ.

كل شئ هاج فمصدره الهيح الا الجمل فان مصدره الهياج.

كل واو جاءت في الأول مكسورة فيجوز فيها الهمزة نحو

وشاح، ووسادة، فيقال اشاح، واسادة.

كل اسم أوله ياء فإنها تفتح الأيسار لليد اليسرى، ويعاط

كلمة يحذر بها هذلية، فيجوز كسرهما.

ليس في كلامهم جمع جمع ست مرات الا جمل فإنهم جمعوه

على أجمل، ثم اجمال، ثم جاملا (كذا) ثم جمالا (كذا) ثم جمالة،

ثم جمالات.

لا يقال: " كنا كذا " الا لما فوق العشرة.

كل ما كان على وزن أفعال فهو جمع الا ثلاثة عشر: ثوب

اسمال ١ وأخلاق ٢. وبرمة ٣ أعشار، وجفنة ٤ أكسار إذا كانتا مشعوبتين.

ونفل أسماط إذا كانت غير مخصوفة. وحبل ٦ أحذاق وآرام ٧ واقطاع ٨

وأرماث ٩ إذا كان منقطعا موصلا بعضه إلى بعض. وثوب ١٠ اكباس

لضرب من الثياب، ردئ النسج. وارض ١١ احصاب إذا كانت ذات
حصى. وبلد ١٢ امحال أي ذات قحط. وماء ١٣ اسدام إذا تغير من
الطول. وزاد في الصحاح: ورمح ١٤ اقصاد إذا كان منكسرا. وبلد
اخصاب ١٥ أي خصب.

(وفى القرآن الكريم: " نطفة ١٦ أمشاج ". (ح))

وفى العنوان كتب الناقل: " للعلامة أبى سعيد الحسن بن
الحسين بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن العلاء بن أبى صفة، / جمع شعر
جماعة من الشعراء منهم امرؤ القيس والنابعة الذبياني والجعدي
/ وزهير وليد وغيرهم، العتكي المهلبى النحوي اللغوي الراوية
الثقة المكثر. توفى / رحمه الله سنة ٢٧٥ أو سنة ٢٩٥. هـ. من
دستور الاعلام بمعارف الاسلام للعلامة سيدي / محمد الشهير بابن
عزم المغربي التونسي نزيل مكة شرفها الله تعالى. "
ولكن لا شك في أن أبا سعيد السكري راو فقط والكتاب
لابن حبيب كما ذكر ابن النديم وياقوت وغيرهما.
وفى أسفل الصحيفة نجد: " قد دخل في ملك الفقير، وهذا
من نعم البارئ على الحقير، / مصطفى الرحمن الأنصاري في سنة

١٢٦٦."

وقد تم الكتاب في ذكر الفرارين. ولا يوجد كلمة الختام الخاصة. وفي رأى الآنسة ليحتن شتير ان النسخة ناقصة الآخر. ولكن نجد كتباً قد تمت بغير كلمة اختتامية كما ذكر لي الدكتور الفاضل محمد راحة الله خان مدير المكتبة الآصفية بحيدر آباد الدكن. وقد كتب الناقل في آخر الكتاب، غير مبتدئ سطر آخر. ما نصه: "والله أعلم. الحمد لله وحده. تم نسخه في - " الخ. وهذا يدل، في رأيي، على كمال النسخة وتمامها.

وقد استفدنا في تصحيح هذا الكتاب من مصادر كثيرة ذكرناها في الحواشي فليراجع تاريخ الطبري، وسيرة ابن هشام، ومعارف ابن قتيبة وغيرها من طبع أوربا. واستيعاب ابن عبد البر من الطباعة الأولى.

ومما الفه محمد بن حبيب

(على ما ذكره ابن النديم سوى ما أضفناه)

- (١) كتاب الأمثال على افعل). قال ياقوت في ارشاد الأريب " ويسمى المنمق " وليس كذلك وهو غير هذا وفي كشف الظنون (ج ١، ص ٣٧، ٤٣٦) " افعل من في الأمثال ".
(٢) (كتاب النسب).

- (٣) (كتاب السعود والعمود).
- (٤) (كتاب العمائر والربائع في النسب).
- (٥) (كتاب الموشح).
- (٦) (كتاب المؤتلف والمختلف في النسب). وقد طبع في أوربا. قال ياقوت: " في أسماء القبائل " بدل " في النسب ". وفي كشف الظنون (ج ٥، ص ٤٦٤): " المختلف والمؤتلف في أسماء القبائل ".
- (٧) (كتاب المحبر). قال ياقوت: " وهو من جيد كتبه ". وفي كشف الظنون (ج ٢، ص ١٢٨): " تاريخ الخلفاء وسماه المجير " (كذا، وأيضا " المخبر " وكلاهما من تصحيف الكاتب). وذكره الخطيب البغدادي أيضا.
- (٨) (كتاب المقتنى).
- (٩) (كتاب غريب الحديث). وفي كشف الظنون (ج ٤، ص ٣٢٦): " في غريب الحديث والقرآن ".
- (١٠) (كتاب الأنواء).
- (١١) (كتاب المشجر).
- (١٢) (كتاب الموشا). قال ياقوت: " الموشى ".

- (١٣) (كتاب من استجيب دعوته).
- (١٤) (كتاب اخبار الشعراء وطبقاتهم). قال ياقوت:
"المذهب في اخبار الشعراء" الخ.
- (١٥) (كتاب نقائض جرير وعمر بن لجا).
- (١٦) (كتاب نقائض جرير والفرزدق). قال في كشف
الظنون (ج ٢) ص ٣١، ج ٦ ص ٣٧٦: "تعاريض" الخ. لعله تصحيف
الكاتب.
- (١٧) (كتاب الحفوف). قال ياقوت: "كتاب المفوف".
- (١٨) (كتاب تاريخ الخلفاء). راجع بيان صاحب كشف
الظنون تحت رقم (٧) فوق.
- (١٩) (كتاب من سمى بيت قاله). وقد أفرد له السيوطي
بابا في المزهر.
- (٢٠) (كتاب مقاتل الفرسان).
- (٢١) (كتاب الشعراء وأنسابهم). وفي كشف الظنون
(ج ١، ص ٤٥٦): "انساب الشعراء".
- (٢٢) (كتاب العقل).
- (٢٣) (كتاب كنز الشعراء). قال ياقوت: "كنى

- الشعراء ". وفي كشف الظنون (ج ١ ، ص ٣٩٣) : " أكنى الشعراء " ولعله الأرجح.
- (٢٤) (كتاب المسماة). لم يذكره أحد غير ابن النديم.
- (٢٥) (كتاب أمهات النبي). كذلك.
- (٢٦) (كتاب أيام جرير التي ذكرها في شعرها).
- (٢٧) (كتاب أمهات أعيان بني عبد المطلب).
- (٢٨) (كتاب المقتبس).
- (٢٩) (كتاب أمهات الشيعة من قریش). وقال ياقوت :
- " أمهات السبعة " الخ وهو الصحيح.
- (٣٠) (كتاب الخيل بخط ابن الكوفي).
- (٣١) (كتاب النبات).
- (٣٢) (كتاب الأرحام التي بين رسول الله وأصحابه سوى العصابة)
- (٣٣) (كتاب ألقاب النمر وربيعه ومضر). وقال ياقوت :
- " اليمن " بدل " النمر " وهو الأرجح، وقال أيضا " ومضر وربيعه " بتقديم وتأخير.
- (٣٤) (كتاب الألقاب ويشتمل على ألقاب القبائل).

قال ياقوت: " ألقاب القبائل كلها ". وفي كشف الظنون (ج ١ ، ص ٤٢٠).
" ألقاب القبائل " .

(٣٥) (كتاب القبائل الكبير ((قال ياقوت: الكبيرة) -
والأيام) جمعه للفتح بن خاقان... نحو من أربعين جزء، في كل جزء
مائتا ورقة وأكثر.
وزاد ياقوت:

(٣٦) (كتاب ديوان زفر بن الحارث).

(٣٧) (كتاب شطر السماح (؟ شعر الطماح).

(٣٨) (كتاب شعر الأقيشر).

(٣٩) (كتاب شعر الصمة).

(٤٠) (كتاب شعر لبيد العامري).

وفي كشف الظنون:

(٤١) (كتاب الخيل) (راجع ج ٥ ، ص ٨٢).

(٤٢) (كتاب في خلق الانسان وأسماء أعضائه وصفاته).

راجع ج ٣ ، ص ١٧٢ - ج ٤ ٧ ٢٩٥) وهو في مكتبة برلين
كما ذكره بروكلمان.

(٤٣) (في معجم الشعراء). (لعله المذكور تحت رقم ١٤).

وقد وجدنا.

(٤٤) (من نسب من الشعراء إلى أمهاتهم). وله نسخ خطية في المدينة المنورة والقاهرة.

(٤٥) (كتاب المغتالين من الاشراف في الجاهلية والاسلام وأسماء من قتل من الشعراء. وله نسخ في القاهرة واستانبول.

وقد ذكر في خزانة الأدب عدة من كتب ابن حبيب ولكن فيها اضطراب وأظن أنها أسماء بعض ما ذكرته ههنا بألفاظ متغيرة.

وقد تم الطباعة في مطبعة الدائرة في شهر ذي القعدة سنة ١٣٦١ للهجرة في زمن صاحب الجلالة المعان ملكنا المعظم مير عثمان على خان سلطان العلوم، وسع الله ملكه وادام بقاءه، بجاه سيد المرسلين وأصحابه الطاهرين أجمعين والحمد لله رب العالمين